يوسف روكز
عميد ركن متقاعد - مجاز في الحقوق

افريقيا السوداء

سياسة و حضارة
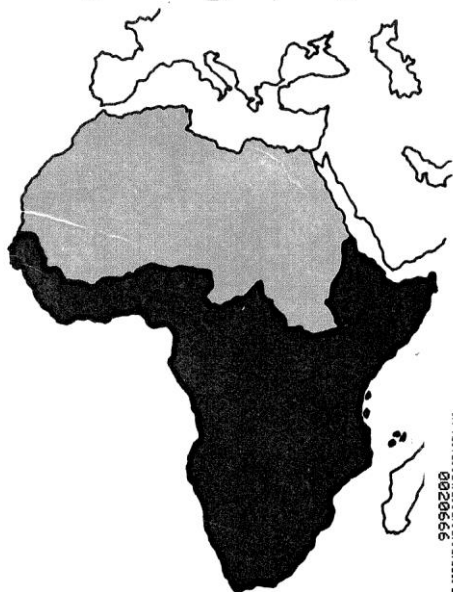
افريقيا السوداء

يوسف روكز

افريقيا السوداء

سياسة و حضارة

المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

المؤلف

1 ـ تخرج المؤلف العميد الركن المتقاعد يوسف روكز من المدرسة الحربية عام 1952 برتبة ملازم في سلاح المدرعات وتدرج في الترقية حتى رتبة عميد ركن في اركان القيادة حيث انهى خدماته عام 1983 .

2 ـ تابع الدراسة الجامعية برتبة ملازم اول ونال اجازة في الحقوق عام 1963 .

3 ـ تابع عدة دورات ادارية وعسكرية في لبنان والخارج حيث نال شهادات كفاءة بصورة ممتازة .

4 ـ تولى مناصب ادارية وعسكرية وقضائية وتشريعية .

5 ـ اشترك بعدة عمليات عسكرية حيث نال على اثرها الاوسمة والتنويهات والتهاني التالية :

ـ تهنئة قائد الجيش	1958
ـ الوسام التذكاري	1961
ـ تنويه على الفرقة مع وسام الحرب	1962
ـ وسام الحرب ذو النجمة الفضية	1962
ـ وسام الجرحى	1962
ـ وسام الاستحقاق اللبناني الفضي لاعمال حربية	1963
ـ وسام الارز من درجة فارس لاعمال حربية	1964
ـ وسام الاستحقاق اللبناني ذو السعف	1972

- تهنئة خطية من قائد منطقة الجنوب	1970
- وسام الارز الوطني من درجة ضابط بالاقدمية	1975
- تنويه على الجيش	1973
- وسام الجرحى (للمرة الثانية)	1973
- وسام الارز الوطني من درجة كومندور	1983

الاهداء

الى الذين كتبوا التاريخ بدمائهم ورفعوا راية العز والمجد نحو العلاء . . .
الى الذين عرفوا معنى الحرية التي لا تؤخذ الا بالسيف فبالسيف أخذوها . . .
الى الذين يرون السياسة مرونة والحكم عدلاً . . .
الى الذين تسحرهم الرجولة وتطربهم البطولات . . .
الى الذين اشتهروا بشموخهم وعنفوانهم وعزتهم وكرمهم مدى الدهور . . .
الى الذين غاصوا اعماق البحار فاستخرجوا لؤلؤها وقعر الارض فحملوا ماسها . . .
الى الذين اشعلوا الابداع في كل منارة واضاؤا القلوب المحبة باعتزاز . . .

الى رؤساء الدول في أفريقيا السوداء أهدي كتابي بكل تقدير واجلال واحترام

« افريقيا السوداء
سياسة وحضارة »

العميد الركن المتقاعد يوسف روكز

المقدمة

بلغت افريقيا عهد الرشد السياسي ، في الوقت الذي جاءت فيه البحوث التي قامت بها ثلة من كبار الاختصاصيين ، ومجموعة من كبار الادباء ما قبل التاريخ ، تحمل على الاعتقاد المؤيد بالمنطق ، بأن هذه القارة هي مهد البشرية بلا منازع . واذا استشهدنا بالعلامة « ألبير تايل » الذي أكد ما اوردناه ، نراه يضيف بان افريقيا هي القارة الاولى التي اهتدى فيها الانسان الى تجميل الآلة ، وزخرفة السلاح ، وصنع الاعاجيب .

بلاد مسحها الله بكفه فاخذت شكلها ، وامتلأت خيراً وبركة . بلاد كانت للأبيض مضجعاً ، وللزنجي مرتعاً ، أرض عشعش النسر في جبالها الباسقة ، وأسرعت النعامة في صحرائها الشاسعة . تدفقت ينابيعها الخيّرة ، فانسابت منها الانهار آلاف الاميال ، تتجاذب حيناً ، وتتباعد احياناً نحو اللانهاية ، مغذية ما حولها من سهول ، راوية الغابات ، جاعلة « من الماء كل شيء حي » .

قارة تعانقت فيها مناجم الذهب مع الماس ، والفحم مع الحديد ، يصعب التصديق ان في بعض بلدانها ، لغات تفوق المئات ، وقبائل متعددة الفئات . شعب اشتهر بالاستعباد يتوق دوماً الى الحرية ، فاشتهر ايضاً بالثورات والانقلابات العسكرية ، قبل الاستقلال وبعده .

بلاد أصبحت فيها عبادة الصنم شبه معدمة ، بينما تعانق فيها الصليب ، مع اخيه الهلال الحبيب . وامتزجت انغام موسيقى المآذن والاجراس ، لتقيم حفل الوئام والمحبة والاعراس .

مناطق استعمرها الاجنبي زمناً لفقر سكانها ، وجهل زنوجها . فاكتسب خيراتها ، وتاجر بشعبها . ففي غياهب التقاليد الوافدة ، وبين ظلمات الحدود المستوردة ، إستردت شعوب افريقيا أنفاسها ، بعد زوال الحذر عن عقلها ، وسقوط الحُجُب عن أعينها . فاخذت تنقضُّ شرسة على محتليها ، ليبدأ كفاح مسلح

مستميت ، لم يقف لحظة حتى تحقق للأفريقي الاستقلال ، وأخذ يرى الدنيا بعيون أفريقية ، ويفسر الاحداث بمفهوم أفريقي سليم . عندها اتّحدت دولها ، ولبست حللها ، ونقشت عليها إسمها بفخر واعتزاز ، فكانت « إفريقيا » . وهكذا اصبحت أفريقيا بإرادة شعبها الأبي ، مرتع أمن ، وواحة محبة ، حدودها الحقيقة ، وشعارها الحرية ، والكرامة ، والعنفوان .

فاذا كانت البكارة بالمعنى الجغرافي الطبيعي ، هي عكس ما نسميه حضارة ، والعصيان على استغلال الانسان في هذه المرحلة من تطوره الصناعي ، والتقني ، ففي كرتنا الارضية اليوم ، منطقتان تتنافسان عليها هما : غابة الامازون او « جهنم الخضراء » والقارة الافريقية في صحرائها الكبرى وغاباتها الكثيفة وادغالها الاستوائية . ولا ريب في ان البكارة الافريقية ، أوسع رقعة ، وأوفر معطيات ، من الأمازونية المشهورة .

وما كدت ألجأ الى المراجع الاجنبية والعربية بحثاً عن المعلومات العميقة ، والمعقدة ، والمتشعبة . حتى أزددت رغبة في التحري والتنقيب . إذ تبين لي انه ما زال الخير في الارض ، والحق في الضمائر ، والعلم في الصدور ، والهمة في السواعد . وما زال التاريخ الافريقي ، ينتظر صفحات مشرقة ، ليضيفها الى سجله الذهبي . كما ظهر بان القارة الأفريقية ، ما تزال شبه مجهولة ، على صعيد علم الاجتماع ، والأثنية ، والكنوز الطبيعية الدفينة . وان تاريخها الحقيقي لم يكتب بعد ، بل كتب تاريخ أفريقيا البريطاني ، والفرنسي ، والبرتغالي ، وسواه ، باقلام غير عربية او أفريقية .

وتاريخ الاستعمار الاوروبي ، قد طغى على الأصالة الافريقية ، ودمغها بطابع غير طابعها ، منذ اواسط القرن التاسع عشر ، حتى اوائل الستينات من القرن العشرين . إلا انه لم يقض على ما فيها من اصول وجذور ، حتى بدأت تظهر للباحثين أثر زوال الغطاء الأستعماري ، حيث أخذت البلدان المستقلة حديثاً ، تحنّ الى جذورها القديمة . وكانت تنفض غبار العصر الاستعماري ، لتكشف عن حقيقتها الافريقية ، التي يجب ان تعود كما كانت ، لتشق لنفسها طريقاً جديدة ، غير التي أرادها لها المستعمرون .

وهكذا في إطار الحركة المستجدة ، رأينا الدكتور « كوامي نكروما » ، المحرر الاسود الأول والاعظم ينتزع من الانكليز استقلال بلاده « ساحل الذهب »

ويسميها « غانا » وفي هذه التسمية وحدها رمز بعيد المدى ، ومغزى عميق في قلب المنطقة الغربية من القارة ، ولم يكن اطلاق اسمها على « ساحل الذهب » الا على سبيل التيمن . وعلى غرار « غانا » نسجت دول عدة ، فصارت الداهومي « بنين » ، والكونغو « زائير » ، وروديسيا « زمبابوي » . . . فالافريقيون بعودتهم الى كياناتهم القديمة ، يدلون على ما في نفوسهم من توق الى أصالتهم المفقودة ، وهي أصالة لها قيمتها ، رغم اختلاف مقاييسها عن مقاييس الحضارة الاوروبية .

والى جانب تغيير الاسماء ، هناك مشكلة شائكة وبالغة الصعوبة ، تتناول تغيير الحدود ، والمواقع الجغرافية الحالية ، لان المستعمرين عندما اقتسموا الاراضي الافريقية ، جزؤوها تجزئة كيفية ، فجعلوها مربعات ، ومستطيلات ، ومثلثات . غير حافلين بالسكان ، وطبيعة الارض ، ومجاري الانهار ، والحدود الطبيعية . فاذا بالشعب الواحد يقسم الى قسمين : أحدهما فرنسي ، والآخر بريطاني . واذا بالنهر الحيوي ينبع عند هؤلاء القوم ، ويصب عند اولئك . واذا بالحدود الاقليمية ، تصبح خطوطاً وهمية ، على خريطة لا ترتكز على جبال ، او انهار ، او تلال . ولا أغالي اذا قلت ان هذه المعضلة هي اليوم اصعب المعضلات ، التي يتوجب على الدول الافريقية المستقلة حديثاً ، معالجتها ، تفادياً للاضطرابات الداخلية ، والنزاعات الاقليمية ، والانقلابات الثورية . اذ لا يجوز ان يبقى في هذه الدولة مثلاً جزء من شعب ، يدين بالولاء لرئيس له ، مقيم في دولة مجاورة . ولا بد من تعديل الحدود الاستعمارية ، تعديلاً مستوحى من الكيانات القديمة ، على اسسها الاثنية والجغرافية ، والبشرية الواقعية ، لتكون للوحدات السياسية ، مقومات انسانية ، وجغرافية ، لا مجال فيها للخلاف والجدل والاقتتال .

ثم ان تاريخ افريقيا الافريقي لم يكتب بعد . فالمستعمرون كتبوا واستكتبوا فصولاً عن غزواتهم ، ومعاركهم ، فمجدوا بطولاتهم ، واعتبروا مقاومة الافريقيين ضرباً من البربرية والتمرد ، على الذين يحملون اليهم « نعمة الحضارة » فاذا بتاريخهم ذو وجه واحد ، لا وجود فيه للوجه الآخر . الوجه الافريقي الذي هو الاصل ، لانه صاحب البلاد وسيدها الاوحد .

حيال هذا الواقع ، وهو نقص فادح بالنسبة الى البلدان الافريقية ، نشأت في باريس وأبيدجان مؤسسة إعلامية بادارة أستاذ التاريخ «ابراهيما باباكاكي» ، أخذت على عاتقها نشر سلسلة تاريخية عنوانها العام : « وجوه افريقية كبيرة » نشرت حتى الآن

حوالي عشرين « سيرة » ووعدت بنشر ثماني عشرة هي سير مناضلين قاموا الاستعمار ، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر : انونسو الاول ، كنكوموس ، اميابا ، بيهانزان ، الحاج عمر ، اوساي توتو ، شاكا ، اسكيا ، محمد رباح ، محمد الامين ، احمد بمبا . . .

الا ان هذه المؤلفات مكتوبة بلغة عاطفية ، لإثارة حنين الشعوب لماضيها . وهي تفتقر الى التدقيق العلمي ، الذي يتوخى الوقائع الراهنة ، ويعتمد على الاركيولوجيا ، والمخطوطات الجديرة بالثقة .

لقد أشرت في هذه الدراسة ، الى بعض اصول تاريخ أفريقيا السوداء ، في مؤلفات عدد من المؤرخين العرب ، وتستحسن العودة اليها ، للانطلاق من معلوماتهم الى معلومات المؤرخين الاوروبيين ، بالتنسيق بين الجانبين ، تنسيقاً مسؤولاً للوصول الى الحقيقة المفقودة .

اما الشؤون الاخرى واهمها : أفريقيا الطبيعية وتكوينها الجيولوجي ، ومناخها ، واقاليمها ، وحيوانها ، ونباتها ، ومواسمها ، واقاليمها ، وسكانها ، ونشاطها الزراعي ، والصناعي ، وموارد الخدمات فيها ، ومسائلها الاجتماعية ، والسياسية ، والعسكرية والديبلوماسية ، وعلاقة دولها الجديدة باسرائيل ، والمغتربون اللبنانيون فيها ، وآثار التراث الاستعماري ، والمشكلات الناجمة عن الاستقلال ، ومواقف دولها في هيئة الامم المتحدة ، وتكتلات هذه الدول في منظمة الوحدة الافريقية فقد درستها باقصى ما استطعت من العناية معتمداً على أوثق المراجع وأدقها . ثم تطرقت الى بعض التاريخ الافريقي قبل الاستعمار الاوروبي ، والى مراحل اكتشاف القارة السوداء القديمة ، والحديثة ، ثم الى مأساة الاتجار بالرقيق ، وأهمية القرن الافريقي الاستراتيجية ، وأثر الجاليات اللبنانية في النهضة الحديثة ، مرفقاً كل ذلك بجداول دقيقة عامة ، وخرائط مفصلة هامة ، للعودة اليها عند الحاجة . آملاً ان أكون في الطبعة الاولى لهذا الكتاب قد اديت قسطاً من واجبي الأدبي تجاه سكان القارة الافريقية وتجاه القارىء العزيز على ان تحمل الطبعة الثانية باذن الله معلومات اوفى واوسع مما حواه هذا الكتاب .

الفصل الاول

افريقيا الطبيعية

البند الأول ـ الموقع :

تقع افريقيا في موقع متوسط من الكرة الارضية ، فيمر في وسطها خط الاستواء ، وفي قسمها الشمالي مدار السرطان ، وفي قسمها الجنوبي مدار الجدي . وهي قارة واسعة في قلب المنطقة الحارة ، اذ تبلغ مساحتها30 مليون كلم2 (اي ما يعادل ثلاث مرات مساحة اوروبا .) ويبلغ طولها ثمانية آلاف كلم من رأس عنابة في الشمال ، حتى رأس الرجاء الصالح في الجنوب . وهي القارة الوحيدة الخالية من المناطق الباردة ، لبعدها عن المناطق القطبية الشمالية والجنوبية (رسم رقم 41) .

تقع أفريقيا بالقرب من قارتي اوروبا وآسيا . ففي الشمال يفصلها البحر المتوسط عن أوروبا ، ولا تبتعد عنها سوى15 كلم عند مضيق جبل طارق . وتتصل بقارة آسيا في الشمال الشرقي عبر شبه جزيرة سيناء ، وقد فصلت عنها عندما شقّت قناة السويس ، كما يفصلها البحر الاحمر عن شبه الجزيرة العربية . وقد خلق هذا الموقع علاقات وثيقة ، بين أفريقيا الشمالية ، وكل من اوروبا ، وآسيا . اما جنوب افريقيا ووسطها ، فمناطق بقيت مجهولة ، مدة طويلة ، لوجود الحواجز الطبيعية الصعبة ، التي اعاقت تغلغل الرواد الى قلبها ، ومنا الغابة الاستوائية الواسعة ، الصعبة الاجتياز ، ووجود الصحاري ، اهمها الصحراء الكبرى ، وهي اكبر صحراء في العالم . (رسم رقم 38) .

اما الانهار ، فهي حواجز اخرى يصعب اجتيازها ، لكثرة الشلالات فيها ، بينما ساعدت الانهار ، في اكتشاف المعالم الطبيعية لقارتي اميركا وآسيا لسهولة الملاحة فيها . وتتميز أفريقيا بشواطئها القليلة التعاريج ، باستثناء خليج غينيا في الغرب ، وتختلف عن غيرها من القارات بقلة جزرها ما خلا جزيرة مدغشقر وبعض الجزر الصغيرة .

البند الثاني ـ التكوين الجيولوجي :

يعتقد بعض المؤرخين ، انه نتيجة زحف اليابسة في سطح الكرة الارضية ، ابتعدت القارات عن بعضها البعض ، فتكونت الجبال والبحار والمحيطات . وهكذا انفصلت اميركا عن افريقيا وابتعدت عنها . ويظهر الشبه الشديد عند رأس ساوروك في اميركا الجنوبية ، الذي تكوّن مكانه خليج غينيا ، بعد انفصاله عن غرب افريقيا . (رسم رقم 36 و43) .

ففي الطور الثالث الجيولوجي ، تعرضت القارة الافريقية للحركات الآلية ، التي اصابت مناطق واسعة في العالم . فتكونت الجبال في شمال أفريقيا (جبال أطلس) كما أصابت التكسرات شرق القارة الافريقية ، فتكوّن الاخدود الافريقي الاعظم ، الذي يبدأ من منطقة البحيرات ، ماراً باثيوبيا ، فالبحر الاحمر ، فخليج العقبة ، فالبحر الميت ووادي الاردن ، ثم وادي البقاع ، ووادي العاصي ، ويمتد حتى تركيا .

وقد رافق هذه الالتواءات والتكسرات ، ثورات بركانية ، اندفعت بنتيجتها الحمم البركانية ، في المناطق الضعيفة المتكسرة ، والتي يمر فيها الاخدود الاعظم . وهكذا ظهرت اشكال البراكين المخروطة في شرق افريقيا (منطقة البحيرات) .

البند الثالث ـ المناخ : يتأثر مناخ افريقيا بعوامل عدة أهمها :

أ : **الموقع الجغرافي :** حيث يمر خط الاستواء في وسطها ، ومدار السرطان في نصفها الشمالي ، ومدار الجدي في نصفها الجنوبي (رسم رقم 41) .

ب : **اثر الرياح :** تسيطر منطقة ضغط منخفض في وسط افريقيا ، بالقرب من خط الاستواء . وهذه المنطقة تجذب اليها الرياح من منطقتي الضغط المرتفع عند مدار السرطان في الشمال ، ومدار الجدي في الجنوب . وهذه الرياح الدائمة تُعرف باسم الرياح التجارية الشمالية الشرقية ، والجنوبية الشرقية .

ج : **توزيع الامطار :** يختلف توزيع الامطار في افريقيا . فالمناطق الواقعة حول خليج غينيا في الغرب ، تتلقى كمية كبيرة من الامطار ، بينما يندر هطول الامطار في المناطق الصحراوية الممتدة حول مدار السرطان في الشمال (الصحراء الكبرى) ، ومدار الجدي في الجنوب (صحراء كالاهاري) (رسم رقم 37) .

د : **أثر التيارات البحرية :** تلعب هذه التيارات دوراً بارزاً في المناخ . فهي

تعدل مناخ السواحل، حيث يجري تياران باردان على طول الشواطىء الغربية (الكناري وبنغويلا) ، فيلطفان درجات الحرارة ، ويزيدان الجفاف (صحراء موريتانيا) . اما في المحيط الهندي ،فيؤثر تيار الموزامبيق على ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة معاً .

البند الرابع ـ الثروة النباتية والحيوانية :

أ ـ الثروة النباتية : يساعد ارتفاع الحرارة وغزارة الامطار في المناطق الاستوائية ، والمدارية من افريقيا ، على نمو النباتات بغزارة ، كما يساعد الجفاف على اختفائها في المناطق الصحراوية ، ولذلك نجد بعض مناطق القارة حافلة بالغابات الاستوائية الكثيفة ، وبالغابات المدارية واعشاب السفانا . ويبدو ان كثافة النباتات في بعض مناطق القارة تحول دون تكاثر الحيوانات ، ودون تربية الماشية ، ولذلك نجد بعض مناطق افريقيا تقتصر حيواناتها على الزواحف والمتسلقة .

صورة رقم (1) مشهد للافيال ترعى « السفانا »

فالقسم الاكبر من سطح القارة الافريقية ، منبسط ورتيب . ورغم ذلك فان السطح غني بمناظره المتنوعة ، والمختلفة ، بالنظر الى اختلاف المناخات وتنوعها ، وبصورة خاصة ، اختلاف كميات الامطار المتساقطة ، بين اقليم وآخر . فحيث تقل الامطار وتندر ، تنمو نباتات تختلف كثيراً عن تلك التي تنبت وتنمو في مناطق شديدة الرطوبة ، غنية بالامطار . لذلك نرى خريطة الثروة النباتية ، تتوافق مع

خريطة الحرارة والامطار ، وتوزعها بين مختلف الاقاليم الافريقية .

1 ـ اقليم النباتات المتوسطة :

بما ان المناخ المتوسطي يمتاز بصيف حار وجاف ، فان الاعشاب الصغيرة ، لا تستطيع ان تنمو في اقليمه خلال فصل الصيف . لذلك كانت النباتات الخاصة بهذا الاقليم ، من النوع الذي يقاوم الجفاف القوي ، والحرارة المرتفعة ، التي تسبب تبخراً قوياً ، كالسنديان ، والصنوبر ، والزيتون ، والخرنوب ، وسواها والتي تملك أوراقاً صغيرة ، وقاسية ، وجذوعاً منتفخة ، في بعض اجزائها ، وجذوراً طويلة جداً ، تذهب عميقاً في الارض طلباً للماء . وليست كل الاشجار والنباتات في هذا الاقليم من النوع الذي يكتفي فقط بمياه الامطار ، فهناك أنواع اخرى عديدة تنبت وتنمو بفضل اعتماد الري في فصل الصيف ، كالخضار ، والاشجار المثمرة المعروفة في لبنان . كما تنمو الغابات المتوسطية على السواحل الشمالية الافريقية ، وفي أقصى جنوبها ، حيث يسود المناخ المتوسطي .

2 ـ اقليم النباتات الصحراوية :

يؤثر ضعف الرطوبة في هذا الاقليم ، وندرة الامطار المتساقطة فيه ، على وجود ثروة نباتية غزيرة ، ومن الطبيعي جداً ، الا نشاهد أثراً لعشب ، او شجر ، في بادية او صحراء . إلا أن توفر كميات قليلة من المياه ، على اعماق معينة في الاودية العميقة ، والكثبان الرملية ، يساعد على نمو بعض الاعشاب الصغيرة ، القاسية ، والشجيرات الشوكية . ومن المألوف احياناً ، ان نشاهد على جوانب هذه الصحاري ، واحات يتدفق فيها الماء ، وتنمو اشجار النخيل ، والرمان ، والمشمش ، وتزرع انواع مختلفة من الحبوب والخضار . مع الاشارة بان اقليم النباتات الصحراوية ، يشمل قسماً كبيراً من شمالي القارة، حيث تمتد الصحراء الكبرى ، كما يشمل صحراء كالاعاري في الجنوب .

3 ـ اقليم السهوب :

ان انخفاض معدلات الرطوبة والامطار في هذا الاقليم ، وامتداد فصل الجفاف والحر ، على اكثر من ثمانية اشهر تقريباً ، لا يفسحان المجال امام النباتات ، والاشجار ، من أن تنمو نمواً طبيعياً . لهذا السبب ، تنتشر في هذا الاقليم ، الشجيرات الصغيرة الخالية من الاوراق احياناً ، والنباتات الشوكية والحشائش . وهي في توزعها تتباعد كثيراً عن بعضها البعض ، فتظهر من خلال فسحاتها الارض

صورة رقم (2) بستان نخيل

الجرداء ، كما تنمو بعد فصل الامطار القصير ، بعض الاعشاب القصيرة ، التي لا تلبث ان تختفي في فصل الجفاف .

4 ـ اقليم السافانا :

تنبت الاشجار في هذا الاقليم الذي تتراوح نسبة الامطار السنوية فيه بين 800 و1500 ملم وتنمو بصورة طبيعية جداً كما تنبت الحشائش الكثيفة العالية(4-5 امتار) ففي فصل الامطار تمتد هذه الحشائش على مسافات واسعة جداً ، وتتشابك فيما بينها ، مكونة اوقيانوساً اخضراً غنياً . وبحلول فصل الجفاف والحرارة ، تزدحم النباتات والشجيرات الابرية ، والحشائش العالية ، والاشجار الباسقة ، لتؤلف

غابات مترامية الاطراف ، لكنها اقل كثافة من الغابات الاستوائية ، وتعتبر امتداداً طبيعياً لها .

صورة رقم (3) الغابات الكثيفة او « الغابات العذراء » . صورة رقم (4)

5 ـ اقليم الغابات الاستوائية :

تنتشر هذه الغابات في المناطق الاستوائية ، التي تفوق نسبة الامطار فيها1500 ملم سنوياً . وتمتاز غاباتها بخليط عجيب من النباتات المتسلقة ، والاشجار المرتفعة (اكثر من40 متراً) ذات الجذور المتساقطة ، وتغطي الاوراق المتساقطة ، ومياه المستنقعات ونباتاتها ارض الغابة الاستوائية . كما تتشابك الاعشاب والشجيرات ، بصورة كثيفة جداً ، يصعب معها على الانسان ، والحيوان ، اختراقها بسهولة . لهذا السبب سميت هذه الغابات « الغابات العذراء » ، لان الانسان لم يكتشف مجاهلها حتى الآن .

ب ـ الثروة الحيوانية :

أفريقيا غنية بثروتها الحيوانية المتنوعة . وهذا الغنى مرتبط باسباب عديدة جغرافية ، ومناخية وتاريخية . فالقارة الافريقية كبيرة جداً من حيث المساحة ، وقسم كبير من اراضيها ، ذو مناخ استوائي ، ومداري ، مما ساعد على توفر بيئة

طبيعية ملائمة لنمو الثروة الحيوانية وتطورها . هذا بالاضافة الى اتصالها التاريخي الوثيق، بقارتي آسيا ، واوروبا، الذي سمح بتسرب ثروة حيوانية اليها لا بأس بها .

ومن الملاحظ ان هذه الثروة الحيوانية ، ترتبط بتنوع الاقاليم المناخية ، والنباتية ففي الاقليم المتوسطي ، تربى الابقار والخيول والاغنام والماعز والحمير والجمال والدواجن . . . كما تسرح في جروده وغاباته الصغيرة الذئاب وبنات آوى . ويلاحظ ان تربية المواشي في هذا الاقليم بسيطة لعدم توفر مراعٍ طبيعية .
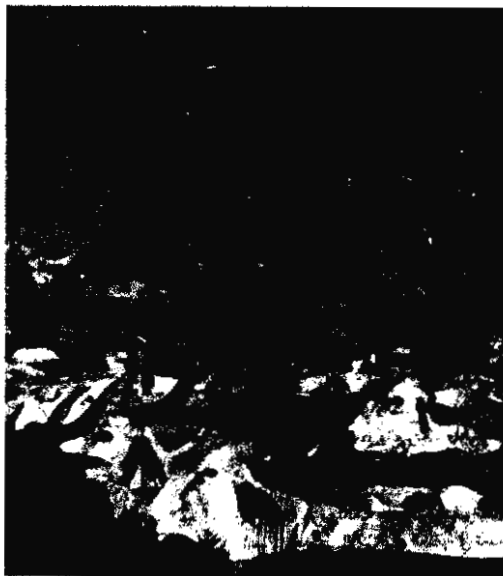
صورة رقم (5) الثروة الحيوانية

وفي اقاليم الصحاري والسهوب ، ينتشر الجمل والاغنام والغزال والنعامة والزواحف كالثعابين والعقارب . ويعتبر اقليم السافانا اغنى الاقاليم الافريقية في ثروته الحيوانية . فبعضها يعيش من الاعشاب كالزرافة والوعل والاغنام والغزال والحمار الوحشي .
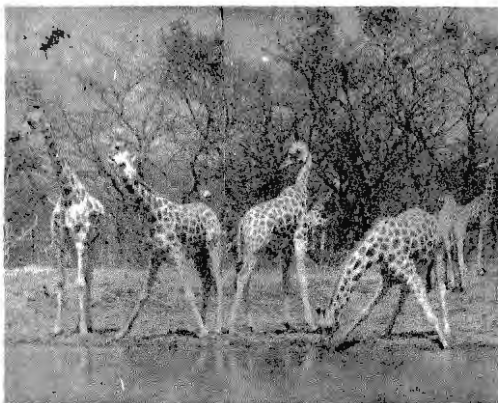
صورة رقم (6) الزرافات في اقليم السافانا

وبعضها الاخر يعيش من اللحوم ، كالاسد والنمر والضبع ووحيد القرن والفيلة . . . اما الاقليم الاستوائي فانه موطن الزواحف ، والقردة ، والحشرات السامة ، وتسبح في مياهه وانهاره التماسيح وافراس البحر .

ويمكن القول بان الدول الافريقية بدأت تعرف أهمية هذه الثروة الحيوانية ، كجزء من ثروتها الاقتصادية . فاعتمدت بعضها الاساليب العلمية في تربية الحيوانات ، وكافحت الامراض التي كانت تفتك فيها ، خاصة تلك الناتجة عن ذبابة « التسي تسي » ولكنها لا تزال في بداية الطريق في هذا المجال .

صورة رقم (7)

صورة رقم(8)

الحيوانات المفترسة

(اسد ـ وحيد القرن ـ تمساح . . .)
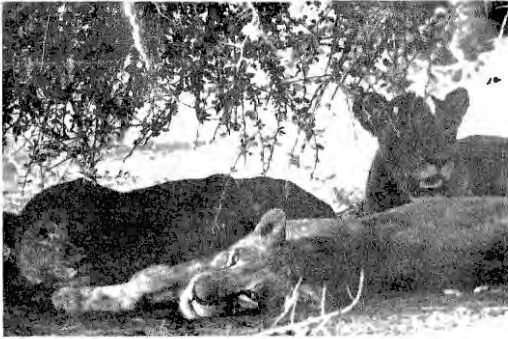
صورة رقم (9) أسد يسترخي في الغابة

البند الخامس ـ الأقسام الجغرافية :

تقسم افريقيا الى ستة اقسام من الناحية الجغرافية : شرق افريقيا ـ غرب افريقيا ـ جنوب افريقيا ـ شمال افريقيا ـ وسط افريقيا ـ الصحراء الافريقية الكبرى. وسنستعرض اوضاع هذه الاقسام باستثناء شمال افريقيا (الذي لا يدخل في صلب الدراسة) كما ترتبط بالعالم بوسائل نقل برية وبحرية وجوية (ملحق رقم 5).

صورة رقم:(10) الصحراء الافريقية الكبرى

1 ـ الصحراء الافريقية الكبرى :

تشكل اقليماً طبيعياً واسعاً ، يمتد على معظم افريقيا الشمالية والغربية ، اي من صحراء مصر شرقاً ، الى موريتانيا غرباً ، ومن سواحل ليبيا شمالاً ، الى منخفض تشاد جنوباً . اما سطحها فهضبة مستوية قليلة الارتفاع نسبياً ، يتخللها عدة اشكال تضريسية أهمها : بحار الرمل ـ الكثبان الرملية ـ الصحاري الحجرية ـ الجبال القديمة .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الصحراء مستجدة نسبياً ، ففي عصر ازدهار قرطاجة ، اي في القرون الخمسة السابقة للميلاد ، لم تكن هذه الصحراء كما هي اليوم ، بل كانت مليئة بالبحيرات ، والسباسب ، تعيش فيها التماسيح ، والفيلة ، والزواحف والطيور ، ولم يبق منها اليوم سوى بحيرة تشاد . وقد أخذ الجفاف يشتد ويسود في عصور ما بعد الميلاد .

أ ـ سكان الصحراء الكبرى :

يفوق عددهم 20 مليون نسمة ، ويعيش معظمهم حياة قبلية متنقلة او شبه

صورة رقم (11) بحيرة تشاد

مستقرة ، ولا تزيد الكثافة العامة عن اثنين بالكلم². وتفصل هذه الصحراء بين مجموعتين عرقيتين : الاولى شمالية وهي مجموعة الشعوب البيضاء (العرب والبربر) في ليبيا والمغرب العربي والجزائر وتونس ومصر . . . والثانية جنوبية ، وهي مجموعة الشعوب الزنجية التي تقطن افريقيا السوداء . وقد تمكن الشماليون بحكم تفوقهم الحضاري من اجتياز الصحراء نحو الجنوب عبر طرق تجارية منتظمة . ولذا يغلب على الصحراء الكبرى طابع الحضارة الشمالية ، ويظهر ذلك في النواحي الاجتماعية (الدين ـ اللغة ـ التقاليد القبلية . . .) وفي النواحي الاقتصادية (الزراعة ـ التجارة ـ الري . . .) .

تضم الصحراء عدة دول سياسية مستقلة هي: موريتانيا ـ مالي ـ فولتا العليا ـ تشاد ـ النيجر ـ ليبيا .

صورة رقم(12) سوق « زندر » في النيجر حيث يجري تبادل البضائع بين البدو والحضر

2 ـ شرق افريقيا :

أ ـ امتداده وميزاته :

يمتد شرق افريقيا بين بحيرة نياسا في الجنوب ، والبحر الاحمر في الشمال ، والشمال الشرقي ، والمحيط الهندي في الشرق ، ثم السودان وزائير في الغرب . ويشمل الدول التالية : أثيوبيا ـ جيبوتي ـ الصومال ـ كينيا ـ اوغندا ـ روانـدا ـ بورندي تانزانيا(98 885000 نسمة)[1] .

يمثل هذا القسم المنطقة الاكثر ارتفاعاً في أفريقيا ، وتبلغ مساحته 3707873 كلم[2] ويتكون من الاقسام التالية :

ـ سهول ضيقة تمتد في الساحل ، بالقرب من البحر الاحمر والمحيط الهندي .
ـ هضاب متوسطة الارتفاع (اكثر من 1000 م) تنحدر نحو المحيط الهندي في الشرق ، ويزيد ارتفاعها في أثيوبيا عن 2000 م .
ـ هضاب البحيرات الكبرى في الجنوب .
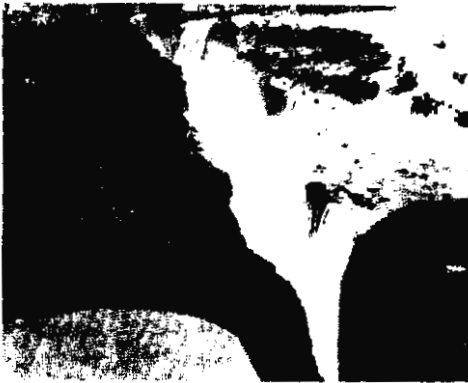
مصب بحيرة فكتوريا في نهر الزامبيز   صورة رقم (13)

(1) من الجدول رقم 1 الى الجدول رقم 8 ـ من الرسم رقم 1 الى الرسم رقم 8 .

ب ـ التكسرات والبحيرات :

حدثت هذه التكسرات في اواخر الطور الجيولوجي الثالث ، وقد اصيب بها القرن الافريقي ، فارتفعت بعض الكتل الجبلية حتى500 م ، وتكونت بعض الوهدات العميقة التي تحول معظمها الى مناطق بحيرات ذات اشكال متنوعة منها :

ـ بحيرة الوهدات : تتميز بطولها وضيقها ، وقد نتجت عن امتلاء اجزاء التكسرات الكبرى بالمياه ، كبحيرة نياسا وتنجانيقا .

ـ بحيرات الهضبة : يمتد بعض البحيرات في مسطح الهضبة ، كبحيرة فكتوريا ، وهي بحيرة واسعة تتميز بمياهها العذبة وتستخدم للملاحة .

ـ بحيرات الفوهة البركانية : هي اصغر من البحيرات الواردة اعلاه ، وتتكون من فوهة بركان خامد ، لذا تمتاز بشكلها الدائري وبرودة مياهها ، ووقوعها على ارتفاع 2000 م تقريباً .

ج ـ البراكين :

تبرز هذه البراكين واضحة في القرن الافريقي حيث تمتد عند اطراف الوهدات
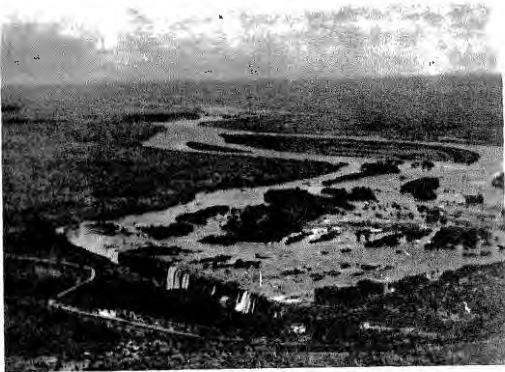
صورة رقم (14) مشهد مأخوذ من الجو لبحيرة فكتوريا وهي تصب في نهر الزمبيز .

الكبرى وفي جبالها . اما اعلى قمم افريقيا (جبال كيليمنجارو) فقد تكونت هذه الجبال نتيجة التكسرات الكبرى حيث اندفعت الحمم البركانية المشتعلة ، وتجمعت فوق الهضبة ، فتكونت كتل جبلية ضخمة ، مخروطية الشكل ، بعضها خامد كبركان كينيا ، وبعضها مشتعل احياناً كبركان كيليمنجارو . وقد عمرت حمم البراكين مناطق شاسعة ، وتكونت معها هضبة أثيوبيا الواسعة .
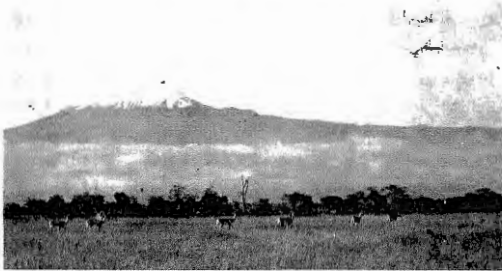
وراء سهل من السافانا حيث تمرح قطعان الغزلان يرتفع الكليمنجارو واعلى قمة في افريقيا(5895 م) . على منحدراته غابات جبلية ، واما قمته فمكسوة دائماً بالثلوج والجليد . صورة رقم (15)

د ـ المناخ والنبات :

يختلف المناخ في شرق افريقيا بين المناطق المرتفعة التي تتلقى كمية كبيرة من الامطار ، والمناطق الساحلية حيث تقل الامطار ، وتصبح نادرة في منطقة القرن الافريقي ، التي تصلها الرياح الجافة . وتقل الغابات في هذه المنطقة ، وتنتشر حشائش « الاستبس » ، في المناطق الشمالية الشرقية الجافة .

هـ ـ السكان :

يبلغ عدد سكان شرق افريقيا حوالي 98885000 نسمة يعيش معظمهم من الزراعة وتربية الحيوانات في المناطق المرتفعة ، حيث التربة البركانية الخصبة ، وتوفر المياه . اما المناطق المنخفضة ، فهي قليلة السكان لقلة الامطار . اما المدن الكبرى ، فيقع معظمها على ارتفاع يزيد عن 1500 م (نيروبي 1660 م ـ أديس ابابا 2500 م) .

3 ـ جنوب افريقيا :

أ ـ امتداده وميزاته :

يشبه جنوب افريقيا كتلة واسعة من الاراضي المرتفعة ، وتبلغ مساحته 5941941 كلم² ويشمل عدة دول هي : أنغولا ـ زامبيا ـ روديسيا ـ مالاوي ـ موزامبيق ـ بتسوانا ـ ناميبيا ـ جمهورية جنوب افريقيا ـ ليسوتو ـ سوازيلاند(1) .

يمتد هذا القسم بين المحيط الاطلسي من الغرب ، والمحيط الهندي من الشرق ، ويحده شمالاً زائير ، وتانزانيا ، ويتميز سطحه باربع مناطق طبيعية وهي :

ـ **الهضاب الداخلية المرتفعة** : هي هضاب مسطحة يزيد ارتفاعها عن 1000 م مكونة من صخور قديمة التكوين ، وتختلف بين الشمال والجنوب ، ففي الشمال تقع هضبة أنغولا ، التي يزيد معدل ارتفاعها عن 1000 م ثم هضبة روديسيا التي يقسمها وادي نهر الزمبيزي قسمين متشابهين ، ويراوح ارتفاعها بين 1000 و 1700 م . اما في الجنوب فتقع مسطحات الترانسفال ، والاورانج ، وهي مغطاة بطبقة كثيفة من الترسبات ، والمواد البركانية ، وتخترقها أودية عميقة وضيقة .

ـ **الاحواض الداخلية الواسعة** : ان حوض نهر الزمبيزي في الشمال ، محاط بهضاب مرتفعة ، وتوجد به بحيرة نغامي . اما حوض كالاهاري ، في الجنوب ، فيمثل منطقة صحراوية مغطاة بطبقة كثيفة من الحصى والرمال .

ـ **الجبال والسهول** : تبرز هذه الجبال في الغرب والجنوب ، وهي قديمة التكوين ، تعرضت للتكسرات ، وتنحدر انحداراً حاداً باتجاه البحر . وتتجمع في بعض اقسامها الجبال البركانية ، التي يزيد ارتفاعها عن 3000 م . واهمها جبال دراكنسبرغ . وتحيط بمنطقة الهضاب الواسعة ، سهول ساحلية ضيقة قليلاً عند حوضيْ الزمبيزي وليمبوبو .

ب ـ المناخ :

يقع جنوب افريقيا بمنطقة مدارية يمر في وسطها مدار الجدي ، ويختلف المناخ بين منطقة وأخرى كالتالي :

مناخ معتدل في الداخل لارتفاعه عن سطح البحر ، وتقل الامطار عند التوجه من الشرق نحو الغرب ، فتتلقى المناطق الشرقية من جنوب افريقيا كميات كافية من

---

(1) من الجدول رقم 9 الى الجدول رقم 18 ـ من الرسم رقم 9 الى الرسم رقم 18 .

الامطار . فمرور تيار موزامبيق الحار قرب السواحل ، يزيد نسبة التبخر ، بينما يحدث العكس في المناطق الساحلية الغربية ، حيث يسود الجفاف لمرور تيار بنغويلا البارد ، الذي يحول دون حدوث التبخر ، وتساقط الامطار ، وتقل كمية الامطار عن 100 ملم سنوياً في معظم مناطق صحراء كالاهاري وناميبيا .

صورة رقم(16) « التيستي » جبل بركاني كبير

اما المناخ المتوسطي فيسيطر في الطرف الجنوبي الغربي لافريقيا ، ويتميز بصيفه الحار والجاف ، وشتائه المعتدل ، وامطاره المنتظمة الناجمة عن مرور الرياح الجنوبية الغربية الرطبة .

ج ـ السكان والنشاط الاقتصادي :

يبلغ عدد سكان جنوب افريقيا حوالي 66134000 نسمة ، ويشكل الزنوج اكثر من الثلثين ، ويعمل معظمهم في الزراعة وتربية الماشية ، ويعمل بعضهم في

صورة رقم (17) « العناية الصحية للجميع »

المناجم ، والمصانع ، ويعيش سكان المناطق الداخلية ، حياة بداوة وتنقل مستمر .

اما الخلاسيون ، فقد اخذ عددهم يرتفع نتيجة التزاوج بين البيض والسود ، وهم يعملون في الصناعة الحرفية ، وفي منازل البيض . معظمهم من اصل اوروبي يعيشون في مدن الساحل ، وخاصة في المنطقة الجنوبية المتوسطة بقرب المناجم في الداخل . ويعمل الهنود في التجارة ، والحرف في المدن ، وكعمال زراعيين في المناطق الساحلية الممتدة على شواطىء المحيط الهندي .

4 ـ وسط افريقيا :

أ ـ امتداده وميزاته :

تبلغ مساحة وسط أفريقيا حوالي 4082501 كلم[2] وهو عبارة عن حوض واسع ينحصر فيه مجموعة من الهضاب والجبال ويشمل الدول التالية :

زائير ـ جمهورية الكونغو ـ الغابون ـ جمهورية افريقيا الوسطى ـ الكاميرون ـ

صورة رقم (18) نقل البضائع للتبادل او للبيع

غينيا الاستوائية ـ كابندا(1) ويبلغ مجموع سكانها 42015000 نسمة تقريباً .

وابرز المعالم الطبيعية في هذا القسم هي :

ب ـ حوض الكونغو :

يمثل هذا الحوض منخفضاً واسعاً ، تحيط به الهضاب والجبال ، من مختلف الجهات . وهو ينفتح على المحيط الاطلسي ، عند مصب نهر الكونغو في خليج غينيا . يجري في هذا الحوض نهر الكونغو ، ورافدان ، هما اوبنغي وكاساي . ويبلغ متوسط ارتفاعه عن سطح البحر / 300 / متر تقريباً .

يتكون وسط هذا الحوض ، من سهل واسع تجري فيه الانهار ببطء ، حيث تتكون المستنقعات والبحيرات ، وتغمره الرواسب والاتربة ، وتمتد بين اودية الانهار اراضي جافة ، تغطيها الغابات الفسيحة ، ونباتات السافانا . وتحيط به مجموعة من الهضاب والجبال على الشكل التالي :

في الجنوب : هضاب كاساي وكاتنغا .

في الشرق : سلسلة جبال افريقيا الوسطى ، في منطقة البحيرات الكبرى .

في الشمال : هضاب اوبنغي ، وهي عبارة عن مسطحات واسعة يتخللها بعض التلال وتطل في الشمال على حوض تشاد .

في الغرب : تمتد الى الشمال من خط الاستواء كتلة جبال ادامارو المغطاة دوماً بالغيوم لمواجهتها للمحيط الاطلسي . واعلى قممها تقع في جبل الكاميرون (4070 م) ، كما تظهر جنوب خط الاستواء جبال مايومبي التي تفصل حوض الكونغو عن السهول الساحلية التي تغمرها المستنقعات .

ج ـ المناخ والتربة :

يسيطر على وسط افريقيا ، المناخ الحار الى الشمال والجنوب من خط الاستواء ، حيث تغزر الامطار ، وتصل الى مترين سنوياً في المنطقة الاستوائية ، ولا يقل متوسط درجة الحرارة عن عشرين درجة مئوية .

يوجد في وسط افريقيا عالم واسع من الغابات الكثيفة ، الصعبة المسالك . ويتعرض بعض اقسام هذه الغابات للقطع باستمرار ، لذا فهي تتراجع نحو الداخل ، ويعيش فيها القوارض ، والزواحف ، والحشرات والذباب ، كذباب

---

(1) من الجدول رقم 19 الى الجدول رقم 24 ـ من الرسم رقم 19 الى الرسم رقم 24 .

(19) جبال « امامرو » المغطاة دوماً بالغيوم

ي » الذي ينشر مرض النوم ، والفيلة ، والجاموس ، والزرافة وغيرها .

استمرار هطول الامطار الغزيرة فيؤدي الى غسل التربة الدائم ، حيث ، المواد العضوية معها نحو اعماق التربة ، وتنمو خارج مناطق الغابات في لجنوب نباتات السافانا .

اسباب عزلة وسط افريقيا :

ك عوامل عدة اسهمت بعزلة وسط افريقيا اهمها :

صعوبة الدخول اليه : حيث تظهر المستنقعات في السهول الساحلية سبب الانهار ، كما تحدث الفيضانات بسبب الامطار الغزيرة الدائمة ، ه الطرقات ويصعب الوصول الى عدة مناطق .

ثرة الشلالات والانهر : حيث يصبح معظم اقسامها غير صالح .

غابات الكثيفة : التي يصعب اجتيازها لامتدادها في بعض المناطق .

. اهم مصاعب دوله :

ض دول وسط افريقيا مصاعب جمة اهمها :

نتشار الرطوبة في مناطق واسعة : خاصة مناطق الغابات التي لا تدخلها

أشعة الشمس . لهذا انتشرت الحشرات السامة والذباب ، وكثرت وفيات الاطفال .

ـ قلة التجهيزات والخبراء : يعود السبب في ذلك لعدم توفر رأسمال لتمويل مشاريع التنمية .

ـ صعوبة التنقل : لضعف شبكة المواصلات ، وكثرة الشلالات على الانهار . وتجري محاولات للتفتيش عن الموارد المنجمية ، واستصلاح الاراضي ، وتشجيع الزراعة ، وتطوير التجارة في المدن الكبرى .

و ـ الزراعة والحرف :

ان النشاط الاقتصادي البارز في وسط افريقيا ، هو النشاط الزراعي ، حيث تبدو الزراعة البدائية ، والزراعة الحديثة . فترتكز الاولى على حرق الغابات ليزرع مكانها الذرة والارز وجذور البام . وترتكز الثانية على الشركات الاوروبية التي تقوم بتمويل زراعة البن ، والارز ، والكاكاو ، والقطن . وهي زراعات استعمارية تزرع في الارض الخصبة ويصدر انتاجها الى الخارج . كما تقوم هذه الشركات بقطع الاشجار الثمينة من الغابات ، لنقلها الى المصانع الاوروبية .

اما الحرف فتنقسم الى قسمين :

صورة رقم(20) المرأة عاملة اساسية في الزراعة

- حرفة الصيد : حيث يتم صيد الحيوانات والطيور في الغابات ومناطق السافانا . وتستعمل السهام المسننة والشباك لصيدها . ويقوم الرجال بهذا العمل .

- حرفة الجمع والالتقاط : حيث يتم جمع الثمار ، والجذور والعسل البري . ويقوم النساء بهذا العمل . وهكذا يتجمع السكان في مناطق الاودية والسهول

صورة رقم (21) جمع الثمار والجزور

الخصبة ، واحواض الانهار . ويقل السكان في مناطق الغابات والمستنقعات ، حيث يصعب العيش واستغلال الموارد الطبيعية . ويعتبر وسط افريقيا من المناطق القليلة السكان في العالم ، حيث خسر قسماً كبيراً منهم من جراء تجارة الرقيق .

5 ـ غرب افريقيا :

أ ـ امتداده وميزاته :

يشمل اقليم غرب افريقيا المنطقة الواقعة جنوبي غربي الصحراء الكبرى ، ويبلغ مساحته 2307915 كلم² ، ويضم عدة دول تشرف معظمها على خليج غينيا وهي :

نيجيريا ـ بينين ـ توغو ـ غانا ـ ساحل العاج ـ ليبريا ـ سيراليون ـ غينيا ـ غينيا بيساو ـ غمبيا ـ السنغال . [1] .

يتألف سطح غرب افريقيا من كتلة هضبية قديمة تقسم الى قسمين .

1 ـ المنطقة الداخلية :

وتضم عدة مرتفعات اهمها : فوتادجالون(1500) م ، ـ لوما(1948 م) ـ نيمبا(1850 م) في الغرب ومرتفعات آتاكورا(1825 م) ، بونتني(1780 م) في الشرق . ويلي خط المرتفعات نحو الداخل عدة منخفضات اهمها : منخفض السنغال وتشاد والنيجر .

2 ـ المنطقة الساحلية :

وهي كناية عن شريط سهلي منخفض ، يزداد عرضه عند مصبات الانهار الرئيسية ، كالنيجير والفولتا ، والسنغال .

ز ـ المناخ :

يلتقي في غرب افريقيا الاقليمان الاستوائي والمداري . لذلك يسيطر على المنطقة مناخ حار ، ممطر اجمالاً ، ويتميز بغزارة الامطار في الجهات الساحلية التي تعرف باقليم « المطر » ، وبامطار صيفية متوسطة الكمية ، وتقل في المناطق الداخلية .

اما الغابات الاستوائية ، فتنتشر في الجهات الساحلية ، والسافانا الحرجية في

---

(1) الجدول رقم 25 الى الجدول رقم 33 ـ من الرسم رقم 25 الى الرسم رقم 35 .

المضاب الداخلية ، والسافانا القصيرة في السهوب الجافة عند اطراف الصحراء الكبرى .

صورة رقم (22)   اطراف الصحراء الكبرى

ج ـ النشاط الاقتصادي :

يوجد في غرب افريقيا موارد اقتصادية هامة ، عمل الاوروبيون على استغلالها في مرحلة ما قبل الاستقلال واهمها :

ـ الموارد الزراعية : هي محاصيل المناطق الحارة كالذرة ، والارز والقطن ، والفول ، والبن والموز والاناناس ، والكاكاو ، وتعتبر غانا اكبر دولة بانتاج الكاكاو في العالم ، وكان انتاجها في السنوات الماضية 80% من الانتاج العام.

ـ الثروة الحيوانية : تربى الابقار والمواشي في مناطق واسعة ، وخاصة في المراعي الداخلية اهمها نيجيريا ، وغانا ، بالاضافة الى وجود ثروة بحرية على طول الشواطىء واكثرها من سمك الطون والهارنغ .

ـ المعادن والفحوم : تشكل ثروة غنية اهمها البترول ، والفحم في نيجيريا ، والذهب والمانغنيز والبوكسيت ، في غانا ، والحديد في غينيا ، والالماس في سيراليون ، وغانا وساحل العاج . والاملاح والفوسفات في السنغال والثروات المعدنية هذه تستثمرها شركات اجنبية وتشكل مصدراً هاماً في إقتصاديات دول غرب افريقيا .

صورة رقم (23) قطاف القطن وجمعه

صورة رقم (24) رعاية الماشية

صورة رقم (25)   صيد الاسماك في الانهار والبحار

صورة رقم (26)   نقل الاشجار الضخمة من الغابات الاستوائية

ـ موارد الخدمات : ابرزها التجارة والنقل ، والمصارف . وهي قطاعات مزدهرة بسبب تزايد حجم الصادرات والواردات ، وتدفق الرساميل الاجنبية المستثمرة لموارد المنطقة .
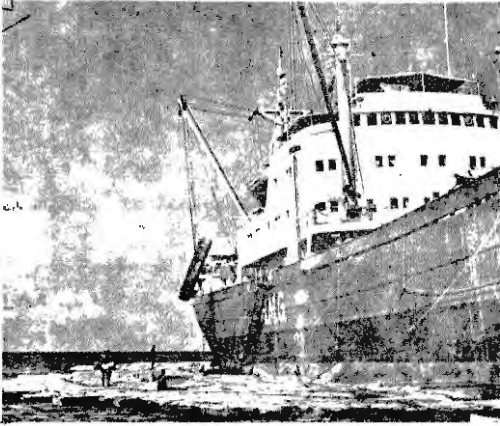
تصدير الخشب من مرفأ جنتيل Port- Gentil في الغابون . ينقل الخشب من مناطق قطعه بواسطة الأنهار ، اذ يترك عائماً على الماء ويجري مع التيار الى المرفأ حيث يحمل الى الهافر وانفر وروتردام Rotterdan, Anvers, Le Havre .
صورة رقم (27)

ويفضل هذا النشاط التجاري ازدهرت بعض المرافىء ، وغدت عواصم كبيرة منها : لاغوس ، اكرا ، ابيدجان ، مونروفيا وداكار .

د ـ السكان :

يقطن اقليم غرب افريقيا حوالي / 127980000 / نسمة يتوزعون في مساحة 2307915 كلم2 حيث يقطن معظمهم في نيجيريا(82250000) نسمة .

اما اصلهم فينتسب معظمهم الى اجناس زنجية جاءت من اواسط افريقيا

جنوب الصحراء ، ومن عناصر بربرية بيضاء تمركزت في المراعي والاحواض الداخلية ، وامتزجت مع السكان الزنوج . وهناك اقليات اوروبية وآسيوية صلت في مرحلة متأخرة وقطنت السواحل ، وخاصة في المدن والمراكز التجارية دون ن تمتزج بالسكان الاصليين .

صورة رقم(28) زنجيات ذات اوجه مختلفة

هـ ـ الوضع الاجتماعي :

لقد حملت العناصر التي استوطنت غرب افريقيا معتقداتها الدينية معها . فانتشر الاسلام في الجهات الداخلية والشمالية ، والمسيحية في المناطق الساحلية ، بالاضافة الى وجود قبائل لا تزال تؤمن بالوثنية . وبالاجمال فان ظاهرة التخلف تكاد تشمل جميع دول المنطقة بنسب مختلفة وقد قطعت بعض الدول شوطاً كبيراً في طريق التنمية معتمدة على ظروف طبيعية واساسية ، كالسنغال وساحل العاج .

صورة رقم (29) الكاتدرائية الجديدة والمسجد الجامع في « اندجينا » .

و ـ الناحية السياسية :

بدأ الاوروبيون يصلون الى غرب افريقيا في اواسط القرن الثامن عشر ، واخذوا يستغلون ثروات المنطقة حتى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.عندما هبت رياح التحرر الافريقي ، فاستجاب المستعمرون الانكليز والفرنسيون مرغمين

لطلب الاستقلال ، لكنهم عملوا على تجزئة المنطقة دولاً صغيرة ، لابقائها ضعيفة تابعة لنفوذهم .

ويبذل السكان الاصليون جهدهم حالياً لانشاء ولايات متحدة افريقية بشّرَ بها الرئيس الغاني الراحل الدكتور « كوامي نكروما » ، ووضع بشأنها مؤلفات عدة كبيرة الاهمية في مقدمتها « تحدي الكونغو » و « افريقيا يجب ان تتحد » وفي هذه الغاية انشئت منظمة الوحدة الافريقية التي تعمل بنشاط مرموق ، وتضم الدول الشمالية غير الزنجية انما انضمام بعض هذه الدول يكاد يكون رمزياً لانتمائه الى العالم العربي من حيث اللغة والدين .

الفصل الثاني

مراحل اكتشاف افريقيا

في القرن السادس ق . م دار الرواد الفينيقيون حول القارة الافريقية ابتداء من البحر الاحمر ، وعادوا عن طريق البحر الابيض المتوسط باجتياز مضيق عمودي ملقرت (جبل طارق اليوم) . وقد استمرت هذه الرحلة ثلاثة اعوام ، لان الرواد الفينيقيين كانوا في الشتاء ينزلون الى البر وينتظرون مرور ايام العواصف ثم يستانفون السفر . وفي بعض الاحيان كانوا يزرعون القمح وينتظرون نضجه ثم يحصدونه ويتموّنون به ، ويتابعون رحلتهم .

ان هيرودوت الملقب بابي التاريخ لم يستطع تصديق ما رواه اولئك الرواد من أن الشمس كانت تشرق عن يسارهم في المرحلة الاولى من المرحلة ،وعن يمينهم في المرحلة الثانية منها ، نظراً للاعتقاد السائد من أن الارض ليست كروية . أما اليوم فقد اصبح قولهم دليلاً على انهم ساروا جنوباً الى آخر القارة الافريقية ، ثم اجتازوا رأس الرجاء الصالح ، وتوجهوا شمالاً حتى مضيق جبل طارق .

ولا ريب في ان الذين قاموا بتلك الرحلة قد توغلوا من حين لآخر في الاقطار الافريقية بناء على معلومات أخذوها عن روادفينيقيين سابقين ، والدليل على ذلك كأس فضية فينيقية اكتشفت في بلدة « برنست » الايطالية ، نقشت عليها صورة صياد يصارع قرداً كبيراً لا ذنب له ولا يمكن ان يكون الا « شمبانزيه » او«غوريلا» وهذه الكأس ترقى الى القرن السابع ق . م .

وفي هذا الفصل سنكتفي بالاشارة الى أمرين مهمين : رحلة حنون القرطاجي حول افريقيا ، وتجارة الرقيق التي ازدهرت ردحاً طويلاً من الزمن في افريقيا .

البند الأول ـ رحلة حنون القرطاجي :

روى المؤرخان «لابابر» و«بلغران» في كتابهما القيم «قرطاجة الفينيقية» ان القرطاجيين توغلوا من شمال افريقيا جنوباً براً وبحراً ، فكانوا رواداً ومكتشفين

فانشأوا المستعمرات في السنغال ونيجيريا وغيرها مروراً بشواطيء المغرب . ورحلة حنون في اواسط القرن الخامس ق . م . هي حدث تاريخي هام وضع فيها صاحبها تقريراً بالغ الاهمية نثبت نصه نظراً لأهميته بالنسبة لافريقيا اذ يقول :

اولا : رأى القرطاجيون موافقاً ان أسافر بحراً الى ما وراء عمودي ملقرت لانشيء مدناً ليبية فينيقية ، فسافرت على رأس ستين سفينة من ذوات الخمسين مجذافاً ، مصطحباً جماعات من الرجال والنساء بنحو ثلاثين الف نسمة . مزودة بالمواد الغذائية والادوات اللازمة .

ثانياً : بعد ان اجتزنا عمودي ملقرت وسرنا خلفها يومين ، انشأنا مدينة اولى اسمها « ثيماطيريون » يمتد وراءها سهل واسع .

ثالثاً : توجهنا بعدها غرباً فوصلنا الى مكان يدعى « سولويس » وهو كناية عن مرتفع ليبي (اي افريقي) تكسوه الاشجار .

رابعاً : بعد انشاء هيكل لبيوصيدون في ذلك المكان ، ابحرنا باتجاه الشمس المشرقة مدة نصف يوم ، فوصلنا الى شاطيء قليل العمق فيه جزر كثيرة قريبة من البر ، يكسوها غزار كثيف طويل ، يرعى فيه عدد كبير من الفيلة والحيوانات الاخرى .

خامساً : بعد ان اجتزنا ذلك الشاطيء وسرنا يوماً ، انشأنا مستعمرات على البحر دعوناها :

موركاريان ـ جيته ـ أكرا ـ ميليتا ـ أراجيس

سادساً : عندما انتقلنا من هناك، وصلنا الى النهر الكبير المدعو « ليكسوس » الذي يجري من ليبيا ، فوجدنا على ضفتيه جماعات من البدو يرعون قطعانهم واسمهم « ليكسيت » . بقينا بعض الوقت مع اولئك القوم فغدونا اصدقاء لهم .

سابعاً : بالاضافة الى هؤلاء كان يقيم اثيوبيون خطرون يتنكرون للضيوف ويكرهون الغرباء ، وهم ذوو شراسة . يسكنون ارضا حافلة بالضواري ، تتخللها جبال عالية يقال ان « ليكسوس » يخرج منها . ويقال ان حول هذه الجبال تعيش اقوام لها شكل خاص تعرف بسكان « الكهوف » ويزعم الليكسيت انهم اسرع جرياً من الخيول .

ثامناً : بعد ان اصطحبنا تراجمة من « الليكسيت » ، اجتزنا شواطيء

الصحراء متجهين جنوباً مدة يومين ، ثم سرنا باتجاه الشمس المشرقة يوماً . عندئذ وجدنا في جوف خليج جزيرة صغيرة تبلغ دائرتها خمس مراحل (1000 م) فدعوناها « سرنة » وتركنا منا فيها جالية . ونرى من جراء رحلتنا ان هذه الجزيرة تقع في الجهة المقابلة لقرطاجة ، لان المسافة من قرطاجة الى عمودي ملقرت كالمسافة من هذين العمودين الى « سرنة » .

تاسعاً : تابعنا سيرنا من هناك فمررنا بنهر كبير اسمه « كريتس » ووصلنا الى بحيرة فيها ثلاث جزر اكبر من « سرنة » وانطلقنا منها مدة يومين فوصلنا الى آخر البحيرة التي تشرف عليها جبال عالية تقطنها اقوام همجية ترتدي جلود الحيوانات ، فقذفتنا بالحجارة ومنعتنا من النزول الى اليابسة .

عاشراً : سرنا من هناك فدخلنا في نهر آخر كبير وعريض فيه كثير من التماسيح وافراس البحر ثم رجعنا الى « سرنة » .

حادي عشر : ابحرنا من هناك جنوباً مدة 12 يوماً مجتازين الشواطىء التي يسكنها اثيوبيون ، فأخذوا يهربون منا كلما دنونا منهم . وكانوا يتكلمون لغة لا يفهمها حتى الليكسيت الذين كانوا معنا .

ثاني عشر : وصلنا في اليوم الاخير الى جبال عالية تكسوها اشجار خشبها عطري ، وألوانها مختلفة :

ثالث عشر : بعد ان مشينا حول هذه الجبال يومين ، وصلنا الى خليج كبير يقع الى الناحية المقابلة فيه سهل فسيح . وهناك رأينا ، خلال الليل نيراناً مختلفة اللهب ترتفع من كل جهة ، وبين الواحدة والاخرى فسحة كبيرة .

رابع عشر : بعد ان تزودنا بالماء ، تابعنا ابحارنا على مقربة من الشاطىء طوال خمسة ايام ، فوصلنا الى خليج كبير يحتوي على جزيرة قال لنا التراجمة ان اسمه « قرن الغرب » وبدت لنا في الليل نيران كثيرة ، وسمعنا اصوات مزامير ، وقرع طبول ، وقرقعة صنوج ، وضجة كبيرة . فساورنا الخوف ، وأمرنا العرافون بمغادرة الجزيرة .

خامس عشر : غادرنا الجزيرة مسرعين فاجتزنا منطقة ملتهبة تفوح منه العطور ، وجداول تندلع منها النيران ، فتجري حتى تصب في البحر . وقد ت علينا النزول الى الارض لشدة الحرارة .

سادس عشر : استولى علينا الخوف ، فابتعدنا بسرعة . وطوال اربعة ايام من الابحار كنا نرى الارض مكسوة باللهب ليلاً . وفي الوسط كانت نار عالية اكبر من النيران الاخرى تبدو وكأنها تلامس الكواكب . ولكن نهاراً كنا نعلم ان هناك جبلاً كبيراً جداً اسمه « مركبة الالهة » .

سابع عشر : من هناك مرنا ثلاثة ايام بمحاذاة الشاطىء الملتهب ، فوصلنا الى خليج يدعى : « قرن الجنوب » .

في جوف ذلك الخليج كانت جزيرة كاهولي فيها بحيرة تحتوي على جزيرة وفيها سكان متوحشون . وكانت النساء اكثر عدداً من الرجال . اجسادهن مكسوة بالشعر . وكان التراجمة يسمونهن « غوريلا » طاردنا الذكور فما استطعنا القبض على احد . فهم يحسنون القفز وتسلق الجبال والاشجار والدفاع عن النفس . ولكننا قبضنا على ثلاث نساء انهلن عضاً وتخديشاً على الذين قبضوا عليهن لانهن لم يردن الذهاب معنا . فقتلناهن وسلخنا جلودهن وحملناها معنا الى قرطاجة . ولم ابتعد اكثر لان زادنا قد نفد .

وكانت غاية حنون :

ـ انشاء مستعمرات قرطاجة .

ـ فتح اسواق جديدة واقامة علاقات تجارية مع الاقطار المكتشفة . ومن المرجح ان الآثار الحضارية التي يكتشفها الباحثون اليوم في بعض البلدان غرب افريقيا يرقى اكثرها الى القرطاجيين .

وكما انهارت قرطاجة تحت ضربات الرومان عام 146 ق . م . انقطعت المواصلات كلياً بين افريقيا السوداء وحوض البحر المتوسط ، وغرقت البلدان السودانية في خضم النسيان حتى اواسط القرن الخامس عشر ، اذ بادر البرتغاليون الى السير على خطى حنون لاعادة اكتشاف هذه القارة .

ففي عام 1418 اكتشف البرتغاليان « جواد غونسالفس زاركو ـ وترتساو فازتكسيرا » جزر ماديرو آسور وعادوا اليها عام 1424 ثم توالت رحلات الاكتشاف وانشاء المراكز ، خصوصاً على يد « الامير هنري الملاح » . ودخل في معترك الاكتشاف وانشاء التنافس على احتلال المستعمرات الاسبان والانكليز والفرنسيون والهولنديون والدانمركيون والالمان . . . ولم يكد القرن التاسع عشر يطل حتى

اصبحت القارة كلها مستعمرة تقريباً ، وترسخ الاستعمار فيها طوال النصف الاول من القرن العشرين ، ثم بدأت حركة الاستقلال منذ سنة 1956 .

البند الثاني ـ تجارة الرقيق أو الاستعباد في افريقيا :

الاستعباد قديم قدم الانسان . كان اصلا احدى نتائج الحروب ، اذ اعتبر الغزاة أسراهم غنائم حرب فاستعبدوهم وباعوهم في اسواق النخاسة بيع الماشية . وقد احسن الفينيقيون الى عبيدهم فعاملوهم برفق . وكثيراً ما اعتبروهم اعضاء في أسرهم ، خصوصاً اذا كانوا فينيقيين . واضطرهم الفقر والعوز الى بيع اجسادهم او ابنائهم . وكان لدى الاغارقة نوعان من العبيد :

ـ سكان البلاد اليونانية الذين غُلبوا على أمرهم وفقدوا حقوقهم المدنية فأصبحوا في تصرف المتغلبين عليهم ، ولا يجوز بيعهم من غير الأغارقة لاستمرار تمتعهم بهوية بلادهم .

ـ الأجانب الذين يتصرف بهم أسيادهم تصرفاً مطلقاً بلا شرط ، حتى أنه يمكنهم قتلهم .

وكانت أثينا أرأف مدن العالم بعبيدها ، فأجازت للرقيق اللجوء إلى هيكل « تيزيه » هرباً من ظلم سيده ، وحقه بطلب بيعه من سيد آخر . أما في روما ، فكان الأرقاء قليلي العدد أيام الملوك الأوائل والجمهورية الأولى ، وقد ارتفع عددهم بامتداد السلطة الرومانية ، واحتياج السادة الكبار الى عمال في أراضيهم الواسعة ، فعمد الفاتحون إلى استعباد أسرى الحرب ، وشنّ البعض منهم حملات عسكرية للحصول على المزيد من الأرقاء .

وكان في روما نوعان من الأرقاء أيضاً :

ـ الرقيق العام : وهو ملك الدولة ، وله امتيازات مرموقة ووظائف معينة .
ـ الرقيق الخاص : وهو ملك المواطن يفعل به ما يشاء .

وفي كلتا الحالتين ، فلا عائلة للعبد ، ولا زواجاً شرعياً . وابن الرقيق يظل عبداً .

لقد حاربت الكنيسة الاستعباد ، إلا أنها عجزت ، عن القضاء عليه ، واقتصر تأثيرها على البلدان التي اعتنقت المسيحية ، دون الامتداد الى المناطق

الخاصة للعثمانيين وإلى الشرق الأقصى . ففي العصر الحديث تجدد الاستعباد وتفاقم شرّه إثر اكتشاف أميركا . وكانت القارة الافريقية مصدراً وحيداً للعبيد فأصبحت سواحلها ، من مصب نهر السنغال الى رأس الرجاء الصالح ، سوق نخاسة يشحن منها آلاف الأرقاء . وهذه الحقبة من التاريخ الحديث تعرف باسم « حقبة الاتجار بالرقيق الأسود » أو « خشب الابنوس » وفيها سجّل التاريخ أفظع مآسيه الانسانية .

وأبرز ما يسترعي الانتباه أن هذه الموجة بدأت ترتفع وتمتد في الوقت الذي كان الاستعباد فيه قد تقلص في أوروبا حتى يكاد يزول كلياً . وسبب تلك الموجة الجديدة هو اكتشاف أميركا فكبار المزارعين في العالم الجديد احتاجوا الى اليد العاملة ولم يجدوها إلا في القارة الافريقية . ومنذ عام 1442 افتتح البرتغاليون هذه التجارة الرابحة في عهدأميرهم (هنري الملاّح) على أثر حادثة جديرة بالذكر مفادها ، أن ضابطاً برتغالياً أسر جماعة من البربر ، وأراد استعبادهم ، فقدموا له كمية من الذهب فدية لأجسادهم . فاتجهت الأنظار الى المصادر الزنجية شبه السائبة ، وبوشر الأخذ والعطاء في سبيل الكسب السريع ، عندئذٍ نسج الاسبان والانكليز على منوال البرتغاليين ، ثم حذى حذوهم الفرنسيون وغيرهم من الشعوب الأوروبية .

لقد أقيمت زاوية تاريخية لهذا الاتجار العجيب ، وكان الأرقاء يُنقلون من السواحل الافريقية الى أوروبا ومنها الى أميركا . فألوف القرى الافريقية انخفض عدد سكانها إلى النصف ، والهاربون من الاستعباد تشردوا وهلكوا في الغابات البكر والأدغال ، وكان القبض على الأرقاء المعدّين للشحن يتم بطريقتين :

- أسرهم بقوة السلاح .
- شراؤهم من ملوكهم حيث باع عدد كبير منهم أتباعهم وأفراد عشائرهم .

إبتداءً من عام 1462 أخذت الكنيسة تعارض هذا التيّار اللا نساني ولكنها عجزت عن التغلب عليه . فالعالم الجديد كان بحاجة حيوية ومتزايدة إلى اليد العاملة . ومنذ عام 1502 بدأ الاسبان ينقلون شحنات « خشب الأبنوس » إلى جزر الانتيل كما تنقل البضائع ، لا للعمل في الأرض فحسب بل لملء الفراغ إذ كان طغيان الفاتحين الاوروبيين قد أباد سكان الجزر الاصليين تقريباً .

ومن جزر الانتيل إمتد التيار إلى الأميركيتين الشمالية والجنوبية وكان الاتجار بالرقيق الأسود مقبولاً إلى حد ما من الوجهة المبدئية . وفي عام 1517 جعله الملك

الاسباني « كارلوس الخامس » عملاً مشروعاً إذ أجاز بإرادة ملكية نقل أربعة آلاف زنجي من افريقيا إلى جزر الانتيل .

وفي أواخر القرن السادس عشر كان هذا الاتجار قائماً على قواعد واسعة ووطيدة . ففي معاهدة أوترغيت عام 1713 نالت انكلترا حق إحتكار الاتجار بالرقيق وقد كان هذا الحق قبلاً من الامتيازات الاسبانية . وما لبثت الدول الاوروبية التي تملك مستعمرات في أميركا أن بادرت بدورها الى الاشتراك بعمليات الاتجار ، سواءً بالحرب أو بالشراء من الزعماء السود .

وإلى جانب هذا الاتجار المتهم بالشرعية ، نشأ إتجار آخر غير مشروع على أيدي المغامرين العاملين لحسابهم الخاص يغزون المناطق الافريقية ويسوقون ألوف الزنوج الى أسواق النخاسة ، ويجنون الأرباح الطائلة . وهؤلاء المغامرون جعلوا الاحصاء مستحيلاً فلا يمكن ضبط عدد الأرقاء الذين نقلوا من القارة السوداء إلى العالم الجديد حيث كان الزنوج يموتون في السفن جوعاً أو عطشاً أو اختناقاً ، لنقلهم مكبلين بالحديد وتكديسهم فوق بعضهم البعض كأكياس البضاعة .

لقد أكد المؤرخون بأن عدد الأرقاء بلغ 40 مليون عبداً ما بين عام 1511 وعام 1789 ، ولكن الإحصائيات شبه الأكيدة الواردة في عدة مراجع تبين بأن عددهم بلغ 10 ملايين ما بين عام 1526 وعام 1870 موزعة كما يلي :

ـ أميركا الاسبانية	1 552 000
ـ أميركا الشمالية البريطانية والولايات المتحدة	339 000
ـ أميركا الافرنسية	1 600 000
ـ أميركا الهولندية	500 000
ـ الانتيل دانواز	028 000
ـ جزر الانتيل البريطانية	1 665 000
ـ البرازيل	3 647 000
ـ أوروبا	175 000

وفي عام 1751 بدأت معارضة هذا التيار اللا خلقي والمناقض لأبسط قواعد الشعور الانساني . فجماعة الكويكرز في أميركا حررت عبيدها واعتبرت الاستعباد

جريمة وكانت الكنيسة تتابع حملاتها لإنهاء تلك المأساة . فصدر كتاب « توماس كلاركسن» عام1785 وعنوانه « في الاستعباد والاتجار بالجنس البشري » وهو بجملته حملة شعواء على تجار الرقيق ، فأحدث تأثيراً بالغاً في مختلف البلدان الأوروبية ، وجعل التجار يحجمون تدريجياً عن متابعة نشاطهم الاجرامي .

وفي عام1787 أنشأ وليم ولبرفورس « القانون الأسود » لتقنين الاستعباد في جزر الأنتيل . وأنشئت في باريس عام1788 « جمعية أصدقاء الزنوج » وبذلت جهوداً مرموقة للقضاء على الاستعباد . أما ملك الدانمرك فقد أصدر بتاريخ16 آذار سنة1792 مرسوماً يقضي بإلغاء الاستعباد في المستعمرات الدانمركية ابتداءً من سنة 1803 . وبتاريخ4 شباط سنة1794 أقر مجلس الكونفوسيون الفرنسي إلغاء الاستعباد في مختلف المستعمرات الفرنسية ، إلا أن هذا التدبير إصطدم بمعارضة أصحاب المزارع الكبيرة في افريقيا وفي جزر الانتيل فاضطرت الحكومة الفرنسية الى التساهل حفاظاً على مصالحهم في المستعمرات .

وتوالت قرارات الإلغاء فصدر أحدها عن البرلمان الفرنسي في25 آذار سنة 1801 ، وآخر عن لويس الثامن عشر سنة1814 ، وأيضاً عن نابليون لدى عودته من جزيرة « ألبا » بتاريخ29 آذار سنة1815 ، ثم جدد لويس الثامن عشر الالغاء في20 آذار سنة1816 ، وأمر بمصادرة كل سفينة تنقل أرقاء . ثم صدر قانون في25 نيسان سنة1826 يقضي بنفي كل من يتاجر بالرقيق .

وكانت أميركا وانكلترا مشتركتين في هذه الحركة الانسانية ، فأصدرت الأولى قانوناً سنة1820 والثانية مرسوماً في31 آذار سنة1824 للقضاء على الاستعباد الذي اعتبر قرصنة تفرض على مرتكبيها أشد العقوبات ، حتى إنزال عقوبة الاعدام . غير أن هذه التدابير القانونية كانت نظرية وافتقرت الى التنفيذ . فظل تجار الرقيق يمارسون نشاطهم ، ويجنون منه ثروات طائلة ، رغم كل الموانع والمحاذير . فبادرت بعض الجمعيات إلى المطالبة بحق تفتيش السفن المشبوهة للتثبت من عدم نقلها أرقاء . ولكن أميركا رفضت الخضوع لأي تفتيش ، متذرعة بأن انكلترا تصبح بذلك « سيدة البحار » ، لأنها كانت أقوى قوة بحرية آنذاك .

لقد عقدت بين فرنسا وانكلترا عدة إتفاقات لتحديد المراقبة وجعلها فعّالة ، منها إتفاق بروكسل المعقود سنة1890 . وكانت إنكلترا رائدة في هذا المضمار ، ففي سنة1833 أقر برلمانها قانون تحرير الأرقاء السود ، ومنح أصحابها تعويضات مالية

قدرها 500 مليون فرنك ذهباً . وفي أول آب 1838 ، تحرر كل أرقاء المستعمرات الانكليزية ، حيث بلغ عددهم 670 ألفاً .

وفي فرنسا ، أتخذت التدابير نفسها ، إثر ثورة 1848 . ففي 27 نيسان منها ، أقرّت الحكومة المؤقتة ، عملاً باقتراح « فكتور شولشر » ، قانوناً يقضي بإلغاء الاستعباد في جميع المستعمرات الفرنسية ، فتحرر حوالي 260 ألفاً . وقد شملت حركة التحرير هذه ، الولايات المتحدة ، حيث أدّت إلى الحرب الأهلية المعروفة ، وبعض بلدان أميركا الجنوبية ولا سيما البرازيل ، إلا أن الاتجار بالرقيق لم يتوقف كلّياً ، إلا بعد انقضاء قرن كامل على صدور تلك القوانين الصارمة ، فعمد التّجار إلى التهريب .

ولا ريب في أن هذه التجارة كانت مأساوية بالنسبة إلى القارة الافريقية التي انخفض عدد سكانها ، فاجتاحتها أزمة اقتصادية حادّة شلت إمكاناتها الانتاجية على كل صعيد . أما في المجال السياسي ، فقد أدّت الحروب التي شنّها المتاجرون للحصول على الأرقاء ، إلى انتشار الفوضى والاضطراب ، فأصبح الأمن مفقوداً ، والتنقل ضرباً من المغامرة . والتخلّف الذي تعانيه افريقيا حالياً في مضمار الصناعة والعمران ، يرجع سببه الأول والأساسي ، الى تجارة الرقيق التي مارسها الاوروبيون ردحاً من الزمن .

الفصل الثالث

افريقيا السوداء قبل الاستعمار الاوروبي

إن تاريخ أفريقيا السوداء لم يكتب كاملاً بعد . والباحث في هذا المجال يجد فقط تواريخ مستعمرات ، كإفريقيا الفرنسية ، وافريقيا الانكليزية ، والبرتغالية ، وغيرها . ولكنها لا تساعده على اكتشاف الجذور ، لأنها لا تقيم وزناً للوقائع الجغرافية ، والاثنية والاجتماعية ، والاقتصادية التي سبقت الاستعمار ، وهي الأصلية التي يجب الركون اليها .

إقتسم الاوروبيون الأرض الافريقية كأنها خالية من السكان ، وكأن لا تاريخ لها ، ولا كيانات سياسية فيها ، ولا علاقات تربط بين شعوبها . اقتسموها قطعاً مستطيلة أو مربعة ، تفصل بينها حدود مستقيمة ، أو بحيرة ، أو مجرى نهر ، أو سواه ، فجزأوا شعوباً ، وشرذموا أمماً . . . ولما استقلت المستعمرات في نطاق حدودها الاستعمارية ، نشأت فيها علّة مشاكل تحتاج الى معالجة دقيقة للعودة إلى الأصول ، وللجمع بين الشعوب الممزقة على أسس تاريخها واثنيتها ، رما إلى هذه الاثنية من عادات ، وتقاليد ، ومعتقدات ، وما فيها من ثوابت اجتماعية وعرقية وسياسية . . .

وفي اليوم الذي كانت الحضارات تولد فيه وتنمو على ضفاف دجلة والفرات والهندوس ، كانت أفريقيا قد بدأت تفتح عينيها على النور . وكانت صحراؤها الكبرى آهلة بالصيادين ، والقنّاصين ، والرعاة ، والمزارعين ، وقد دلّ هيكل « الزنجنتروبوس » الذي اكتشفه الدكتور « ليكي »1959 على نشوء الانسان في هذه القارة منذ أقدم العصور .

البند الأول ـ الكيانات السياسية القديمة :

إن أقدم الدول في أفريقيا السوداء وأشهرها في عصور ما قبل الاستعمار هي :

ـ **مملكة تكرور** : الواقعة على ضفاف السنغال ، وكانت صلة الوصل بين البربر والشعوب السودانية ، ومن أشهر مدنها « سيلا وباريسا » .

ـ **مملكة مندنغ** : الواقعة في مناطق السنغال والنيجر العليا ، وكان معظم سكانها من قبائل يميرا ومالنكيه .

ـ **مملكة سنزاي** : الواقعة في حوض النيجر وعاصمتها كوكيا والتي كان معظم سكانها من المزارعين وصيادي الاسماك .

ـ **ممالك موشي** : الواقعة في حوض النيجر أشهرها مملكة وغادوغو ، ومملكة بيتنغا ، ومملكة غورما ، ومعظم سكانها مزارعون .

ـ **امبراطورية غانا** : التي كانت تمتد في الداخل ، وهي غير غانا الحالية كلياً .

ـ **امبراطورية مالي** : وهي مترامية الأطراف .

ـ **مملكة الداهومي** : وهي أوسع بكثير من المستعمرة التي اتخذت هذا الاسم حالياً .

نجد ذكراً لهذه الدول وغيرها في مؤلفات الفلكي الجغرافي العربي « محمد بن ابراهيم الغزاري » الذي عاش في عهد الخليفة العباسي المنصور ، أي في أواخر القرن الميلادي السابع ، وابن عبد الحكم ، واليعقوبي ، وابن الفقيه الحمداني الذي تحدث عنه « غانا » في مؤلفه النفيس « كتاب البلدان » وابن بطوطة ، والبكري ، والمسعودي ، ومحمد بن حوقل ، وابن خلدون ، والسعدي في « تاريخ السودان » . فضلاً عن مؤرخين أوروبيين في طليعتهم : ديلانوس ، وبدنيل دي مازيار وغاسي ـ ومدني ، وكلاريدج .

البند الثاني ـ الحضارات السابقة :

لقد عرفت تلك الدول حضارات حقيقية ، وكان ملوكها يعيشون في قصور فخمة شاهقة ، وكانوا أشخاصاً مقدّسين . فامبراطور غانا لقب « ملك الذهب » وكانت مدينة « كومبي » ملتقى التجار القادمين اليها من الشمال ، والشرق لشراء التبر والأقمشة ، ولبيع الملح واللؤلؤ والنحاس .

وفي مدن ديارا وميلا ، ونيا ، وبنين ، نشأت حياة مدنية متطورة على جانب كبير من الرقي الخلقي . وأنشأ المسلمون في غاو ، وكيكيا ، مدارس قرآنية فأصبحتا من أهم المراكز العلمية والفكرية ، فضلاً عن أهميتها التجارية المرموقة .

لم تخضع شعوب هذه الدول للاستعمار تلقائياً وبلا مقاومة ، بل ناضلت

لى حريتها واستقلالها ، وبرز في نضالها أبطال عظام نذكر منهم : الحاج
لات ديور ، وسمباتل ، ومحمد الأمين وأحمد بن الحاج عمر ، وساموري
وبيهانزان وغيرهم .

اهم ما يلاحظ في هذه الأيام ، أن الدول الافريقية الحديثة الاستقلال ،
عودة الى أصولها التاريخية ، ابتداءً بالتسمية ، فساحل الذهب أصبح
على سبيل التيمن بغانا القديمة ، والسودان الفرنسي أصبح « مالي » وناميبيا
« زمبابوي » ، والكونغو كنشاسا « زائير » ، والداهومي صارت
. . .

تمس الافريقي ما فيه وما في أرضه وماضيه من أصول وجذور وثوابت ،
ثار الاستعمار ، إلا أن هذه الآثار ، ما تزال متمثلة في اللغة ، واللون
ب ، والعادات والتقاليد ، ولكن لا ريب في أن أفريقيا هي قارة المستقبل ،
ن ثروة طبيعية كبيرة ورصيد إنساني ضخم وأيدي عاملة بنّاءة تتحدى القدر .

(30) « ناطحات السحاب » تدل على المدنية والحضارة في افريقيا السوداء

البند الثالث ـ العادات والتقاليد القديمة :

توزع سكان المنطقة الواحدة الى عدة قبائل ، حتى زاد عددهم فيها ، عن ثلاثمائة قبيلة ، ولكل منها عاداتها ، وتقاليدها الخاصة ، في المأكل ، والملبس ،
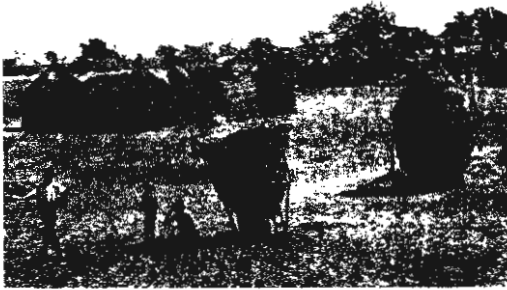
صورة رقم (١أ)   السافان : « بيوت عائلية »

نموذج من الاحرف الهجائيه التي وضعها « الفاي » في ليبريا في القرن الماضي وحسنها بعض المبشرين الامبركيين .   صورة رقم (١ب)

والمسكن ، والزواج وسواها ، وكان لكل قبيلة ، رئيسها ، وقراها الصغيرة ذات أكواخ مختلفة ، داخل الغابات ، أو في السهول ، أو على مقربة من البحيرات ، أو مجاري الأنهار ، وكان يسود بينها الرق ، والنخاسة ، والتضحية البشرية ، وأكلة لحومها ، وعقائد الانسانية الأولى . حتى عند موت رئيسها أو ملك القرية ، كان على من يخلف أحدهما ، أن يأكل قلبه أو مخيخه ، ليرث صفاته وقواه الجسدية والعقلية .

كل يوم في كل قرية كان عيد ، شراب حتى السكر ، عيارات نارية ، دوران حول القرية في صخب « التام التام » ، هو يوم تضحية الأسير . يسقونه شراباً ممزوجاً بدخان وفلفل ، يلبسونه قطعة نسيج يغسلون وجهه ويدهنونه بالفحم .

صورة رقم (٥٤)

صورة رقم (٥٥) مشهدان من الرقص الشعبي

يسير على رأس الموكب ملك القرية ، داهناً خده الأيمن بالاسود ، والايسر بالابيض ، وأنفه وجبهته بالأحمر ، على رأسه إكليل من ورق النخيل ، وفي عنقه عقود ، عاضاً بين أنيابه سيفاً ، وحاملاً بيمينه « مانشات » ، يحركها بالفضاء ، حيث تسير وراءه الضحية ، راقصة مع الجماهير المتوجهة نحو واد . هناك في آخر المطاف ، يتقدم الملك ، ويضربها على هامتها ، فتقع ميتة . يتقاسمون لحمها ، ويدورون ببقاياها ، حول القرية الى ساعة متأخرة من الليل ، ثم يعلقون الجمجمة مع الجماجم الكثيرة المعلقة حول كوخ الملك .

في الأكواخ تماثيل خشبية مقدّسة . إنها لا تمثّل آلهة أو أبطالاً بل الجدود الأموات ، أحلاف الأحياء في تلك الحياة ، ونقلة حماية الموت وحكمته الى الورثة .

أما التماثيل والتعاويذ فلها دورها وشأنها ، وأسبابها تعود إلى أوهام منطقية ، رسختها وبررتها مع الأجيال ، ظلال الغاب المرعبة في الليالي ، حفيف الأدغال وخشخشة الأوراق اليابسة التي تثيرها حركة حيوان ضار أو زحاف فتّاك .

قوى مكرمة ، ضارة قادتهم الى حماية « الفاتيش » السحر ، الكامن أو الممثل بعشبة أو شجرة أو حيوان مقدّس .

هو ذو عنصرين : عرّافة ورقية .

فالعرّاف : عامل خير يعني بالسحر الحلال ، ينعم بالاستقرار والاحترام ، يأمر قوى الشر ، يحرس الحي ويشفيه من الأمراض ، فهو غالباً في العرف ، طبيب وقاض وصانع معجزات .

الراقي : صانع شر ، يجلب الضرر والمرض والقتل ، يوحي الرعب والحذر .

كلاهما في عداوة دائمة الواحد ضد الآخر ، وكلاهما يتعمّقان في درس الأعشاب ، لمعرفة النافع والسام ، وقوة مفعولها ، أهو بطيء أو سريع لاستخدامها عند الضرورة سلاحاً يقهر الخصم ، ويبطل نتيجة شعوذاته .

وراء هذه المظاهر البدائية في مراحل التطور ، لم تكن عوائدهم تخلو من مُثُل عليا في حياتهم الاجتماعية والعائلية ، تظهر فيها نفسيتهم وعقليتهم :

أ ـ خضوع للسلطة واحترام الكبير وأمانة التقاليد :

ـ تبقى الخشبة في المياه أعواماً فلا تصبح تمساحاً .

حمار الوحش لا يتخلص من خطوطه .

ب - في أغانيهم العامة يقدسون الجرأة والصداقة :

- لا فائدة من العويل يوم يموت البطل .
- فليعطني الله موت الأبطال .
- من أكل العسل مع صديقه لزام عليه إرواءه .

ج - بعض أقوالهم كانت تدل على مناقب :

- من ينظر الى من يقع يفوق من يمد له اليد .
- أيسخر الجمل من سنام رفيقه .
- من لا أم له يرضع ثدي الغريبة .
- عبثاً يسير الكذب أياماً فلا بد مع مسير ساعة من أن تدركه الحقيقة .

هذه بعض العادات أوردناها على سبيل المثال . فافريقيا اليوم غير الأمس ، وما كان مجاهل أصبح معالم . والمستقبل طافح بالآمال ، والتطور سائر بخطى سريعة نحو الازدهار والتقدم . يدل على ذلك شعاراتهم (ملحق رقم 3) .

صورة رقم (15) لباس أفراد من قبيلة الزولو

الفصل الرابع

التاريخ الدبلوماسي لاستقلال بعض دول افريقيا السوداء

من الصعب جداً الإحاطة الكاملة بجميع ملابسات التاريخ الدبلوماسي لدول القرن الافريقي ، خلال فصل موجز ، وفي دراسة سريعة ، ولكن جلّ ما يمكننا القيام به ، هو التركيز على الشريط الممتد من المحيط الأطلسي ، الى المحيط الهندي . وهو يشمل الدول الأربع : أنغولا ، وزامبيا ، وروديسيا - (زمبابوي) والموزامبيق . هذه المناطق اكتسبت أهمية خاصة في تاريخ العلاقات الدولية ، لأنها كانت مسرحاً للتنافس الدولي بين الجبارين : الولايات المتحدة الاميركية ، والاتحاد السوفياتي ، وذلك التنافس الذي انتهى حتى يومنا هذا بانتصار مرموق ، حقق فيه الاتحاد السوفياتي ، مكاسب دبلوماسية ، وسياسية ، وأيديولوجية ، واستراتيجية ، واقتصادية ، على غريمه الأميركي .

من أبرز خصائص دول العالم الثالث في المجال السياسي ، حالة عدم الاستقرار الدائمة ، والتي تتخذ شكل نزاعات محلية ، قائمة على خلاف على الأرض ، أو على الهوية القومية ، أو على الدين ، كما تتخذ ، من ناحية أخرى ، شكل ثورات داخلية ، وانقلابات ، وأوضاع مختلفة من العصيان المدني . وفي غالبية تلك الأشكال التي تتخذها حالة عدم الاستقرار تلك ، يفتح المجال واسعاً لتدخل الدول الكبرى بشكل سافر وعلني حيناً ، أو مستتر وخفي حيناً آخر . من هذا المنطلق تشكل افريقيا مثلاً واضحاً ، لأنها كانت مستعمرة من قبل عدة دول : فرنسا وانكلترا واسبانيا والبرتغال... وبعد أن نالت المستعمرات الافريقية استقلالها ، نشأت فيها دول لم تراع فيها عوامل القوميات والاتنيات المختلفة ، بل عمدت الى تقطيعها بشكل اعتباطي ، وكيفي ، بالنظر إلى مصالح وظروف خارجة عن إرادة الشعوب الافريقية وتطلعاتها . وهذا ما أدى إلى نشوء حالة من عدم الاستقرار السياسي ، والاجتماعي ، والايديولوجي ، والعرقي ، في قسم كبير من أفريقيا . وقد أصبحت هذه الحالة منفذاً جديداً تدخل منه الدول الكبرى من

جديد ، بأهداف استعمارية من نوع جديد . فأنغولا والموزامبيق خير دليل على ما أوضحناه .

البند الأول - مرحلة التحرر من الاستعمار :

بدأت حركة التحرر في الموزامبيق عام 1960 في شمالي البلاد ، بعد أن كانت تتلقى الدعم من تانزانيا ، التي 45 تشكل مركز الانطلاق للثوار . وفي عام 1962 ، إتحدت القوى الثورية ا ما سمي « بجبهة تحرير موزامبيق » أو « فروليمو » ، التي كان يقودها « ا موندلان » . وبعد أن ركّزت (فروليمو) كوادرها ، ورسمت استراتيجية ا الثوري ، انطلقت بأعمال حرب عصابات في عام 1964 ، ابتداءً من شمالي ا ولم تقتصر أعمالها على النواحي العسكرية التي أصبحت يومية وفعّالة ، بل نها الى الشؤون الاجتماعية ، والتربوية . ففتحت المدارس في جميع المناطق التي كانت تعلن تحريرها من الجيش البرتغالي ، وفي عام 1968 ، أعلنت (فروليمو) سيطرتها على أكثر من خمس البلاد ، وبالرغم من اغتيال رئيسها «موندلان» في ظروف غامضة في السنة نفسها، فقد تابعت هذه الجبهة الثورية أعمالها برئاسة « سامورا مويسي ماكيل » . كما أن السياسة البرتغالية في الموزامبيق ، لم تتغير بموت « سالازار » ، وتسلم خليفته « كايتانو » مقاليد الحكم . واستمرت بالتالي ثورة الموزامبيق ، حتى ثورة 25 نيسان 1974 في البرتغال ، حيث أطاح الجنرال « سبينولا » حكومة « كايتانو » وتسلم السلطة .

لم يكن لثورة موزامبيق وقع دولي وأهمية لدى الرأي العام العالمي ، كما كان لثورة أنغولا . لقد بدأت هذه في أواخر 1959 ، وبداية عام 1960 . أما الحدث المهم في هذه الثورة فكان في 15 آذار 1961 حيث حاول الثوار القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق في لواندا ، ولكنها فشلت . ومنذ ذلك التاريخ بدأت ال حرب العصابات تتسع ابتداءً من شمال البلاد ، ومن الجهة الشمالية الغربية عند ا ودمع الكونغو البلجيكي سابقاً . وفي العام نفسه 1961 ، أرسلت البرتغال 40 ألف جندي إلى أنغولا ، رداً على الغارات المتكررة والعنيفة التي قام بها الثوار في شمال البلاد ، حيث كانت الضحايا البشرية بالمئات ، والخسائر الاقتصادية بالملايين . وبعد أن بدأ الجيش البرتغالي يمارس أعمالاً قمعية شرسة ضد الثوار والمشبوهين من المواطنين ، طرحت الدول الافريقية الاسيوية مسألة أنغولا في الأمم المتحدة . ففي 9 حزيران 1961 ، طلب مجلس الأمن من البرتغال ، التوقف عن أعمال القمع والقيام

باصلاحات في أنغولا ، من شأنها التخفيف من حدة المواجهة . ولكن البرتغال لم تأبه لقرار مجلس الأمن ، واستمرت في أعمالها العسكرية القمعية ، التي كان من نتيجتها 30 ألف قتيل جلهم من الثوار ، والمواطنين الأنغوليين ، مما جعل الثورة الأنغولية تنتقل من حرب المواقع ، الى حرب العصابات السرية ، وأعمال الارهاب . ولكن بين عام 1963 و1964 حصل خلاف حاد بين القوى الثورية الأنغولية أدى الى صدامات عسكرية متكررة بينها ، كان من نتيجتها ، إضعاف الثورة على الصعيدين العسكري والديلوماسي . لقد ارتكزت حركة الثوار الأنغولية على ثلاث منظمات ثورية : الجبهة القومية لتحرير أنغولا ، وكانت ساحة عملياتها في شمال البلاد والوحدة القومية لاستقلال انغولا ، وكانت تعمل في جنوب البلاد ، واتهمت بتعاملها مع جنوب افريقيا ، وحركة يسارية تقلمية ، هي الحركة الشعبية لتحرير أنغولا ، وكانت مدعومة من الاتحاد السوفياتي . وبالرغم من تلك الصراعات الدائمة بين الحركات الثورية الثلاث ، فقد استمرت الحرب الشعبية ضد البرتغال ، الى أن حصلت الثورة البرتغالية في 25 نيسان 1974 .

لقد ظهرت الثورة البرتغالية في بادىء الأمر ، وكأنها لا تطال إلا النظام السياسي الداخلي ، الذي رسمه الدكتور « سالازار » واستمر على نهجه « الدكتور كايتانو » ، خصوصاً لأن البيان الذي قدمه العسكريون الثوار عقب الانقلاب ، تضمن إعلاناً عن وضع حد للدكتاتورية الفاشية ، وإقامة حكومة ديمقراطية . ولكن سرعان ما انعكس هذا الموقف الثوري الجديد ، على علاقة البرتغال ، بمستعمراتها الافريقية . فالاقتصاد البرتغالي ،كان يعاني أزمة حادة من جراء الحروب الاستعمارية في افريقيا ، وعلى جبهات متعددة في غينيا ، وأنغولا ، والموزامبيق منذ سنوات عديدة ، مما كاد يوقع الميزانية السنوية بعجز ضخم ، أثار الراي العام الوطني ، وأثار نفوراً لدى الشباب الذين بدأوا يتملصون من الخدمة العسكرية الاجبارية . وبالاضافة الى ذلك ، فإن الأوضاع الاجتماعية والداخلية ، ساهمت الى حد بعيد ، في تبلور المواقف السياسية ، المعادية للاستعمار ، حتى أصبحت هذه عاملاً مهماً في توحيد صفوف العسكريين برئاسة الجنرال « سبينولا » ، وبالتالي في نجاح الثورة . إن فكرة تحرير المستعمرات الافريقية ، كانت في الوقت نفسه ، سبباً ونتيجة لحركة 25 نيسان البرتغالية .

بعد الثورة ، قررت الحكومة البرتغالية ، أن تجعل من قضية تحرير المستعمرات ، العنصر الأساسي في سياستها الخارجية ، وذلك إثباتاً منها لنهجها

الديمقراطي الجديد ، وإعادة لاعتبارها على الصعيد الدولي ، وأخيراً إرضاءً للرأي العام الداخلي ، الذي كانت قد أنهكته ، وانهكت اقتصاده الحروب الاستعمارية الافريقية . ففي 6 أيار 1974 ، اقترحت المجموعة العسكرية الحاكمة ، وقف النار في كل من غينيا ، وأنغولا ، والموزامبيق . وفي 26 آب وقعت في الجزائر اتفاقية استقلال غينيا ، وجزر الرأس الأخضر . في 5 و6 أيلول وقعت في لوساكا (زامبيا) اتفاقية استقلال الموزامبيق . أما بالنسبة لأنغولا ، فإن المسألة كانت تختلف عنها في الموزامبيق . ففي هذه الأخيرة كان أمام الحكومة البرتغالية محاور واحد وقادر على ضبط الموقف والتحكم به . فإتفاقية «لوساكا» التي وقعتها كل من حكومة البرتغال وجبهة تحرير موزامبيق (فروليمو) ، حددت التاريخ والشروط التي سيتم انتقال السلطات والمسؤوليات على أساسها . أما المحاولات التي قامت بها بعض مجموعات المهاجرين المستعمرين البيض ، للحؤول دون إعلان الاستقلال ، وتأليف حكومة من الأكثرية الافريقية ، فقد قضي عليها بسرعة ، بفضل أعمال مشتركة قامت بها القوات البرتغالية ، وقوات جبهة التحرير . لكن في أنغولا كانت الصعوبة أكبر من ذلك بكثير . فكما سبق وأشرنا اليه ، كانت في أنغولا فصائل ثورية عدة ، تعمل على الساحة العسكرية ، ولم تكن أية واحدة منها حتى عام 1974 ، تحتل موقعاً سياسياً ، وعسكرياً ، وشعبياً ، يسمح لها بالتفوق على غيرها ، وبالتالي باعتبارها المحاور المميز للحكومة البرتغالية . ولقد أدى هذا التشرذم والانقسام ، إلى إضعاف الحركة الثورية ، كما أن الحكومة البرتغالية ـ بالاضافة الى ضعف المحاور الأنغولي ، لم تكن متحمسة كثيراً ، لترك أنغولا بالسهولة التي تركت فيها الموزامبيق ، وذلك بسبب أهميتها الاقتصادية ، وبسبب تشبث المستعمرين البيض البرتغاليين ، بالبقاء فيها وبعدم تركهم لمصالحهم ومنشآتهم التي كانت لهم فيها ، أما بالنتيجة فقد أدت المباحثات بين البرتغال والمنظمات الثورية الى إتفاق ، يقضي بأن تؤلف الحركات الثورية الثلاث ، حكومة انتقالية ، تشرف على انتخاب المجلس التأسيسي ، الذي سيدير شؤون البلاد . ولكن بعد ثلاثة أشهر من الاتفاق ، أي ابتداء من نيسان 1975 اتخذت المعارك بين المنظمات شكل صراع إتني . فمنظمة الوحدة القومية لاستقلال أنغولا ، تمثل 40-45 بالمئة من مجموع الناخبين في أنغولا ، ومنظمة الحركة الشعبية ، تمثل بين 35 -40 بالمئة ومنظمة الجبهة القومية «F.N.L.A.» ، تمثل 20 بالمئة . ولكن الحركة الشعبية كانت ترفض إعتبارها ممثلة للأقلية في البلاد ، في حال تحالف المنظمتين الأخريين ، في الوقت الذي تتمتع فيه بقوة عسكرية متفوقة على كلتيهما معاً . وهذا ما أدى إلى اندلاع حرب أهلية فتحت المجال ، كما في كل

الحروب الأهلية ، أمام الدول الأجنبية للتدخل بشكل أو بآخر .

البند الثاني ـ مرحلة التغلغل السوفياتي :

في المرحلة الأولى ، شهدت الساحة الأنغولية تدخل الدول المجاورة ، حفاظاً منها على مصالحها في مواجهة الوضع القلق ، الذي كان يهدد التوازن السياسي ، والاقتصادي في المنطقة . فقد حاولت الجبهة القومية لتحرير أنغولا ، طرد منظمة الحركة الشعبية من العاصمة «لواندا» ،حتى تؤمن لنفسها وضعاً قوياً ومناسباً عند إعلان الاستقلال . وقد نجحت الجبهة القومية نجاحاً كبيراً ، ولكن دون أن تستطيع احتلال «لواندا» . وهذا الانتصار الذي حققته الجبهة ، إنتهى بأن أعلنت هذه مع منظمة الوحدة القومية الاستقلال لأنغولا في 11 تشرين الثاني 1975 . وابتداءً من هذا التاريخ ، أخذت المسألة الأنغولية تنحو منحىً جديداً ساده التنافس الدولي ، وانتهى بكسب دبلوماسي ، واستراتيجي للاتحاد السوفياتي . كان الاتحاد السوفياتي قد تعلم من خبرته في مصر ، أن الاتفاقات بينه وبين دول العالم الثالث ، لا تكون ثابتة وقوية ، ما لم تكن مدعومة بقوة عسكرية . ولذلك فقد بدأت الحكومة السوفياتية تتحرك وفق نظرية جديدة في التاريخ الدبلوماسي السوفياتي ، تقوم على مد أعوانها في أنغولا بالسلاح والمال ، واستعمال مقاتلين حلفاء من خارج أنغولا ـ وقد كانوا من الكوبيين ـ لتثبيت الوضع في الداخل ، وتحويله لمصلحتها . لقد جاء هذا الموقف السوفياتي نتيجة لنظرية قدمها معهد الاقتصاد في الاتحاد السوفياتي ، ومفادها أن في البلدان التي لا توجد فيها « بروليتاريا » يمكن أن ينشأ ديمقراطيون ثوريون ، يعتمدون على الطبقات المتوسطة وحتى على العسكريين أيضاً . ويجب على الاتحاد السوفياتي ، أن يشجع تلك البلدان على اتباع طريق غير رأسمالية .

قبل أن ينتهي عام 1975 ، كانت الحركة الشعبية قد تلقت مساعدات مادية مهمّة من الاتحاد السوفياتي ، ومن بعض دول أوروبا الشرقية ، كما تلقت أيضاً مئات المتطوعين من الجزائر ، والموزامبيق ، وخصوصاً من كوبا . وعندما بدأت هذه المساعدات تحقق بعض الانتصارات المهمة على الساحة العسكرية ، بدأ التدخل من قبل الدول المحيطة بأنغولا ، يصبح واضحاً وعملياً . فمن جهة الجنوب ، عمدت جمهورية جنوب أفريقيا إلى إغلاق حدودها مع أنغولا ، ثم الى احتلال قسم من الأراضي الأنغولية ، وضمها الى دولة جنوب ـ غرب افريقيا (ناميبيا) ، التي تعتبر الدولة الخامسة في جمهورية جنوب افريقيا . وكان الهدف من ذلك ، خوف حكومة

«بريتوريا» ، من أن تصبح أنغولا معقلاً لمنظمة الشعب الجنوبي - غربي افريقي ، التي كانت تمارس حرب العصابات ، ضد الحكومة المركزية . أما على الحدود الشمالية ، فإن زائير ، التي كانت تساعد الجبهة القومية ، فقد وجدت الفرصة المناسبة لاحتلال القسم الشمالي من أنغولا الغني بالبترول . وسرعان ما تحولت أنغولا إلى ساحة حامية تتنافس عليها القوى الكبرى بواسطة دول ومنظمات محلية . لكن الامدادات الكوبية الكثيفة للحركة الشعبية بالعتاد والرجال ، أتاح لهذه ، أن تُحكم سيطرتها على البلاد . وفي أواخر كانون الثاني 1976 ، كانت كل المنظمات المناهضة للحركة الشعبية ، قد اندحرت . كما كانت قد انسحبت قوات افريقيا الجنوبية من المنطقة التي احتلتها ، واضطرت زائير الى ترك الجبهة القومية ، والتفاوض مع الحركة الشعبية .

ابتداءً من 1976 ، بدأ التدخل الكوبي يقرر نتيجة الحرب لصالح الحركة الشعبية الماركسية ، التي سيطرت على العاصمة «لواندا» ، وعلى المدن الرئيسية . وأعلنت جمهورية أنغولا الشعبية . وفي 12 شباط أعلنت منظمة الوحدة الافريقية قبول أنغولا العضو السابع والأربعين في المنظمة ، وذلك بالرغم من اقتراح السنغال تشكيل حكومة ائتلافية من الحركات الثورية الأنغولية الثلاث ، كشرط لدخول الجمهورية الجديدة في المنظمة . في هذه الأثناء كانت القوات الكوبية تركز مواقعها في البلاد ، وتتحصن فيها ، لتبسط سيطرتها على كل المناطق الأنغولية . غير أن منظمة الوحدة القومية لاستقلال أنغولا ، تابعت حرب العصابات ضد القوات الكوبية ، والقوات الحكومية الأنغولية . أما بالنسبة للولايات المتحدة ، فقد كان « هنري كسنجر » مؤيداً لفكرة مساعدة المنظمات غير اليسارية الأنغولية بالسلاح والعتاد الكثيف والمال . ولكن الكونغرس الاميركي ، كان ما يزال ، تحت وطأة هزيمة فيتنام . فرفض تقديم المساعدات العسكرية التي طلبها الرئيس « فورد » ، وهذا ما أثار إستياء «كيسنجر» ، لأنها كانت المرة الأولى التي جمد فيها الكونغرس ، تحركاً من هذا النوع . كما أنها كانت المرة الأولى التي يتدخل فيها الاتحاد السوفياتي ، في منطقة على بعد كهذا ، وبالشكل الفعلي ، والكثيف ، الذي أظهره في أنغولا . لقد عبرت الولايات المتحدة عن موقفها المعادي للتدخل السوفياتي ، بتنديدها بإرسال الأسلحة السوفياتية والقوات الكوبية الى أنغولا . كما أعلنت تخوفها من التبدل الخطير في ميزان القوى في القرن الافريقي . ورفضت الاعتراف بالدول الجديدة - خلافاً لفرنسا التي سارعت الى الاعتراف بها - ووضعت الفيتو على قبولها

في الأمم المتحدة . ولكن في 22 تشرين الثاني 1976 ، أصدر مجلس الأمن قراراً نال 13 صوتاً ، بعد أن تغيبت الولايات المتحدة الاميركية وامتنعت الصين عن التصويت ، تم بموجبه قبول أنغولا في الأمم المتحدة حيث أصبحت العضو السادس والأربعين بعد المئة .

البند الثالث ـ التوازن الجديد في جنوب افريقيا :

كان لهذا الوضع الجديد ، تأثير مباشر على التوازن المحلي في القرن الافريقي . ففي روديسيا أصبح الوضع العسكري قلقاً ودقيقاً جداً ، لأنها أصبحت محاطة بحزام من الدول المعادية ، أصبح أشد وأقوى مما كان عليه قبل استقلال أنغولا . فعلى حدودها الشمالية الغربية ، تقف زامبيا ، ذات النزعة اليسارية والمعادية للأنظمة الرأسمالية ، والعنصرية ، وتمتد الموزامبيق من الحدود الشمالية الشرقية الى الجنوبية الشرقية ، وهي أيضاً من الدول التي نالت استقلالها حديثاً ، وأصبحت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي . وبالتالي أصبحت هاتان الدولتان ، معقلاً للثوار الذين يشنون حرب عصابات في روديسيا ، انطلاقاً من الأراضي الموزامبيقية ، والزامبية . كما أن الوضع الاقتصادي في الدول الافريقية التي تحكمها الأقلية البيضاء ، تأثر الى حد بعيد ، باستقلال أنغولا ، والموزامبيق ، وخاصة روديسيا ، التي كانت تستفيد من هاتين الدولتين فيما يخص طرق المواصلات الحديدية ، والبرية ، والتي كانت تؤمن قسماً ضخماً من الصادرات والواردات الروديسية ، ولم يبق لها إلا الخطوط التي تصلها بافريقيا الجنوبية .

ومن جهة أخرى ، لم يكن يعني استقلال أنغولا ، والموزامبيق ، وزامبيا ، أن هذه الدول قد تحررت كلياً من الاستعمار الخارجي ، بل لم يكن يعني فعلياً سوى تبديل المستعمر بمستعمر آخر ، لأن آلاف الكوبيين قد حلوا محل البرتغاليين والإنكليز ، وخاصة في أنغولا حيث بقي قسم كبير من الجيش الكوبي ، تحت ستار ان الحكومة الأنغولية هي التي طلبت بقاءهم لضرورات أمنية واستراتيجية ، وخاصة لمتابعة النضال ضد هجمات المتمردين ، من المنظمات الثورية ، كالجبهة القومية، ومنظمة الوحدة القومية وغيرها. وهذا ما يفسر قول الرئيس الأنغولي «نيتو» في تموز 1976 الذي جاء فيه :

« لن نعود بحاجة إلى رفاقنا الكوبيين ، عندما تصبح قواتنا المسلحة قادرة

على استيعاب التقنيات العسكرية الحديثة . وهذا ما يقتضي بالطبع بعض الوقت » .

إن استقلال أنغولا والموزامبيق ، ووجود القوات الكوبية في الأولى ، والدعم الكثيف ، الذي كانت تتلقاه من المعسكر الاشتراكي ، وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي ، وخاصة بالسلاح والعتاد ، وكان من شأنه أن يخلق وضعاً خطراً على دول منظمة القرن الافريقي ، وهذا ما أدى الى تغيير في السياسة الخارجية الاميركية ، حيال افريقيا والدول العنصرية فيها ، وخصوصاً روديسيا . لقد أدركت الولايات المتحدة ، أن المحافظة على نظام « سالزبوري » ، سيرغمها على التدخل للحؤول دون أي عمل عدائي عنيف ، ضد روديسيا ، تقوم به إحدى الدول الافريقية ، الدائرة في فلك الاتحاد السوفياتي . وهذا ما يعرضها إلى واحد من أمرين : إما أن تتدخل عسكرياً في ظروف صعبة ، للحؤول دون سحق المستعمرين البيض ، والتعرض لكل ما يستتبعه هذا التدخل من نتائج دبلوماسية سيئة ، وإما أن تتعرض لفشل ذريع ، كالذي تعرضت له في أنغولا ، وذلك في حال عدم تدخلها المباشر في روديسيا . وإزاء هذا الوضع الدقيق ، قام أمين شؤون الدولة « هنري كسنجر » ، بجولة في افريقيا الاستوائية ، كان الهدف منها الخروج

صورة رقم (١٨) مدينة « جوهنسبورغ » حيث تتركز صناعة جنوب افريقيا

تلك المأزق ، الذي أشرنا اليه ، وذلك بإقناع تانزانيا ، وزامبيا ، وجمهورية با الجنوبية - وخصوصاً هذه الأخيرة - بالضغط على حكومة « ايان سميث » لكي ـ بعض الشيء من تفردها ، في إتخاذ المواقف المتطرفة ، وكي تفسح المجال أمام ـ ية السوداء ، للتعبير عن آرائها . وتجاه هذا الاجتماع الافريقي ، لم يبق أمام « سميث » إلا القبول . وفي 24 أيلول 1976 وافقت الحكومة الروديسية على ـع « كيسنجر » ، الذي يدعو إلى تشكيل حكومة ، تقوم على مبدأ الأكثرية . ن هذا المشروع ، كان يخفي إرادة التخلي عن روديسيا ، كمعقل للسياسة ـكية ، في افريقيا الاستوائية ، والتركيز على جمهورية جنوب افريقيا ، في محاولة ـ على وضعها الحالي . وبالواقع ، فبعد إنقضاء عدة سنوات ، وصل الزعيم ـد الاشتراكي « موغابي » الى السلطة ، واكتمل الحزام الاشتراكي حول ـرية جنوب افريقيا ، وبدأ يضيق الخناق حولها .

الدول الافريقية في الأمم المتحدة

إن الأمم المتحدة عام 1963 غيرها عام 1945 ، وكذلك افريقيا عام 1963 غيرها عام 1945 ، وهو عام إنشاء المنظمة الدولية ، الذي تم في مؤتمر سان فرانسيسكو عام 1945 . لقد تغيرت الخريطة السياسية لافريقيا ، كما تغيرت الخريطة السياسية لتوزيع القوى العاملة في هذه المنظمة الدولية . ولا يمكن إهمال الآثار التي نتجت عن ظهور افريقيا في الأمم المتحدة ، والآثار التي ظهرت في أفريقيا ، نتيجة قيام الأمم المتحدة .

إن ظهور أفريقيا في الأمم المتحدة كدول مستقلة ، ليس شيئاً عادياً ، بل هو حدث هام . ولعل ما قاله « فردريك بولاند » ، رئيس الجمعية العامة في الدورة الخامسة عشرة عام 1960 ، تفسيراً لما وراء هذا الانضمام من أحداث إذ قال :

« عند إنشاء الأمم المتحدة ، كان الأعضاء الأصليون 51 دولة من بينهم كانت 32 دولة هي مجموعة دول غرب أوروبا ، وأميركا الشمالية واللاتينية ، أي أنهم كانوا يمثلون الأغلبية المطلقة . وفي عام 1960 أصبح عدد الأعضاء 99 دولة ، وارتفع عدد أعضاء كتلة الدول الاوروبية الغربية والاميركية الى 41 دولة ، في حين أصبح عدد الدول الآسيوية الافريقية وغير المنحازة والمحايدة لا يقل عن 54 دولة وبتاريخ 18 / 9 / 1979 أصبح عدد الدول الأعضاء 152 دولة ، وقد ارتفع العدد الى 157 دولة عام 1983 . وهذا معناه أن الدول الغربية التي مارست نفوذاً دائماً في الأمم المتحدة ، ووجهت القرارات والتوصيات طبقاً لسياستها لم تعد اليوم هي الأغلبية ، بل أصبحت المجموعة الآسيوية الافريقية ، هي المؤثرة في سياسات واتجاهات الجمعية العامة » . « جدول رقم 36 »

وفي عام 1962 قدم السكرتير العام للامم المتحدة تقريره السنوي السادس عشر ، مخصصاً للمشكلات الافريقية 42 % من التقرير ، فإذا قورن هذا بالتقرير السنوي الأول ، يتبين أنه احتوى على جملتين فقط تشيران إلى أفريقيا من التقرير

الذي تكوّن من «66 صفحة» ، ولم يتم إصدار أي قرار يتعلق بافريقيا في القسم الأول من الدورة الأولى للجمعية العامة للامم المتحدة ، بينما في الدورة السادسة عشرة كان 20 % من القرارات ، تختص بافريقيا مباشرة ، و12 % من القرارات ، يتعلق بها بطريق غير مباشر .

البند الأول - إنضمام الدول الافريقية :

عند قيام الأمم المتحدة ، كانت قارة أفريقيا ممثلة بثلاث دول أفريقية : مصر ، وأثيوبيا وليبيريا ، باستثناء الدولة البيضاء العنصرية في جنوب افريقيا وفي عام 1963 أصبح عدد الدول الافريقية الأعضاء ، 34 دولة باستثناء الدولة العنصرية أيضاً . ولعل هذا التطور ، هو الذي يفسر ما كتبه « داغ همرشولد » ، السكرتير العام للأمم المتحدة عام 1960 عندما قال : « إن التطورات الافريقية ، تضع الأمم المتحدة في موضع الامتحان ، فيما يختص بوظائف أجهزتها البرلمانية ، وبكفاءة وقوة طاقاتها التنفيذية » . (وفي أفريقيا لقي همرشولد مصرعه عام 1961) .

ولا تقتصر مشكلات أفريقيا وارتباطها بالأمم المتحدة ، على مجلس الأمن ، والجمعية العامة ، بل تظهر في نشاط المجلس الاقتصادي ، والاجتماعي ، ومجلس الوصاية ، وكثير من الوكالات المتخصصة الأخرى ، واللجان الأقليمية ، كلجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لافريقيا ، التي عقدت أول اجتماعاتها ، في أديس أبابا عام 1958 وقد انضمت الدول الافريقية للامم المتحدة ، في سنوات مختلفة(1) .

والاتجاه نحو ظهور المجموعة الافريقية بالامم المتحدة يرجع إلى نشاط المجموعة الأسيوية العربية أولاً في الأمم المتحدة ، ثم يتوالى ظهور الدول المستقلة في أفريقيا فقد نمت هذه المجموعة لتصبح المجموعة الأسيوية الافريقية . ويسجل هذا التاريخ نقطة هامة تبدأ بمؤتمر «باندونغ» عام 1955 حيث يعتبر أول خطوة للاحساس بأهمية أفريقيا في الميدان الدولي، ويتبع «باندونغ» انعقاد أول مؤتمر للدول الافريقية المستقلة في آخر عام 1958 . وفي هذا المؤتمر ظهرت العلاقات المميزة للموقف الدولي الجديد الذي ستقفه الدول الافريقية المستقلة ، ومنها عدم الانحياز والتكتل الافريقي وتبادل وجهات النظر الافريقية في المشكلات الدولية ، خاصة فيما يتعلق باستقلال أفريقيا ومكافحة الاستعمار والمحافظة على السلام والأمن الدوليين .

---

(1) جدول رقم 36 (تاريخ انضمام الدول الافريقية الى الأمم المتحدة) .

ويعتبر هذا المؤتمر أول اجتماع للتقريب بين هذه الدول ، لمحاولة التقليل من تصفية نقاط الاختلاف وتنمية نقاط الاتفاق وتدعيمها .

البند الثاني ـ المنظمات الاقليمية في القارة الافريقية

كانت افريقيا حتى سنوات خلت مستعمرة للغرب . وابتداءً من عام 1956 ، هبّت على القارة رياح الحرّية ، فأخذت أقطارها تستقل الواحدة تلو الأخرى . وفي عام 1960 نالت 15 دولة استقلالها دفعة واحدة ، وتتابعت منذ ذلك التاريخ عمليات التحرر والاستقلال حتى شملت معظم بلدان القارة . والدراسة العميقة لتاريخ أفريقيا السياسي في العصر الحديث تؤكد :

ـ ان بعض دولها استقلت شكلاً ، وأحياناً بالاتفاق مع المستعمرين .

ـ ان غالبية هذه الدول ، تتكون من سكان قليلي العدد ، لا تجمع بينهم رابطة قومية واحدة .

ـ ان غالبيتها لا تتمتع بمقومات اقتصادية ، تسمح لها ، ولو بعد حين ، بأن تعيش حرّة كريمة ، وتستغني عن مساعدات الغير .

ـ ان غالبيتها تعاني أزمات داخلية ، وخارجية ، قد لا تساعدها ، في ظرف قريب ، على تحقيق الرفاهية والاستقرار لشعوبها .

ولعل المستعمرين قد أرادوا لدول القارة هذا المصير ، عندما منحوا الكثير منها استقلالاً هزيلاً ، ورسموا حدودها السياسية ، بشكل اعتباطي اصطناعي . وسرعان ما أدرك الأفارقة المخلصون ، كنه هذه المؤامرة الاستعمارية ، فراحوا ينادون بوجوب تكتل دولهم سياسياً ، واقتصادياً ، وإنشاء مجموعات كبرى ، قادرة على الصمود أمام الأزمات والمؤامرات . وظهرت تكتلات مختلفة في المدة الأخيرة ، مختلفة بأغراضها ومراميها ، ومختلفة بامتدادها ، أو اتساعها الجغرافي ، ومختلفة بأنظمتها وأوضاعها . وفي عام 1963 ظهرت منظمة الوحدة الافريقية ، فكانت أول منظمة ضمّت جميع الدول المستقلة في القارة ، وقد جرت في الخمسينات ، محاولات عديدة لتحقيق إتحاد سياسي بين بعض دول القارة ، دون أن تكلل بالنجاح ، منها :

ـ محاولة الاتحاد بين مصر والسودان .
ـ محاولة الاتحاد بين بعض دول غرب أفريقيا .
ـ محاولة تكوين اتحاد جمهوريات أفريقيا الوسطى .
ـ محاولة اتحاد بين دول أفريقيا الشرقية .

ومنذ عام1959 ظهرت في أفريقيا منظمات اقليمية عديدة أهمها :

أ ـ مجلس الوفاق :

بين ساحل العاج وبنين وفولتا العليا والنيجر ، وكلها دول استقلت عام 1960 .

ب ـ إتحاد الدول الافريقية :

بين غانا وغينيا ومالي . وقد نشأ للوقوف في وجه مجلس الوفاق ، وزال بعد قيام منظمة الوحدة الافريقية .

ج ـ مؤتمر الدار البيضاء :

الذي نشأ في بداية عام1961 ، وضمّ رؤساء الجمهورية العربية المتحدة وغانا ومالي وليبيا والمغرب والحكومة المؤقتة للجزائر . وظهر بعد قيام المؤتمر ، أن إحدى هذه الدول ، لم تكن على اتفاق تام حول المسائل الحيوية ، فلم يعاود الرؤساء الاجتماع ، ولم يصدر عن المؤتمر أي عمل إيجابي . وبقيت الحالة كذلك ، حتى قيام منظمة الوحدة الافريقية ، وانضمام دول المؤتمر اليها ، وتصريح رؤساء المؤتمر : بأن مبرر وجوده قد انتهى » .

د ـ مجموعة منروفيا :

التي أنشئت في نوار عام1961 ، وضمّت21 دولة (أي جميع الدول الافريقية المستقلة آنذاك ، باستثناء دول مؤتمر الدار البيضاء وجنوب افريقيا) وقد انهارت المنظمة ، كما انهار مؤتمر الدار البيضاء ، بعد انعقاد مؤتمر أديس أبابا .

هـ ـ الاتحاد الافريقي والملغاشي :

الذي أنشيء في أيلول عام 1961 ، وضم 12 دولة (أي كل الدول الناطقة بالفرنسية ما عدا مالي وغينيا والتوغو) . وبعد إنضمام دول الاتحاد الى منظمة أديس أبابا التي أصبحت تختص بمعالجة القضايا السياسية إجتمع رؤساء هذه الدول في داكار عام1964 ، وقرروا حلّ إتحادهم وتحويله إلى « الاتحاد الافريقي والملغاشي للتعاون الاقتصادي » ؛ وذلك لمسايرة الروح الجديدة التي انبثقت عن «المؤتمر القاري » .وفي عام1965 ، تحول الاتحاد الى المنظمة المشتركة الافريقية والملغاشية .

و ـ منظمة الوحدة الافريقية :

كان إجتماع رؤساء الدول الافريقية في مؤتمر القمة في أديس أبابا (22 ـ25

نوار عام 1963) ، أعظم حدث في التاريخ السياسي المعاصر ، للقارة الافريقية . وقد عقد الكثيرون الآمال الكبار على هذا المؤتمر ، وانتظروا منه أن يصبح هيئة أمم أفريقية ، تتمثل فيها جميع الميول والنزعات ، وتحل جميع المعضلات والمنازعات . فأفريقيا كادت تنقسم (بصرف النظر عن الانقسامات الجغرافية والقبلية) الى فئات ثلاث كبرى يرعاها الاستعمار ويشجعها ويسعى إلى خلق المزيد من أمثالها :

إنقسام يتعلق بلون البشرة : دول سوداء وأخرى بيضاء . والمستعمرون يستعملون اصطلاح : أفريقيا السوداء ، وأفريقيا العربية ، وغرضهم من ذلك ، إقامة حاجز ضيّق بين شمال القارة وجنوبها ، والتقليل من أهمية الروابط الحضارية ، بين الشمال الافريقي وبقية القارة .

إنقسام يتعلق بلغة البلاد : دول ناطقة بالفرنسية وأخرى بالانجليزية أو البرتغالية أو الاسبانية أو غيرها .

إنقسام يتعلق بسياسية الحكومات : دول ثورية أو متحررة وأخرى معتدلة (ويقال أيضاً : رجعية) .

واجتمع في أديس أبابا رؤساء ثلاثين دولة افريقية ملبين بذلك نداء الوحدة والتعاون ، الذي يختلج في قلوب الافريقيين ، ومتجاوبين مع رغبة الجمع ، في وضع حد للانقسامات ، والمنازعات ، التي انهكت قوى دول القارة ، وهي لما تزل في أول عهدها ، بالحرية والاستقلال .

وأطلق الرؤساء الأفارقة على منظمتهم اسم « منظمة الوحدة الافريقية » ، ووقعوا ميثاقاً ، قبل مغادرتهم العاصمة الاثيوبية ، ويتكوّن الميثاق من ديباجة و33 مادة . والديباجة تعلن المبادىء العامة التالية :

1 ـ حق الشعوب في تقرير مصيرها .

2 ـ اعتبار الحرية ، والمساواة ، والعدالة ، والكرامة ، أهدافاً سامية ، لا غنى عنها ، لتحقيق الآمال المشروعة للشعوب الافريقية .

3 ـ وجوب وضع الموارد الطبيعية ، والطاقات البشرية ، في سبيل تقدم الشعوب الافريقية ، في جميع النشاط الانساني .

4 ـ العمل على توطيد التفاهم والتعاون بين دول القارة ، إستجابة لآمال شعوبها ، في تحقيق الأخوة ، والتضامن في نطاق وحدة أكبر ، تتخطى الاختلافات

العرقية ، والقومية .

5 ـ توفير الظروف المؤاتية للسلام والأمن والمحافظة عليها .

6 ـ التصميم على المحافظة على الاستقلال ، والسيادة ، وسلامة الأراضي ، ومكافحة الاستعمار الجديد ، بمختلف أشكاله .

7 ـ تكريس الجهود لتقدم افريقيا الشامل .

8 ـ الايمان بأن ميثاق الأمم المتحدة ، والاعلان العالمي ، لحقوق الانسان ، يعتبران أساساً متيناً لتعاون سلمي مثمر ، بين دول افريقيا ، التي تؤكد انضمامها اليهما .

9 ـ الرغبة في رؤية جميع دول افريقيا متحدة ، لتكفل الرفاهية ، والرخاء ، لشعوبها .

10 ـ العمل على توثيق الروابط بين هذه الدول ، باقامة منظمات مشتركة وبتعزيزها .

وتحدد المادة الثانية أهداف المنظمة ، وهي تتلخص في تحقيق التعاون وتوطيده في مختلف الميادين وتعلن المادة الثالثة أن الدول الأعضاء تعمل لتحقيق الأغراض والمقاصد ، المنصوص عليها في الميثاق ، بوحي من بعض المبادىء الدولية ، التي تنظم علاقات الدول الأعضاء بعضها ببعض ، كما تنظم علاقاتها بالعالم الخارجي . وتلك المبادىء هي :

1 ـ المساواة في السيادة بين جميع الدول الأعضاء .

2 ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء .

3 ـ احترام سيادة كل دولة ، وسلامة أراضيها ، وحقها الثابت في كيانها المستقل .

4 ـ تسوية المنازعات سلمياً ، من طريق التفاوض ، أو الوساطة ، أو التوفيق ، أو التحكم .

5 ـ الشجب المطلق للاغتيال السياسي ، ولمختلف ألوان النشاط الهدّام ، التي تقوم بها دول مجاورة أو أية دولة أخرى .

6 ـ التفاني المطلق في سبيل قضية التحرير الشامل للأراضي الافريقية ، التي لم تستقل بعد .

7 ـ تأكيد سياسة عدم الانحياز تجاه جميع الكتل .

وينص الميثاق على أن لكل دولة افريقية مستقلة ، ذات سيادة ، الحق في أن تصبح عضواً في المنظمة . وللمنظمة أربعة فروع رئيسية هي :

1 ـ مؤتمر رؤساء الدول أو الحكومات .
2 ـ مجلس الوزراء .
3 ـ الأمانة العامة .
4 ـ لجنة الوساطة والتوفيق والتحكيم .

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن بعد انقضاء 14 عاماً على قيام منظمة الوحدة الافريقية هو : هل نجحت في أعمالها واستطاعت فرض وجودها على دول القارة ؟

لقد نشأت في فترة عصيبة كانت القارة فيها ، وما زالت تعاني معضلات وأزمات شديدة ، بعضها قديم ومزمن . ولكن التأييد الذي لقيته من مختلف الدول ، والمؤسسات الافريقية ، لدى إنشائها ، كان يؤهلها لمجابهة الصعاب ، وتطهير القارة من الرواسب ، التي خلفها الاستعمار . ولم تنتهز المنظمة هذه الفرصة الغالية ، واكتفت بالوقوف مكتوفة اليدين ، أمام العديد من مشاكل القارة ، أهمها :

صورة رقم (37) الرئيس الكيني « دانيال آراب موا » يفتتح مؤتمر القمة الافريقية في نيروبي ويبدو وراءه السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية

- الخلافات والمجابهات بين بعض دول القارة .
- الانقسامات بين حركة التحرير في المستعمرات البرتغالية .
- إستمرار حكومة البيض في كل من جنوب افريقيا وروديسيا في اتباع سياسة التمييز العرقي وسياسة الابادة الجماعية .
- إندلاع حروب أهلية في بعض الدول الافريقية .

ولكن لا ننكر بأنه كان لها بعض المواقف الهامة والتضامن بين أعضائها في المدة الأخيرة .

قمة منظمة الوحدة الافريقية في نيروبي عام1981

هل ينجح مؤتمر القمة الثامن عشر ، لمنظمة الوحدة الافريقية ، في إيجاد تسوية نهائية للنزاع الدائر في الصحراء الغربية ؟ هذا السؤال تردد في أروقة المؤتمر ، خصوصاً بعد وصول الملك الحسن الثاني الى نيروبي ، للمشاركة في القمة ، حيث كان قد أعلن أنه سيقدم للمؤتمرين ، مقترحات جديدة حول المشكلة .

وافق المؤتمر على تأجيل المناقشة السياسية ، خصوصاً حول الصحراء الغربية ، والتشاد ، إلى صباح اليوم التالي ، بعدما أبلغ الوفد التشادي ، أنه لم يكمل استعداداته لهذه المناقشة . وفي اليوم التالي ، قدّم الأمين العام للمنظمة السيد « آدام كودجو » تقريراً عن المرحلة السابقة ، رد فيه على منتقديه ، مشيراً إلى أنه لا يريد أن يكون « كبش المحرقة » في موضوع الصحراء الغربية . وقال انه بمقتضى المادة 28 من ميثاق المنظمة ، كان يجب ضم جبهة « البوليساريو » ، بمجرد موافقة غالبية واضحة من الدول الأعضاء على ذلك ، وأن 26 دولة وافقت في مؤتمر القمة السابق . لكن المسألة تأجلت ، لإعطاء وقت كاف ، لمحاولة إيجاد حل للنزاع .

وعن الانتقادات التي وجهتها اليه نيجيريا ، والتي بسببها قاطع الرئيس النيجيري « شيهو شاغاري » القمة ، قال : إنه أبلغ احتجاجات نيجيريا المتعلقة بالحادث الحدودي مع الكاميرون ، إلى كل الأعضاء ، كما اقترح الرئيس السنغالي « عبدو ديوف » تشكيل لجنة خاصة تابعة للمنظمة ، مهمتها تسوية النزاع الحدودي بين البلدين ، ورشح السنغال ، وغامبيا ، وغينيا ، والكونغو ، لعضوية هذه اللجنة . ورد رئيس الوفد النيجيري وزير الخارجية « سيهايا أودو » ، انه كان على الرئيس السنغالي ، أن يخطر لاغوس ، باقتراحه قبل طرحه أمام المؤتمر .

أ ـ كلمة الرئيس حسني مبارك :

لم تغب الخلافات العربية عن القمة الافريقية . فعندما بدأ نائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك الكلام ، لوحظ أن وفود ليبيا ، والجزائر ، وموريتانيا ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، لم تكن حاضرة ، فيما بقيت وفود تونس ، والمغرب ، والصومال ، والسودان ، وجيبوتي ، في مقاعدها .

قال مبارك : « إن مصر لا تتكلم باسم الفلسطينيين ، لكنها تحاول وضعهم على طريق التفاوض . وهاجم إسرائيل ، بسبب الغارة التي شنتها على المنشآت النووية العراقية ، وللسياسة التي تتبعها في لبنان . كما انتقد رئيس غانا « هيلاليمان » ضمناً ليبيا قائلاً : إن الذين يتطلعون إلى رئاسة المنظمة ، عليهم أن يحترموا شرعتها ، خصوصاً مبدأ عدم التدخل ، في شؤون الدول الأخرى ، وعليهم أن يحضروا هذا المؤتمر(1) .

وفي حفلة أقامها على شرف الوفود قال رئيس كينيا أن على رؤساء الدول ، والحكومات الحاضرين ، أن يتكلموا صوتاً واحداً ، باسم القارة ، ليس فقط في مسائل كناميبيا ، بل في المناقشات الدولية ، كتلك الهادفة إلى إقامة نظام اقتصادي دولي أكثر عدالة . وأشاد رئيس تانزانيا « جوليوس نيريري » بكينيا وقيادتها ، معتبراً أن افريقيا ، وصلت إلى الاستقلال السياسي ، ولكن يبقى عليها أن تفعل الكثير لتتحرر على الصعيد الاقتصادي .

ب ـ خلاصة كلمة الحسن الثاني :

أعلن الملك أمام المجتمعين في جلسة مغلقة ما يلي :

ـ لقد قررنا الإعداد لعملية إستفتاء ، تكون خاضعة للرقابة ، وتتفق شروطها ، وتوصيات لجنة المنظمة لشؤون الصحراء الغربية ، وإيمان المغرب ، بحقوقه المشروعة .

ـ إن الاستفتاء يجب أن يقوم على أساس واحد ، هو إحصاء سكان الصحراء ، طبقاً للإحصاء الذي أجري في عهد الاستعمار الاسباني ، وذلك بإشراف دولي . واقترح الملك الحسن الثاني ، أن تشرف على الاستفتاء ، لجنة تضم

---

(1) بلغ عدد رؤساء الدول المشاركين في القمة 33 رئيساً . أن الوفد الليبي كان برئاسة أمين الاتصال الخارجي السيد « علي عبد السلام التريكي » .

دولاً افريقية وعربية ، وأوروبية غربية ، واختار من هذه الدول : ساحل العاج - غينيا - الكمرون - الغابون - السنغال - السعودية - الاردن - العراق - دولة الامارات العربية المتحدة - فرنسا - بريطانيا - ألمانيا الغربية - إيطاليا - وإسبانيا .

- إن قرار الإستفتاء أتخذ تجنباً « لأي جدل غير مفيد » ولأننا نريد أن نحفظ لمنظمة الوحدة الافريقية ، صورتها ، كمنظمة متماسكة ، واعية ، ومسؤولة .

صورة رقم (38) مواطن مغربي يرحب بالملك الحسن الثاني لدى وصوله الى نيروبي

ج - خلاصة كلمة الرئيس الموريتاني « محمد خونا ولد هيدلا » :

- اقترح أن تتعاون الجزائر والمغرب وموريتانيا في تنظيم الاستفتاء ، وأن تتعهد بقبول نتائجه .

- إن إقتراح الملك الحسن الثاني ، هو اقتراح « كريم » يتيح فرصة جديدة لحل مشكلة الصحراء ، على أن يسبق الاستفتاء ، إرسال قوة محايدة إلى الصحراء ، وإقامة إدارة محايدة فيها .

- عندما تناول الرئيس « ولد هيدلا » في خطابه العلاقات المغربية - الموريتانية ، وتدخل الرباط في الشؤون الداخلية لبلاده ، خصوصاً في المحاولة الانقلابية الأخيرة ، غادر العاهل المغربي قاعدة المؤتمر احتجاجاً . وساد القاعة لغط ، وأيد الرئيس السوداني « جعفر النميري » الموقف المغربي ، في حين أشاد

الرئيس الغيني « أحمد سيكوتوري » بالاقتراح المغربي . كذلك طالبت مالي ، باتخاذ اجراءات محددة لتنظيم الاستفتاء ، كما طالب رئيس جزر المالغاش « ديديه راتسيراكا » بانسحاب القوات المغربية ، والادارة المغربية من الصحراء ، على أن يجري الاستفتاء بعد ثلاثة أشهر من الانسحاب .

د ـ خلاصة كلمة الرئيس الجزائري « الشاذلي بن شديد » :

صرح الرئيس « بن شديد » بأن بلاده أخذت علماً بموافقة الملك الحسن الثاني ، على مبدأ إجراء إستفتاء في الصحراء الغربية ، واصفاً ذلك بأنه « خطوة إلى الأمام نحو السلام » . كما طلب أن يؤخذ بعين الاعتبار ، الاقتراحات التي قدمت أثناء المناقشة ، حول الصحراء الغربية ، خصوصاً ما يتعلق منها بانسحاب الوحدات والادارة المغربية ، من الصحراء ، كتحديد موعد الاستفتاء ، وكيفية تنفيذه .

وكذلك أكد الرئيس الجزائري ، مساهمته بحل المشكلة ، في الإطار المحدد ، معرباً عن اعتقاده ، أنه يمكن الوصول إلى حل افريقي ، يتضمن تسوية عادلة ، لقضية عادلة ، معتبراً بأن منظمة الوحدة الافريقية ، تتحمل مسؤولية كبيرة ، في هذه اللحظات الحاسمة ، في تطبيق الحل ، الذي أعدته ، والذي وافق عليه المغرب .

هـ ـ رأي البوليساريو :

علق وزير الخارجية في الجمهورية الصحراوية السيد « ابراهيم حكيم » على اقتراح الملك الحسن الثاني بقوله : إن ردنا بعد العرض الذي قدمه ملك المغرب أمام منظمة الوحدة الافريقية يمكن اختصاره كما يلي :

ـ جاء الملك يطلب من افريقيا فقط ، وفي بساطة وبأسلوب خبيث ، أن تضفي طابع الشرعية ، على احتلاله العسكري ، لأراضي الجمهورية الصحراوية . فأي وقاحة ، وأي احتقار لافريقيا ، إذ طالبها بالتنكر لمبادىء شرعتها ، وبمكافأة التوسع المغربي .

وكذلك نشرت صحيفة الثورة الافريقية الناطقة باسم الحزب « جبهة التحرير الوطني » الجزائرية ، حديثاً للأمين العام لجبهة البوليساريو السيد « محمد عبد العزيز » أكد فيه « بأن إخلاء القوات المغربية ، المعتدية للصحراء الغربية ،

والاعتراف بحق شعبنا بالاستقلال ، على ترابه الوطني ، كاملاً هيا قاعدة أي حل سلمي حقيقي، ودائم، للحرب التي تضعنا في مواجهة مع المغرب،» كما عارض أي تقسيم للصحراء قائلاً : « لن نقبل أي مساومة أو مناورة » .

و ـ اختتام أعمال القمة :

أنهى المؤتمر اعماله في نيروبي ، وسط إتفاق الحاضرين . وتمكنت القمة ، من معالجة موضوعي الصحراء الغربية والتشاد ، بواقعية ، وتفاهم ، وتفادي أي انقسام بين الرؤساء . حيث حقق « الملك الحسن الثاني » و« العقيد معمر القذافي » كسباً فيها . فقد استطاع العاهل المغربي ، أن يقلب الموقف لمصلحة بلاده ، بدعوته لإجراء استفتاء في الصحراء الغربية ، فاستبعد تلقائياً موضوع إدخال الجمهورية الصحراوية إلى منظمة الوحدة الافريقية . أما العقيد القذافي ، الذي غاب عن المؤتمر ، فنجح في تفادي صدور أي إدانة للتدخل الليبي في التشاد . كذلك نجح في الحصول على الموافقة ، لانعقاد مؤتمر القمة التاسع عشر للمنظمة ، في طرابلس عام 1982 ، على رغم تحفظ بعض الدول[1] .

وأعرب الرئيس الكيني ، في كلمة اختتم بها المؤتمر ، عن أمله في أن تنجح قرارات القمة ، في إقرار السلام في الصحراء الغربية والتشاد . وأضاف : « إننا نأمل في أن يمهد هذا القرار ، الطريق على الأقل ، الى تخفيف معاناة شعب الصحراء الغربية .

وفي نهاية المؤتمر ، صرّح الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، أن أكثرية البلدان المشاركة ، أيدت انعقاد القمة في طرابلس عام1982 ، وأن القرار اتخذ من دون تصويت . وأضاف بأن ليبيا تعهدت باستقبال كل الدول الأعضاء في المنظمة الافريقية ، وأن المؤتمر وافق على إنعقاد قمة 1983 في غينيا .

ز ـ قرارات القمة :

أصدرت القمة في ختام اجتماعاتها التي دامت أربعة أيام ، خمسين قراراً يتناول مسائل سياسية ، واقتصادية ، واجتماعية . وطلبت فيها من الأمم المتحدة ، المشاركة في تشكيل قوة لحفظ السلام ، في الصحراء الغربية ، تنظم استفتاءً لمعرفة ما إذا كان يجب أن تبقى تحت الحكم المغربي .

(1) قضية التشاد لا تزال تتفاعل حتى تاريخ نشر هذا الكتاب .

وكذلك وافقت المنظمة ، على تشكيل قوة حفظ سلام ، تضم وحدات من كل أفريقيا ، لتحل محل القوات الليبية ، التي تدخلت في الحرب الأهلية في التشاد ، في كانون الأول عام1980 .

وفي ما يتعلق بالصحراء الغربية ، فقد نادى القرار ، بتشكيل لجنة تضم ممثلين من سبع دول هي : نيجيريا ـ تنزانيا ـ السودان ـ مالي ـ غينيا ـ كينيا وسيراليون . تجتمع في الأسابيع الثمانية التي تلي تاريخ نهاية المؤتمر المذكور ، لوضع تفاصيل الاستفتاء ، مع الدول المشتركة في الحرب ، وهي : المغرب والجزائر وموريتانيا .

قال بعض أعضاء الوفود أن لديهم انطباعاً ، بأن الملك الحسن ، وافق على إجراء الاستفتاء ، في المنطقة المتنازع عليها ، بعدما أجرى مشاورات سرية مع الأطراف المعنيين . وأن الملك خالد عاهل السعودية ـ الذي يؤيد الملك الحسن منذ مدة طويلة ـ عمل من أجل التوصل الى تقارب بين الجزائر والمغرب من جهة ، وبين المغرب وموريتانيا من جهة أخرى ، وأشار الأعضاء ، إلى أن ردة الفعل الايجابية للرئيس بن شديد ، على اقتراح الملك المغربي ، يوحي أيضاً بتأثير السعودية التي حثت الأطراف المعنيين على الاعتدال .

أما الجماهيرية الليبية ـ وهي من أشد المؤيدين للبوليساريو ـ ظلت صامتة حيال قضية الصحراء الغربية ، وبدا ذلك محاولة لضمان عقد القمة التاسعة عشر في طرابلس . كما أعلن الأمين العام لجبهة البوليساريو ، بأن الجبهة ، طلبت من اللجنة التابعة للمنظمة ، والمهتمة بشؤون الصحراء الغربية ، أن تتخذ الاجراءات المناسبة في ما يتعلق بإجراء استفتاء في الصحراء الغربية . وقال إن ذلك يعكس رغبة الجمهورية الصحراوية في التعاون مع المنظمة الافريقية ، من أجل حل سلمي ، ودائم ، للنزاع القائم بين الجمهورية الصحراوية والمغرب .

لقد ندد المؤتمر أيضاً باستمرار احتلال ناميبيا ، وهو ما يمثل تحدياً لقرارات الأمم المتحدة . لذلك انتقد القوى الغربية لفشلها في حمل جنوب افريقيا ، على تنفيذ خطة استقلال وضعتها الامم المتحدة . وجاء في القرار ان الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا تتواطأ مع « نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا » .

أما السيد « روبير موغابي » رئيس وزراء زمبابوي (روديسيا) ، فقد أعرب عن أسفه الشديد ، للجهود التي تقودها الولايات المتحدة ، لتعديل خطة الأمم

المتحدة لحل مشكلة ناميبيا . ومن جهة أخرى ، فقد أعلن الرئيس الكيني ، أن المنظمة ، قررت ترشيح وزير خارجية تانزانيا السيد « سالم أحمد سالم » ، لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة ، الذي كان سفيراً لبلاده في الأمم المتحدة ، (يشغر منصب الأمين العام في نهاية عام 1981) أما مصر ، فقد نجحت في تفادي صدور قرار عن مؤتمر القمة ، يدين اتفاقي كامب ديفيد ومحادثات الحكم الذاتي الفلسطيني ، وقد تخلت مصر عن مقعدها في اللجنة الافريقية العربية ، التي تعطلت أعمالها ، بعدما رفضت دول عربية المشاركة في اجتماعاتها ، إثر توقيع مصر اتفاقي كمب ديفيد . واشترطت مصر للانسحاب ألا تأخذ ليبيا مكانها ، واتفق على أن تحل تونس والمغرب محل مصر والجزائر في اللجنة .

البند الثالث ـ المجموعة الافريقية في الأمم المتحدة :

كانت الدول الافريقية ، حتى أيلول عام 1962 ، 33 دولة في المنظمة الدولية . وقد ظهرت عضوية بعض أعضائها في مجموعات أخرى داخل المنظمة كالمجموعة العربية ، والكومنولث . وكانت المجموعة الافريقية بأكملها جزءاً من المجموعة الاسيوية الافريقية . هذا مع وجود تكتلات داخلية في المجموعة الافريقية ، كالدار البيضاء ، وبرازافيل . وكان هذا قبل الوحدة الشاملة في أديس أبابا عام 1963 .

لقد تم تنظيم المجموعة الافريقية في أيار عام 1958 ، عقب المؤتمر الأول للدول الافريقية المستقلة الذي قرر أن ممثلي هذه الدول في الامم المتحدة يؤلفون مجموعة عمل مشترك للتنسيق في المواضيع والمسائل المشتركة . وفعلاً تم ذلك بالنسبة للدول الافريقية ، ومنذ اليوم الأول لم تدخل جنوبي أفريقيا هذه المجموعة . وحدث مثل هذا بالنسبة لاسرائيل فيما يتعلق بالمجموعة الاسيوية الافريقية التي لم تنضم اليها اسرائيل . وقد إزداد عدد أعضاء هذه المجموعة تبعاً لانضمام أعضاء افريقيين جدد للمنظمة الدولية الذين كانوا 8 أعضاء عام 1958 ، وأصبحوا 34 عام 1963 ، إلى أن وصلوا إلى 47 عضواً عام 1983 (1)

---

(1) جدول رقم 36 .

مطامع اسرائيل بدول افريقيا السوداء

البند الأول ـ الناحية الإقتصادية :

إن المقاطعة العربية لاسرائيل ، ومنها إغلاق قناة السويس في وجه الملاحة الاسرائيلية ، جعلت إسرائيل تهتم بخليج العقبة ، الذي يصلها بافريقيا . وتفكر في إقامة قناة بديلة لقناة السويس داخل اسرائيل ، وإقامة منطقة للنقل البرّي بين إيلات واشدود على البحر المتوسط ، لنقل البضائع القادمة من إفريقيا إلى أوروبا وبالعكس (رسم رقم 42) .

فأخذت إسرائيل تدعم مركزها الإقتصادي من خلال علاقتها مع إفريقيا السوداء ، وبالتالي تحصل على مكاسب إقتصادية . وتتمثل هذه المكاسب بالنقاط التالية :

- إيجاد مصدر للمواد الخام .
- توسيع أسواق المنتجات الإسرائيلية .
- تشغيل فائض المال في بعض القطاعات .
- مقاومة المقاطعة العربية .

وقال «بن غوريون» في المؤتمر الصهيوني الذي عقد في القدس بتاريخ 28 كانون الأول عام 1960 (1) « إن الاستقلال الإسرائيلي الإقتصادي يعتمد أيضاً ، وإلى حد كبير ، على الروابط الإقتصادية الوثيقة مع قارتيّ افريقيا وآسيا » .

البند الثاني ـ دور وزارة الخارجية الإسرائيلية :

تقوم وزارة الخارجية الإسرائيلية ، بتنمية مصالح إسرائيل مع الحكومات الإفريقية ، عن طريق تبادل التمثيل الدبلوماسي ، والقنصلي ، وتوضيح سياستها في المحافل الرسمية ، ولدى الحكومات الإفريقية والرأي العام الإفريقي ، وتقوية

---

(1) سياسة اسرائيل الخارجية في افريقيا ص 132 (محمد علي العوني) .

علاقتها الإقتصادية والثقافية معها ، وحماية الإسرائيليين في الدول الإفريقية ، وتقديم الخدمات القنصلية للإفريقيين ، وتوثيق الروابط بين إسرائيل ويهود إفريقيا عامة ، والسوداء خاصة .

فالهدف الأساسي لسياسة إسرائيل الخارجية إذن ، هو كسب الرأي العام الإفريقي إلى جانب إسرائيل ، التي قامت أساساً على طرد شعب من أرضه ، وجمع فئات مختلفة من يهود العالم ذوي الميول الصهيونية في شكل استعمار استيطاني ، مما جعلها دولة قائمة على الإغتصاب . وقد أثّر ذلك على أهداف السياسة الخارجية الإسرائيلية . وقال «بن غوريون»:(1) إن الطريق الأكثر ضمانة للوصول إلى السلام والتعاون مع جيراننا لا يقوم بدعوة شعب إسرائيل ووعظه بالسلام كما يفعل محبّي السلام من البسطاء ، ولكنه عن طريق الحصول على أكبر عدد ممكن من الأصدقاء في آسيا ، وافريقيا ، الذين سيفهمون أهمية اسرائيل ، وقدرتها على المساهمة في تقدم الشعوب النامية ، والذين سينقلون ذلك المفهوم إلى جيرانهم العرب .

وقال في مكان آخر(2) : « إنَّ ما تقدمه إسرائيل من مساعدات لآسيا وإفريقيا هو أفضل طريق يمكن إتخاذه ، لكسب الصداقة ، والعطف ، والتفاهم ، في العالم بأسره ، وسيؤدي ذلك إلى إقامة علاقات سلام وتعاون ، مع الدول العربية المجاورة .

وكانت إسرائيل تركز على مسألة المفاوضات المباشرة ، حتى قبل حرب عام 1967 واقتناع كثير من الدول الإفريقية بذلك دون الأخذ بعين الاعتبار ، قواعد القانون الدولي ، التي تنص على أن هناك عدة وسائل لفض النزاعات بالطرق السلمية لا تقتصر على المفاوضات : فهناك الوساطة ، والتوفيق ، والمساعي الحميدة ، والتحكيم ، والقضاء . . . .

كما تدل هذه التدابير ، على إدعاء إسرائيل الخاص ، بأنها تدعو إلى تصفية الاستعمار في إفريقيا ، والقضاء على التمييز العنصري ، رغم قوة العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل ، ونظام الأقلية في جنوب إفريقيا ، وموقف اسرائيل الخاص بمساعدة السلطات البرتغالية في مستعمراتها داخل إفريقيا ، بالإضافة الى

---

(1) سياسة إسرائيل الخارجية في افريقيا ص103 (محمد علي العويني) .

(2) سياسة اسرائيل الخارجية في افريقيا ص106 (محمد علي العويني) .

تأييدها للحركات الإنفصالية في القارة ، وامتناعها ، في بعض الأحيان عن التصويت في الأمم المتحدة ، على استقلال بعض الدول الإفريقية .

البند الثالث ـ الإعتراف بالدول الإفريقية بعد استقلالها :

يطلق على عام 1960 سنة الاستقلال الإفريقي ففيها حصلت معظم الدول الإفريقية على استقلالها ، وأخذت تواجهها بعدها عدة مشاكل أهمها : مشاكل التخلف الإقتصادي ، ومحاولة تحقيق التنمية الإقتصادية ، ومشاكل البروز في المجتمع الدولي ، وإقامة شخصية دولة جديدة ، ومشاكل عدم وجود الكوادر اللازمة لبناء الدولة على أسس جديدة . كل ذلك استغلته إسرائيل ، وأسرعت للإعتراف بهذه الدول ، وإقامة علاقات ديبلوماسية معها ، وإبرام اتفاقات في المجال الإقتصادي ، وتوطيد أواصر التعاون الثقافي ، والفني ، وإيفاد الخبراء ، وإرسال مكتبات كاملة عن شؤونها ، إلى الجامعات الإفريقية ، وتحويل بعض الأغاني الإفريقية إلى العبرية وإذاعتها في مناسبات مختلفة .

ولم تتمكن الجاليات العربية في إفريقيا من الإنسجام مع طبيعة التطور الذي أصاب إفريقيا ، بعد حصول دولها على الإستقلال ، لأن غالبية نشاطها إعتمد على المشاريع الفردية منذ العهد الإستعماري . ولذلك فهي لا تتقبل فكرة التنمية وما يصحبها من إجراءات إقتصادية ، كالسياسة الضريبية . الأمر الذي أثار حساسية السلطات الرسمية وغير الرسمية في افريقيا .

فاستغلت إسرائيل ذلك الوضع بالإستفادة منه دعائياً ضد العرب ، في الوقت الذي تعمل فيه على إبراز نشاطها في افريقيا بأنه يهدف إلى تحقيق مصلحة الشعوب الإفريقية ، وخاصة السود منهم أي أن الجاليات العربية ، بدلاً من أن تستخدم في إبراز حقيقة النيّات الإسرائيلية في افريقيا ، كانت هذه الجاليات عرضة لاتهامات متعددة لا يقتصر أثرها عليها بل يمتد إلى الدول العربية بأسرها .

البند الرابع ـ دور الإستخبارات الإسرائيلية :

إن تعدد الدول الإفريقية التي قَدِمَ منها سكان إسرائيل ، يعطي إمكانات لوزارة الخارجية الإسرائيلية في تفهم مشكلات هذه الدول ، ولأجهزة الإستخبارات الإسرائيلية ، في التعرف بسهولة على الشخصيات ، التي يمكن التأثير عليها في الدول الإفريقية ، وذلك في سبيل خدمة إسرائيل .

فالقسم الخاص بإفريقيا في المخابرات الإسرائيلية ، يقوم على جمع المعلومات عن الدول الإفريقية ، والقوى السياسية ، والإقتصادية ، والإجتماعية ، والعسكرية ، وهذه المعلومات ، تفيد في إتخاذ القرارات المختلفة ، ولم يقتصر الأمر على ذلك ، بل تعداه إلى محاولات التجسس على الدول العربية من خلال الدول الإفريقية المجاورة ، وتجنيد شبكات التجسس اللازمة لذلك .

البند الخامس ـ استفادة اسرائيل من الارث الاستعماري :

تم التوسع الإستعماري في إفريقيا بشكل أساسي في أواخر القرن التاسع عشر ، فاحتلت بريطانيا مصر والسودان ، وأصبح لها بعض المستعمرات في غرب إفريقيا في مصب نهر جمبيا ، وسيراليون ، وساحل العاج ، ونيجيريا . وشجعت بريطانيا الإستيطان الأوروبي في كينيا . وفي عام 1890 استولت بريطانيا على نياسالاند ، وفي عام 1894 استولت على أوغندا ، وفي عام 1885 استولت على بتسوانا ، كما استولت في جنوب افريقيا على منطقتي روديسيا وزامبيا .

وفي عام 1900 استولت فرنسا على الإقليم الواقع حول بحيرة تشاد ، وبدأت في غزو ساحل العاج ، ولقيت مقاومة شديدة في داهومي ، وتمكنت من فتحها في نهاية عام 1892 ، كما استولت على الغابون ، وإقليم الكونغو . وفي عام 1884 بدأت ألمانيا في غزو توغو ، والكاميرون ، واستولت على جزء من الأراضي في جنوب غرب افريقيا وعلى جزء من الأراضي في شرق افريقيا ، أي تنجانيكا ، ورواندا ، وبورندي . وفي عام 1908 وضعت الكونغو تحت الإدارة البلجيكية . وفي أوائل القرن العشرين أصبح للبرتغال مستعمرتان هما أنغولا وموزامبيق ، وبعض الممتلكات الصغيرة . وفي نهاية القرن التاسع عشر ، وحّدت إيطاليا ممتلكاتها في مستعمرة أرتريا ، واشتركت مع بريطانيا وفرنسا في تقسيم الصومال .

وفي عام 1822 استولت أميركا على قطعة من الأرض في افريقيا ووطنت فيها طائفة من الزنوج ظل يديرها حاكم أميركي حتى عام 1847 ، ثم أعلنت حكومة ليبريا التي لم تتسع حدودها إلا عام 1892 . ولما هزمت ألمانيا في الحرب العالمية ، وزعت على بريطانيا افريقيا الشرقية وجزء من توغو والكاميرون ونالت فرنسا جزءاً من توغو والكاميرون أيضاً . وحصلت بلجيكا على رواندا وبورندي . أما إتحاد جنوب افريقيا فحصل على افريقيا الجنوبية الغربية (ناميبيا) .

وبعد قيام الحرب العالمية الثانية ، زادت حدّة حركات التحرير الوطني في

افريقيا ، ثم حصلت على استقلالها السياسي . ونجم عن الإستعمار الغربي لإفريقيا نشر ثقافة الدول الإستعمارية ولغاتها ، مما أدى إلى خلق فئات ، وطبقات جديدة من القيادات ، والخبراء ، والفنيين ، والمهنيين ، يرون في نماذج غرب أوروبا الحضارية ، والتكنولوجية ، والفنية ، والاجتماعية ، نمطاً مثالياً .

وهكذا تستفيد إسرائيل من ذلك المناخ الثقافي الحضاري المصطنع في الدول الإفريقية غير العربية ، حيث أن المهاجرين الأوروبيين ، والأميركيين ، إلى إسرائيل يتكلمون الفرنسية أو الإنكليزية كلغات أصلية ، مما يسهل عليهم الاتصال والدعاية . وهكذا كان الطريق سهلاً نحو السياسة الخارجية لإسرائيل في افريقيا .

كما أن غالبية القيادات الإفريقية تشبثت بالتراث الغربي اللاتيني ، والأنجلوسكسوني ، عن طريق التعليم في المعاهد ، والجامعات ، والبعثات الدراسية ، إلى الدول الغربية ، وبالتالي كان أمام الإفريقيين ذوي الثقافة الفرنسية ، طريقة واحدة للوصول إلى الوقائع ، وهي اللغة الفرنسية ، أما ذوو الثقافة الإنكليزية ، فوجدوا ذلك في اللغة الإنكليزية .

وكذلك قامت علاقات بين إسرائيل والدول الإفريقية ، قبل استقلالها عن طريق الهستدروت والوكالة اليهودية ، فتمكنت المنظمات الإسرائيلية وهيئاتها النقابية والإجتماعية ، والمهنية ، والطلابية ، من إقامة اتصال مستمر مع مثيلاتها في افريقيا .

وهكذا عندما حصلت الدول الافريقية على استقلالها ، وجدت نفسها مثقلة بميراث استعماري تمثل في خلفية ثقافية تتمشى مع وجهة النظر الإسرائيلية ، ووجود علاقات بين مؤسسات مختلفة في إسرائيل ، وأفريقيا ، مما سهل تطبيق السياسة الخارجية في أفريقيا .

البند السادس ـ استغلال اسرائيل لمشكلات التخلف في الدول الافريقية :

عندما حصلت الدول الافريقية على استقلالها السياسي ، وجدت نفسها أمام مشاكل عدة ، فالزراعة التقليدية هي السائدة في المناطق التي يغلب عليها الافريقيون بالإضافة إلى تأخر الأساليب الفنية والآلات والمعدات ووسائل جمع المحاصيل وإعدادها وتعبئتها ، كما ساد نظام الزراعة المتنقلة ، حيث يواصل الفلاحون الزراعة في جهة ما بضع سنوات ثم يتركونها إلى غيرهم مع عدم الاهتمام بمقاومة الآثار المترتبة على تآكل التربة وانتشار أمراض النباتات .

صورة رقم (39) تجفيف البن بالطريقة اليدوية

وفي الصناعة تتغلب الحرف اليدوية التي تهدف إلى سد الحاجات المحلية ، وتتركز المنشآت الصناعية في المدن الكبرى ، أو بالقرب منها ، كما أن معظم الصناعات أنشئت برؤوس الأموال الأجنبية ، مثل التعدين ، نظراً لضعف الدخل القومي ، وانخفاض مستوى معيشة الافريقيين ، وضعف الادخار ، بالاضافة إلى انصرافهم نحو الزراعة والري ، وعدم تنوع النشاط الصناعي .

وتميّز الإقتصاد الإفريقي بسيطرة رأس المال الأجنبي ، واتخذت السيطرة الأشكال التالية :

ـ إحتكار استغلال الصناعة الإستخراجية كالذهب ، والماس ، والفحم ، والحديد ، والنحاس ، والبوكسيت ، والبترول ، والمطاط وغيرها .

ـ تمليك مساحات واسعة من الأراضي الخصبة للأقليات البيضاء في بعض الدول .

ـ ربط الدول الافريقية بقروض كبيرة قُدّمت إليها بحجة تنفيذ بعض المشاريع الانتاجية .

صورة رقم (40)　　معمل أحذية في « روفيسك » السنغال

ولا غرو ، فقد أصبح الاقتصاد الافريقي تابعاً للاقتصاد الاستعماري وأصبحت أساساً من دول المحصول الواحد في الإقتصاد ، مما جعلها عرضة لسريان الموجات الانتعاشية والانكماشية ، وتدهور معدل التبادل الدولي بالنسبة لها . أما الصادرات فهي أساساً زراعية ، والواردات صناعية . كما أنه يوجد عجز في موازين مدفوعاتها . وانتشرت الأمية ، وتركزت النواحي المقررة التعليمية ، وخاصة في مرحلتيها الابتدائية والتكميلية ، في أيدي الارساليات الدينية . ويلاحظ على كتبها المقررة أنها تحاول التقليل من قيمة الثقافة الوطنية ، بينما تمجد الثقافة الغربية .

وقال سيكوتوري في هذا الصدد[1] : « كان التعليم الذي قدم لنا يسعى دوماً

(1) سياسة اسرائيل الخارجية في افريقيا ص144 (محمد علي العويني) .

صورة رقم (41)　　منجم للنحاس في كاتنغا «زائير»

لاستيعابنا ، والقضاء على شخصيتنا ، وصبغنا بالصبغة الغربية . ذلك التعليم الذي قدَّم لنا حضارتنا وثقافتنا ومناهجنا الإجتماعية والفلسفية ، الخاصة ، وبعبارة أخرى إنسانيتنا باعتبارها مظهراً لحياة همجية وبدائية لا تعني كثيراً ، وذلك كي يخلقوا فينا كثيراً من العقد التي تؤدي بنا إلى أن نصبح فرنسيين أكثر من الفرنسيين » . كما أُهمل التعليم الثانوي ، والمتوسط والفني ، فضلاً عن التعليم الجامعي والعالي ، فتخرجت فئة قبلت بالوظائف الصغيرة لجانب إسرائيل إلى هذه الوسائل للتغلغل في المؤسسات المختلفة وتوثيق الاتصال بالجاليات اليهودية والاستفادة من تبرعاتها أهمها :

ـ الإتصال بالمؤسسات المختلفة ، السياسية ، والإقتصادية ، والعسكرية ، ، الإعلامية ، والثقافية ، والدينية وغيرها .

ـ الجاليات اليهودية التي تتصل بسفاراتها في أفريقيا ، لأخذ التوجيهات
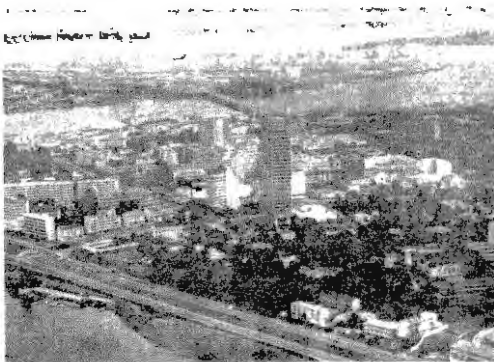
صورة رقم (42) قبائل عديدة تخلق أمة متطورة

لاستخدامها في تحقيق مصلحة إسرائيل الخارجية .

ـ الزيارات واستغلال الكوارث ، حيث كانت إسرائيل تهتم بالزائرين ، وفقاً لنفوذهم الحالي ، أو المستقبلي ، سواء كانت الزيارة رسمية أو خاصة .

ـ إرسال شحنات من الأدوية والمساعدات للمنكوبين .

ـ الإستفادة من وضع الجاليات العربية ، وعدم اهتمامها بطبيعة التطور في أفريقيا .

ـ الإتفاقات الثقافية ، والمنح المدرسية ، حيث عقدت اسرائيل عدة اتفاقات مع الدول الافريقية لتسهيل التبادل الثقافي ، والأدبي ، وتشجيع التعاون ، بين الباحثين والعلماء ، وتبادل الكتّاب ، والمحاضرين ، والطلبة ، وتنمية السياحة بين البلدين .

ـ التدريب العسكري ، حيث كانت الدول الافريقية ترسل عسكريين للتدرب على الطيران والبحرية والأسلحة الحديثة . وكانت اسرائيل ترسل اليهم الخبراء والفنيين والمساعدات العسكرية ، وتنشىء مدارس عسكرية داخل افريقيا

السوداء تحت إشرافها ، كما أرسلت بعض المستشارين العسكريين إلى بعض وزارات الدفاع الافريقية .
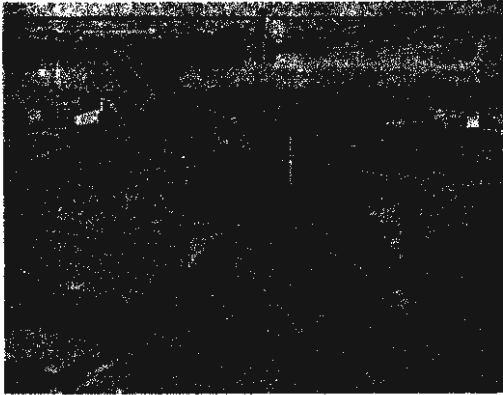
صورة رقم (43)　　　　الحضارة والعمران في ساحل العاج

البند السابع ـ ضرورة مؤازرة العرب للشعب الافريقي :

إن المعرفة بجملتها ، من حسنات الحياة ومقوماتها ، ومن عوامل التقدم والإزدهار . ولكن فيها بالنسبة للعارفين ، درجات ، ومراتب ، وأولويات ، تجعل بعضها ضرورياً ، والبعض الآخر كمالياً . فمعرفة القارة الافريقية واجب مقدس على العرب جميعاً ، لمؤازرة الشعب الافريقي في مختلف الميادين لعدة أسباب أهمها :

أ ـ علاقتها العضوية الوثيقة بالعالم العربي ، إذ فيها عشر دول عربية هي : مصر ـ ليبيا ـ تونس ـ المغرب ـ موريتانيا ـ السودان ـ أريتريا ـ الصومال ـ جيبوتي ـ الجزائر . وكل دولة حريصة على عروبتها ، وعضو في جامعة الدول العربية ، ومرتبطة خاصة بدول افريقيا السوداء ، إقتصادياً ، وسياسياً .

ب ـ أهميتها المتأتية من كونها مورداً حيوياً للبلدان العربية ، ولا سيا المشرقية منها .

ج ـ إرتكاز هذا المورد الحيوي على حاجات متبادلة ضرورية منها :

ـ حاجة افريقيا الملحة الى التقنيات الصناعية ، والتربوية ، والزراعية ، وسواها .

ـ حاجة العالم العربي إلى المواد الخام من المعادن ، والأخشاب ، والحيوانات الأليفة ، والمواد الغذائية ، وسواها .

ـ حاجة اللبنانيين إلى الإغتراب في أنحاء العالم ، وخاصة في البلاد الافريقية المجاورة .

د ـ الواقع التاريخي المشترك بين العرب وافريقيا السوداء منذ أقدم العصور ، وانتشار الاسلام والمسيحية ، بين الشعوب الافريقية ، انتشاراً واسعاً ، حتى أن الملايين من الافريقيين ، يعتبرون الحرف العربي مقدساً .

هـ ـ واقع التنافس في أنحاء القارة بين النفوذين العربي والإسرائيلي . ومن المؤسف أن تكون إسرائيل قد أحرزت فيه بعض النجاح ، على الرغم من ضآلة رصيدها التاريخي ، والمعنوي ، لدى الشعوب الافريقية . وأن يكون العرب ، قد تخلفوا عنها في هذا المضمار ، رغم ضخامة رصيدهم ، الناجم عن علاقات وثيقة ، ومتفاعلة ، منذ القرن الثامن حتى يومنا هذا .

و ـ وجود الجاليات اللبنانية ، شبه المستوطنة ، وإقامتها بين الدول الافريقية المختلفة ، والموطن الأم « لبنان » ، علاقات وثيقة ، ودّية ، وحيوية ، تتطلب الدعم والتأييد .

يستفاد من هذه الأسباب ، بأن علاقة العرب بالقارة الافريقية هي علاقة أساسية عريقة ، وجوهرية ، ومن واجبهم الحرص عليها ، وتعزيزها ، خاصة وأن إسرائيل لم تتأثر كثيراً بالمقاطعة العربية ، لتخطيها النطاق العربي المضروب حولها ، فقفزت من فوقه إلى البلدان الافريقية ، وحافظت على قسم كبير من موارد المواد الأولية التي تحتاجها ، ومن الأسواق الواسعة التي تصرف فيها انتاجها الصناعي ، والزراعي أحياناً(1) .

---

(1) بعض الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها باسرائيل بعد حرب حزيران 1967 : غينيا ـ مالي ـ النيجر ـ أوغندا ـ ساحل العاج ـ التشاد ـ بورندي ـ الكاميرون ـ جمهورية وسط افريقيا ـ بينين ـ غينيا الاستوائية ـ أثيوبيا ـ

بالاضافة إلى ذلك ، لا يجوز التغاضي عن أهمية الدول الافريقية المستقلة حديثاً ، على الصعيد السياسي العام ، وخاصة بعد إنضمامها إلى منظمة الأمم المتحدة ، حيث بلغ عدد أعضائها 157 عضواً عام 1983 واتخاذها مركزاً مرموقاً ، يؤثر في تقرير مصير شعوب العالم . ومن المؤكد بأن عضويتها في المنظمة الدولية ، قد زاد في توازن القوى ، وقلص نفوذ الشرق والغرب ، أي الاتحاد السوفياتي ، والولايات المتحدة الاميركية ، وعزز قيمة العالم الثالث ، ومجموعة الدول غير المنحازة ، والعرب بنوع خاص .

= الغابون ـ غامبيا ـ غانا ـ كينيا ـ ليبيريا ـ مدغشقر ـ نيجيريا ـ راوندا ـ السنغال ـ سيراليون ـ تنزانيا ـ توغو ـ فولتا العليا ـ زائير ـ زامبيا . . . .

أهمية القرن الافريقي

البند الأول ـ البحر الأحمر :

أ ـ ميزاته الجغرافية :

يضم القرن الافريقي ثلاث دول : الصومال ، أثيوبيا ، وجيبوتي ، وهاتان الأخيرتان تقعان على الساحل الافريقي الجنوبي للبحر الأحمر ، وهذا الأخير يكسب القرن الافريقي أهمية استراتيجية ناتجة عن الوضع الجغرافي والجيوبوليتيكي لها بين الدولتين (رسم رقم 39) .

سمي القرن الافريقي بهذا الاسم ، لانه يشبه قرن «وحيد القرن» ، الذي يحده من الشمال البحر الأحمر وخليج عدن ، ومن الشرق المحيط الهندي ، ومن الجنوب كينيا ، ومن الغرب والشمال الغربي السودان ، وتبلغ مساحته 1882557 كلم² . (رسم رقم 40) .

يمتد البحر الأحمر ما بين السويس شمالاً ، وباب المندب جنوباً ، ويبلغ طوله حوالي 2000 كلم ، ويتراوح اتساعه ما بين 20 و 304 كلم ، وعمقه لا يزيد عن 1000 قدماً .

يضم البحر الأحمر حول سواحله ، تسع دول هي : مصر ـ السودان ـ جيبوتي ـ أثيوبيا ـ فلسطين المحتلة ـ الاردن ـ السعودية ـ اليمن الشمالي ـ اليمن الجنوبي ـ وهكذا تبدو أهمية نقاط التحكم الاستراتيجي ، في خنق الملاحة المدنية ، والعسكرية في البحر الأحمر ، كما تحتوي مياهه على 380 جزيرة ، بعضها آهل بالسكان ، والبعض الآخر خالٍ أو مهجور ، وتتبع إلى الدول التالية :

المملكة العربية السعودية 144 جزيرة ـ أثيوبيا 126 جزيرة ـ اليمن الشمالي 39 جزيرة ـ السودان 36 جزيرة ـ مصر 26 جزيرة ـ جيبوتي 6 جزر ـ اليمن الجنوبي جزيرتان (رسم رقم 39) .

ب ـ أهميته الاستراتيجية :

رغم صعوبة الملاحة وخطورتها في البحر الأحمر ، فقد اكتسب هذا الأخير ، أهمية سياسية ، واقتصادية ، واستراتيجية ، منذ عهد بعيد ، حيث عرف قدماء السكان ، قيمة الربط بين الساحل الآسيوي عند شبه الجزيرة العربية ، والساحل الافريقي ، نفاذاً إلى قلب القارة السوداء . كما عرفوا قيمة الربط بين المحيط الهندي ، والبحر الأبيض المتوسط ، كأقصر طريق للملاحة ، والتجارة ، وبالتالي للنفوذ السياسي ، وهذا ما دفع الفرنسيين على شق قناة تصل البحر الأبيض المتوسط عام1869 م . بالبحر الأحمر ، مختصرين طريق الرجاء الصالح الى الغرب ، بمقدار ثلثي المسافة .

أما مضيق باب المندب ، فيتحكم بكتلة استراتيجية واحدة ، تشمل البحرين الأحمر ، والمتوسط ، والخليج العربي ، ويتوسط المسافة بين منابع النفط ، وقناة السويس (رسم رقم 40) .

إن أهمية هذا البحر ، دفعت الولايات المتحدة الاميركية ، والاتحاد السوفياتي ، لايجاد موطىء قدم لها فيه نظراً لقربه من منابع البترول ، وتحكمه بطرق نقله .

البند الثاني ـ القرن الافريقي واستراتيجية البترول الشرق أوسطية :

نظراً لأهمية البترول في حياة أبناء القرن العشرين ، يقول « جان كلود بلاستيو » ، الخبير في معهد النفط الفرنسي : « لنتصور فرنسا محرومة من الهيدروكربونات فلا شيء يسير على الطرقات ، والمحلات مقفلة ، فلا جرارات تسير في الحقول ، ولا طائرات تحلق في السماء ، ولا بواخر تمخر اليم . فلا تدفئة بالمازوت ، وبذلك يصبح نصف المكاتب ، والمدارس ، والمستشفيات ، محكوم عليها بالبرد ، والصناعة مشلولة . وتختفي جميع المواد البلاستيكية من الأسواق . . . » .

أما السيد « جورج كليمنصو » رئيس وزراء فرنسا ، فقد صرح في خطبة ألقاها ، إثر وقف إطلاق النار في الحرب العالمية الأولى : « من الان وصاعداً ستكون نقطة النفط لدى الأمم والشعوب ، بثمن نقطة الدم » .

أصبحت الدول العربية لعشر سنوات خلت ، أكبر منتج ومصدر للبترول ،

وتمتلك أكبر احتياط في العالم ، ((62,7 %) وللسعودية منه (45%) ، وبذلك أصبحت بلدان الشرق الأوسط ، وخاصة بلدان شبه الجزيرة العربية ، والخليج ، تلعب دورها الهام في تقرير مصير العالم ، في حال تزايد استهلاك العالم الغربي للبترول ، وخاصة أميركا ، التي تستورد ما يزيد عن 49% من احتياجاتها ، معظمها من البلدان العربية ، و70% من اليابان . فهذه الحاجة الضرورية ، دفعت أميركا إلى التفكير جدياً ، بحماية مصادر البترول ، وطرق نقله اليها ، وإنشاء قوة التدخل السريع الاميركية .

أما الاتحاد السوفياتي ، فأخذ يتطلع بلهف إلى ثروات الشرق الأوسط ، وما احتلاله لافغانستان ، وتواجده في أثيوبيا ، وعدن ، إلا محاولات للاقتراب من مصادر هذا النفط والتحكم بمعابر مروره إلى الغرب . ولكن هذه التطلعات لم تكن حديثة ، ففي العام 1941 ، عندما فاوض الاتحاد السوفياتي هتلر عبر مولوتوف ، لعقد اتفاق معه ، كانت أهم مطالب السوفيات ، إطلاق يدهم في العراق ، وإيران ، واقتطاع جزء من السعودية ، وذلك لضمان السيطرة على الخليج العربي ، وخليج عدن . وفي المؤتمر الثاني الذي عقدته هيئة الأركان السوفياتية عام 1948 ، عرضت على ستالين ، خطة عمليات واسعة ، منها القيام بهجوم مفاجىء على الخليج العربي ، بخمس فرق مدرعة .

إن النقطة الهامة في هذا الموضوع ، هي عملية نقل النفط ، وحمايته من الجزيرة العربية ، والخليج ، إلى أميركا ، وأوروبا ، عبر معابر مائية بحرية لها أهميتها الستراتيجية ، والجغرافية ، لا سيا تلك الواقعة منها في منطقة القرن الافريقي ، كمضيق باب المندب ، والبحر الأحمر .

فهذه المعابر تطوق بحيرة البترول الكبرى في الجزيرة العربية ، والخليج ، وتشكل محطات الاقتراب من هذه البحيرة ، ونقاط مرور إجبارية لنقل البترول منها إلى أوروبا وأميركا ، كما أنها نافذة العالم إلى قلب افريقيا السوداء ، الغنية بالمعادن ، والسلع الستراتيجية ، كالذهب ، والملس ، والكوبالت ، والنحاس ، والقصدير ، والحديد ، وسواها ، (رسم رقم 40) .

البند الثالث ـ الصراعات الاستراتيجية حول القرن الافريقي :

مرّ هذا الصراع منذ القدم ، بين العرب ، والبرتغاليين ، والاسبانيين ، والعثمانيين ، والمصريين ، والبريطانيين ، والايطاليين ، وغيرهم . تارة تحت الستار

السياسي ، والنفوذ ، والسيطرة ، والاكتشافات ، وما شابه ، وطوراً تحت الستار الديني ، الإسلامي ، أو المسيحي ، أو المحلي .

والذي يهم القارىء في هذا المجال ، هي صراعات القوى الاقليمية ، في النصف الثاني ، من هذا القرن . وتدور رحاها بين المصالح العربية ، والمصالح الاسرائيلية .

أ ـ المصالح العربية في القرن الافريقي :

إن موقع القرن الافريقي الجغرافي على البحر الأحمر ، ومضيق باب المندب ، يشغل حيزاً كبيراً من اهتمام وهموم الدول العربية ، الواقعة على ساحل البحر الأحمر ، كما يشغل بال الاسرائيلي ، الذي يملك ميناء إيلات ، المنفذ الوحيد لدولة إسرائيل ، على هذا البحر . (رسم رقم 42) .

إن أهم الهموم التي تميز العلاقات بين الدول العربية ، وبلدان القرن الافريقي ، وتحدد سياسات هذه الدول ، في منطقة القرن تلخص بما يلي :

ـ التخوف من قيام الحركات الثورية والنفوذ السوفياتي على هذه الحركات .
ـ إهتمام الدول العربية بالسودان (مصر والسعودية) باعتباره نقطة التقاء للمصالح الافريقية ، والعربية .
ـ نوايا إسرائيل في المنطقة ، التي تزاحم العرب على النفوذ ، في منطقة القرن الافريقي ، والبحر الأحمر .
ـ مفهوم القومية العربية ، الذي يأخذ شكل الادعاء ، بأن الصوماليين ، والاريتيريين ، هم عرب ، وأن ثورتهم ، هي امتداد للثورة العربية .
ـ دور مصر والسودان في القرن الافريقي .

ب ـ المصالح الاسرائيلية في القرن الافريقي :

كتب « كاتسنلسون » المحرر في صحيفة حيروت الاسرائيلية عام 1945 ما حرفيته « نحن نملك أسطولاً بحرياً ضخماً ، يعمل في مرافىء العالم كافة ، وسيرتفع عدده عام 1956 ، ولذا فعلينا أن نعد العدة لمستقبل ، تستطيع فيه أساطيلنا البحرية ، والحربية ، أن تحطم الحصار العربي ، المفروض علينا ، وان نفرض الحصار بدورنا ، على بعض الدول العربية ، بشكل أقوى مما فرضوه علينا . . . أي باختصار مطلوب منا ، أن تكون لدينا خطة ، نستطيع عن طريقها ، أن نحول

البحر الأحمر ، إلى بحيرة يهودية بالتدرج»(1) .

كما عبر الزعيم الصهيوني بن غوريون ، عن إهتمامه بالبحر الأحمر ، عندما قال : « إنني أحلم بأساطيل داوود تمخر عباب البحر الأحمر . وقال أيضاً إننا محاصرون براً ، والبحر هو طريقنا الرئيسة ، للمرور الحر إلى يهود العالم ، وللاتصال بالعالم »(2) وقد ترجم الزعماء الصهاينة أقوالهم إلى حقيقة ، فكان لهم ميناء إيلات في 16 آذار عام 1949 ، وأقاموا علاقات وثيقة مع أثيوبيا (أكبر دولة في القرن الافريقي) في عهد زعيمها هيلاسيلاسي ، حيث استفادوا منها فيما بعد ، بشكل كبير ، وبعد حرب عام 1956 ، أمنوا مرورهم عبر مضيق تيران وخليج العقبة إلى البحر الأحمر والمحيط الهندي ، أي إلى آسيا ، وافريقيا ، التي بنت معها علاقات اقتصادية ، وسياسية ، وعسكرية ، وثقافية . وتبدو أهمية ذلك ، من خلال ما كانت تعانيه إسرائيل قبل عدوان عام 1956 ، من صعوبات كبيرة ، في التزود بالنفط ، حيث كانت تستورده ، من فنزويلا بأسعار مرتفعة .

وقبل حرب حزيران عام 1967 ، زاد اهتمام إسرائيل بالبحر الأحمر ومضيق هرمز ، وتعاونت بحريتها مع البحرية الايرانية ، لحماية السفن المتجهة إلى ميناء إيلات ، والعائدة منه ، وكان معظمها يحمل النفط الإيراني إلى إسرائيل . لذلك فإن إسرائيل ،لم تكن تحتمل أية مضايقات عربية تجري ضدها ، وهذا ما جعل الرئيس عبد الناصر ، يطلب سحب القوات الدولية ، من شرم الشيخ ، وإغلاق مضائق تيران بوجه الملاحة الإسرائيلية ، إجراء حربياً ، دفع إسرائيل للقيام بعدوانها في حزيران عام 1967 عندما صرح آبا إيبان وزير خارجية إسرائيل بقوله : « إن إغلاق الملاحة في خليج العقبة ، أمر لا تحتمله إسرائيل »(3) وكان من نتائجها أن احتلت إسرائيل سيناء بكاملها ، حتى قناة السويس ، وأعادت فتح مضايق تيران في وجه ملاحتها ،واتصالاتها الستراتيجية ، مع الدول الافرو ـ آسيوية .

كما قامت إسرائيل في شباط عام 1973 ، باحتلال الجزر العربية اليمنية ، في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر ، وهي جزر حنيش الكبرى ، وحنيش الصغرى ، وذقر ، نظراً لقربها من باب المندب أيضاً .

---

(1) الدكتور رياض رشيد الحيدري في مجلة « آفاق عربية » السنة السادسة ، نيسان 1981 العدد رقم 8 صفحة 69 .

(2) الدكتور رياض الحيدري ـ مجلة آفاق عربية ـ السنة السادسة ـ نيسان 1981 ـ العدد 8 ـ صفحة 69

(3) الدكتور رياض الحيدري ـ مجلة آفاق عربية ـ السنة السادسة ـ نيسان 1981 ـ العدد 8 ـ صفحة 70

ج ـ تورط أميركا والاتحاد السوفياتي في نزاعات القرن الافريقي :

بدأ تورط الدولتين العظميين في القرن الافريقي منذ عام 1952 ، عندما اعتمد الاثيوبيون سياسة الإغراء تجاه أميركا ، بعد أن شغلت سياسة تخويفها من النفوذ السوفياتي في المنطقة ، وقد تمثلت سياسة الإغراء هذه ، عندما عرضت أثيوبيا على أميركا ، إستخدام قاعدة عسكرية في « كاغنيو » بأريتريا ، مقابل تقديم هذه الأخيرة ، مساعدات اقتصادية ، وعسكرية ، لاثيوبيا لمدة 25 سنة إبتداءً من عام 1953 بقيمة 300 مليون دولار للقسم العسكري و350 مليون دولار للقسم الاقتصادي ، وقد استمر التحالف المخلص حتى سقوط الامبراطور هيلاسيلاسي .

أما التورط السوفياتي ، فلم يبدأ في هذه المنطقة إلا عام 1961 ، إثر اندماج المستعمرتين الصوماليتين ، الايطالية ، والبريطانية ، واستقلالها باسم « جمهورية الصومال » .

خلال عام 1960 عندما وقعت مناوشات حدودية بين أثيوبيا والصومال ، طلبت هذه الأخيرة مساعدات عسكرية من الغرب ، فاستجابت لها أميركا ، وايطاليا ، وألمانيا الغربية ، وعرضت عليها 10 ملايين دولاراً للتسلح من أجل 15 ألف جندي ، مقابل تعهد الصومال بعدم قبول أية مساعدة عسكرية من الغير ، وقد كانت هذه المساعدة الزهيدة تأخذ بعين الاعتبار نوايا الصوماليين ، في أن يستخدموا قوتهم العسكرية ضد حلفاء الغرب ، خصوصاً كينيا ، وأثيوبيا ، ولكن الصومال الذي كان يفكر فعلاً باستعادة أراضيه من أثيوبيا ، وكينيا ، رفض هذا العرض الزهيد ، واستبدله بعرض من الاتحاد السوفياتي ، قدره 55 مليون دولار .

البند الرابع ـ أسباب النزاعات الاثيوبية الصومالية ومواجهة عام 1964 وموقف الجبارين منها :

أ ـ أسباب النزاعات :

تعود أسباب النزاعات بين أثيوبيا والصومال ، إلى تعقيد الخريطتين الجغرافية والسياسية في القرن الافريقي ، بسبب تداخل العناصر ، والأصول الاتنية ، والحضارية المختلفة ، وتعرضت هذه العناصر ، والأصول ، لعدة تعديلات خلال القرن الأخير .

تعتبر أثيوبيا والصومال الدولتان الوحيدتان اللتان تتمتعان بمقومات الدولة ،

من النواحي السياسية ، والاقتصادية ، والبشرية ، وتشكلان القوتان العسكريتان الأساسيتان في هذه المنطقة . فبعد أن كانت أثيوبيا تقتصر على الهضبة الحبشية الداخلية ذات الميزات الاتينية ، والثقافية الواحدة ، تمكنت بدعم أوروبي ، من توسيع سيطرتها على الأقاليم المجاورة ، وضمت خليطاً من الشعوب ، والقوميات ، والديانات ، واللغات المختلفة ، ذات المطامع ، والأهداف المتناقضة ، والمتضاربة ، التي ولدت الصدامات فيما بينها ، وبين القوميات المجاورة ، وكان معظمها بتشجيع من الدول الأوروبية ، التي كانت تلجأ إلى عمليات الضم ، والفرز ، لبعض الأقاليم ، حيث وصلت إلى القبيلة الواحدة ، وتجمع أحياناً بين قبائل وقوميات متنافرة ، مما أوصل إلى تشرذم قومية الصومال ، وزرع بذور الكفاح والثأر في أفكار الشعب الذي أضحى يتوق لاستعادة وحدته وقوميته .

ب ـ الاستقلال ومواجهة 1964 :

في 24 يونيو 1960 اثر استقلال الصومال البريطاني ، أعلن اندماج الصومالين الايطالي ، والبريطاني ، بما سمي « جمهورية الصومال » حيث نص دستورها العمل على تحقيق وحدة الأراضي الصومالية الخمسة ، فأوقد هذا النص نار الحرب بين الصومال من جهة ، وكينيا وأثيوبيا من جهة أخرى ، بالاضافة إلى الحدثين الهامين وهما :

ـ توقيع أول اتفاقية عسكرية بين الصومال المستقل والاتحاد السوفياتي عام 1961 .

ـ قيام الثورة الأريتيرية عام 1961 على يد جبهة تحرير أريتريا .

اثر اندلاع الحرب المذكورة ، تدخلت منظمة الوحدة الأفريقية ، لوضع حد لها ، طبقاً لميثاقها الذي ينص على التمسك بالحدود الراهنة للدول الافريقية ، كافة ، كما تدخلت روسيا ، وأميركا ، وطلبتا من طرفي النزاع ، ضبط النفس ، وتسوية نزاعهما سلمياً ، في اطار افريقي .

ج ـ فترة ما قبل الحرب الثانية مؤشراً لتبدل التحالفات في القرن الافريقي :

قام الاتحاد السوفياتي بتقديم مساعدات ضئيلة للصومال اعتباراً من عام 1961، وقبل سقوط هيلاسيلاسي ولكن عندما وصل الجنرال مياد بري الى سدة الرئاسة اثر انقلاب عسكري عام 1969 ، أعلن للشعب بأنه سيحكم البلاد وفقاً للمبادىء الاشتراكية العلمية ، فتنازل الاتحاد السوفياتي إثر ذلك عن كثير من ديونه

للصومال ، العسكرية ، والاقتصادية ، مقابل حصوله على قاعدة بربرا البحرية ، وقاعدة جوية ، قرب مقاديشو ، وقاعدة اتصالات في كيسماميو عام 1972 . واثر تسليح الصومال بالعتاد السوفياتي ، تولد شعور بالتفوق العسكري ، على أثيوبيا ، والتطلع للاستيلاء على أوغادين .

وبعد سقوط هيلاسيلاسي عام 1974 ، توجهت أنظار أثيوبيا نحو الاتحاد السوفياتي ، ورغم ذلك فقد ظلت أميركا تقدم لها المساعدات العسكرية ، تفادياً من خسارة أكبر حليف لها في القارة الافريقية ، وكذلك فعل الاتحاد السوفياتي ، لكسب صداقة أثيوبيا وابعادها عن سيطرة الغرب عليها ، فدفعت أميركا ، بالمملكة العربية السعودية ، وايران ، لمساعدة الصومال ، وابعاده عن الاتحاد السوفياتي .

د ـ تبدل التحالفات الاستراتيجية ومواجهة عام 1977 بين الصومال وأثيوبيا والموقف الدولي منها :

إن العلاقات الحسنة التي كانت تربط الصومال بالاتحاد السوفياتي ، دفعت هذا الأخير لتوسيع نفوذه ، إلى أثيوبيا ، وقيام الصومال باجتياح الأوغادين ، حيث كان لها ما أرادت في آب عام 1977 ، فوقف الاتحاد السوفياتي بجانب أثيوبيا ، واعتبر الصومال معتدياً ، وتجاه هذا الواقع اتهم « الكولونيل منغستو مريام » الاتحاد السوفياتي في أيلول عام 1977 ، بالتواطؤ في عملية اجتياح الأوغادين ، ولوح بالتوجه نحو الولايات المتحدة ، للحصول على الأسلحة .

بادر السوفيات إلى الزّج بالقوات الكوبية إلى أثيوبيا ، وارسال العتاد الحربي الثقيل ، ودفعوا الصوماليين إلى ما وراء الحدود ، وانسحبوا من الأوغادين في 9 آذار عام 1978 .

عند نشوب الحرب المذكورة بين الصومال وأثيوبيا ، طلب الاثنان من أميركا مساعدتها ، فرأت هذه الأخيرة ، نفسها في موقف حرج ، وقررت عدم الخوض بالنزاع ، وفرض حظر على تصدير السلاح ، الى البلدين ، ولكنها قدمت للصومال حماية دبلوماسية ، بحصولها من السوفيات على ضمانات بمنع الجيش الأثيوبي ، من اجتياح الصومال . فغضب هذا الأخير ، من هذا الموقف ، وصرح الجنرال سياد بري : « ان الرئيس كارتر لم يساعد الصومال بشكل كاف ، مما أدى إلى خلق وضع بالغ الصعوبة استفادت منه بعض القوى لالحاق الضرر بنا » .

أ ـ تبدل استراتيجية الولايات المتحدة تجاه القرن الافريقي بعد حرب الأوغادين :

إن الادارة الأميركية ، التي اتبعت طريق الحياد ، تجاه النزاع القائم بين الصومال وأثيوبيا حول الأوغادين عام 1977 ، وقعت في آب عام 1980 معاهدة تسمح للقوات الأميركية باستخدام المرافىء ، والمطارات ، في الصومال ، مقابل مساعدة اقتصادية ، وعسكرية ، بقيمة 40 مليون دولار .

توالت الانتقادات من عدة دول افريقية ، تجاه هذه السياسة ، أهمها تلك التي صدرت من كينيا ، معتبرة أن الصومال ، سيستغل الغطاء الأميركي ، ليستأنف المعارك في الأوغادين . وكذلك صدر انتقاد من أعضاء الأكثرية الديمقراطية في الكونغرس الأميركي ، الذين اعتبروا أن الولايات المتحدة ، في أحسن الحالات ، ستفقد مساندة الدول الأفريقية ، وفي أسوأ الحالات ، ستتورط في نزاعات الدول الأفريقية ، التي لا تعنيها ، لا بل يمكن أن تقودها الى مواجهة مع الاتحاد السوفياتي ، تؤدي إلى نتائج وخيمة غير منتظرة .

ب ـ قاعدة بربرا :

إن تدخل الاتحاد السوفياتي في افغانستان ، قد قلب الموقف ، إذ أن وجود الجيش الأحمر على مقربة من البحار الدافئة ، ومن مناجم بترول الخليج ، أقنع « الرئيس كارتر » بأن سياسة التساهل مع الاتحاد السوفياتي ، في المنطقة ، يجب أن يوضع حد لها ، على الأقل ، بهدف عدم فقدان ثقة حلفاء الغرب فيها ، وأن تعزيز الوجود الأميركي ، في المحيط الهندي ، يفرض نفسه من الآن وصاعداً .

ففي هذه البقعة الحساسة من العالم ، لم يعد للولايات المتحدة ـ بعد خسارة أثيوبيا وايران ـ سوى قاعدة واحدة ، هي « دياغو غارسيا » في أرخبيل « شاغوس » ولكن هذه القاعدة ، التي تفترض لها أن تلعب دور المساندة اللوجستية ، عند التدخل العسكري الأميركي ، في منطقة الخليج ، تبعد أكثر من 4500 كلم عن مضيق هرمز . ولكي تؤمن الولايات المتحدة تموين ومساندة قاعدتها البحرية ، والجوية المتواجدة في شمالي غربي المحيط الهندي ، يجب أن تعتمد على مجموعة من

التسهيلات ، ونقاط الارتكاز ، على طول شواطيء شرق افريقيا ، وشبه الجزيرة العربية . .

وعلى هذا الأساس ، نجحت الولايات المتحدة ـ بعد مفاوضات حثيثة ـ بالحصول على تسهيلات في بلدان ثلاث هي : كينيا ، الصومال وسلطنة عُمان ، بالاضافة إلى مصر . وبموجب اتفاق واشنطن هذا ، أصبح بامكان الطائرات ، ومراكب الأسطول الأميركي ، في المحيط الهندي ، أن تتمون وتستفيد من الصيانة الأولية ، في مرفأي موقاديشو ، وخاصة بربرا ، الواقع على الشاطىء الشمالي للصومال ، جنوبي مضيق باب المندب ، والذي يتمتع بمركز استثنائي على مدخل البحر الأحمر ، ويبعد 190 كلم عن الحدود الأثيوبية ، لم تغب أهميته ، عن ذهن الاتحاد السوفياتي . وبالفعل فقد كان حتى عام 1977 ، أهم قاعدة سوفياتية ، أثارت القلق لدى واشنطن ؛ وكان لها أكبر الأثر ، في اتخاذ الولايات المتحدة قراراً عام 1975 ، بتطوير منشآت قاعدة دياغو غارسيا ، التي أصبحت قاعدة بربرا ، في الوقت الحاضر مكملة لها .

كان السوفيات قد بنوا في هذه القاعدة ، مساكن لـ 1000 رجل ، وقواعد اشارة ،واتصالات ، ومستودعات للمحروقات ، تسع 200000 برميل ، ومخازن للصواريخ ، كما جهزوا هذا المركز برصيف عائم ، يسمح برسو ، وتصليح المراكب ، التي تزن أقل من 10000 طن . واضافة إلى ذلك ، فقد جهزت قاعدة بربرا ، بمطار جوي ، يبلغ طوله 4,5 كلم . ويمكن استقبال القاذفات النووية الأميركية (ب 52) ، وطائرات النقل العملاقة (الاكسي) . بينما المطار الذي جهزت به قاعدة دياغو غارسيا ، لا يزيد طوله عن 4 كلم . ففي « بربرا » تجهيزات من الطراز الأول ، إلى حد يثير التساؤل : هل أن الأميركيين سيكتفون بتسهيلات بسيطة ، أم أنهم يرغبون انشاء قاعدة حقيقية ، كما يؤكد الاثيوبيون ؟ .

نظرياً سوف لن يكون هناك سوى بضع عشرات من الجنود الأميركيين ، ولكن في حالات الاستنفار ، يمكن لقاعدة بربرا ، أن تغدو بسرعة فائقة « دياغو غارسيا ثانية » وان تشكل ورقة حاسمة ، بيد الأميركيين .

إن الادارة الأميركية في الجمهورية الجديدة(1980) ، سوف لن تبقى مكتوفة اليدين ، من جرّاء تزايد السوفيات حول القرن الافريقي ، وخاصة بعد دخولهم الى افغانستان ، مخافة من أن تصبح شبه الجزيرة العربية ، ومنابع البترول ، بين فكي

الكماشة السوفياتية . وبالتالي يمكن القول بأن أهم أولويات الادارة الأميركية ، هي الرد على التحدي السوفياتي أينما وجد ، وخاصة في القرن الافريقي ، شرط التضحية ببعض المصالح المحلية . فهل أن الديبلوماسية الأميركية في عهد الرئيس ريغان ، يمكن وصفها بالديبلوماسية الجديدة ؟

بالواقع فان مبادىء الأمن الدولي الحالية ، هي نفسها التي كانت سائدة عام 1980 ، في عهد الرئيس كارتر ، وبتأثير من مستشاره « بريجنسكي » الذي أيد النظرية القائلة بتطبيق سياسة الانتقام ، ضد موسكو ، سياسياً ، واقتصادياً ، في حال تدخلها في أية بقعة في العالم ، وذلك قبل استلام الرئيس « ريغان » مهامه .

عندما زار كيسنجر الصومال عام 1981 ، صرح أن الادارة الجديدة ، ستتجه نحو الاعتبارات الاستراتيجية ، والسياسية ، وستؤيد اقامة توازن للسلطة في المنطقة . وتتلخص الاستراتيجية الأميركية ، في منطقة القرن الأفريقي بما يلي :

1 ـ حماية نفط الخليج وشبه الجزيرة العربية ، وذلك بحماية الأنظمة القائمة على النفط ، وخاصة في دول الخليج ، التي تسير وفقاً لتوجيهات السياسة الأميركية .

2 ـ الامساك بنقاط السيطرة في منطقة القرن الافريقي ، وحماية الخطوط البحرية ، لتأمين وصول النفط الى أميركا ، وأوروبا ، عبر البحر الأحمر بسرعة .

3 ـ الامساك بالمضايق والخطوط البحرية حول رأس الرجاء الصالح ، وقنال موزامبيق ، لتأمين الملاحة حول أفريقيا ، في حال انقطاع طريق البحر الأحمر بصورة طارئة .

4 ـ الحصول على الثروات الطبيعية ، والستراتيجية ، من بعض البلدان الافريقية ، وحمايتها ضد أي عمل عسكري سوفياتي .

5 ـ تأمين الاتصال الاستراتيجي ، بين الأسطول السادس ، وقوة التدخل السريع ، في منطقة الخليج .

6 ـ تقوية العلاقات التجارية ، والاقتصادية ، مع دول المنطقة ، وخاصة الصومال ، الذي تعد له أميركا برنامجاً اقتصادياً بقيمة 60 مليون دولار ، كمساعدة للمناطق الريفية .

7 ـ المحافظة على قاعدتها المتقدمة في الشرق الأوسط أي اسرائيل ، ومن هذا

المنطلق ، وقّعت الدولتان في أيلول عام 1981 ، تحالفاً استراتيجياً بينهما .

8 ـ التجاوب مع المصالح الدفاعية للصومال ، دون أن تغيب عن ذهنها امكانية استرداد أثيوبيا ، واعادتها إلى الحظيرة الغربية . وهذا الاهتمام بالصومال يعود لسيطرتها على الممرات التي يعبرها النفط ، والتي يفيد استراتيجية أميركا البترولية ، من عدة نواحي أهمها :

أ ـ توفير الحماية لناقلات النفط ، من أي عمل انتقامي ، كما حدث للناقلة كورال سي[1] .

ب ـ المساعدة على معاقبة أي نظام جديد ، يبرز في أي بلد نفطي ، ويقدم على تأميم نفطه .

ج ـ إمكانية توزيع الحصص النفطية بينها وبين أوروبا الغربية ، بما لا ينقص من احتياجاتها .

د ـ العمل كرافعة سياسية لأميركا ، ضد أوروبا الغربية ، التي بدأت تظهر فيها نزعات قوية ، لتأمين مصالحها الخاصة ، ولو تعارضت مع مصالح أميركا .

هـ ـ فرض الحصار البحري ـ لدعم الحصار البري ـ على الاتحاد السوفياتي ، بالسيطرة على جميع النقاط الاستراتيجية .

البند السادس : الاستراتيجية السوفياتية الراهنة في منطقة القرن الافريقي :

أ ـ الأسباب والمواقف :

عندما فقد السوفيات مواقعهم في مصر والصومال في السبعينات ، وعندما ارتفعت حرارة الدعوة القائلة بجعل البحر الأحمر بحيرة عربية ، سارع السوفيات لاتخاذ موقفين :

الأول : تدعيم مواقعهم في أثيوبيا واليمن الديمقراطية .

الثاني : الاعلان عن أن الدعوة لتعريب البحر الأحمر ، هي دعوة مشبوهة ، ترمي إلى خدمة مصالح « الامبريالية الأميركية الأوروبية » .

إن هذين الموقفين ، يعكسان أهمية القرن الافريقي ، والبحر الأحمر ،

---

(1) الناقلة كورال سي هي باخرة ليبيرية مؤجرة لاسرائيل كانت تنقل النفط الايراني لمصلحة اسرائيل وقد ضربتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على بعد خمسين ميلا شمالي جزيرة « بريم » (رسم رقم 39) .

بالنسبة للسوفيات ، التي ترمي إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية منها :

ـ القيام بدور هام في الخليج العربي ، للتأثير على الدول النفطية ، التي تزود الغرب بما يقارب 70 % من حاجاته . لذلك طالب السوفيات ، بتحييد منطقة الخليج ، وضمان حياده من قبل الدول العظمى ، (اعلان بريجينيف في الهند عام 1980) كما حاول استغلال القضية الفلسطينية ، وما تخلفه من تيارات معادية للغرب المؤيد لاسرائيل .

ـ المشاركة في سوق المواد الأولية الافريقية .

ـ عزل أوروبا عن مصادر الطاقة والمواد الأولية الصناعية والاستراتيجية .

ـ السيطرة على أقصر طريق بين البحر الأسود ، والمحيط الهندي ، الذي يحظى بأهمية خاصة ، تفوق أهمية المناطق الحيوية الأخرى ، في العالم للأسباب التالية :

1 ـ تحكم مياه هذا المحيط ، بأهم الممرات المائية في العالم ، التي تربط بين قواعد الارتكاز السوفياتية ، على المحيط الهادىء ، مثل « فلاديفوستك » وعلى البحر الأسود ، مثل « سيفاستوبول » .

2 ـ الاتاحة للاتحاد السوفياتي ، لمضايقة وتقويض القوة الاستراتيجية الغربية ، وخاصة بالنسبة للمصالح البترولية .

3 ـ تأمين سلامة الأراضي السوفياتية أمام خطر التهديد النووي ، المتمركز فوق سطح المحيط الهندي ، وفي أعماقه .

4 ـ حماية خطوط الملاحة السوفياتية ، في هذه المياه ، وتهديد الملاحة الغربية .

5 ـ الحد من النفوذ الأميركي المطلق ، في المحيط الهندي ، والتقليل من فعالية الأسطول الأميركي ، خلال الأزمات الطارئة ، في المنطقة ، وللتمكن من تحقيق هذه الاستراتيجية ، ركز الاتحاد السوفياتي ، جهوده للسيطرة على أثيوبيا والصومال .

ففي أثيوبيا ، وطّد أقدامه ، ويحاول عبرها وعبر اليمن الجنوبية ، تعويض خسارة قاعدة بربرا الصومالية من ناحية ، ويراهن من ناحية أخرى ، على ممارسة مجموعة من الضغوط على الحكم الصومالي الراهن ، أملاً باسقاطه لصالح حكم يكون موالياً له أو محايداً بين الجبارين . أما تفاصيل الرهان السوفياتي ، فيتلخص بما يلي :

أ ـ تعويض خسارة قاعدة بربرا الصومالية :

يترجم الاتحاد السوفياتي هذه الغاية ، باقامة مجموعة نقاط ارتكاز ، لتموين ودعم قواته الجوية ، والبحرية ، مقابل القواعد الأميركية في هذه المنطقة ، مع الاشارة بأن الوحدات السوفياتية ، تستعمل حالياً لرسو سفنها ، جزيرة « سوقطرة » في اليمن الجنوبي ، الواقعة على مدخل خليج عدن ، ومرفأ عدن بالذات (الذي تقوم عليه قاعدة جوية) ومرفأ المكلا ، كما تستفيد كذلك من تسهيلات مجهولة في مرفأ « مصوع » الاريتري ، دون أن تكون لها قواعد بالمعنى الصحيح . (رسم رقم 40) .

ومما لا شك فيه ، فان السوفيات ، لم يعوضوا بعد خسارة بربرا ، ولذلك فهم يملكون امكانيات تطوير مراكزهم في جنوبي اليمن ، الذي يعتبر منطقة مكملة لبلدان القرن الافريقي ، لأنه يشكل الضفة الشمالية لخليج عدن ، بينما تشكل الصومال الضفة الجنوبية له ، فالسوفيات يجعلون من اليمن الجنوبي مشابهاً لما كانت عليه الصومال قبل عام 1977 . وهذا ما بدأت موسكو بتنفيذه حيث قامت في نهاية عام 1980 ، ببناء قاعدة بحرية في « سوقطرة » وتجهيز مرفأ عدن ، بأرصفة عائمة للغواصات . ويبقى ذلك غير كاف ، اذ أن الاستراتيجيين السوفيات ، وقع خيارهم على مجموعة جزر صغيرة واقعة على بعد 48 كلم من مرفأ « مصوع » الاثيوبي « الدهلك » حيث تستعمل كمستودعات له .

وفي حزيران 1980 قام قائد البحرية السوفياتية ، « الاميرال سيرجي فورشكوف » ، بزيارة عمل لأثيوبيا لمدة ستة أيام ، زار خلالها المؤسسات العسكرية في أريتريا ومرفأ « مصوع » . كما أن موضوع المحادثات الرئيسي ، الذي جرى أثناء زيارة الرئيس الاثيوبي « منغستو هيلا مريام » للاتحاد السوفياتي عام 1980 ، كان يدور حول رغبة الكرملين ، وضع نقطة ارتكاز على البحر الأحمر بتصرفهم ، تضاهي قاعدة « بربرا » .

ب ـ تهديد النظام الصومالي :

أما الرهان الثاني ، فيتلخص في ممارسة مجموعة ضغوط على الصومال . فإلى جانب محاولة السوفيات ، إعطاء وجودهم العسكري في المحيط الهندي ، الصفة الدائمة ، يتابع كذلك جهوده لجمع دول القرن الافريقي في اتحاد فيدرالي تحت سيطرته . ففي أوائل عام 1978، عندما أصبحت هزيمة الصومال أمام اثيوبيا شبه أكيدة ،

عرضت موسكو على موغاديشو ، فكرة قيام إتحاد فدرالي بينها وبين أثيوبيا واليمن الجنوبي ، ورغم رفض الرئيس الصومالي سياد بري في ذلك الوقت لهذه الفكرة ، لم يتخل الاتحاد السوفياتي عنها ، معتبراً أثيوبيا واليمن الجنوبي دولتان صديقتان . أما جيبوتي فلها وضع خاص ، بينا يعيش القادة الصوماليون هاجس الخوف ، من قيام الجيش الأثيوبي ، بغزو الصومال ، لمساعدة المعارضة التي تقوم في وجه الرئيس سياد بري ، والمؤلفة من مجموعة صوماليين منفيين ، سلّحتهم أثيوبيا . ولكن هذا الافتراض أصبح مستبعداً بعد تمركز الأميركيين في الصومال ، لأن السوفيات لا يغامرون بمواجهة البحرية الأميركية . إلا أن لدى السوفيات بدائل أكثر فعالية ، إذ بإمكانهم تفجير النظام الصومالي ، من الداخل تحت وطأة مشكلة اللاجئين . فالصومال هذا البلد الصغير ، القليل الموارد ، والبالغ عدد سكانه أربعة ملايين نسمة ، يستضيف حالياً نحو مليونين من اللاجئين من منطقة الأوغادين ، حيث يقيم نصفهم بصورة كثيفة في مخيمات على طول الحدود . كما أن المجاعة التي تهدد بعض مناطق الشمال القاحلة ، وتدهور الأوضاع الاقتصادية ، قد يحدث تململاً في أوساط الشعب الصومالي ، يؤدي بشكل أو بآخر إلى سقوط نظام الجنرال سياد بري .

أما في ما يتعلق بجيبوتي ، فإن وضعها يختلف تماماً ، إذ ليس هناك من ضغوط أو تهديد ، يشكل خطراً على نظامها السياسي ، ولا على سيادة أراضيها . فهي بالتالي تتمتع بنوع من الحياد ، يحترمه الاتحاد السوفياتي ، كما تحترمه أثيوبيا التي استغلت بشكل ناجح ، التوتر والحذر ، اللذين سادا علاقات موغديشو ، وجيبوتي ، التي ابتعدت عن الجنوح إلى الاتحاد مع الصومال. (رسم رقم 40) .

البند السابع ـ توقعات مستقبلية حول القرن الافريقي :

عند دراسة الاستراتيجية الأميركية الحالية ، والمستقبلية ، والاستراتيجية السوفياتية الراهنة ، في القرن الافريقي ، تبين بأن الولايات المتحدة في عهد الرئيس ريغان ، توجهت نحو ممارسة سياسة أكثر حزماً ، وتصلباً ، تجاه الاستراتيجية الروسية في منطقتي الشرق الأوسط ، والقرن الافريقي ، وأوروبا ، وعلى أساس هذا التوجه ، هزم الرئيس ريغان ، منافسه الرئيس كارتر ، في الانتخابات الأخيرة التي جرت عام 1980 .

أما على الجانب الآخر ، فلم يكن السوفيات أقل حيوية ، ولم يقفوا مكتوفي

الأيدي ، بل دفعوا بأساطيلهم ، الى المحيط الهندي ، والبحرين الأحمر والمتوسط ، مضيفين اليها لأول مرة في تاريخهم ، حاملات الطائرات التي لم تكن مستعملة سابقاً ، وفقاً لعقيدتهم البحرية ، كما أقدموا على تقوية تواجدهم العسكري المباشر في الموانيء والقواعد التي حصلوا فيها على تسهيلات جمّة (عدن ـ عصب ـ مصوع ـ دهلك ـ تواهي ـ سوقطرة . . . (1)) . ولا شك بأن حقول البترول ومعابر مروره ، تمثل عامل الجذب الأساسي ، للتواجد السوفياتي ، وسوف تقوى من هذا التواجد في المستقبل لعدة أسباب مرتقبة أهمها :

ـ ما يُشاع في الأوساط الأميركية ، من أن السوفيات سيتحولون في الثمانينات من مصدِّرين للبترول الى مستورديه . وقد جاء بالتحديد في مجلة نيويورك تايمز عام 1979 ، « ان انتاج البترول السوفياتي في تناقص مستمر ، اذ بعد تحقيقه رقماً قياسياً قدره 11,73 مليون برميل يومياً خلال نيسان عام 1979 ، انخفض في شهر أيار التالي مباشرة إلى 11,53 مليون برميل . وأن حقول بترول سيبيريا الغربية التي تمد الاتحاد السوفياتي عادة ، بنصف احتياجاته ، سيبدأ انتاجها بالتناقص ابتداء من عام 1980 ، ليصل إلى أقل معدل له خلال العام المذكور(2) . ويفسر هذا الرأي بأن الاتحاد السوفياتي سيدخل خلال هذه المرحلة في عملية شراء البترول من الأسواق ، مما سيفرض ضغوطاً شديدة على هذه الأخيرة ، تدفع بالأسعار إلى ارتفاع جنوني ، كما أن التنافس الأميركي ـ السوفياتي على النفط في منطقة الشرق الأوسط ، سيدفع بهما إلى تقوية وجودهما العسكري ، فيها ، وفي المناطق المجاورة كالقرن الافريقي ، وسيتقلص النفوذ السوفياتي ـ حسب رأي بعض الخبراء ـ عن دول أوروبا الشرقية ، بسبب تضاؤل قدرة موسكو عن تزويد هذه الدول بالبترول .

غير أن هذا التقييم يبقى مشكوكاً به لسببين :

الأول : تكذيب الاتحاد السوفياتي للخبر .

الثاني : اعلان بعض المصادر الغربية ، عن اكتشاف الاتحاد السوفياتي ، لكميات كبيرة من البترول في سيبيريا .

غير أن هذين السببين ، لا ينفيان استمرار التنافس مستقبلاً على بترول

---

(1) (رسم رقم 39 - 40) .

(2) حافظ صلاح الدين : صراع القوى العظمى حول القرن الافريقي ، سلسلة عالم المعرفة ـ الكويت ـ 1982 ـ عدد 49 ـ صفحة 248 و 249 .

الشرق الأوسط ، وطرق مروره ، وعلى المواد الخام ذات الوزن الاستراتيجي أينما وجدت ، وخاصة في افريقيا . فالسبب الأول ، ان لم يظهر عدم صحته ، فيبقى تكذيبه سياسياً . كما أن بترول سيبريا موجود في الأعماق ، ويتعذر على التقنية السوفياتية استخراجه ، دون الاستعانة بالتقنية الأميركية ، التي تتحفظ تجاه هذه المساعدة لأسباب سياسية وأمنية .

بالاضافة إلى ما ذكر أعلاه ، فإن سباق النفوذ سيبقى قائماً بين الجبارين على منطقتي الشرق الأوسط ، والقرن الافريقي ، في ظل ادعاء الولايات المتحدة بأنها تحاصر التسلل السوفياتي والشيوعي الى العالم النامي ، وفي إطار الادعاء السوفياتي ، بأنه يوقف « الغطرسة الأميركية » ويقلم أظافرها ، التي تنهش بها الشعوب الفقيرة وتسلب ثرواتها(1) .

واذا ما بقي هذا الصراع في منطقة القرن الافريقي في تصاعد مستمر ، فمن المتوقع أن ينتقل مركز الصراعات الدولية ، بعيداً عن أوروبا ، ليصل إلى القارتين الأسيوية والافريقية ، وما بينهما من محيطات ، وبحار ، وقد يتسع هذا الصراع ، ليطال منطقتي وسط وغرب افريقيا اللتين تحتويان ، على ثروة هائلة من المعادن الاستراتيجية ، فلا ينقضي العقد الأخير من هذا القرن ، إلا ويكون الجباران قد نسيا غنيمتهما الأولى في أوروبا ، لينصرفا معاً ـ في اطار صراع وتنافس رهيبين ـ إلى غنيمتهما الجديدة ، ذات الأهمية الخاصة في الشرق الأوسط ، وافريقيا ، بعد أن أصبحت هذه الغنيمة ، مطوقة من الولايات المتحدة ، كما أضحت بين فكي كماشة سوفياتية ، فكها الأول في القرن الافريقي وأنغولا ، والثاني في افغانستان . وليس من المستغرب في حال نشوب الحرب بين الجبارين ، أن يصبح البحر الأحمر بحيرة مغلقة ، إذا ما أقدم الجيش الأحمر المتمركز في افغانستان ، إلى ارسال قاذفاته المقاتلة (تو26 ـ باكفاير ـ صواريخه النووية . . .) لاغراق السفن التي تمر في مضيق باب المندب ، قاطعاً بذلك شريان الامداد الحيوي إلى الغرب ، أو إذا أقدم على نشر ألغام بحرية في البحر الأحمر ، قبالة قواعده البحرية ، في جزر داهلك ، ومصوع ، وعصب الاريترية . (رسم رقم39) .

---

(1) حافظ صلاح الدين : صراع القوى العظمى حول القرن الافريقي ، سلسلة عالم المعرفة ـ الكويت ـ 1982 عدد 49 صفحة248 -249 .

الفصل الثامن

أثر الجاليات اللبنانية في أفريقيا السوداء

البند الأول ـ تاريخ الهجرة اللبنانية الحديثة :

ليس باستطاعتي أن أقدم للقارىء معلومات دقيقة ، عن التاريخ الذي تفشى فيه مرض الهجرة في لبنان ، فان انعدام السجلات الرسمية ، ودفاتر الاحصاء ، والصحف في ذلك العهد ، يجعل البحث مستحيلاً للوصول إلى الأرقام الصحيحة ، مهما أكثر الباحث من الاستقصاء . ولكن معظم الكتّاب والأدباء يشيرون بأن الهجرة من لبنان ، بدأت في منتصف القرن التاسع عشر أو قبله وكانت تشتد وتخف بنسبة اشتداد الارهاب التركي وخفته ، ولا سيما في جبل لبنان .

وكانت الأقطار العربية في البدء محط أنظار المهاجرين ، وفي مقدمتها مصر . ثم ولوا وجوههم شطر الولايات المتحدة . فأصداء الثراء التي وصلت إلى أقاربهم وأصدقائهم في لبنان ، كانت مدعاة لتشجيع الشباب على الهجرة ، وحافزاً لهم على المغامرة . وكان الجهل يومئذ سائداً في لبنان ، وظروف المعيشة فيه ضيقة جداً ، بحيث لا يجد الشاب الطموح آفاقاً واسعة ، تروي ظمأ طموحه ، لذلك ظلت الأبصار متجهة نحو المهجر ، تتوسم فيه الغنى ، وتضع فيه آمالاً لم تلهب في كثير من الأحيان سدى . واستمرت الهجرة في تدفقها ، تبتلع شبابنا وتستأثر بنشاطهم ، وجهودهم ، حتى انفجرت الحرب العالمية الأولى عام 1914 ، فوضعت حداً لكل شيء غير الخراب والدمار .

كان الأمل الباسم يملأ النفوس بعد الحرب ، وكان التفاؤل كبيراً بالعهد الجديد . ولكن التجارب لم تلبث أن أثبتت أنه حلقة جديدة من سلسلة المحن ، التي تعاقبت على البلاد ، خلال القرون الأخيرة . وهكذا دب اليأس في النفوس ، وطغى على العقول . ومن خلاله كانت أشعة الثروة تلمع من وراء البحار ، فتجتذب أنظار الشباب إلى المهجر . وبعد قليل من التردد ، انقطع حبل الرجاء وفرغ الصبر ، فاندفع الناس نحو المهجر في موجات صاخبة متتالية .

لقد كتب الكبتن « دي كروك » في العدد 455 من مجلة « مراسلات الشرق » الصادر في تموز عام 1927 ما يلي : « لقد ساعد نجاح المهاجرين بعد الحرب على ازدياد الهجرة ، فبين عام 1907 و عام 1927 هاجر من لبنان ما يزيد عن 130 ألف لبناني ، إما لأن أرض بلادهم لم تكن تكفي حاجتهم ، أو لأن أملاكهم وأرواحهم لم تكن في أمان » .

لقد تضاءلت الهجرة ما بين عامي 1931 و 1932 بسبب الأزمة العالمية التي فتكت بالمهاجر . ولكن هذا الهدوء كان نذير العاصفة ، فلم تمر سنتان حتى عادت الهجرة الى أوجها . وخلال تلك المدة ، بل منذ وقف الرخاء الذي عقب الحرب العالمية الأولى ، والأزمة الاقتصادية تشتد في لبنان ، فكان من الطبيعي أن لا يرى أبناء البلاد بصيص الأمل في غير الهجرة .

البند الثاني : الهجرة إلى القارة الافريقية :

كان تيار الهجرة يجرف اللبنانيين في البدء إلى الولايات المتحدة ، وكانت مرسيليا المرحلة الأولى في الطريق اليها . وفيها على الأرجح سمع المهاجر اللبناني لأول مرة ، ببلاد جديدة تدعى افريقيا ، فتوجه بعضهم اليها بدلاً من متابعة السفر إلى الديار الأميركية ، إما لعجزهم عن دفع أجرة السفر الباهظة ، أو لأن حالتهم الجسدية لم تكن تطابق الشروط الصحية المفروضة في أميركا على المهاجرين الجدد .

يتعذر تعيين التاريخ الصحيح الذي بدأت فيه الهجرة نحو قارة أفريقيا ، ولكن يمكن تحديده بصورة تقريبية أنه كان في أوائل العام 1880 . وقد ظل عدد المهاجرين اللبنانيين إلى أفريقيا في ذلك العهد ضئيلاً جداً ، ولم يأخذ شكل هجرة كبيرة ، إلا منذ عام 1897 إذ أخذ اللبنانيون يقصدون أفريقيا بالمئات . واستناداً إلى بعض الاحصائيات والمعلومات ، تبين بأن السنغال هي أول مستعمرة وطأتها أقدام اللبنانيين في المستعمرات الفرنسية ، وسيراليون في المستعمرات الانكليزية .

لقد قام المؤلف الفرنسي « دي بورد » ببحث دقيق عن تاريخ الهجرة إلى السنغال ، خرج منه أنه في أوائل عام 1892 وصل إلى شواطىء أفريقيا الغربية خمسة مهاجرين لبنانيين ، تتراوح أعمارهم بين 20 و 22 سنة ، وتوزعوا بين « سان لويس وكوناكري » . وكانوا يرتدون الملابس الشرقية ، وأخذوا يبيعون الخرز وبعض البضائع الزجاجية في الساحات العامة . وكانت الحركة التجارية قوية فيها آنذاك ،

لتردد بعض الزنوج اليها . فصادفت بضاعة اللبنانيين اقبالاً حسناً . وقد استطاع أحدهم الحصول على مساعدة من احدى الشركات التجارية الأجنبية ، فساعد بدوره رفاقه وتحسنت حالتهم جميعاً .

بعد فترة وجيزة ، وصلت الاخبار إلى مرسيليا بنجاح هؤلاء المغامرين الأبطال ، مع كثير من المبالغة ، « إن الذهب يتدفق كالمطر على المهاجرين الأول » وكان لهذه الأخبار تأثيرها السريع ، فعدل كثيرون عن متابعة السفر إلى أميركا واتجهوا نحو افريقيا الغربية على بواخر الشحن .

تؤكد بعض الاحصائيات ، بأن عدد المهاجرين اللبنانيين في المستعمرات الافريقية ، بلغ عام 1900 أربعماية مهاجر تقريباً . ثم أخذ عددهم يتزايد حتى أصبح عام 1938 (10800 مهاجر) تقريباً موزعين على الشكل التالي : داكار : 1600 ـ السنغال : 2800 ـ السودان : 400 ـ غينيا : 1600 ـ شاطىء العاج : 700 ـ الداهومي : 40 ـ النيجر : 10 ـ موريتانيا : 20 ـ غامبيا : 350 ـ سيراليون : 100 ـ شاطىء الذهب : 1000 ـ نيجيريا : 700 ـ غينيا البرتغالية : 400 ـ ليبريا : 100 ـ توغو : 80 .

وينتمي معظم هؤلاء وفقاً لعددهم للترتيب التالي : المتن ـ صور ـ بيروت ـ البقاع ـ جزين ـ صيدا ـ الشوف ـ كسروان ـ البترون ـ طرابلس ـ مرجعيون ـ عكار ـ بيت شباب .

البند الثالث ـ ممارسة التجارة :

في لبنان مثل يقول : التجّار ثلاثة : تاجر ، تويجر ، ودخيل على التجارة . فالتاجر هو الذي يتاجر بنصف رأسماله وأرباحه ، ويدخر النصف الثاني للملمات . والتويجر هو الذي يتاجر بكل رأسماله وأرباحه . والدخيل على التجارة هو الذي يتاجر بأموال مستدانة تفوق رأسماله أضعافاً . وعند توزيع المهاجرين اللبنانيين على أساس هذه القاعدة ، يتبينّ أن 60 % يدخلون في النوْعين الأول والثاني ، و40 % في النوع الثالث .

فعندما استقر المهاجرون الأول ، شعروا بحاجة إلى توسيع أعمالهم ، فاستقدموا مهاجرين جدد من الوطن ، أو استقبلوا برحابة صدر المهاجرين الوافدين من تلقاء أنفسهم . وبوجه الاجمال ، كان معظم مهاجري الفوج الثاني ، من أنسباء

المهاجرين الأول ، أو من أصدقائهم ، أو من أبناء قراهم . ولا تزال الحالة كذلك حتى أيامنا هذه ، إذ يندر أن يدخل البلاد مهاجر جديد دون أن يكون له نسيب يساعده ، أو صديق يستقبله .

وقد نشأ عن هذه الحالة « تكتل أقليمي » ، فترى أكثر مهاجري بلدة الزرارية في الجنوب مثلاً في داكار وشاطىء العاج ، ومهاجري طرابلس في شاطىء الذهب ، ومهاجري جويا في بوكيه « الغينيا الفرنسية » ولاغوس وكانو ، ومهاجري مزيارة « في الشمال » في نيجيريا ، ومهاجري صور في السنغال وسيراليون . . . .

وهكذا يأتي المهاجر من لبنان ، سلاحه الوحيد ، ساعده وأمله . فيحل عند أحد ذويه ، أو مواطنيه ، ويعمل عنده أو عند مهاجر قديم ، فيتعلم خلال ذلك لغة البلاد ، وعاداتها وأصول البيع والشراء ، ويتعرف على أسرار المهنة . وعندما يأنس في نفسه الأهلية للعمل منفرداً ، يستأجر بما لديه من رأسمال زهيد ، وخبرة مكتسبة ، حانوتاً صغيراً ثم يتدرج في الثروة حسب الظروف ، والحظ ، والمقدرة العملية .

فالتجارة تحتاج إلى أهلية شخصية ، وأهلية مهاجرنا التجارية لا تحتاج إلى برهان . وأهم عنصر فيها مقدرته على الاختلاط بالعبيد بسهولة ، يعجز عنها الأوروبي . واللبناني هو التاجر الأبيض الوحيد الذي يديّن العبد مبالغ كبيرة من الأموال والبضائع ، على أن يفيها العبد أو الزنجي في أيام الموسم . وهذا الدين لا يرتكز في أكثر الأحيان على أي ضمانة أو كفالة ، بل على أمانة العبد . فاذا أعاد المال في الموسم كان مشكوراً والا خسره مهاجرنا مكرهاً مهما كثرت ملاحقة المدين .

يعتبر بعض اللبنانيين أصحاب ممتلكات في السنغال ، وساحل العاج ، ومقرضو أموال في ليبيريا ، ومعدنو الماس في سيراليون ، وجمهورية أفريقيا الوسطى ، ومتعاملون بالذهب في غانا . وفي الغالب انتقل الذين كانوا أصحاب حوانيت صغيرة في الماضي ، الى تجارة التصدير والاستيراد الكبيرة ، وأدت الحرب اللبنانية عام1975 إلى موجة هجرة ضخمة بين الشبان اللبنانيين ولم تزل حتى تاريخه لعدم انتهاء الحوادث الأليمة في لبنان .

وفي شرق افريقيا ، لا تزال صورة العرب تذكر بالرجال القدامى اللذين كانوا يجمعون ما لا يقل عن مئة ألف عبد سنوياً ، وينقلونهم في سفن الى شبه الجزيرة العربية وبلاد فارس ، والهند ، وتركيا . ولأسباب قد تكون بينها هذه الصورة ،

فان الجاليات العربية التي تبلغ حوالي 40 ألف نسمة في تانزانيا و30 ألف في كينيا وغيرها مالت إلى ابقاء نفسها في الظل والى عدم البروز .

والنفوذ العربي في شرق أفريقيا كان أول نفوذ خارجي في المنطقة والأكثر استمراراً . واللغة المشتركة في المنطقة هي « السواحيلية » ، والكلمة تحريف أفريقي لتعبير عربي هي لغة « السواحل » . واللغة المذكورة أساسها من لغة « البانتو » التي يستخدمها السكان المحليون وجميع كلماتها المتعلقة بالتجارة والدين والفلسفة هي كلمات عربية محرفة .

وقد لمع بعض اللبنانيين باستخراج الذهب فسمحت لهم الحكومة بهذا العمل . بيد أن جهل الكثيرين في كيفية استخراجه أدى الى انزال الخسائر الجسيمة به فتوقف معظمهم عن العمل بينما ثابر الذين عثروا على أراض متوسطة الغنى بعد أن حذقوا بكيفية الحصول على هذا المعدن الثمين . ومما لا ريب فيه فان الشركات الانجليزية فكرت في الأمر تفكيرهم ، فحصلت على امتيازات جمة باستثمار الأراضي الغنية بالذهب والماس كما هي الحال في الشاطىء الذهبي وداخل نيجيريا .

لقد استقر المغتربون باعداد مختلفة في البلدان الافريقية ، وفقاً لرغباتهم ، وأقاربهم ، وأصدقائهم ، وامكانية ايجاد العمل الملائم لكفاءاتهم ، ودلت الاحصاءات الأخيرة(1979) في بعض البلدان الأرقام التالية :

السنغال : 17000 ـ نيجيريا : 12000 ـ شاطىء العاج : 11000 ـ سيراليون : 7375 غانا : 4000 ـ ليبيريا : 2300 ـ غامبيا : 1400 ـ الكاميرون : 1350 ـ أثيوبيا : 1320 ـ بنين : 1300 ـ توغو : 400 ـ تنزانيا : 350 ـ كينيا : 150 .

عند تحديد حالة اللبنانيين في مستعمرات توغو وبنين ونيجيريا وشاطىء العاج وغيرها يعتبرون أسياد التجارة وقادتها (ما خلا الشركات) ، وفاتحي المدن الداخلية وسبب ازدهارها ، وهي حقيقة لا ينكرها منصف عليم ، بيد أن هذه الحالة ، ولدت حسداً قتالاً في قلوب الكثير من الشركات الغنية ، التي ترتكز الى سواعد دول قوية ، تريد السيطرة على تجارة اللبنانيين ، فيأبون الرضوخ لها . كما ولدت الحقد في قلوب التجار الأوروبيين ، الذين بالاتفاق مع الشركات ، أخذوا يضايقون المغترب اللبناني ، محرضين أولياء الأمر في المستعمرات ، على طرد هذا العنصر المسالم الجبار .

فالنجاح هو واحد من أكبر المشكلات التي يواجهها العرب المهاجرون إلى افريقيا ، وخاصة اللبنانيين . فقد أكسبهم عداوة السكان المحليين ، في سلسلة من البلدان في غرب أفريقيا ، ووسطها ، ويبلغ عدد مجموع الجاليات العربية فيها الآن حوالي 600 ألف نسمة معظمهم من اللبنانيين .

وكتجار من حيث السليقة والميول ، اكتسب هؤلاء نفوذاً ضخماً في الحياة الاقتصادية ، في عدد كبير من البلدان المضيفة ، الممتدة من ساحل العاج إلى الغابون . وفي ساحل العاج مثلاً يقدر بأن اللبنانيين يملكون حوالي ثلاثة أخماس المباني ومحطات توزيع البترول ، ويعتقد بأن أربعة أخماس صناعتي الأحذية والمنسوجات هي في أيدي اللبنانيين .

وفي غانا يقول الصناعي اللبناني الياس الخوري : ان اللبنانيين يملكون 70 % من المؤسسات التجارية الرئيسية ، مما يجعلهم في الدرجة الأولى بين المستثمرين الأجانب ، أي قبل أميركا وانكلترا . وقد أدت النقمة على هذه السيطرة الاقتصادية ، التي زادتها حدة ، اتهامات بأعمال تهريب وتهرب من دفع الضرائب ، الى انفجار بصورة أعمال عنف ضد اللبنانيين في ليبيريا ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، وتشاد . (حوادث تشاد في أول نيسان عام 1980 وانقلاب ليبيريا في 12 نيسان عام 1980) .

أما في ليبيريا فقد أدت الزيادة في سعر الأرز عام 1979 ، الى قيام جماهير غاضبة بنهب جميع المؤسسات التي يملكها لبنانيون في البلاد ، مما أوقع بهم ضرراً بلغت قيمته 40 مليون دولار . وفي جمهورية افريقيا الوسطى ، نهبت المؤسسات اللبنانية بعد خلع الامبراطور « بوكاسا » في أيلول عام 1979 . وفي تشاد هرب جميع أفراد الجالية اللبنانية من نجامينا عندما وصلت الحرب الأهلية إلى المدينة . وحتى في بلدان مستقرة سياسياً كساحل العاج والسنغال فان هناك نقمة على اللبنانيين .

البند الرابع ـ الصمود اللبناني :

رغم التقلبات الجوية ، والآفات الكثيرة المهلكة في القارة السوداء ، فقد تغلب اللبنانيون على هذه العراقيل الطبيعية ، بعد أن تحملوا مضض العيش ردحاً من الزمن ، إلى أن استتب لهم الأمر وامتلأت يدهم من الزمان . وقد سبروا غور هذه القارة المحرقة الغنية ، فافتتحوا مجاهلها ، وعمروها ، وأدخلوا التمدن والعمران حيثما حلوا . وتوغلوا في الأدغال ، يوم كان الموت رابضاً وراء كل شجرة

ومستنقع ، بل وراء كل خطوة يراقبهم شذراً ، فهزأوا به ولم تثبط عزيمتهم الضحايا التي جندلتها حرارة افريقيا ، وأمراضها العديدة الفتاكة ، انتقاماً من هؤلاء البيض الذين جاؤوا ولا دولة تحميهم ، سوى عزمات وعزائم حولوا بها وحدة افريقيا ، إلى سرور وأنس ، ووحشيتها إلى تمدن وازدهار .

فلا نجد بقعة افريقية خالية من جهود اللبنانيين وحيويتهم ، التي كانت في كل عصر ومصر ، عنوان مجدهم وعظمتهم ، والذريعة الفعالة لانجاح البلاد ، التي ينزلونها ، ليحتلوا أعلى المراتب الأدبية ، والعلمية ، مضيفين اليها الأدب اللبناني ، والعلم الشرقي الغربي ، فأضاؤوا ظلمات أبناء الظلمة . أما الصناعة فلا أثر لها في افريقيا بمعناها الحقيقي ، لأنهم وجهوا أنظارهم إلى الزراعة ، حيث اقتطعوا ألوف الهكتارات وزرعوها بناً وموزاً وكاكاو ، وبرعوا على الأخص في كل مجال تجاري .

ولما كانت افريقيا السوداء مستعمرة من الدول الأوروبية ، فقد ابتعد اللبناني عن الوظائف الحكومية ، وعن السياسة ، لأنهما لا ترويان غليله ولا تحققان مطامعه ولا مصلحة له في التدخل السياسي . فان عدداً كبيراً منهم قضوا السنين الطوال ، وهم يجدّون ويحسنون إلى سكان البلاد الأصليين ، فكان لهم مكانهم المعتبر لدى أولياء الأمر من بيض وسود .

فاللبناني طالب انتقال من مكان لآخر منذ أن كان لبنان وكان فيه لبنانيون . وطلب الانتقال هذا حاجة في اللبناني ملحّة ؛ حاجة صارخة قاهرة لا تقاوم ، حتى ليمكن القول أنها شبه غريزية . فاللبناني عبر الزمان ما رأى أفقاً الا وحاول اكتشاف ما وراءه ، ما أطلت عليه قمة الا وشمّر للصعود اليها . إنه يسافر ببداهة وثقة بالنفس ، يسافر كما يحب ويمزح ، يسافر كما يصليّ . الا أنه لا يرتحل الا مصمماً على العودة . وحنينه الى الوطن لا يقل قوة عن توقه الى السفر ، كأنّ هذا التوق وما يزال أفعلَ في نفسه من المصالح المادية . يرحل اللبناني حاملاً وطنه في قلبه ، وفي عقله يجسِّده عملاً خيِّراً وبناءً وطيداً ، وانتاجاً سخياً ، لأنه يغذي فكره ونشاطه وخياله بالحنين الدائم إلى أرض الجدود ، ويهتم بشؤونها ، ويحيا على الذكريات النابضة في أعماقه ، فيخلق لنفسه ولمن هم حوله لبناناً جديداً .

البند الخامس ـ الاسهام في الخدمات الاجتماعية :

عمل اللبنانيون بالحكمة القائلة : « ما حك جسمك مثل ظفرك . . . »

فأدركوا ملياً ، بثاقب نظرهم رغم أنهم مهيضو الجناح أن الطريقة المثلى ، هي التذرع بالحكمة في كل شيء ، فاشتركوا مع السلطات صاحبة الشأن بأفراحها ، وأتراحها ، وتبرعوا بالأموال الطائلة لمساعدة الصليب الأحمر والهلال الأحمر ، وسائر المشاريع الانسانية . وتجلت سجيتهم اللبنانية فلم يرتكبوا مخالفات لتلويث سمعتهم وسمعة بلدهم فاكتسبوا بذلك ثقة الشركات الكبيرة . وكان على اللبناني ، وخاصة القديم ، أن يتقدم بطلب أية كمية من البضائع ليحصل عليها فوراً خلافاً لسواه من المغتربين ، ولا تزال هذه الثقة قائمة .

وكان من الطبيعي لكمال المركز الاجتماعي لهذه الجالية الجبارة ، أنهم أسسوا الأندية اللبنانية ، وشيدوا الدور الفخمة ، وألفوا الجمعيات الخيرية والسياسية ، وبنوا المدارس ، واشتركوا بتأسيس مستشفيات ومصانع فرفعوا بذلك مستوى الجالية وحملوا السلطات على أن تنظر اليهم نظرة تقدير ، واعجاب ، خصوصاً وانهم

صورة رقم(44)   حمل مسؤولية الاغتراب بأمانة فأكرمته الدولة المضيفة .
الوزير الكمروني يزين صدر مواطننا اللبناني توفيق حايج بوسام التقدير من رتبة فارس .

كانوا يظهرون شكرهم لهذه السلطات ، سواء عن طريق الاشتراك بالأعياد والحفلات ، ورفع معالم الزينة ، أم بتشييد آثار تذكارية لن تمحوها يد الدهور .

هذا بالاضافة إلى ان المغترب اللبناني في أفريقيا يتحلى بميزات عدة أهمها :
- زياراته المتواصلة إلى بلده الأم .
- ابقاء أولاده في المدارس اللبنانية .
- استثمار القسم الأكبر من رأسماله في لبنان .
- عودته الى بلاده مهما طالت غربته .
- تشكيله قوة لبنانية سياسية ، واعلامية ، وتجارية ، في افريقيا .

ولذا عمدنا إلى عرض سريع لسرد مآثر اللبنانيين وأعمالهم الكبيرة في مغترباتهم ، تتوالى مشاهد من العصامية ، والبذل ، والاقدام ، لا أبدع ولا أروع . فرسالة لبنان هي رسالة التنافس السلمي ، ونشر الخير ، رسالة حملها أبناء صور ، وصيدون ، وبيروت ، وجبيل . . . إلى أقطار العالم في العصور القديمة ، يحملها اليوم مغتربونا بالقوة نفسها ، والايمان عينه ، إلى أميركا وأفريقيا . . . كأنهم سفراء لهذا الوطن الذي تضيق رقعته حتى تكاد تختفي على الخريطة ، وتتسع قيمه وخصبه الانساني ، وتراثه الحضاري ، حتى تملأ العالم .

وما أصدق عمر فاخوري حين قال : « لعل أكرم ما يصدره لبنان من بضاعة ، أبناؤه في النواحي الأربع من الأرض ، بناة المدن والسفن ، المخاطرون غير مغامرين ، المثقفون طبعاً وتطبعاً ، المحافظون في غير تزمت ، المجددون من غير تعسف ، مخترعو الأبجدية قديماً ، ابناؤه الغرّ الميامين . حملة رسالته الثقافية في العالم » .

هذه الميزة اللبنانية العريقة في القدم ، المتجددة أبداً ، اتخذت على ألسنة اللبنانيين المقيمين أسماء عدة ، فسموها هجرة ، أو مهاجرة ، أو نزوحاً ، واختاروا لها اسم « الاغتراب » تعليلاً للأمل القديم بأن « لا بد للمغترب من أن يعود » .

قال كاتب افريقي عن مغتربينا في أفريقيا السوداء ما يلي :
- انهم من أرض كسرت قمقم البحر ، وتمردت سلاسل جبال شاهقة ألوف الأمتار ، حيث كانت قديماً عرائن أسْد ونمور ، تكسوها الاجام ، وتغطيها الثلوج ، شطراً من السنة .

ـ انهم من أرض حفرت فيها الأمطار الموج ، أخاديد وأودية عميقة ، وتتدفق ينابيعها الكثيرة الغزيرة ، صافية سلسبيلاً ، تضاهي الثلج برودة أيام الحر .

ـ انهم من أرض قسمتها الطبيعة أربعة فصول ، ووزنتها أقساماً متعادلة ، لا يتعدى احدها على الآخر ، فسماء صيفها زرقاء ، وشمسها لامعة لا تحجبها غيمة ، وجو شتائها حلبة أعاصير وأمطار ورعود ، وطنافس ربيعها سماوية اللون ، تبرقشها زهور ، كما تبرقش النجوم السماء ، وترشها طيباً له رائحة البخور واللبان .

ـ انهم من أرض متفردة بصنف من الشجر جباراً صلباً ، خالداً ، يضعون رسمه بقلب رايتهم .

ـ انهم من أرض رشت قراها على قمم الجبال وسفوحها ، في بطون الأودية وعلى مشارفها ، يتسلقون عقباتها ، ويتحدرون نزلاتها المردومة بحجارة وحصى ، فتطاير من تحت أقدامهم وتقدح شرراً من وقع خطاهم .

صورة رقم (45) بيروت أم الدنيا . . . تنتظر عودة المغتربين من أنحاء الدنيا

ـ ان جدودهم من آلاف السنين والقرون ، تمرسوا قبل كل أحد ، على التجارة . من شطئانهم الممتدة على طول المتوسط ، وعلموها الانسانية مع اختراع الحرف ، واختزال المقاطع ، لأن بلادهم تغنى بجمالها فم الله في الكتاب ، وخصها بمدائح ، ضن بها على غيرها ، وقدمها الى الكون ، جنة خاصة ، لان خصائص بلادهم ، مع هذه القرون ، تقطرت وتجلت فيهم وحبتهم خصائصها .
لأنهم لبنانيون . . . .

البند السادس ـ دور الدولة اللبنانية تجاه المغتربين :

شعرت الدولة بالدور الهام الذي يلعبه اللبناني المغترب في العالم ، وخاصة في افريقيا السوداء ، بواسطة الجاليات المختلفة ، والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، التي جمعت أبناءها ، ووحدت قلوبهم ، وصهرت أفكارهم ، فأنشأت لهم فيها السفارات والقنصليات الفخرية (ملحق رقم 4) لتهتم بشؤونهم وترعى مصالحهم ، وخلقت في وزارة الخارجية والمغتربين ، مديرية خاصة سميت « مديرية اللبنانيين المغتربين » . وأخذت الدولة من حين لآخر ، ترسل مسؤولين لهم ، ودبلوماسيين على مستوى عالٍ ، لتتفقد أحوالهم ، وتستمع الى مطاليبهم ، وكان آخرها « بعثة الصداقة والدراسة الى افريقيا » برئاسة السفير جورج أبو عضل الممثل الشخصي لفخامة رئيس الجمهورية سليمان فرنجية وعضوية السفير سعيد الهبري والمستشار عباس حمية والسادة فؤاد الترك ومروان محسن ومالك شهاب وجورج بخاش[1] .

غادرت البعثة لبنان بتاريخ 19 / 1 / 1971 ، وعادت اليه بتاريخ 1 / 3 / 1971 ، بعد أن قابلت في البلدان التي زارتها ، جميع رؤساء الجمهورية ، ونواب الرؤساء ، ورؤساء مجالس النواب ، والشيوخ ، والحكومات ، ومعظم الوزراء ، وعقدت اجتماعات عمل مع الوزراء الذين لوزاراتهم صلة مباشرة على صعيد العلاقات مع لبنان ، كما عقدت اجتماعات عدة مصغرة ، وموسعة ، مع الجاليات اللبنانية . وأتيح لرئيسها ، الاجتماع ببعض السفراء العرب ، والأجانب .

حملت البعثة معها انطباعات ونتائج عامة ، جمعتها بتوصيات ، ومقترحات

---

(1) قرار مجلس الوزراء المتخذ بتاريخ 6 / 1 / 1971 والقرار رقم 18 / 71 مكرر تاريخ 13 / 1 / 1 / 71 الصادر عن وزير الخارجية والمغتربين .

هامة ، لخّصها رئيسها بتقرير مسهب ، رفعه الى فخامة رئيس الجمهورية .

تبنت وزارة الخارجية والمغتربين التوصيات الأساسية الواردة في تقرير البعثة ، ورفعت تقريراً إلى مقام مجلس الوزراء ، الذي درسه ، وأقرّه ، ووافق عليه ، بكليته ، من حيث المبدأ ، وذلك في جلسته المنعقدة في 4 / 7 / 1971 ، وأحاله الى الوزارات المختصة ، لابداء الرأي ، واقتراح الوسائل التنفيذية ، لوضعه موضع التنفيذ .

وفيما يلي نص البيان الذي ألقاه رئيس البعثة في المؤتمر الصحفي الذي عقده في قصر بسترس يوم الجمعة الموافق 5 / 3 / 1971 :

« سأكون للبنان كل لبنان بمقيميه ومغتربيه . وستكون دبلوماسية لبنان ، متحركة فاعلة ناشطة تلعب دورها عربياً ودولياً » .

في ظل هذا الشعار تسلم الرئيس سليمان فرنجية مقاليد الحكم ، ولما كان فخامته يؤمن بوجوب وضع الفعل موضع القول ، فقد قرر مجلس الوزراء في أوائل كانون الثاني الماضي ، ايفاد بعثة لبنانية إلى أفريقيا ، وشرفني فخامته بأن أرأس هذه البعثة بصفة سفير فوق العادة ، وممثل شخصي لفخامته ، فنزلت عند ارادته شاكراً ثقته بشخصي ، ومحاولاً أن أكون بمستوى هذين الثقة والتشريف .

ضمت البعثة أعضاء من أهل الدبلوماسية ، والاقتصاد ، والهندسة ، واستغرقت جولتها نيفاً وأربعين يوماً ، وقطعت حوالي ثلاثين ألف كيلو متر ، وزارت ثماني دول ، واجتمعت برؤسائها ، وكبار مسؤوليها ، وبجالياتها فيها . وعقدت المؤتمرات التلفزيونية ، والاذاعية ، والصحفية ، واطلعت ، ودرست ، وتقصت ، وأجرت الحوارات ، وزارت المؤسسات الصناعية ، والتجارية ، والزراعية ، وها هي ترجع بنتائج وانطباعات مقرونة بتوصيات تأمل اذا ما قُيِّض لها التنفيذ أن تفتح صفحة جديدة في سياستنا الخارجية ، وفي حياة مغتربينا في القارة السوداء ، وبالتالي أن تعود على لبنان وشعبه ، وعلى العلاقات اللبنانية الافريقية ، بالخير العميم .

وكمرحلة أولى لهذا التحرك ، اخترت افريقيا قارياً ، وبالتخصيص افريقيا الغربية ، وعلى وجه التحديد البلدان التالية : التشاد ـ نيجيريا ـ غانا ـ شاطىء العاج ـ ليبيريا ـ سيراليون ـ السنغال . ابتداء بالتشاد تلبية لدعوة رسمية من حكومتها ، بمناسبة احتفالات عيد الاستقلال ، ومروراً في الكمرون ، بحكم

انتقالها من التشاد ، إلى نيجيريا . وحدث أن كان مؤتمر الـOCAMM مجتمعاً في فورلامي ، إبان وجودنا فيها ، فأتيح لنا فرصة ثمينة للاجتماع بعدد من رؤساء الدول الافريقية الذين حضروه .

لماذا افريقيا ؟

افريقيا باتت أكثر من قارة مدهشة ، وأكثر من اشباع رغبة محب للمغامرة ، أو اكتشاف المجهول ، انها المارد الخارج من قمقمه بعد مئات السنين ، من السبات والرقود ، ذات الأربعين دولة وأكثر ، وقد دخلت عهود استقلالها ، وسيادتها ، وتسلمت زمام أمورها وشؤونها . مساحة أراضيها ربع مساحة أراضي العالم ، سكانها عشر سكانه ، في الأمم المتحدة بات لها ارادة فصل وفي المحافل الدولية صوت مسموع ، ثرواتها لا حد لها ولا حصر ، فهي ، على سبيل المثال تملك بالنسبة إلى الثروة العالمية :

- 90 % من الماس .
- 82 % من الكوبالت .
- 72 % من الكاكاو .
- 67 % من الذهب .
- 62 % من الكروم .
- 49 % من المنغانيز .
- 36 % من الفستق .
- 30 % من الفوسفات والنحاس والقهوة .

ولكن دخلها القومي مع ذلك ، لا يشكل سوى 3 % من مجموع الدخل القومي العالمي ، وفي هذا التفاوت بين ما أنعم الله به عليها ، من خيرات الطبيعة ، وما تستفيد منه فعلاً من هذه الخيرات تكمن المعضلة الافريقية .

فالدول الصناعية تفرض على أفريقيا بيع موادها الأولية بأسعار بخسة ، ثم تغرقها بالمصنوعات المحولة من هذه المواد ، بأثمان مرتفعة ، وتجني الأرباح الطائلة . وان عدم التوازن المتزايد هذا ، القائم بين الدول الصناعية والدول المتخلفة ، من شأنه ، اذا ما استمر ، أن يعرض العالم قبل اطلالة العام ألفين ، للانفجار الا اذا عمد القادة ذوو النية الحسنة إلى مواجهة هذا الواقع المؤلم ، وتحمل مسؤولياتهم حياله ، بوعي وتفهم ومحبة .

أما لماذا افريقيا الغربية أولاً ؟ فلكونها مركز التجمع اللبناني وتستقطب - خارج أفريقيا العربية - الأكثرية الساحقة من مغتربينا في القارة ، ويراوح عددهم حوالى السبعين ألفاً. وأما لماذا البدء بالدول التي ذكرنا . فلأننا أخذنا مقياساً لتلك العواصم التي للبنان فيها سفارات مقيمة .

غايات البعثة كانت ثلاثاً : صداقة ، ودراسة وتفقد أحوال المغتربين .

1 - الصداقة :

وهي تأتي في نطاق سياسة لبنان الخارجية المتحركة ، الرامية إلى الانفتاح والتفاعل ، وتوسيع صداقاتنا وتعميقها .

وفي هذا المجال ، حملتُ رسائل شخصية من فخامة رئيس جمهوريتنا ، إلى رؤساء الدول التي زرناها ، ونقلتُ اليهم تحية رئيسنا المعظم ووجه لبنان الجديد ، لبنان العلم والتقنية والصراحة ، الحريص على انماء التعاون الراغب في زيادة عرى المودة والتضامن مع بلدانهم .

ويغبطني القول أن البعثة حققت غرضها الأول ، حيث عادت وكلها أمل وتفاؤ ل بمستقبل علاقاتنا الافريقية بدليل :

- الاستقبال الودي للغاية الذي لاقانا به رؤ ساء الدول ومسؤ ولوها ، وحرارة الحفاوة التي قُوبلنا بها .

- المركز الخاص الذي يحتله لبنان كبلد صغير ذي حضارة عريقة ، محب للسلم والحرية ، ومؤ من بالقيم الانسانية والأخلاقية .

- تقدير المسؤ ولين الافريقيين ، للرصيد الضخم الذي بناه اللبنانيون في تلك الديار ، وللاسهام الكبير الذي قدمه مواطنونا في ازدهار ، وتقدم البلدان التي حلوا فيها ، وارتياحهم لهذه البادرة اللبنانية الأولى من نوعها ، والاشادة باعجاب بهذا الـ « نيو لوك » لفخامة الرئيس سليمان فرنجية .

هذا وكانت الرحلة مناسبة ثمينة لاستعراض قضية فلسطين ، قضية العرب ، مع القادة الافريقيين ، وذلك في سياق مشاركة لبنان المخلصة في المصير العربي ، واستنفار صداقاته العالمية واستخدام دبلوماسيته المتزنة من أجله ، وقد لمست لديهم بهذا الصدد ، تفهماً أكثر لقضايانا وتقديراً ايجابياً لمواقفنا .

ليس بخاف على أحد ، المدى الذي بلغه التغلغل الاسرائيلي ، ولا ما تبذله

اسرائيل في أكثر من مضمار لاقامة الركائز لها في افريقيا ، وليس بخاف على أن للبنان انسانية واقتصادية هائلة في القارة تلك ، يمكنها اذا ما تأمنت لها التعبئة ، والتنسيق ، والتوجيه ، أن تؤمن لنا بدورها أكثر من ركيزة .

واذا كان يستحيل على لبنان أن يجاري الدول العظمى لصغر حجمه رقعة ، ومادة ، فان بوسعه سواء على صعيده بالذات ، أو على صعيد تدعيم العلاقات العربية ـ الافريقية ، ان يلعب دوراً خاصاً به ، أهلته له ظروفه الاغترابية والبشرية .

2 ـ تفقد أحوال المغتربين :

الاغتراب اللبناني إلى افريقيا ، أقرب إلى الأسطورة والخيال ، منه إلى الحقيقة والواقع ، انطلقت أولى قوافله لنحو قرن وما زالت مستمرة . إن عودة بالفكر ولو عابرة إلى الوراء ، تصور لنا القارة الأفريقية قبل تسعين سنة ، عندما دخلها أول لبناني ، ولا حيلة له الا العزيمة الجبارة ، والطموح الأبي ، فغزا المجاهل والغابات ، وشق طريقه رائداً وبانياً ومعمراً ، ووصل إلى ما لم يصل اليه انسان غريب قبله ، وكان في سرعة تكيفه أن امتزج مع أهالي البلاد فعايشهم وعايشوه على مودة واخلاص ، وأقام أفضل العلاقات معهم شعوباً وقادة ، وكان إلى جانبهم في الأيام العسيرة ، وأسهم الاسهام الواسع في ازدهار البلاد ، وكان عنصراً أساسياً فعّالاً في تطوير اقتصادها . وان ما سمعناه من أعلى المراجع الافريقية في هذا الصدد عن بني قومنا ، لما يثلج الصدور ويدعو إلى الغبطة والاعتزاز .

ولكن بين عام 1880 حيث انطلق أول لبناني إلى الشواطىء الغربية من افريقيا وعام 1971 حيث نحن اليوم ، تبدلت ـ وهذه سنة الطبيعة ـ الأحوال والظروف وتطورت الأوضاع ، لأن ما كان يصلح في الأمس لم يعد يصلح اليوم ، فالدول الافريقية ـ وهذا حقها البديهي ـ تريد في سياستها الجديدة القائمة على الأفرقة تشغيل مواطنيها ، وايجاد العمل لأجيالها الطالعة ، واستغلال مواردها ، استغلالاً عقلانياً علمياً ، بواسطة ما أمكن من عناصرها الوطنية ، ولما كان محور نشاط اللبناني تجارة المفرق وهو قطاع شعر الافريقيون أن بوسعهم هم أن يتولوه ، كان على مواطنينا مواجهة واقع جديد يقضي بالتحول من التجارة الصغيرة إلى حقول أخرى لا مجال فيها لمزاحمة اللبناني للافريقي . واذا كان فريق من المغتربين ، قد تطور مع هذا التطور فانتقل إلى التجارة الكبيرة ، والمشاريع الصناعية ، والانشائية ، والزراعية ـ

وهي مشاريع تؤمن له الكسب من جهة ، وتحتاج اليها البلاد من جهة أخرى ـ فان فريقاً آخر منها ، لم يتمكن من مسايرته والتكيف معه ، لامكانات محدودة لم تسمح لهم بتخطي حدود التجارة الصغيرة والفردية المتأصلة ، التي تحول دون تجمعهم وتكتلهم لتأسيس الشركات المساهمة . وفي اللقاءات العديدة التي كانت لنا مع اخواننا في تلك البلدان والتي ضمت المئات منهم ، كان مدار أبحاثنا حول مواجهة الأمر ، وفقاً للمعطيات الأفريقية الجديدة المشار اليها .

ولقد تميزت هذه اللقاءات بالموضوعية والصراحة الكلية ، ونقلت اليهم في أطرها تلك الرسالة الشفهية التي كان قد زودني بها فخامة الرئيس فرنجية ، وهي :

« لتكونوا لبنانيين حقيقيين ، كونوا أولاً مواطنين صالحين ، شرفاء ، للبلدان التي احتضنتكم ، احترموا أنظمتها ، وقوانينها ، وتآخوا مع شعوبها ، وكونوا أوفياء لقادتها ، ولا تتدخلوا في السياسة » .

ومن جهة أخرى ، كنت حريصاً في مقابلاتي للرؤساء ، والمسؤولين الافريقيين ، على أن أبينّ لهم واقع مغتربينا ، وما يمكن أن يصطدموا به من عقبات ، في مواكبة الركب الجديد ، متمنياً عليهم عطفاً أبوياً ، وانسانياً ، يتعدى حرفية القانون . وخاصة بالنسبة للقدامى من مواطنينا الذين بلغوا سناً تحول بينهم وبين تطوير أحوالهم الراهنة . وكم سرني في هذا الصدد أن أجد لدى أولئك الرؤساء تجاوباً مشكوراً .

3 ـ الدراسة :

وأما الهدف الثالث فهو الدراسة ، وضمن هذا الاطار ، كان للبعثة في كل بلد عشرات الاجتماعات ، واللقاءات مع أولياء الشأن ، في معظم القطاعات ، للتدارس وإياهم في أنجع السبل المؤدية إلى توثيق علاقات لبنان الاقتصادية ، والثقافية ، والسياحية ، والاجتماعية ، والصحية ، مع تلك البلدان ، فأطلعنا على الأرقام ، والدروس ، والمخططات ، لمشاريع الانماء ، وعلى تشريعات الاقتصاد ، والمصارف ، وتوظيف الأموال ، وذلك من أجل :

ـ ابراز الامكانات أمام جالياتنا الافريقية للانصهار ضمن الظروف الاقتصادية ، والاجتماعية الجديدة .

ـ اطلاع اللبنانيين على الوجه الجديد لافريقيا الحديثة ، السائرة في طريق

التصنيع والنمو ، والتي توفر لرؤوس الأموال ، والفنيين ، عندنا مجالات ضخمة للعمل ، وللمنتوجات اللبنانية سوقاً هي بحاجة اليه .

وقد تبينّ لنا بنتيجة ذلك ، ان الامكانات غزيرة ـ لن استرسل في عرضها لأن في التقرير الذي وضعته البعثة ، والذي سأتشرف برفعه إلى مقام فخامة رئيس الجمهورية ، التفاصيل الوافية حولها ـ ولكنني أسرع إلى القول ، أن ثمة مشاريع يمكن أن تستحوذ على اهتمام الأوساط الاقتصادية ، والمالية في لبنان ، بوسعي أن أسميها مشاريع وسط ، فلا هي بالضخمة الخاصة بالدول الكبرى ، والمؤسسات المالية الدولية ، ولا هي بالصغيرة التي بامكان الأفراد القيام بها ، وأذكر منها المشاريع التالية :

- تجهيزات فندقية وسياحية .
- بناء مستودعات وبرادات لحفظ اللحوم والأسماك والمنتوجات الزراعية .
- ترويج زراعات متنوعة جديدة واستصلاح الأراضي الزراعية واستثمارها وتصنيع متوجاتها .
- صناعة مواد البناء والنسيج والملبوسات .
- تجهيزات حديثة للصيد البحري والمعلبات .
- انشاء معامل للزجاج ودباغات ومصانع للأحذية والورق وغيرها .

هذا على سبيل المثال لا الحصر ، وفي بعض البلدان التي ما زالت بكراً كالكونغو كنشاسا (ولم تكن ضمن منهاجنا فأوفدت اليها أحد خبراء البعثة الاقتصاديين لوضع دراسة عنها) فإن الامكانات واسعة في جميع الحقول تقريباً ، ناهيكم عن التسهيلات المالية ، والضرائبية المتوفرة ، في هذا المجال ، وفي معظم الدول الافريقية ، وسأطلع الهيئات الاقتصادية على المشاريع بالتفصيل .

هذا ولا بد من الاشارة إلى واقع التبادل التجاري الحالي ، بين لبنان وافريقيا ، وهو واقع تدل أرقامه على أنه أدنى بكثير من امكاناته الهائلة عندهما . ومما لا شك فيه أنه يمكن رفع هذه الأرقام فيما لو نظمت المواصلات البحرية والجوية بطرق أفضل ، ومهما يكن من أمر ، فان الاغتراب الافريقي ، لكي يحقق غايات أفضل ، بحاجة الى تحديث وتنظيم . ويجب أن يرتكز إلى واحدة من دعامتين رأس المال ، والعنصر البشري المتخصص ، أو الى الاثنين معاً .

طبيعي اننا لم نكتف بتشخيص الداء ، بل عمدنا إلى وصف الدواء ، الذي

هو بمثابة توصيات عملية ، سأرفعها إلى فخامة الرئيس ، والحكومة ، وتتناول شؤون التمثيل اللبناني ، وتعزيزه ، وتقوية دائرة افريقيا ، في وزارة الخارجية والمغتربين ، واعادة النظر في التوزيع الجغرافي ، للبعثات اللبنانية في أفريقيا ، وأوضاع القناصل الفخريين .

والشؤون الاقتصادية : كإنشاء شركات تمويل يساهم فيها القطاعان العام والخاص ، في لبنان وأفريقيا ، والشؤون الثقافية ، والاعلامية ، والسياحية المتعلقة بالمدارس ، والمستوصفات اللبنانية ، في القارة الافريقية ، والمنح ، والمدارس ، والمعارض ، والاذاعة اللبنانية ، وتبادل الفرق الفنية ، والوفود الطلابية ، ودعوة الشخصيات الافريقية لزيارة لبنان ، وتنظيم الأسابيع اللبنانية ـ الافريقية ، وانشاء البيت اللبناني الافريقي في بيروت ، وتعليم اللغة العربية ، ونشر الكتاب المدرسي اللبناني ، وشؤون عامة أخرى ، كاحصاء المغتربين في افريقيا ، وتوقيع المعاهدات الثقافية ، والقضائية ، والاقتصادية ، وتقوية الجامعة اللبنانية في العالم ، والاهتمام بالأجيال اللبنانية الطالعة في القارة الخ .

ولما كانت طبيعة الرحلة ، كمرحلة أولى ، استطلاعية استكشافية ، فهناك توصية بأن يتلو بعثتنا بعثات أخرى فنية ، وتقنية ، لتتابع العمل فتنقله من مرحلة الدراسة ، إلى مراحل التنفيذ والتحقيق .

تلك هي الأهداف ، وهذا بإيجاز عرض لما قمنا به ، صحيح أن الرحلة لم تخل من العناء والارهاق ، وصحيح أن سبيلها لم يكن دوماً مفروشاً بالورود ، ولكن كان هناك ما يعوض ، فحرارة الطقس عوضت عنها حرارات الاستقبال ومشاق السفر ، والمطارات كانت تتبدد بسرعة عند الشعور الذي كان يغمرنا اذ نسمع النشيد الوطني اللبناني ، أو أغانينا الفولكلورية ينشدها أطفال لبنانيون ، لم يتجاوزوا السادسة من عمرهم ، أو اللغة العربية تدرس في مدارسنا هناك ، والدبكة اللبنانية تلتئم حلقاتها كلما اجتمعت عائلاتنا في سهرة أو ليلة سمر ، المنهاج لم يترك لي ولأعضاء البعثة ساعة فراغ ، فجلسات العمل بدأت في بيروت قبل عشرين يوماً من السفر واستمرت طوال الجولة ، وكم كان بودنا زيارة جالياتنا في المدن الداخلية ، والتعرف اليها ، والاطلاع على أحوالها ، ولكن ضيق الوقت ، وكثافة البرامج ، حالت دون تحقيق هذه الأمنية ، وحملتنا على الاكتفاء بزيارة العواصم . وفي سياق الحديث عن جلسات العمل ، يهمني أن أنوه بديناميكية وفعالية أعضاء

البعثة ، واندفاعهم ، وتعاونهم ، فلقد أعادوا إليّ الثقة بالقطاع العام ، وأثبتوا ان بامكان الموظف ، أن يعمل وينتج ، اذا ما توفر له مجال التحرك .

كما أغتنم الفرصة ، لأشكر شركة طيران الشرق الأوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية ـ ، للتسهيلات العديدة التي أمنتها لنا في جميع مراحل جولتنا ، ولا غرو فهذه المؤسسة باتت مفخرة لبنانية .

والخلاصة أن الروح التي أوجدتها هذه الرحلة تفوق الوصف ، والتيار الذي خلقته سيكون له ما بعده في مستقبل الوجود اللبناني في افريقيا ، لأنه أثار وعياً وتفكيراً جديدين بالنسبة للمسؤوليات المترتبة علينا تجاه المواطنين ، مهما طال اغترابهم ، وأبعدتهم الأعوام ، والمسافات . فهم منا وسيبقون للبنان أبناء بررة أوفياء ، ينشرون رسالة الصداقة والتعاون والتعمير في كل صقيع ينزلونه .

لقد كان للرحلة أثرها الذي برز جلياً في الأوساط الحكومية والشعبية ، وهو أثر عكسته وسائل الاعلام الافريقية كافة ووصلت أصداؤه اليكم ولا شك عبر التلفزيون ، والصحافة ، والاذاعة اللبنانية .

صفوة القول أن هذه البعثة ، قد وضعت تصميماً علمياً لبناء جسر لبنان ـ افريقيا ويؤدي الاعتقاد أن هذا الجسر سيمتد جيلاً متيناً في خدمة افريقيا المتطلعة إلى غد أفضل ، وفي خدمة لبنان الطموح ، القوي ، المزدهر ، المعافى .

الخاتمـة

أيها الأفريقي المناضل :

أناديك في عليائك . . .

أستصرخك في نجدتك . . .

أحييك في عظمتك . . .

القوة والتسامح في تعاليمك . . .

الاخلاص والتفاني في عملك . . .

إقرأ تاريخ بلادك وتمعن فيه . . .

إبحث تراثك المجيد ، وخذ منه العظات والعبر . . .

كل شيء في بلدك أعمق من بحر وأكبر من دهر . . .

تحت كل حصاة من الثرى الذي تدوس كل يوم قصة مجد تحكى . انها فصل من تاريخ البذل والفداء ، انها عنوان الحضارة والعطاء . . .

يكفي الوطن كي يعيش عظيماً ، أن يحافظ على حرية بنيه ، وصداقة محبيه ، فمتى تعانق القديم مع الحديث ، برز المستقبل الزاهر المنشود . . .

إن رسالتك التي باشرت بها على أكمل وجه لم تنهها بعد ، فاسرع خطاك ، وتجاوز من تخطاك . . .

والله ولي التوفيق

المراجع

1 ـ المراجع العربية :

ـ انطباعات افريقية ـ الطبعة الأولى ـ الاستاذ جورج مصروعة .
ـ الحضور اللبناني في العالم ـ الجزء الأول1974 ـ الاستاذ نبيل حرفوش .
ـ سياسة اسرائيل الخارجية في افريقيا ـ الطبعة الأولى1972 ـ محمد علي العوني .
ـ اسرائيل وافريقيا ـ1964 ـ الدكتور عبد الملك عودة .
ـ افريقيا تحت أضواء جديدة ـ بازل دافرسن ـ ترجمة جمال م . احمد .
ـ دليل الدول الافريقية ـ الكتاب الأول آذار1975 ـ عبد المنعم الصاوي .
ـ الوجيز الواضح في الجغرافية ـ الجزء السادس1969 ـ الاستاذ الياس بدين .
ـ الجغرافية العلمية ـ الجزء الثاني ـ الطبعة الثانية ـ تموز1979 ـ رينيه عبود .
ـ الأهمية الاستراتيجية للقرن الافريقي ـ المقدم الركن أمين عباس (الجيش اللبناني) .
ـ صراع الدول العظمى حول القرن الافريقي ـ الكويت1982 ـ حافظ صلاح الدين .

2 ـ المراجع الأجنبية :

- National Basse Intelligence Factbook July 1977
- Information please Almanac 1979
- Information please Almanac 1983
- The new caxton encyclopedia vol I
- Lands and peoples - Africa vol I lexion publication
- The military balance 1979 - 1980 - . S. S
- African Kingdoms Basil DAVIDSON. - 1967
- Main basse sur l'Afrique Jean ZIEGLER 1978
- Quid 1980 - dominique et Michele FREMY

- Histoire de l'Afrique noire T. I. 2e edition Frida Lederer
- Afrique 1969 - 30 collaborateurs
- L'Afrique et l'Asie modernes - anciens du C. H. E. A. M.
- Tout l'univers 21 vol . Hachette - le livre de paris
- Geo. Universelle illustrée 1o partie - R. Clozier - H. Collins
- Grand atlas de l'histoire Mondiale - Albin MICEL
- Atlas Mondial - hatier - André JOURNAUX
- Geo. France et pays d'expression F. Armand COLIN
- La France D'outre - Mer Guy Lasserre - Marc Boye

ملحق رقم 1

الجداول

الرقم	الاسم
	شرق افريقيا
1	أثيوبيا
2	جيبوتي
3	الصومال
4	كينيا
5	أوغندا
6	رواندا
7	بوروندي
8	تانزانيا
	جنوب افريقيا
9	أنغولا
10	زامبيا
11	روديسيا
12	مالاوي
13	موزامبيق
14	بتسوانا
15	ناميبيا
16	جمهورية جنوب افريقيا
17	ليسوتو
18	سوازيلاند

الرقم	الاسم
	وسط افريقيا
19	زائير
20	الكونغو
21	الغابون
22	جمهورية وسط افريقيا
23	الكاميرون
24	غينيا الاستوائية
	غرب افريقيا
25	نيجاريا
26	بنين
27	توغو
28	غانا
29	ساحل العاج
30	ليبيريا
31	سيراليون
32	غينيا
33	غينيا بيساو
34	غمبيا
35	السنغال
36	انضمام الدول الافريقية الى الامم المتحدة

جدول رقم -1 -

الاسم	:	أثيوبيا (شرق افريقيا)
اسم رئيس البلاد	:	المقدم منغستو هايلي مريم(3-2-1977)
العاصمة	:	أديس ابابا
الموقع	:	خط العرض 4 د شمال الى 18 د شمال خط الطول 33 د شرق - إلى 48 د شرق
المساحة بالكلم²	:	1183998
عدد السكان وكثافتهم	:	000 100 33 (1982) -27,95 بالكلم²
اللغة الرسميةوأشهر اللغات	:	الأمهرية - الانكليزية - الفرنسية - الايطالية - العربية - لغات محلية .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	:	لجنة عسكرية .
المذاهب	:	المسيحية - الاسلامية - اليهودية - الأديان المحلية .
أعلى مرتفع	:	رأس دشيان (4620 م) .
أشهر المدن	:	أديس أبابا - أسمرا - دير دادا - دمي - هارار - جيا - غندار
أشهر الأنهار	:	النيل الأزرق - أراش - أومو - تكاز - ويي شبلي
أشهر المزروعات	:	بن - ذرة - قمح - قطن - شعير - قصب السكر - الفاكهة .
أشهر المصنوعات	:	جلود - معلبات - أقمشة - بيرة - سجاير - أسمنت - قطن - سكر .
أشهر المعادن	:	بوتاس - ذهب - ملح - بلاتين -
أشهر المرافىء	:	أساب - مساوا
أشهر البحيرات	:	تانا (360 كلم²) - كروم - أبايا - شامو - ستيفاني - تركانا - زووي - مرغريت .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة 23920 كلم . خطوط حديدية 995 كلم - ملاحة أنهار وبحيرات 225 كلم .
العملة	:	بير .

الأعياد الوطنية	: عيد 12 أيلول .
القوى المسلحة 1979	: بر : 215000 ـ بحر : 2000 ـ جو : 4600
قواعد حربية	: مساوا ـ أساب .
التعليم العالي	: جامعة هيلا سلاسي ـ جامعة أسمرا .
عضوية المنظمات الدولية والأقليمية	: الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ مؤتمر رؤساء شرق ووسط افريقيا .

جدول رقم ـ 2 ـ

الاسم	: جيبوتي (شرق افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	: حسن غولدا ابتيدون (24 / 5 / 1977) .
العاصمة	: جيبوتي (200 000) .
الموقع	: خط العرض 1052 د شمال الى 1243 د شمال خط الطول ـ 4148 د شرق إلى 25 43 د شرق
المساحة بالكلم²	: 23300
عدد السكان وكثافتهم	: 335 000 (1982) 14,37 بالكلم² .
اللغة الرسميةوأشهر اللغات	: (الفرنسية ـ العربية) ـ عفار ـ صومالي .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	: جمهوري . 27 / 6 / 1977
المذاهب	: الاسلام ـ المسيحية .
أعلى مرتفع	: قمة موسى علي (2010 أمتار) . .
أشهر المدن	: جيبوتي ـ أربوك ـ تدجورا ـ ديكيل ـ علي صابيه .
أشهر المزروعات	: نخيل .
أشهر المصنوعات	: معلبات لحوم ـ حليب .
أشهر المرافىء	: جيبوتي .
أشهر البحيرات	: أبيه ـ أسأل .
وسائل النقل	: طرقات معبدة 790 كلم . خطوط حديدية 107 كلم .
العملة	: الفرنك الجيبوتي .
القوى المسلحة 1979	: بر : 3000 .
عضوية المنظمات الدولية والاقليمية	: جامعة الدول العربية .
الأعياد الوطنية	: 27 حزيران .

جدول رقم -3 -

الاسم	:	الصومال (شرق افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	:	- الجنرال محمد سياد باري (21-10-1969)
العاصمة	:	موغاديشو(500 000) .
الموقع	:	خط العرض : 11.59 د شمال إلى 1.39 د جنوب خط الطول .
المساحة بالكلم²	:	637657 .
عدد السكان وكثافتهم	:	5150 000 (1982) 8,07 بالكلم² .
اللغةالرسميةوأشهر اللغات	:	الصومالية - (العربية - الايطالية - الانكليزية) .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	:	جمهوري30 / 6 / 1960 .
المذاهب	:	الاسلام -المسيحية .
أعلى مرتفع	:	جبل سيريداد (2515 م) .
أشهر المدن	:	موغاديشو - بربيرا - هرجيزا - كيزيمايو - مركا .
أشهر الأنهار	:	جوبا (880 كلم) ، وأبي شبلي (1900 كلم) .
أشهر المزروعات	:	موز - قصب السكر - قطن - فستق - أرز - تبغ - ذرة .
أشهر المصنوعات	:	معلبات - صابون - أقمشة - جلود - عصير الفاكهة .
أشهر المعادن	:	حديد - قصدير - مانغانيز - أورانيوم .
أشهر المرافيء	:	مغاديشو - بربيرا - كيزيمايو .
أشهر المطارات	:	وتل وين .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة14541 كلم .
العملة	:	الشلنغ الصومالي .
الأعياد الوطنية	:	21 ت أول يوم الاتحاد - تأسيس الجمهورية1 تموز .
القوى المسلحة1979	:	بر45000 - بحر : 500 - جو1000 .
قواعد حربية	:	بربيرا - موغاديشو - كيزيمايو .
التعليم العالي	:	جامعة الصومال .
عضويةالمنظمة الدولية والاقليمية	:	الأمم المتحدة - الوحدة الافريقية - جامعة الدول العربية - تجمع دول شرق ووسط افريقيا .

جدول رقم 4 ـ

الاسم	: كينيا (شرق افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	: دانيال آراب موي (21 / 10 / 1978) .
العاصمة	: نيروبي(835000) .
الموقع	: خط العرض : 37 4 ذ شمال إلى 41 4 د جنوب خط الطول : 55 33 ذ شرق الى 55 44 د شرق .
المساحة بالكلم²	: 582647 .
عدد السكان وكثافتهم	: 17600 000 (1982) 30,20 بالكلم2 .
اللغةالرسميةوأشهر اللغات	: سواحيلي ـ (الانكليزية ـ اللغات المحلية) .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	: جمهوري12 / 12 / 1963 .
المذاهب	: المسيحية ـ الاسلام ـ الأديان المحلية .
أعلى مرتفع	: جبل كينيا (5202 م) . جبل القون(21 43 م)
أشهر المدن	: نيروبي ـ مومباسا ـ ماليندي ـ ناكيري ـ كيسمي ـ ألدورا.
أشهر الأنهار	: تانا ـ آتي ـ علانا .
أشهر المزروعات	: بن ـ شاي ـ قطن ـ أرز ـ ذرة ـ قمح ـ أناناس ـ قصب سكر .
أشهر المصنوعات	: أقمشة ـ جلود ـ أخشاب ـ ورق ـ العاج ـ أسمنت ـ صابون ـ تبغ .
أشهر المعادن	: ذهب ـ زنك ـ رصاص .
أشهر المرافيء	: مومباسا ـ ماليندي .
أشهر المطارات	: ألدورا .
أشهر البحيرات	: رودولف (8600 كلم2) ـ فكتوريا (68100 كلم2) . ناكيري ـ نيفاشا .
وسائل النقل	: طرقات معبدة53372 ، خطوط حديدية 2540 كلم .
العملة	: الشلنغ الكيني .
الأعياد الوطنية	: عيد الاستقلال12 ك1 ـ يوم كينيا20 ت1 .
القوى المسلحة 1979	: بر10000 ـ بحر : 400 ـ جو : 2000 .
قواعد حربية	: مومباسا .
التعليم العالي	: جامعة شرق أفريقيا .

عضوية المنظمات الاقليمية والدولية	الأمم المتحدة - الوحدة الافريقية - الكومنولث - التجمع الاقتصادي لشرق افريقيا - تجمع دول شرق ووسط افريقيا.

جدول رقم -5-

الاسم	أوغندا (شرق افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	يوويري موسيفني (29-1-1986)
العاصمة	كمبالا (540 ألف) .
الموقع	خط العرض : 13 4 ذ شمال - الى 29 1 د جنوب - خط الطول : 29 35 د شرق إلى 02 35 ذ شرق.
المساحة بالكلم2	236036 .
عدد السكان وكثافتهم	14000000 (1982) 59, 31 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	الانكليزية - (لوغندا - سواحيلي) .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	جمهوري 9 / 10 / 62 .
المذاهب	المسيحية - الاسلام - الديانات المحلية .
أعلى مرتفع	قمة مرغريتا (5119 م) .
أشهر المدن	كمبالا (540 ألف) - جنجا (49 ألف) عنتيبا (19 ألف) مبال - غيلي .
أشهر الأنهار	النيل الأبيض - أسوا - سمليكي .
أشهر المزروعات	ذرة - قصب سكر - فستق - بن - قطن - شاي - تبغ .
أشهر المصنوعات	تبغ - أقمشة - خشب - صابون - كبريت - أحذية .
أشهر المعادن	نحاس - ملح - تانغستان - فوسفات - ذهب - فحم .
أشهر البحيرات	فكتوريا (68100 كلم2) - ألبرت (4500 كلم2) - كيوغا - بنزينا - أدوارد جورج .
أشهر الشلالات	مرشيزيون .
وسائل النقل	طرقات معبدة 29330 كلم ، خطوط حديدية 1316 كلم . ملاحة أنهار وبحيرات 10280 كلم .
العملة	الشلنغ (الأوغندي) .
الأعياد الوطنية	عيد الاستقلال 9 ت 1 - يوم الجمهورية 8 أيلول .
القوى المسلحة 1979	بر : 20000 - بحر : - جو : 1000 .

التعليم العالي	:	جامعة ماكريري .
عضوية المنظمات الدولية والاقليمية	:	الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ التجمع الاقتصادي لشرق افريقيا ـ الكومنولث ـ مؤتمر رؤساء ووسط شرق افريقيا .

جدول رقم ـ6 ـ

الاسم	:	رواندا (شرق افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	:	الجنرال جيفينال هابير يمانا(24 -12 -1978)
العاصمة	:	كيغالي(155000) .
الموقع	:	خط العرض : 3 110 ذ جنوب الى 49 2 ذ جنوب ـ خط الطول : 51 28 ذ شرق إلى 54 30 ذ شرق .
المساحة بالكلم2	:	26338 .
عدد السكان وكثافتهم	:	000 5200 (1982) 197,34 بالكلم2 .
اللغةالرسميةوأشهر اللغات	:	كينيا رواندا والفرنسية ـ اللغات المحلية .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	:	جمهوري 1 / 7 / 1962 .
المذاهب	:	المسيحية ـ الاسلام .
أعلى مرتفع	:	كريسمبي (4519 م) .
أشهر المدن	:	كيغالي ـ بيطار ـ نينزا ـ جيزاني ـ كيبي ـ سيانغيلي .
أشهر الأنهار	:	كجيدا ـ أكانياري ـ ريزيزي ـ نيابورنغو .
أشهر المزروعات	:	بن ـ شاي ـ قطن ـ مرز ـ بطاطا ـ ذرة ـ فاصوليا .
أشهر المصنوعات	:	بيرة ـ صابون ـ تعبئة الشاي والبن .
أشهر المعادن	:	قصدير ـ تنجاستين .
أشهر البحيرات	:	كيفي (2650 كلم2) .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة : 9120 كلم .
العملة	:	الفرنك (رواندا) .
الأعياد الوطنية	:	عيد الاستقلال 1 تموز .
القوى المسلحة	:	بر : 3750 ـ بحر : ـــ جو : ـــ
التعليم العالي	:	الجامعة الوطنية .

عضوية المنظمات الدولية والأقليمية : الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ الأوكام ـ السوق الأوروبية المشتركة .

جدول رقم ـ7 ـ

الاسم : بوروندي (شرق افريقيا) .
اسم رئيس البلاد : العقيد جان باتيست باغازا(9-11-1976)
العاصمة : بوجمبورة(151000) .
الموقع : خط العرض 19 2 ذ جنوب إلى 27 4 ذ جنوب
خط الطول : 51 28 ذ شرق الى 54 30 ذ شرق.
المساحة بالكلم2 : 27834 .
عدد السكان وكثافتهم : 4500 000 (1982) 161,67 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات : الفرنسية ـ سواحيلي .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال : جمهوري 1 / 7 / 1962 .
المذاهب : المسيحية ـ الاسلام ـ الديانات المحلية .
أعلى مرتفع : هيها (2670 م) .
أشهر المدن : بوجمبورة (151 ألف) ـ كيتاغا (25 ألف) .
أشهر الأنهار : ريفيغي ـ ريزيزي ـ اكنيارو ـ ما لاغارازي .
أشهر المزروعات : بطاطا ـ بن ـ شاي ـ قطن ـ موز ـ قمح ـ ذرة ـ فاصوليا .
أشهر المصنوعات : أحذية ـ حرامات ـ دهان ـ ثياب داخلية ـ جلود.
أشهر المعادن : ذهب ـ نيكل ـ أورانيوم .
أشهر البحيرات : تنجانيكا (31900 كلم2) ـ رويهندا ـ كوهوها ـ رغوارو ـ كنزيجيري .
وسائل النقل : طرقات معبدة 3800 كلم .
العملة : الفرنك (البوروندي) .
الأعياد الوطنية : عيد الاستقلال 1 تموز .
القوى المسلحة : بر : 5000 ـ بحر : ــ جو : ــ
التعليم العالي : جامعة بوجمبورة .
عضوية المنظمات الاقليمية والدولية : الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ مؤتمر رؤساء شرق ووسط افريقيا ـ السوق الأوروبية المشتركة .

جدول رقم ـ8 ـ

الاسم	: تانزانيا (شرق افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	: جوليوس كباراج سيارير (1-11-1962)
العاصمة	: دار السلام(900000) .
الموقع	: خط العرض : 1 دجنوب إلى 46 11 دجنوب خط. الطول : 36 29 ذشرق إلى 28 40 ذشرق.
المساحة بالكلم2	: 945087 .
عدد السكان وكثافتهم	: 000 19000 (1982) 20,10 بالكلم2 .
اللغةالرسميةوأشهر اللغات	: سواحيلي وانكليزي ـ (كيزارامو) ـ عربي .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	: جمهوري 9 / 12 / 1962 .
المذاهب	: الاسلام ـ المسيحية ـ الأديان المحلية .
اعلى مرتفع	كليمنجارو (5895 م) .
أشهر المدن	: دار السلام ـ دودما ـ زنجبار ـ تنغا ـ موانزا ـ أريسها.
أشهر الانهار	: كجيرا (480 كلم) ـ رياها الكبير ـ بانغاني ـ روغومو ـ ريفيجي .
أشهر المزروعات	: قطن ـ بن ـ فستق ـ ذرة ـ موز ـ قصب سكر ـ تبغ ـ شاي ـ أرز .
أشهر المصنوعات	: معلبات ـ زيت ـ بيرة ـ سجاير ـ منسوجات .
أشهر المعادن	: الماس ـ ذهب ـ ميكا ـ ملح ـ فحم ـ حديد ـ بترول .
أشهر المرافىء	: دار السلام ـ متوارا ـ تنجا ـ زنجيبار .
أشهر البحيرات	: فكتوريا (68000 كلم2) تنجانيكا (31900 كلم2) نياسا (26000 كلم2) .
أشهر الشلالات	: كالمبو .
وسائل النقل	: طرقات معبدة : 42695 كلم ، خطوط حديدية 3555 كلم ، ملاحة أنهار وبحيرات 1168 كلم .
العملة	: الشلنغ (التنزاني) .
الأعياد الوطنية	: عيد الاتحاد 26 نيسان ـ عيد الاستقلال 9 ك2 ـ عيد ثورة زنجيبار 12 ك2 ـ عيد سابا 7 تموز .
القوى المسلحة 1979	: بر : 50000 ـ بحر : 700 ـ جو : 1000 .
قواعد حربية	: دار السلام .

التعليم العالي	: جامعة دار السلام .
عضوية المنظمات الأقليمية والدولية	: الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ الكومنولث ـ تجمع شرق افريقيا الاقتصادي ـ تجمع دول ووسط شرق افريقيا .

جدول رقم ـ9 ـ

الاسم	: أنغولا (جنوب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	: جوزي ادواردو دي سنتوس (21-9-1979)
العاصمة	: لوندا(500 000) .
الموقع	: خط العرض : 51 5 د جنوب إلى 26 17 د جنوب خط الطول : 40 11 د شرق الى 4 24 د شرق .
المساحة بالكلم2	: 1246700 .
عدد السكان وكثافتهم	: 7450 000 (1982) 5,97 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	: البرتغالية ـ أوفمبندي ـ كيمبندي ـ بنتو .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	: جمهوري 11 / 11 1975 .
المذاهب	: المسيحية ـ الديانات المحلية .
أعلى مرتفع	: جبل لوفيتي (2370 م) .
أشهر المدن	: لوندا ـ لوبيتو ـ نوفاليسبوا ـ هيمبو ـ أمبريز.
أشهر الأنهار	: الكونغو ـ كوينغو ـ الزمبيزي ـ كيانزا ـ كوانغو.
أشهر المزروعات	: بن ـ ذرة ـ قطن ـ قصب سكر ـ تبغ ـ موز.
أشهر المصنوعات	: حديد ـ الماس ـ معلبات ـ أقمشة ـ تبغ ـ كاوتشوك ـ زيت ـ سكر .
أشهر المعادن	: الماس ـ حديد ـ نحاس ـ بترول ـ ذهب .
أشهر المرافىء	: لوندا ـ لوبيتو ـ فولهيدس ـ بور الكسندر .
أشهر البحيرات	: ليبو ـ دنغو .
وسائل النقل	: طرقات معبدة 35519 كلم ، خطوط حديدية 3110 كلم ملاحة أنهار وبحيرات 3220 كلم .
العملة	: كونزا .
الأعياد الوطنية	: عيد الاستقلال 11 ت2 .

القوى المسلحة	:	بر : 35000 ـ بحر : 2500 ـ جو : 2500 .
قواعد حربية	:	لوندا ـ لوبيتو ـ موسامدس .
عضوية المنظمات الاقليمية والدولية	:	الوحدة الافريقية .

جدول رقم ـ10ـ

الاسم	:	زامبيا (جنوب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	:	كنث دافيد كاوندا (24-10-1964)
العاصمة	:	لوساكا (645 ألف) .
الموقع	:	خط العرض : 12 8 د جنوب إلى 03 18 د جنوب خط الطول : 22 د شرق إلى 42 33 د شرق.
المساحة بالكلم2	:	752914
عدد السكان وكثافتهم	:	6100 000 (1982) 8,10 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	:	الانكليزية ـ اللغات المحلية .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	:	جمهوري رئاسي 24 / 10 / 1964 .
المذاهب	:	المسيحية .
أعلى مرتفع	:	جبل أينينغا (2600 م) .
أشهر المدن	:	لوساكا (645 ألف) كيتوي كانا (324 ألف ـ ندولا (322 ألف) ميفيلرا (178 ألف) شنغولا (183 ألف) ليشايا (135 ألف).
أشهر الأنهار	:	الزمبيزي (2660 كلم) ـ كافو ـ لوانغوا .
أشهر المزروعات	:	ذرة ـ تبغ ـ قطن ـ فستق ـ قمح ـ بن ـ كسافا
أشهر المصنوعات	:	أقمشة ـ معلبات .
أشهر المعادن	:	نحاس ـ زنك ـ كوبر ـ قصدير ـ كوبالت ـ مانغانيز .
أشهر البحيرات	:	كريبا ـ بنغويلي 2330 كلم2 موريه 4850 كلم2 تنجانيكا 31900 كلم2 .
أشهر الشلالات	:	فكتوريا (120 م) جونسون .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة 35850 كلم . خطوط حديدية 2914 كلم ملاحة أنهار وبحيرات 2250 كلم .

العملة	: كواتشا .
الأعياد الوطنية	: عيد الاستقلال 24 ت1 .
القوى المسلحة 1979	: بر : 12800 ـ بحر : ــ جو : 1500
التعليم المدني	: جامعة زامبيا (لوساكا) .
عضوية المنظمات الاقليمية والدولية	: الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ الكومنولث ـ تجمع دول شرق روسط افريقيا .

جدول رقم ـ11ـ

الاسم	: روديسيا (جنوب افريقيا) (زمبابوي) .
اسم رئيس البلاد	: كنعان بنانا (18 -4 -1980)
العاصمة	: هرارا (سولزبري) 655000 .
الموقع	: خط العرض : 36 15 د جنوب إلى 25 22 د جنوب خط العرض 16 25 د شرق الى 04 33 د شرق .
المساحة بالكلم2	: 390759 .
عدد السكان وكثافتهم	: 7850 000 (1982) 20,08 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	: الانكليزية ـ شونا ـ سندبال .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	: جمهوري مستقل 18 / 4 / 1980 .
المذاهب	: المسيحية ـ المذاهب الافريقية .
أعلى مرتفع	: جبل اينينيغاني (2576 م) .
أشهر المدن	: سولزبري ـ بيلاوايو (375000) .
أشهر الأنهار	: الزمبازي 2660 كلم ـ ليمبوبو ـ هونياني ـ لندي .
أشهر المزروعات	: ذرة ـ تبغ ـ قصب السكر ـ قمح ـ قطن ـ شاي
أشهر المصنوعات	: تبغ ـ اميونت ـ كروم ـ ثياب ـ أقمشة .
أشهر المعادن	: أميونت ـ كروم ـ نحاس ـ فحم حجري ـ حديد ـ ذهب .
أشهر البحيرات	: كريبا .
أشهر الشلالات	: فكتوريا (120 م) اينيغوبي .
وسائل النقل	: طرقات معبدة 79428 كلم ـ خطوط حديدية 3743 كلم ملاحة أنهار وبحيرات 280 كلم .

العملة : دولار روديسي .
الأعياد الوطنية : عيد الاستقلال18 نيسان ـ12 أيلول عيد عمال مستصلحي الأرض البور .
القوى المسلحة : بر : 20000 ـ بحر : ـــ جو : 1500
عضوية المنظمات الاقليمية والدولية : الوحدة الافريقية ـ الكومنولث .

جدول رقم ـ12 ـ

الاسم : مالاوي (جنوب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد : هستنكز كاميزي بندا (6 / 7 / 1966) .
العاصمة : ليلنغوي(102900) .
الموقع : خط العرض 23 9 د جنوب إلى 08 17 د جنوب
خط الطول44 32 د شرق الى 54 35 د شرق .
المساحة بالكلم2 : 118484 .
عدد السكان وكثافتهم : 6275000 (1982) - 52,96 بالكلم2 .
اللغةالرسميةوأشهر اللغات : الانكليزية ـ اللغات المحلية (الشيشوا) .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال : جهوري رئاسي6 / 7 / 1964 .
المذاهب : المسيحية ـ الاسلام ـ المذاهب المحلية .
أعلى مرتفع : جبل ملانج (2952 م) .
أشهر المدن : ليلنغوي(102900) ـ بلنتير (222200) ـ
مزيزي (15675) زمبا (25 ألف) ـ سليا .
أشهر الأنهار : شير ـ ريكيري ـ بوبا .
أشهر المزروعات : ذرة ـ شاي ـ تبغ ـ قطن ـ أرز ـ قصب سكر ـ فاصوليا ـ فستق .
أشهر المصنوعات : سكر ـ أقمشة ـ سيراميك ـ اسمنت ـ مشروبات .
أشهر المعادن : بوكسيت ـ اسبستوس ـ غرانيت ـ ميكا.
أشهر البحيرات : مالاوي 26000 كلم2 ـ شيلوا ـ شنتا .
أشهر الشلالات : ميرشيون .

العملة : كواتشا .
الأعياد الوطنية : عيد الاستقلال 6 تموز .
القوى المسلحة 1979 : بر : 5000 ـ بحر : ــ جو : ـــ
التعليم العالي : جامعة مالاوي ومقرها لمبي .
عضوية المنظمات الاقليمية والدولية : الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ الكومنولث ـ تجمع دول شرق ووسط افريقيا .
وسائل النقل : طرقات معبدة . 1500 كلم ـ خطوط حديدية : 450 كلم .

جدول رقم ـ13ـ

الاسم : موزامبيق (جنوب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد : سامورا ماتشل (25-6-1975)
العاصمة : مابيتو (750 000) .
الموقع : خط العرض : 29 10 د جنوب الى 52 26 د جنوب
خط الطول : 13 30 د شرق الى 50 40 د شرق .
المساحة بالكلم2 : 784959 .
عدد السكان وكثافتهم : 000 11100 (1982) - 14,14 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات : البرتغالية ـ لغات البانتو .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال : جمهوري 26 / 5 / 1975 .
المذاهب : المسيحية ـ الاسلام ـ الأديان المحلية .
أعلى مرتفع : جبل بنغا (2436 م) .
أشهر المدن : مابيتو ـ بايرا ـ نامبيلا ـ بورتوأميليا ـ موزامبيق .
أشهر الأنهار : الزمبيزي 2660 كلم ـ سيف ـ ليمبوبو 1600 كلم ـ لوغندا ـ روفما .
أشهر المزروعات : قطن ـ قصب السكر ـ كاجو ـ فستق ـ شاي .
أشهر المصنوعات : الزيوت ـ مواد كيماوية ـ مواد بناء ـ معلبات ـ تكرير السكر .
أشهر المدن : فحم حجري ـ خام الحديد ـ مانغانيز ـ اورانيوم ـ الماس ـ غاز

أشهر المراقيء	:	مابوتو ـ بايرا ـ موزامبيق ـ جاوبللو ـ ناكالا .
أشهر البحيرات	:	نياسا (26000 كلم2) شيلوا .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة 43200 كلم، خطوط حديدية 3862 كلم ملاحة أنهار وبحيرات 3750 كلم .
العملة	:	أسكيدو .
الأعياد الوطنية	:	25 حزيران .
القوى المسلحة 1979	:	بر : 22800 ـ بحر : 700 ـ جو : 500 .
قواعد حربية	:	بايرا ـ ناكالا .
عضوية المنظمات الاقليمية والدولية	:	منظمة الوحدة الافريقية .

جدول رقم ـ14 ـ

الاسم	:	بتسوانا (جنوب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	:	كات كاتيمبلا مازيري (18 - 7 - 1980)
العاصمة	:	غابورون (60000) .
الموقع	:	خطوط العرض 47 17 د جنوب الى 54 26 د جنوب خط العرض : 20 د شرق إزلى 21 29 د شرق .
المساحة بالكلم2	:	576000 .
عدد السكان وكثافتهم	:	900 000 (1982) - 1,56 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	:	الانكليزية ـ بتسوانا .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	:	جمهوري 30 / 9 / 1966 .
المذاهب	:	الوثنية ـ المسيحية (60 %) .
أعلى مرتفع	:	اينيفاتي (2590 كلم) .
أشهر المدن	:	كابيروت ـ كانيه ـ ميرده ـ موليبو لول ـ موسيدي .
أشهر الأنهار	:	الزامبيز ـ شنهاني ـ هوينااني ـ ليندي .
أشهر المزروعات	:	ذرة ـ فستق ـ تبغ ـ شاي ـ فول ـ بقول .
أشهر المعادن	:	ذهب ـ أمهانت ـ كروم ـ فحم حجري ـ منغانيز ـ الماس .
أشر البحيرات	:	كاريبا ـ نيجامي .

العملة	:	بيلا .
الأعياد الوطنية	:	عيد الاستقلال30 أيلول .
القوى المسلحة	:	بر : 1000 ـ بحر : ــ جو : ــ
التعليم العالي	:	جامعة بتسوانا .
عضوية المنظمات الدولية والاقليمية	:	الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ الكومنولث ـ الاتحاد الجمركي لجنوب افريقيا .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة : 950 كلم ـ خطوط حديدية : 550 كلم .

جدول رقم ـ15 ـ

الاسم	:	ناميبيا (جنوب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	:	ويللي فان نياركرك (1 -2 -1983)
العاصمة	:	وندهوك (854000) .
الموقع	:	خط العرض : 25 16 د جنوب إلى 58 28 د جنوب خطو الطول : 43 11 د شرق إلى 16 25 د شرق
المساحة بالكلم2	:	824296 .
عدد السكان وكثافتهم	:	000 1000 (1982) ـ 1,21 بالكلم2
اللغةالرسميةوأشهر اللغات	:	اللغة المحلية والانكليزية ـ الالمانية .
المذاهب	:	المسيحية ـ المذاهب المحلية .
أعلى مرتفع	:	جبل براندبرغ 2606 م ـ جبل أوماتاكو .
أشهر المدن	:	وندهوك ـ بتيان ـ لبدراتز .
أشهر الأنهار	:	أورانج 1860 كلم ـ فيش ـ كينان ـ أوكافنكو .
أشهر المزروعات	:	ذرة ـ قمح .
أشهر المصنوعات	:	معلبات ـ اقمشة .
أشهر المعادن	:	قصدير ـ الماس ـ رصاص ـ مانغانيز ـ نحاس ـ زنك ـ ايرانيوم .
أشهر المرافئ	:	ولفس باي ـ ليدبرتس ـ سواكوبراند .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة 3800 خطوط حديدية 2526 .
العملة	:	راند .

جدول رقم ـ16ـ

الاسم	: جمهورية جنوب افريقيا (جنوب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	: كايزر داليونغا متنزيما (19 -2 -1979)
العاصمة	: كاب تاون ـ بريتوريا ـ بلوم فونتان .
الموقع	: خط العرض : 07 22 د جنوب إلى 50 34 د جنوب خط الطول : 27 16 د شرق الى 52 32 د شرق .
المساحة بالكلم2	: 825850
عدد السكان وكثافتهم	: 000 23500 (1982) - 28,45 بالكلم2
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	: الانكليزية والأفريقية. تاميل ـ هندي ـ افريقي ـ الماني .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	: جمهوري 31 / 5 / 1961
المذاهب	: المسيحية ـ الاسلامية ـ الوثنية .
أعلى مرتفع	: مون أوسورس (3282 م) تبانا نورثلانياند (3299 م) .
أشهر المدن	: جوهانسبرغ ـ كاب تاون ـ بريتوريا ـ بلوم فونتان ـ دربان ـ اليزابيت .
أشهر الأنهار	: أورانج (1860 كلم) ـ فال (1200 كلم) ـ كالبيدون ليمبوبو (1600 كلم) تيجالا .
أشهر المزروعات	: ذرة ـ قمح ـ شعير ـ دوار الشمس ـ تبغ ـ قصب السكر .
أشهر المصنوعات	: أقمشة ـ مواد كيماوية ـ أورانيوم ـ آلات .
أشهر المعادن	: ذهب ـ الملس ـ مانغانيز ـ بلاتين ـ نحاس ـ كروم ـ فولاذ ـ فحم حجري .
أشهر المرافىء	: كاب ديربان ـ بور اليزابيت ـ لندن الشرق .
أشهر البحيرات	: مانتا ليتشيا ـ سيبايا ـ كوزي .
أشهر الشلالات	: تيجالا (948 م) .
وسائل النقل	: طرقات معبدة 189000 ، خطوط حديدية 33801 كلم .
الأعياد الوطنية	: عيد الاستقلال 31 أيار ـ ميلاد كروغر 10 ت 1 معركة نهر الدم 16 ك1
العملة	: راند
القوى المسلحة 1979	: بر : 48500 ـ بحر : 4750 ـ جو : 000 10
قواعد حربية	: سيموس تاون ـ دربان .

جدول رقم ـ17 ـ

الاسم : ليسوتو (جنوب افريقيا) .

اسم رئيس البلاد : الملك موشويشو الثاني (4-10-1966)

العاصمة : ماسيري (19 ألف) .

الموقع : خط الطول : 01 27 د شرق الى 28 29 د شرق ـ خط
خط العرض : 34 28 د جنوب إزلى 40 30 د جنوب .

المساحة بالكلم2 : 30355

عدد السكان وكثافتهم : 1400 000 (1982) - 46,12 بالكلم2

اللغة الرسمية وأشهر اللغات : الانكليزية ـ سيوتو (لغة بسوتو 80 %) .

نظام الحكم وتاريخ الاستقلال : مملكة مستقلة 4 / 10 / 1966 تتبع للكومنولث .

المذاهب : المسيحية 95 % الوثنية 5 %

أعلى مرتفع : مون أوسورس (3299 م) شمبان (3375 م) .

أشهر المدن : ماسيري ـ كيتيخ ـ روما .

أشهر الأنهار : أورانج (1860 كلم) كاليدون .

أشهر المزروعات : ذرة ـ قمح ـ فول ـ فاصوليا .

أشهر المصنوعات : الصوف ـ الماس ـ جلود .

أشهر المعادن : الماس

وسائل النقل : طرقات معبدة 2800 كلم ، خطوط حديدية 26 كلم .
ملاحة أنهار وبحيرات : ـــ

العملة : لوتي .

الأعياد الوطنية : عيد الاستقلال 4 ت1

عضوية المنظمات الاقليمية والدولية : الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ الكومنولث ـ الاتحاد الجمركي لجنوب افريقيا .

جدول رقم ـ18 ـ

الاسم : سوازيلاند (جنوب افريقيا) مملكة .

اسم رئيس البلاد : الملك الأمير ماكوسطو (1982)

العاصمة	:	مبابان(23000) .
الموقع	:	خط العرض : 43 25 د جنوب إلى 19 27 د جنوب خط الطول 48 30 د شرق إلى 08 32 د شرق .
المساحة بالكلم2	:	17363
عدد السكان وكثافتهم	:	559000 (1982) - 32,19 بالكلم2
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	:	انكليزي - سيسواتي (اللغات الافريقية - زولو) برتغالي
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	:	ملكي - يتبع للكومنولث 6 / 9 / 1968 .
المذاهب	:	المسيحية (57 %) الوثنية (43 %) .
أشهر المدن	:	مبابان (23 ألف) منزيني (29 ألف) لافميزا (19 ألف).
أشهر الأنهار	:	أمبالوزي - أنكوافيا - أزيتي - كوماتي - لوماتي.
أشهر المزروعات	:	قصب السكر - الذرة - أناناس - قطن - أرز - فواكه .
أشهر المصنوعات	:	معلبات - صناعة يدوية - خشب .
أشهر المعادن	:	نحاس - حديد - فحم حجري - اسبستوس - بيروفلت .
أشهر الشلالات	:	ستوبامب (328 م) ترومالباش (233 م) بيسافالش (71 م).
العملة	:	ليلنجاني .
الأعياد الوطنية	:	عيد الاستقلال 6 أيلول .
التعليم العالي	:	مدرسة عليا للزراعة في ليونجو .
عضوية المنظمات الاقليمية والدولية	:	الأمم المتحدة - الوحدة الافريقية - الكومنولث - الاتحاد الجمركي لجنوب افريقيا .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة : 3200 كلم - خطوط حديدية : 200 كلم .

جدول رقم - 19 -

الاسم	:	زائير (وسط افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	:	الماريشال موبوتو (أيلول 1982)
العاصمة	:	كنشاسا (000 2710) .
الموقع	:	خط العرض : 13 د جنوب الى 5 د شمال خط الطول 12 د شرق إلى 32 د شرق .

المساحة بالكلم2	:	2344885
عدد السكان وكثافتهم	:	28150 000 (1982) - 12 بالكلم2
اللغةالرسمية وأشهر اللغات	:	الفرنسية - أربعماية لغة محلية .
نظام الحكم	:	جمهوري رئاسي 24 / 6/ 1967 .
المذاهب	:	المسيحية - الاسلام - المذاهب المحلية .
أعلى مرتفع	:	قمة مرغريت في جبل ريونزوري (5119 م) .
أشهر المدن	:	كنشاسا (2710 000) كانتغا (607239) لوبمباشي (405623) مبوجي مايي (339654) كيسنجاني (319705) بوكافو (186774) .
أشهر الأنهار	:	زائير (4800 كلم) أوبنغي (1160 كلم) كساي (1940 كلم) .
أشهر المزروعات	:	ذرة - أرز - بطاطا - منهوك - موز - بن - قصب سكر - شاي - قطن .
أشهر المصنوعات	:	أقمشة - صابون - مرغارين - أحذية - بلاستيك - مواد دهان .
أشهر المعادن	:	نحاس - قصدير - مانغانيز - كوبالت - زنك - فحم - ذهب - الماس - فضة - أورانيوم - بترول - غاز - حديد .
أشهر المرافىء	:	كينشاسا - متادي - بوما - فرانسكي .
أشهر المطارات	:	لوبمباشي - مبنداكا - كنشاسا - اليزت فيل .
أشهر البحيرات	:	اليرت 4500 كلم2 - ادوار 2250 كلم2 - كيفي 2650 كلم2 - تنجانيكا 31900 كلم2 - مويرو - مندومة 2320 كلم2 .
أشهر الشلالات	:	انجا - بويوما - ليفنغ ستون .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة 149600 ، خطوط حديدية 5849 كلم . ملاحة أنهار وبحيرات 15000 كلم .
العملة	:	زائير .
الأعياد الوطنية	:	عيد وطني 24 ت2 - 30 حزيران .
القوى المسلحة	:	بر : 18500 - بحر : 1000 - جو : 1000
قواعد حربية	:	ماتاوي .
التعليم العالي	:	الجامعة الوطنية .
عضوية المنظمات الاقليمية والدولية	:	الأمم المتحدة - الوحدة الافريقية - السوق الأوروبية المشتركة - تجمع دول شرق ووسط افريقيا .

جدول رقم ـ20 ـ

الاسم : الكونغو (وسط افريقيا) .

اسم رئيس البلاد : العقيد دانيز ساسو نغسو (8-7-1979)

العاصمة : برازافيل (310000) .

الموقع : خط العرض : 4 د شمال ـ الى 5 د جنوب
خط الطول 5 د شرق إلى 20 د شرق .

المساحة بالكلم2 : 342000 .

عدد السكان وكثافتهم : 1625000 (1982) - 4,75 بالكلم2 .

اللغة الرسمية وأشهر اللغات : الفرنسية ـ اللغات المحلية .

نظام الحكم وتاريخ الاستقلال : جمهوري رئاسي 15 / 8 / 1960 .

المذاهب : المسيحية ـ الاسلام ـ المذاهب المحلية .

أعلى مرتفع : مرتفع لاكتي (1040 م) .

أشهر المدن : برازافيل (310000) ـ بوانت نوار (149700) ـ
جاكوب (35600) ـ دوليزي (29910) .

أشهر الانهار : الكونغو ـ أوبنغي ـ سنغا ـ اليا ـ نياري ـ كولو

أشهر المزروعات : منيوك ـ قصب السكر ـ كاكاو ـ كاوتشوك ـ ذرة ـ بن .

أشهر المصنوعات : خشب ـ أقمشة ـ صابون ـ تبغ ـ زجاج ـ اسمنت ـ سكر .

أشهر المعادن : بوتاس ـ أورانيوم ـ زنك ـ حديد ـ بترول ـ الماس .

أشهر الموانىء : برازافيل ـ بوانت نوار .

أشهر المطارات : برازافيل ـ بوانت نوار .

وسائل النقل : طرقات معبدة 8502 كلم ـ خطوط حديدية 1784 كلم ـ
ملاحة أنهار وبحيرات 6585 كلم ـ

العملة : الفرنك الافريقي .

الاعياد الوطنية : ثلاثة أيام (13 - 14 - 15 آب) .

القوى المسلحة 1979 : بر : 6500 ـ بحر : 200 ـ جو : 300 .

قواعد حربية : بوانت نوار .

التعليم العالي : مؤسسة وسط افريقيا .

عضوية المنظمات الاقليمية والدولية : الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية .

جدول رقم ـ21 ـ

الاسم	: الغابون (وسط افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	: ألبير بنغو (عمر بنغو)(2-12-1967)
العاصمة	: ليبرفيل(256400) .
الموقع	: خط العرض : 19 2 د شمال الى 55 3 د جنوب خط الطول : 41 8 د شرق إلى 29 14 د شرق .
المساحة بالكلم2	: 265667 .
عدد السكان وكثافتهم	: 560 000 (1982) - 2,10 بالكلم2 .
اللغةالرسميةوأشهر اللغات	: الفرنسية ـ اللغات المحلية .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	: جمهوري 17 / 8 / 1960 .
المذاهب	: المسيحية ـ الاسلام ـ المذاهب المحلية .
أعلى مرتفع	: جبل أيبودجي (1575 م) .
أشهر المدن	: ليبرفيل(256400) ـ بور جنتل(77911) ـ لمباريني (23682) مواندا ـ أويام ـ مولا ـ فرانسفيل ـ مونانا .
أشهر الأنهار	: أوغويه ـ أيفندو ـ ناغونيا ـ الغابون .
أشهر المزروعات	: موز ـ أرز ـ كاكاو ـ بن ـ كاسافا ـ تمر ـ فستق .
أشهر المصنوعات	: سكر ـ زيت ـ خشب .
أشهر المعادن	: بترول ـ منغانيز ـ حديد ـ أورانيوم ـ زيت ـ غاز ـ ذهب .
أشهر المرافئ	: ليبرفيل ـ بور جنتل .
أشهر المطارات	: ليبرفيل ـ بور جنتل .
وسائل النقل	: طرقات معبدة 9748 كلم ـ خطوط حديدية 300 كلم ـ ملاحة أنهار وبحيرات 1600 كلم .
العملة	: الفرنك الافريقي .
الأعياد الوطنية	: عيد الاستقلال 17 آب .
القوى المسلحة	: بر : 1000 ـ بحر : 100 ـ جو : 200 .
قواعد حربية	: ليبرفيل ـ بور جنتل .
التعليم العالي	: يعتمد على الجامعات الفرنسية .
عضوية المنظمات الاقليمية والدولية	: الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ الأوكام ـ الأوجياك ـ الأوبيك .

جدول رقم ـ22 ـ

الاسم	:	جمهورية وسط افريقيا .
اسم رئيس البلاد	:	الجنرال اندره كولنغبا (1-9-1981)
العاصمة	:	بانغي (375000)
الموقع	:	خط العرض 16 2 د شمال إلى 20 11 د شمال خط الطول 20 14 د شرق إلى 45 27 د شرق .
المساحة بالكلم2	:	625000 .
عدد السكان وكثافتهم	:	000 2.500 (1982) - 4 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	:	الفرنسية ـ اللغات المحلية .
نظام الحكم	:	جمهوري رئاسي 4 / 2 / 1976 .
المذاهب	:	المسيحية والاسلام ـ المذاهب المحلية .
أعلى مرتفع	:	جبل جاوو (1420 م) .
أشهر المدن	:	بانغي (375000) ـ بربراتي (45000) بوسنو (44000) بمباري (35900) ـ بنغاسو (31500) بوار (31000) .
أشهر الأنهار	:	اوبنغي 1160 كلم ـ شاري 1200 كلم ـ كوتو .
أشهر المزروعات	.	ذرة ـ بن ـ قطن ـ بطاطا ـ موز ـ أرز ـ فستق .
أشهر المصنوعات	:	خشب ـ كاوتشوك ـ أقمشة ـ أواني منزلية ـ أحذية ـ صابون .
أشهر المعادن	:	الماس ـ أورانيوم ـ ذهب ـ حديد .
أشهر المرافىء	:	بانغي .
أشهر المطارات	:	بانغي .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة 8000 كلم ـ خطوط حديدية ـ ملاحة أنهار وبحيرات 7080 كلم .
العملة	:	الفرنك الافريقي .
الأعياد الوطنية	:	عيد وطني 1 كانون الأول ـ عيد الاستقلال 13 آب .
القوى المسلحة 1979	:	بر : 1100 ـ بحر : ـــ جو : 100 .
التعليم العالي	:	يعتمد على الجامعات الفرنسية والسنغالية .
عضوية المنظمات الاقليمية والدولية	:	الوحدة الافريقية ـ الأمم المتحدة .
ملاحظة	:	جعلها بوكاسا امبراطورية ثم عادت جمهورية بعد سقوطه .

جدول رقم ـ23ـ

الاسم	: الكاميرون (وسط افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	: بول بيا (6-11-1982)
العاصمة	: ياوندي (450 000) .
الموقع	: خط العرض 2 د شمال إلى 14 د شمال خط الطول : 15 9 د شرق إلى 5 16 د شرق .
المساحة بالكلم2	: 475442 .
عدد السكان وكثافتهم	: 8800 000 (1982) - 18,50 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	: الفرنسية والانكليزية ـ اللغات المحلية .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	: جمهورية رئاسية 1 / 9 / 1966 .
المذاهب	: المسيحية ـ الاسلام ـ المذاهب المحلية .
أعلى مرتفع	: جبل كاميرون (4094 م) .
أشهر المدن	ياوندي (450000) ـ دوالا (540 000) نكونغ سمبا (110 000) بفوسام (95000) ـ ماروا (69000) ـ بامندا (65000) .
أشهر الأنهار	: سافاغا 250 كلم ـ نيونغ ـ دجا ـ بانويه .
أشهر المزروعات	: ذرة ـ موز ـ بطاطا ـ كاكاو ـ بن ـ قطن ـ قطن ـ شاي ـ أرز .
أشهر المصنوعات	: ألمنيوم ـ زيت ـ خشب ـ معلبات ـ بيرة ـ سجاير .
أشهر المعادن	: ذهب ـ بوكيت ـ حديد ـ بترول ـ ألمنيوم .
أشهر المرافىء	: دوالا ـ كريبي ـ فكتوريا .
أشهر المطارات	: دوالا ـ أبولوا ـ أيوندي ـ ماروا .
أشهر البحيرات	: تشاد (25000 كلم2) ـ مباكو (سد اصطناعي) .
وسائل النقل	: طرقات معبدة 49308 كلم ـ خطوط حديدية 1872 كلم . ملاحة أنهار وبحيرات 2090 كلم .
العملة	: الفرنك .
الأعياد الوطنية	: عيد وطني 20 أيار ـ عيد الاستقلال 1 كانون الثاني ـ يوم الاتحاد 1 تشرين الأول .
القوى المسلحة 1979	: بر : 7700 ـ بحر : 500 ـ جو 300 .
قواعد حربية	: دوالا .

التعليم العالي	:	جامعة فدرالية في ياوندي .
عضوية المنظمات الدولية والأقليمية	:	الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ لجنة نهر النيجر ـ أولادياك ـ ايكواس .

جدول رقم ـ 24 ـ

الاسم	:	غينيا الاستوائية (وسط افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	:	العقيد تيدورو وباسوغو (25-8-1979)
العاصمة	:	ملابو(47237) .
الموقع	:	خط العرض 25 1 د جنوب خط العرض 36 5 د شرق.
المساحة بالكم2	:	28051 .
عدد السكان وكثافتهم	:	380 000 (1982) - 13,54 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	:	الاسبانية ـ الانكليزية ـ المحلية .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	:	جمهوري رئاسي 14 / 10 / 1968 .
المذاهب	:	المسيحية ـ المذاهب المحلية .
أعلى مرتفع	:	سنتا ايزابيل (3000 م) .
أشهر المدن	:	باتا ـ ميكو ـ مسنغ ـ نيفنغ ـ منفومو ـ كلاترافا
أشهر الأنهار	:	ريو بنيتو (320 كلم) ـ ربوغبوني .
أشهر المزروعات	:	كاكاو ـ بن ـ قصب سكر ـ تبغ ـ فانيليا ـ موز ـ فول .
أشهر المصنوعات	:	زيت ـ خشب ـ سكر .
أشهر المرافىء	:	ملابو ـ سنتا ايزابيل ـ كارياكا .
أشهر المطارات	:	ملابو ـ باتا ـ سنتا ايزابيل .
العملة	:	الكيول .
الأعياد الوطنية	:	عيد الاستقلال 14 تشرين الأول ـ 12 أيلول .
القوى المسلحة 1979	:	بر : 8000 ـ بحر : 350 ـ جو : 300 .
التعليم العالي	:	جامعات اسبانية .

عضوية المنظمات الاقليمية والدولية	:	الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة : 4500 كلم .

جدول رقم ـ25 ـ

الاسم	:	نيجاريا (غرب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	:	الجنرال محمد بوهاري (31 / 11 / 1983) .
العاصمة	:	لاغوس (4000 000) ـ أبوجا .
الموقع	:	خط العرض : 57 3 د شمال الى 54 13 د شمال خط الطول : 39 2 د شرق الى 38 14 د شرق .
المساحة بالكلم2	:	923768 .
عدد السكان وكثافتهم	:	000 82250 (1982) - 89,03 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	:	الانكليزية ـ اللغات المحلية .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	:	جمهوري 1 / 10 / 1960 .
المذاهب	:	الاسلام ـ المسيحية ـ الأديان المحلية .
أعلى مرتفع	:	قمة فوجال (2042 م) .
أشهر المدن	:	لاغوس (000 4000) ـ ايبادان (874000) ـ ابيوكتا (370000) ـ بور جركور (270000) ـ أوكبو موشو (432000) كانو (399000) .
أشهر الأنهار	:	النيجر (4200 كلم) ـ بنوة (1400 كلم) كوماديكي ـ كدينا .
أشهر المزروعات	:	ذرة ـ أرز ـ بطاطا ـ فستق ـ كاكاو ـ قطن ـ موز ـ كاسافا .
أشهر المصنوعات	:	زيت ـ أقمشة ـ قطن ـ كاوتشوك ـ تكرير السكر ـ اسمنت .
أشهر المعادن	:	بترول ـ قصدير ـ غاز ـ فحم حجري ـ حديد .
أشهر المرافىء	:	لاغوس ـ بورهركور .
أشهر البحيرات	:	كنجي ـ تشاد (25000 كلم2) .

وسائل النقل : طرقات معبدة 89518 كلم ـ خطوط حديدية 3908 كلم .
ملاحة أنهار وبحيرات 8575 كلم .

العملة : نيرا .

الاعياد الوطنية : عيد الاستقلال 1 تشرين الأول .

القوى المسلحة 1979 : بر : 160 000 ـ بحر 6000 ـ جو: 7000

قواعد حربية : أبابا (لاغوس) ـ كالابار .

التعليم العالي : جامعات (ابادان ـ ايف ـ لاغوس ـ أحمد بللو بزاريا ـ نسوكا) .

عضوية المنظمات الاقليمية والدولية : الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ الكومنولث ـ لجنة النيجر ـ لجنة بحيرة تشاد ـ الأوبك ـ تجمع دول غرب افريقيا الاقتصادي .

جدول رقم ـ26 ـ

الاسم : بنين (غرب افريقيا) .

اسم رئيس البلاد : العقيد ماتيو كريكو (26 -10 -1972)

العاصمة : بورتونوفو .

الموقع : خط العرض : 16 6د شمال إلى 25 12 د شمال
خط الطول : 45 0 د شرق إلى 49 3 د شرق.

المساحة بالكلم2 : 112622

عدد السكان وكثافتهم : 3725000 (1982) - 33,07 بالكلم2 .

اللغة الرسمية وأشهر اللغات : الفرنسية ـ اللغات المحلية .

نظام الحكم وتاريخ الاستقلال : جمهوري 1 / 8 / 1960 .

المذاهب : الاسلام ـ المسيحية ـ الأديان المحلية .

أعلى مرتفع : قمة أتاكورا (941 م) .

أشهر المدن : بورتونوفو ـ كوتونو ـ أبوماي ـ براكو ـ دجوجو ـ لوكوسا .

أشهر الأنهار : أويما ـ سوتا ـ اليوري ـ مكرو ـ مونو ـ كوفوه .

أشهر المزروعات : فستق ـ قطن ـ بن ـ ذرة ـ بطاطا ـ تبغ ـ كاسافا ـ أرز .

أشهر المصنوعات	:	معلبات ـ صابون ـ دراجات ـ زيت ـ مشروبات .
أشهر المعادن	:	فوسفات ـ ذهب ـ حديد ـ كروم .
أشهر المرافىء	:	كوتونو ـ بورتونوفو ـ ويداه .
أشهر البحيرات	:	فوكريه ـ أهيا .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة 7537 كلم ـ خطوط حديدية 979 كلم . ملاحة أنهار وبحيرات 645 كلم .
العملة	:	الفرنك الافريقي .
الأعياد الوطنية	:	عيد الاستقلال : 1 آب ـ اعلان الجمهورية : 4 كانون الثاني ـ 30 ت2 .
القوى المسلحة 1979	:	بر : 2100 ـ بحر : ــــ ـ جو : 100
التعليم العالي	:	يعتمد على الجامعات الفرنسية أو السنغالية .
عضوية المنظمات الدولية والاقليمية	:	الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ الأوكام ـ مجلس الوفاق ـ السوق المشتركة .

جدول رقم ـ27 ـ

الاسم	:	توغو (غرب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	:	الجنرال اياديما (13 / 1 / 1967) .
العاصمة	:	لومه (285400) .
الموقع	:	خط العرض : 6 6 د شمال إلى 9 11 د شمال خط الطول : 06 0 د غرب الى 49 1 د شرق.
المساحة بالكلم2	:	56599 .
عدد السكان وكثافتهم	:	000 2800 (1982) - 49,47 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	:	الفرنسية ـ اللغات المحلية .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	:	جمهوري 27 / 4 / 1960 .
المذاهب	:	المسيحية ـ الاسلام ـ الأديان المحلية .
أعلى مرتفع	:	جبل أوغو (984 م) .
أشهر المدن	:	لومي ـ سوكودي ـ باليمو ـ آنيشو ـ بساري ـ اتكباه .

أشهر الأنهار	: مونو ـ أوتي .
أشهر المزروعات	: بطاطا ـ ذرة ـ كاكاو ـ بن ـ قطن ـ كاسافا ـ أرز .
أشهر المصنوعات	: فوسفات ـ صابون ـ عطور ـ زيت .
أشهر المعادن	: فوسفات ـ حديد ـ مانغانيز .
أشهر المرافىء	: لوما ـ أنيشو .
وسائل النقل	: طرقات معبدة 7872 كلم ـ خطوط حديدية 945 كلم . ملاحة أنهار وبحيرات 50 كلم .
العملة	: الفرنك الافريقي .
الأعياد الوطنية	: عيد الاستقلال 27 نيسان .
القوى المسلحة 1979	: بر : 2950 ـ بحر : 200 ـ جو : 100 .
التعليم العالي	: جامعة بنين (لخدمة طلاب توغو وبنين وفولتا) .
عضوية المنظمات الدولية والاقليمية	: الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ الانكام ـ السوق الأوروبية المشتركة ـ مجلس الوفاق .

جدول رقم ـ 28 ـ

الاسم	: غانا (غرب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	: النقيب جيري رولنغز (31-12-1981)
العاصمة	: اكرا (1000 000) .
الموقع	: خط العرض : 445 د شمال إلى 10 أ 11 د شمال خط العرض : 13 أ 1 د شرق إلى 15 أ 3 د غرب .
المساحة بالكلم2	: 238537 .
عدد السكان وكثافتهم	: 12400 000 (1982) 51,98 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	: الانكليزية ـ الاسلام ـ اللغات المحلية .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	: جمهورية ـ 1 /7/ 1960
المذاهب	: المسيحية ـ الاسلام ـ الديانات المحلية
أعلى مرتفع	: قمة افوجاتو (1015 م) .
أشهر المدن	: اكرا (1000 000) ـ كوماسي (430 ألف) ـ ساكوندي ـ تاكورادي (161071) ـ تماليه (120 ألف) ـ كوست كايب (95 ألف) .

أشهر الأنهار	: فولتا (1600 كلم) ـ تانو ـ أوتيه .
أشهر المزروعات	: ذرة ـ كاكاو ـ فستق ـ تبغ ـ كولا ـ قطن ـ أرز ـ موز ـ بن .
أشهر المصنوعات	: صابون ـ خشب ـ ألومنيوم ـ أقمشة ـ زيت .
أشهر المعادن	: منغانيز ـ بوكسيت ـ ذهب ـ الماس ـ الومنيوم .
أشهر المرافىء	: أكرا ـ ساكوندي تاكورادي ـ تيما ـ كيتا ـ كيبازي ـ تامال ـ كاب ـ كوست ـ كوفوريدا .
أشهر المطارات	: اكرا ـ كوماسي .
أشهر البحيرات	: فولتا ـ بوسمتوي ـ كيتو .
أشهر الشلالات	: أكازمبو (75 م) .
وسائل النقل	: طرقات معبدة 35180 كلم ـ خطوط حديدية 1880 كلم . ملاحة أنهار وبحيرات 235 كلم .
العملة	: « سدي » الجديدة .
الأعياد الوطنية	: عيد الاستقلال 6 آذار ـ عيد الجمهورية 1 تموز .
القوى المسلحة 1979	: بر : 17400 ـ بحر : 1200 ـ جو : 1400
قواعد حربية	: ساكوندي ـ تيما .
التعليم العالي	: جامعات (غانا ـ كوماسي ـ كوست كايب) .
عضوية المنظمات الاقليمية والدولية	: الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ الكومنولث ـ اكواس .

جدول رقم ـ29 ـ

الاسم	: ساحل العاج (غرب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	: فيكلس هوفواه بوانيي (27-11-1960)
العاصمة	: أبدجان (1500 000) .
الموقع	: خط العرض : 4.21 د شمال إلى 10.45 د شمال خط الطول : 2.30 د غرب إلى 8.39 د غرب .
المساحة بالكلم2	: 322462 .
عدد السكان وكثافتهم	: 8500 000 (1982) - 26,35 بالكلم2 .

اللغة الرسمية وأشهر اللغات	: الفرنسية ـ اللغات المحلية .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	: جمهوري رئاسي 7 / 8 / 1960 .
المذاهب	: المسيحية ـ الاسلام ـ المذاهب المحلية .
أعلى مرتفع	: جبل نمبا (1850 م) .
أشهر المدن	: أبدجان (1500 ألف) ـ بواكه (275 ألف) دالوا (69500) ـ مان (58500) ـ سان بدرا (38500)
اشهر الانهار	: كفالي 600 كلم ـ ساسندار 650 كلم ـ بنداما 950 كلم ـ كوموية 900 كلم .
أشهر المزروعات	: بطاطا ـ ذرة ـ موز ـ بن ـ كاكاو ـ أرز ـ قطن ـ أناناس ـ قصب سكر .
أشهر المصنوعات	: أقمشة ـ معلبات ـ زيت ـ كاوتشوك ـ سجاد ـ صابون ـ أحذية .
أشهر المعادن	: مانغانيز ـ الماس ـ حديد ـ بترول ـ نحاس ـ بوكسيت .
أشهر المرافىء	: أبدجان ـ ساسندرا ـ تابو .
أشهر البحيرات	: أبرية ـ آبي .
وسائل النقل	: طرقات معبدة 34990 كلم ـ خطوط حديدية 2600 كلم .
العملة	: الفرنك .
الأعياد الوطنية	: عيد الاستقلال 7 آب ـ 7 ك 1 .
القوى المسلحة 1979	: بر : 4500 ـ بحر : 250 ـ جو : 200 .
قواعد حربية	: أبدجان .
التعليم العالي	: جامعة ابدجان ـ معاهد عليا متنوعة .
عضوية المنظمات الدولية والاقليمية	: الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ الأوكام ـ السوق المشتركة ـ مجلس الوفاق ـ سيلو .

جدول رقم ـ30ـ

الاسم	: ليبريا (غرب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	: المقدم صاموئيل كانيون دو (12-4-1980)
العاصمة	: منروفيا (280 ألف) .

الموقع	:	خط العرض : 4٫30 د شمال إلى 8٫30 د شمال خط الطول : 7٫50 د غرب إلى 11٫50 د غرب .
المساحة بالكلم2	:	111369 .
عدد السكان وكثافتهم	:	2150000 (1982) - 19,30 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	:	الانكليزية ـ اللغات المحلية .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	:	جمهوري رئاسي 26 / 7 / 1847 (أول جمهورية في افريقيا السوداء) .
المذاهب	:	المسيحية ـ الاسلام ـ المذاهب المحلية .
أعلى مرتفع	:	جبل نمبا (1850 م) .
أشهر المدن	:	منروفيا (280 ألف) ـ بوخانان (18 ألف) ـ هاربر ـ غرينفيل ـ تونجاما ـ جبرنكا ـ تشين ـ روبرت بور .
أشهر الأنهار	:	مانو ـ سان بول ـ سان جان ـ سستوس ـ كفالي ـ لوفا .
أشهر المزروعات	:	أرز ـ بن ـ جوز الهند ـ كاكاو ـ كاوتشوك ـ كسافا .
أشهر المصنوعات	:	خشب ـ بن ـ كاوتشوك .
أشهر المعادن	:	حديد ـ ذهب ـ بوكسيت ـ مانغانيز ـ غرانيت ـ ماس .
أشهر المرافىء	:	منروفيا ـ روبرت بور ـ غرنفيل ـ هاربر ـ بوشنان .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة 8952 كلم ـ خطوط حديدية 902 كلم . ملاحة انهار وبحيرات 370 كلم .
العملة	:	الدولار (ليبري) .
الأعياد الوطنية	:	عيد الاستقلال 26 تموز .
القوى المسلحة	:	بر : 5250 ـ بحر : ـــ جو : ـــ
التعليم العالي	:	جامعة منروفيا .
عضوية المنظمات الدولية والاقليمية	:	الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ التجارة الحرة لغرب افريقيا .

جدول رقم ـ31 ـ

الاسم	:	سيراليون (غرب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	:	سياكاستافنس (21-4-1971)
العاصمة	:	فريتون(314340) .
الموقع	:	خط العرض : 6 55 د شمال10 د شمال خط الطول : 10 14 د غرب إلى 10 37 د غرب .
المساحة بالكلم2	:	72326 .
عدد السكان وكثافتهم	:	3675000 (1982) - 50,81 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	:	الانكليزية ـ اللغات المحلية .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	:	جمهوري برلماني27 / 4 / 1961 .
المذاهب	:	المسيحية ـ الاسلام ـ المذاهب المحلية .
أعلى مرتفع	:	لوما (1948 م) .
أشهر المدن	:	فريتون(314340) ـ بو (36000) كينما(18000) ماكاني(17000) .
أشهر الأنهار	:	موا ـ سيوا ـ روكل ـ سكارسيز .
أشهر المزروعات	:	بن ـ أرز ـ كاكاو ـ كولا ـ تبغ ـ جوز الهند ـ موز ـ كاوتشوك .
أشهر المصنوعات	:	زيت ـ خشب ـ معلبات ـ سجاير ـ أحذية ـ تكرير البترول .
أشهر المعادن	:	بلاتين ـ ذهب ـ بوكسيت ـ حديد ـ كروم ـ ماس .
أشهر المرافىء	:	بور لوكو ـ لونبجي ـ فريتون .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة7576 كلم ـ خطوط حديدية196 كلم ملاحة أنهار وبحيرات600 كلم .
العملة	:	ليون .
الأعياد الوطنية	:	عيد الاستقلال27 نيسان ـ19 نيسان .
القوى المسلحة 1979	:	بر : 2800 ـ بحر : 150 ـ جو : 50 .
التعليم العالي	:	جامعة فريتون .
عضوية المنظمات الاقليمية والدولية	:	الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ الكومنولث ـ التجارة الحرة لغرب افريقيا .

جدول رقم ـ32 ـ

الاسم	:	غينيا (غرب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	:	العقيد لانساكونت (3 -4 -1984)
العاصمة	:	كوناكري (765000) .
الموقع	:	خط العرض : 7.35 د شمال إلى : 12 د شمال خط الطول : 8 د غرب الى 15 د غرب .
المساحة بالكلم2	:	245857 .
عدد السكان وكثافتهم	:	5300 000 (1982) - 21,55 بالكلم2
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	:	الفرنسية ـ الانكليزية ـ العربية .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	:	جمهوري رئاسي 2 / 10 / 1958
المذاهب	:	الاسلام ـ المسيحية ـ الأديان المحلية .
أعلى مرتفع	:	غبا (1850 م) .
أشهر المدن	:	كوناكري ـ كنكان ـ كنديا ـ سيجيري .
أشهر الأنهار	:	النيجر (4200 كلم ـ السنغال (1700 كلم) . كونكوره ـ ميلو .
أشهر المزروعات	:	أرز ـ ذرة ـ بن ـ تبغ ـ جوز ـ الكاكاو ـ موز ـ تمر .
أشهر المصنوعات	:	الومينيوم ـ معلبات ـ زيت النخيل ـ بن ـ الماس .
أشهر المعادن	:	حديد ـ ذهب ـ بترول ـ مانغانيز ـ بوكسيت ـ الماس
أشهر المرافىء	:	كوناكري .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة 29400 كلم ـ خطوط حديدية 980 كلم ـ ملاحة أنهار وبحيرات 1795 كلم .
العملة	:	سيلي .
الأعياد الوطنية	:	عيد الاستقلال 2 تشرين الأول .
القوى المسلحة 1979	:	بر : 8000 ـ بحر : 350 ـ جو : 300 .
قواعد حربية	:	كوناكري ـ كنديا .
التعليم العالي	:	جامعة كوناكري ـ معهد عالٍ للتكنولوجيا .
عضوية المنظمات الاقليمية والدولية	:	الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية .

جدول رقم -33-

الاسم	:	غينيا بيساو (غرب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	:	الرائد جاوو برناردو فيايرا (14-11-1980)
العاصمة	:	بيساو(109300) .
الموقع	:	خط العرض : 10.55 د شمال إلى 12.41 د شمال خط الطول : 13.38 د غرب إلى 16.43 د غرب .
المساحة بالكلم2	:	36125 .
عدد السكان وكثافتهم	:	590 000 (1982)- 22,58 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	:	البرتغالية - فلاح - مندنغو- بالانت .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	:	جمهوري10 / 9 / 1974 .
أشهر المدن	:	بيساو- بولاما - بافتا - كاشو - فاريم .
أشهر الأنهار	:	كاشو- منسوا - جيبا - كوربيال .
أشهر المزروعات	:	كاكاو- أرز- قطن - جوز الهند - فول - زيت .
أشهر المصنوعات	:	زيوت - صابون .
أشهر المعادن	:	بوكسيت - الماس .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة 3970 كلم - خطوط حديدية - ملاحة وبحيرات1600 كلم .
العملة	:	بازو الغيني .
القوى المسلحة 1979	:	بر : 6000 - بحر : 100 - جو-
عضوية المنظمات الدولية والاقليمية	:	الوحدة الافريقية - التجارة الحرة لغرب افريقيا - الأمم المتحدة .
الأعياد الوطنية	:	12 أيلول .

جدول رقم -34-

الاسم	:	غمبيا (غرب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	:	داودا جوار، (24-4-1970)

العاصمة	: بنجيل(48000) .
الموقع	: خط العرض : 04 13 د شمال إلى 50 13 د شمال خط الطول : 47 13 د غرب إلى 49 16 د غرب .
المساحة بالكلم2	: 10403 .
عدد السكان وكثافتهم	: 000 640 (1982)- 61,52 بالكلم .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	: الانكليزية ـ اللغات المحلية .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	: جمهوري 18 / 2 / 1965 .
المذاهب	: الاسلام ـ المسيحية ـ المذاهب المحلية .
أشهر المدن	: بنجيل(48000) ـ سراكندا(29500) ـ بريكاما (10500) باكو(9500) ـ جنجير(5700) ـ سيكيتا(4800) .
أشهر الأنهار	: غمبيا . (1130 كلم)
أشهر المزروعات	: أرز ـ فستق ـ فول ـ ذرة ـ تمر .
أشهر المصنوعات	: زيت ـ مشروبات ـ أسماك مجففة .
أشهر المرافىء	: بنجيل .
وسائل النقل	: طرقات معبدة 5930 كلم ـ خطوط حديدية : ـــ
العملة	: دلاسي .
الأعياد الوطنية	: عيد الاستقلال 18 شباط .
التعليم العالي	: يعتمد على الجامعات البريطانية .
عضوية المنظمات الاقليمية والدولية	: الأمم المتحدة ـ الوحدة الافريقية ـ الكومنولث ـ التجارة الحرة لغرب افريقيا .

جدول رقم ـ 35 ـ

الاسم	: السنغال (غرب افريقيا) .
اسم رئيس البلاد	: عبدو ديوف (1 -1 -1981)
العاصمة	: داكار(915000) .
الموقع	: خط العرض : 19 12 د شمال 42 16 د شمال خط الطول : 22 11 د غرب إلى 32 27 د غرب .
المساحة بالكلم2	: 197161 .

عدد السكان وكثافتهم	:	000 5950 (1982)- 30,17 بالكلم2 .
اللغة الرسمية وأشهر اللغات	:	الفرنسية ـ اللغات المحلية .
نظام الحكم وتاريخ الاستقلال	:	جمهوري رئاسي 20 / 8 / 1960 .
المذاهب	:	الاسلام ـ المسيحية ـ المذاهب المحلية .
أعلى مرتفع	:	جومباتي (417 م) .
أشهر المدن	:	داكار (915000) يتاس (137353) ـ كاولاك . (117000) ـ سانت لويس (98404) ـ زيغنشور (82726) ريفيسكو (69995) .
أشهر الأنهار	:	السنغال 1700 كلم ـ غمبيا 1130 كلم ـ كزامانس 300 كلم فليميه 650 كلم ـ سلوم 250 كلم .
أشهر المزروعات	:	أرز ـ ذرة ـ قطن ـ فستق ـ بطاطا ـ فاصوليا .
أشهر المصنوعات	:	معلبات ـ زيت ـ صابون ـ أقمشة ـ اسمنت .
أشهر المعادن	:	فوسفات ـ حديد ـ بترول ـ كلسيوم ـ الومنيوم .
أشهر المرافىء	:	داكار ـ سان لويس ـ زيغنشور .
أشهر المطارات	:	داكار .
أشهر البحيرات	:	جييه .
وسائل النقل	:	طرقات معبدة 10831 كلم ـ خطوط حديدية 1530 كلم ملاحة أنهار وبحيرات 1505 كلم .
العملة	:	الفرنك الافريقي .
الأعياد الوطنية	:	عيد وطني 4 نيسان .
القوى المسلحة 1979	:	بر : 7500 ـ بحر : 650 ـ جو 200 .
قواعد حربية	:	داكار .
التعليم العالي	:	جامعة داكار (أدب ـ قانون ـ اقتصاد ـ طب ـ صيدلة) .
عضوية المنظمات الاقليمية والدولية	:	الأمم المتحدة ـ السوق الأوروبية المشتركة ـ الوحدة الافريقية ـ دول نهر السنغال ـ سياو ـ الأوكام ـ التجارة الحرة لغرب افريقيا .

جدول رقم -36 -

انضمام الدول الافريقية إلى الأمم المتحدة

اسم الدولة	تاريخ الانضمام
أثيوبيا	1945 / 11/ 13
الجزائر	1962 / 10 / 8
الكونغو	1960 / 9 / 20
الغابون	1960 / 9 / 20
النيجر	1960 / 9 / 20
السنغال	1960 / 9 / 28
الصومال	1960 / 9 / 20
السودان	1956 / 11 / 12
الكاميرون	1960 / 9 / 20
أنغولا	1976 / 12 / 1
أوغندا	1962 / 9 / 25
بتسوانا	1966 / 10 / 17
بنين	1960 / 9 / 20
بوروندي	1962 / 9 / 18
تشاد	1960 / 9 / 20
تنزانيا	1961 / 12 / 14
توغو	1960 / 9 / 20
تونس	1956 / 11 / 12
جنوب افريقيا	1945 / 11 / 7
جمهورية وسط افريقيا	1960 / 9 / 20
جيبوتي	1977 / 9 / 20
رواندا	1962 / 9 / 18
زائير	1960 / 9 / 20

اسم الدولة	تاريخ الانضمام
زامبيا	1964 / 12 / 1
سيراليون	1961 / 9 / 27
سوازيلاند	1968 / 9 / 24
ساحل العاج	1960 / 9 / 20
غانا	1957 / 3 / 8
غامبيا	1961 / 9 / 21
غينيا	1958 / 12 / 12
غينيا الاستوائية	1968 / 11 / 12
غينيا بيساو	1974 / 9 / 17
فولتا العليا	1960 / 9 / 20
كينيا	1963 / 12 / 16
ليبريا	1945 / 11 / 2
ليسوتو	1966 / 10 / 17
ماليزيا	1957 / 9 / 17
مالي	1960 / 9 / 28
مالاوي	1964 / 12 / 1
مدغشقر	1960 / 9 / 20
المغرب	1956 / 11 / 12
مصر	1945 / 10 / 24
موريتانيا	1961 / 10 / 27
موزامبيق	1975 / 9 / 16
نيجيريا	1960 / 10 / 7
ليبيا	1955 / 12 / 14
روديسيا	1980

اعلام
بعض الدول الافريقية

جيبوتي

الصومال
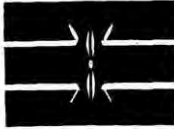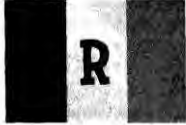
كينيا

اوغندا

رواندا

بورندى

تانزانيا

انغولا

زامبيا

اثيوبيا
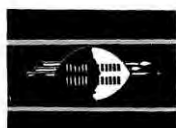
مالاوی
موزامبیق
بتسوانا
روڈیسیا
جمهورية جنوب افريقيا
لیسوتو
سوازیلانڈ
زائیر
الکونغو
الغابون
جمهورية وسط افريقيا
الکامیرون
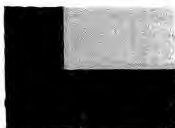
غينيا الاستوائية
نيجاريا
بينين
توغو
غانا
ساحل العاج
ليبريا
سيراليون
غينيا
غينيا بيساو
غمبيا
السنغال

ملحق رقم ـ2 ـ
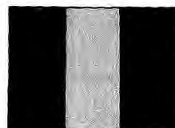
الخرائط

الرقم	الاسم
1	أثيوبيا
2	جيبوتي
3	الصومال
4	كينيا
5	أوغندا
6	روواندا
7	بوروندي
8	تانزانيا
9	أنغولا
10	زامبيا
11	روديسيا
12	مالاوي
13	موزامبيق
14	بتسوانا
15	ناميبيا
16	جمهورية جنوب افريقيا
17	ليسوتو
18	سوازيلاند
19	زائير
20	الكونغو
21	الغابون
22	جمهورية وسط افريقيا

الرقم	الاسم
23	الكاميرون
24	غينيا الاستوائية
25	نيجاريا
26	بنين
27	توغو
28	غانا
29	ساحل العاج
30	ليبيريا
31	سيراليون
32	غينيا
33	غينيا بيساو
34	غمبيا
35	السنغال
36	القارات قبل انفصالها
37	المتساقطات السنوية
38	البلدان الافريقية
39	البحر الأحمر
40	القرن الافريقي
41	الموقع الجغرافي لافريقيا
42	قناة السويس
43	التكوين الجيولوجي

اثيوبيا

حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
القياس
اليمن
السودان
اسمرا
غندار
بحيرة تانا
ماكاليه
جيبوتي
دسييه
الصومال
ديرداوا
هرر
اديس ابابا
الناصرة
غور
جيما
غوبا
بحيرة ابايا
وادي شبيلي
بحيرة رودولف
ميجا
كينيا

الصومال

اليمن
اليمن الشعبية
خليج عدن
جيبوتي
جيبوتي
بوصاصو
برغال
زيلع
بربرا
هرجيسا
بيراود
غردو
بندر بيلا
اثيوبيا
نهر وادي شبيلي
بلت وين
المحيط الهندي
نهر وادي جوبا
افغوا
كينيا
ماكاديشو
مركا
كسمايو
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس
٢٥٠
٥٠٠ كم

كينيا
السودان
بحيرة ستيفاني
اثيوبيا
بحيرة رودولف
مويال
ألواك
اوغندا
واجير
الصومال
كيتال
بحيرة بارنغو
ماريت
تانا
نيروبي
ماجادي
تنزانيا
جزيرة بتا
ماليندي
المحيط الهندي
مومباسا
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس
٢٠٠ كلم
١٠٠

اوغندا

السودان
كيتغم
الكونغو
موروتو
نيل فكتوريا
بحيرة البرت
ماسندي
مبال
فورت بورتال
جنجا
كمبالا
كينيا
ماساكا
مبارارا
بحيرة فكتوريا
بحيرة ادوارد
كبال
تنزانيا
رواندا
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
النهر
طريق عام
عاصمة
المقياس
٥٠
١٠٠ كلم

روندا

بحيرة أدوارد
اوغندا
الكونغو
نهر كاجيرا
كيغالي
بحيرة
روندي
الكونغو
بحيرة تنجانيكا
تنزانيا
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس

بوروندي
جيتاجا
تنزانيا
بحيرة تنجانيقا
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس
٢٥
٥٠ كلم

انغولا

الكونغو
ماتادي
نهر كوانغو
لواندا
المحيط الأطلسي
مالانج
بنغويلا
سيلفا بورتو
لوبيتو
نوفا ليسبوا
موكامادس
نهر كوتينه
نهر الزمبازي
زمبيا
ناميبيا
بوتسوانا
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس
٢٠٠ كلم

مالاوي
تنزانيا
زامبيا
موزامبيق
بحيرة
مالاوي
موزامبيق
دوزا
زمبا
بحيرة شلوا
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
القياس
١٠٠
١٥٠كم

موزامبيق

تنزانيا
زمبيا
روديسيا
موزامبيق
مضيق موزامبيق
مدغشقر
المحيط الهندي
بيرا
اتحاد جنوب
افريقيا
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس

جمهورية جنوب افريقيا

ليسوتو

جمهورية جنوب افريقيا
بتابيت
لريب
مازريج
ماركابيس
مافاتنغ
باينغ
مكاكس
سيمبيا
كيتنغ
جمهورية جنوب افريقيا
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس
٢٥
٥٠ كلم

سوازيلاند

جمهورية جنوب افريقيا
موزامبيق
بيغس بيك
نهر كوماتي
مانزيني
سايتي
نهر نغوامبيزي
بحيرة كوزي
المحيط
الهندي
بحيرة سيبايا
جمهورية جنوب افريقيا
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس

زائير "كنغوكنشاسا"
جمهورية وسط افريقيا
السودان
الكاميرون
الكونغو
زنغو
جامينا
بحيرة ألبير
اوغندا
بحيرة ادوارد
نهر الكونغو "زائير"
ليبيقي
ايكالا
نهر الكونغو
كنشاسا
ماتادي
نهر لولوابي
بورت فرانكي
كيكويت
تشيكابا
لولوابورغ
بكافو
كاسنغو
بحيرة تانيكا
تنزانيا
مانونو
البيرتفيل
كامينا
كيلوا
بحيرة مويرو
كولوزي
لوبوباشي
انغولا
زمبيا
حدود الدولة
حدود الدولة الجارة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
القياس

جمهورية وسط افريقيا
نيجاريا
تشاد
السودان
الكاميرون
باكوما
بوار
زاميو
الكونغو
زائير
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس
١٥٠
٣٠٠ كلم

الكاميرون

حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس ١٠٠ ٢٠٠كم

نيجيريا
تشاد
جمهورية وسط افريقيا
بامندا
نكونغسامبا
دوالا
خليج غينيا
كريبي
ياوندي

غينيا الاستوائية

الكاميرون

المحيط الأطلسي

الغابون

حدود الدولة

حدود الدولة المجاورة

خط حديدي

أنهر

طريق عام

عاصمة

المقياس ٢٥ ٥٠ كلم

نيجاريا
النيجر
بنين
الكاميرون
المحيط الأطلسي
لاغوس
عباادان
بنين
كانو
ماكوردي
يولا
مادوغوري
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس

بنين
فولتا العليا
نهر النيجر
نهر البوري
باتيا
غانيه
كندي
نيكي
براكو
نيجاريا
بانارو
بيرا
واهازومي
ابومي
بوبو
بورتو نوفو
ويداع
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس
١٠٠ كم

توغو
داهومي
غانا
نيجاريا
كندي
بافيلو
سوكوديه
اكابا
باليمه
لومه
بحيرة
فولتا
حدود الدولة
حدود الدولة الجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس

غانا
بولغاتنغا
وا
تمالي
بنين
توغو
ساحل العاج
بحيرة فولتا
وينشي
كوماسي
هو
لومي
تيما
أكرا
كاب كوست
تاكورادي
المحيط الأطلسي
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس

ساحل العاج

مالي
فولتا العليا
غينيا
غانا
ليبريا
خليج غينيا
المحيط الأطلسي

حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
نهر
طريق عام
عاصمة
القياس ١٠٠ ٢٠٠ كلم

ليبيريا
غينيا
سيراليون
ساحل العاج
زور زور
بونجاما
كباريجا
تابيتا
زواوري
باليك
بندجا
بومي
كاكاتا
منروفيا
مارشال
بيوكانان
جرين فيل
ساس تون
هاربر
المحيط الأطلسي
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس
٥٠
١٠٠ كلم

سيراليون
غينيا
غينيا
ليبريا
المحيط الأطلسي
فريتاون
كبالا
كنيما
ماغبوراكا
بو
نهر سيلي
جزيرة شيربرو
سوليما
زيمي
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
المقياس

غينيا بيساو

السنغال
فاريم
بافاتا
بيساو
ارشيبال دي بيجاغوس
المحيط الأطلسي
غينيا

حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
القياس

غمبيا

السنغال
كرنتابا
نهر غمبيا
بانسانغ
السنغال
غينيا بيساو
حدود الدولة
حدود الدولة المجاورة
خط حديدي
أنهر
طريق عام
عاصمة
القياس

القارات قبل انفصالها

اميركا الشمالية

آسيا واوروبا

اوستراليا

اميركا الجنوبية

افريقيا

المتساقطات السنوية

البحر الأبيض المتوسط

المحيط الأطلسي

المحيط الهندي

١ ـ أكثر من ٢٠٠٠ ملم

٢ ـ من ١٠٠٠ ـ ٢٠٠٠ ملم

٣ ـ من ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ ملم

٤ ـ من ٢٥٠ ـ ٥٠٠ ملم

٥ ـ أقل من ٢٥٠ ملم

البلدان الافريقية

البحر الاحمر

إسرائيل
الاردن
سيناء
المملكة العربية السعودية
مصر
السودان
البحر
الاحمر
فرسان
دهلك
كمران
أثيوبيا
اليمن
الشمالي
اليمن
الجنوبي
خليج
عدن
بريم
باب
المندب
عصب
جيبوتي
بربرا
٢٠٠
٤٠٠ كلم

القرن الافريقي
المتوسط
لبنان
سوريا
العراق
اسرائيل
الاردن
مصر
المملكة العربية السعودية
الخليج العربي
مضيق هرمز
البحر الاحمر
السودان
اليمن الجنوبي
اليمن الشمالي
عدن
خليج عدن
مضيق باب المندب
المحيط الهندي
أثيوبيا
جيبوتي
بربرا
الصومال
سوقطرة
كينيا
مقادشو
حدود القارة
حدود الدول
بحيرة
جزر
القياس
٢٥٠ ٥٠٠ كم

قناة السويس

البحر الابيض المتوسط
اشدود
بور سعيد
قناة السويس
الاسماعيلية
اسرائيل
البحر الميت
الاردن
سيناء
ايلات
العقبة
خليج السويس
مصر
خليج العقبة
المملكة العربية السعودية
مضيق تيران
شرم الشيخ
البحر الاحمر
حدود القارات :
حدود الدول :
المقياس : ١/٢.....

افريقيا
خليج غينيا
رأس ساوروك
اميركا الجنوبية

ملحق رقم - 3 -

شعارات بعض دول افريقيا السوداء

DEVISES DE QUELQUES PAYS AF.

PAYS	DEVISES
Benin	Fraternité- justice- travail
Botswana	Que tombent les pluies
Caméron	Paix- travail- patrie
Af. du Sud	L'union fait la force
Burindi	Unité- travail- progrès
Center- Af.	Unité- dignité- travail
Congo	Travail- démocratie- paix
Côte d'ivoire	Union- discipline- travail
Gabon	Devise de la rép. : Union - travail- justice
	Devise du P.D.G. : Dialogue- tolérance- paix
Ethiopie	L'Ethiopie tend les mains vers le Seigneur (pour le pays)
	Lion vainqueur de la tribu de Judah (pour la dynastie)
Ghana	Liberté et justice
Gambie	Progrès- paix- prospérité
Kenya	En avant tous ensemble
Lesotho	Khotso- pula- nata
Malawi	Unité et liberté
Mauritanie	Honneur- fraternité- justice
Nigeria	Unité et loyauté
Ouganda	Pour Dieu et mon pays
Rwanda	Liberté- coopération- progrès
Sénégal	Un peuple- un but- une foi
Swaziland	Nous sommes une forteresse
Tanzanie	Liberté et unité
Tchad	Unité- travail- progrès
Togo	Travail - liberté- patrie
Zaire	Paix- justice- travail
Zambie	Une seule Zambie, une seule nation.

ملحق رقم - 4 -

لائحة بالبعثات اللبنانية في افريقيا السوداء

1- AFFRIQUE DU SUD

Chargé des Intérêts Libanais
au Consulat Général de France:
16 e Avenue N° 7
Lower Houghton
JOHANNESBURG
Télég.: CONSULIBAN
Téléph.: Ch.: 221. 483
Res: 728. 3830

2- CAMEROUN

CONSUL HONORAIRE:
B.P. 5447
YAOUNDE-Douala
Télég.: SULIBAN
Téléph.: 426265.

3- COTE D'IVOIRE

AMBASSADE:
22, Avenue Delafosse
B.P. 2227
ABIDJAN
Télég.: AMBALIBAN
Téléph.: Ch.: 22.66.74
22.20.96
Res.: 442658

Consulats Honoraires

4- GAMBIE

CONSUL HONORAIRE:
Denton Bridge
P.O. Box 174
BENGOL
TéLég.: SULIBAN
Téléph.: 677.687

5- GHANA

AMBASSADE:
2, Rangoon Avenue
B.P. 562
ACCRA
Télég.: AMBALIBAN
Téléph.: Ch.: 76727
Res.: 76745

6- GUINEE

AMBASSADE:
Boulevard Circulaire
Face au Port
B.P. 342
CONAKRY
Télég.: AMBALIBAN
Téléph.: Ch. 415.47
415.25
Res.: 613.90

b- CONSULAT HONORAIRE
Bargery Road
Bompai
P.O. Box 45
KANO
Téleg.: SULIBAN
Tel.: B: 5050

12- SENEGAL

AMB.:
18, Boulevard de la
Republique
B.P. 234
DAKAR
Télég.: AMBALIBAN
Tléph.: Ch.: 220920- 211264

13- SIERRA- LEONE

AMBASSADE:
Leone House, 21- 23 Siaka
Stevens Street.
P.O. Box 727
FREETOWN
Télég.: AMBALIBAN
Téléph.: Ch.: 23513-22353
Res.: 31751

14- TCHAD

CONSUL HONORAIRE:
9, Rue du Sultan Moh. Ourada
B.P. 103
FORT-LAMY
Télég.: SULIBAN- ND jamena
Téléph.: Ch.: 22- 40
Res.: 22- 51

15- ZAIRE

CONSUL HONORAIRE:
B.P. 398
LUMUMBASHI (Shaba)
Télég.: SULIBAN
Téléph.: 3502- 3505 - 2235

7- GUINEE EQUATORIALE

CONSUL HONORAIRE:
SANTA ISABEL
(Fernando Poo)
Télég.:
Téléph.:

8- GUINEE PORTUGAISE

CONSUL HONORAIRE:
B.P. 78
BISSAO
Télég.: SULIBAN
Téléph.: 745

9- KENYA

CONSUL HONORAIRE:
NAIROBI
Télég.:
Téléph.:

10- LIBERIA

AMBASSADE:
Old Congotown Opposite
Catholic Hospital
P.O. Box 134
MONROVIA
Télég.: AMBALIBAN
Téléph.: Ch.: 26877
Res.: 26146

11- NIGERIA

a- AMBASSADE:
18, Eleke Crescent
Victoria Island
LAGOS
Télég.: AMBALIBAN
Téléph.: Ch.: 610129
614511
Res.:612307

ملحق رقم ـ 5 ـ

مطارات القارة الأفريقية

A

(Aba Tenna Dejazmatch Yilma Int'l Apt.) see
DIRE DAWA, Ethiopia

ABA, Zaire
3051' FZJF 0354N 3015E
Days.
09/27 3953' soil AUW-11.

ABECHE, Chad
1798' FTTC 1351N 2051E
F-2. 0600-1800Z. O/T: O/R before 1500Z to N'Djamena FIC. Apt of entry. Customs: Days O/R 24 hr.
09/27 5906' macadam DC-4 (DC-6 O/R 24 hr to Fort Lamy)

ABENGOUROU, Ivory Coast
676' DIAU 0634N 0328W
18/36 3937' gravel DC-3.

ABIDJAN (Port Bouet Apt.), Ivory Coast
90' DIAP 0515N 0356W
F-4. Jet. Oxygen. H24. Apt of entry. Customs: 0600-2000Z, O/T: O/R before 1600Z.
03/21 8858' macadam DC-10. RL. ALS 21.

ABONG M'BANG, Cameroun
2297' FKAG 0356N 1313E
17/35 4593' laterite DC-3.

ABOU-DEIA, Chad
1575' 1128N 1917E
Usable 48 hr after rain.
02/20 4971' soil DC-3. (Unusable in rainy season).

ABUMUMBAZI, Zaire
1499' FZFE 0341N 2209E
Days.
07/25 3937' laterite AUW-22.

ACCRA (Kotoka Int'l Apt.), Ghana
205' DGAA 0536N 0010W
F-3,3. Jet A-1. Oxygen. H24. Apt of entry.
03/21 9800' asphalt/concrete LCG II. HIRL. ALS 03.
HIALS 21.

ADABA, Ethiopia
7900' HAAD 0703N 3924E
O/R.
01/19 2959'.
12/30 3980' grass.

ADDIS ABABA (Bole Int'l Apt.), Ethiopia
7625' HAAB 0859N 3848E
F-7,4. Jet A-1, B. JP-4. Oxygen. 0200-2000Z. Apt of entry.
07/25 12,139' asphalt LCN 86/28, AUW-265. RL.
HIALS 25.

ADDIS ABABA (Lideta Army), Ethiopia
7749' HAAL 0900N 3844E
Mon-Fri: 0300-1500Z. Sat, Sun: O/R 3 hr. PPO-CTY.
12/30 5669' asphalt LCN 40.

ADE, Chad
2070' 1240N 2155E
09/27 3445' gravel DC-3.

ADRE, Chad
2587' 1329N 2211E
07/25 4265' soil/sand DC-3.

AGADES (South Apt.), Niger
1657' DRZA 1658N 0759E
F-2,4. Jet A-1. Days. (Unusable 4 hr after heavy rains). Apt of entry. Customs O/R 12 hr.
07/25 7546' bitumen B-737. RL.

AGBARHA-OTOR, Nigeria
0' 0532N 0604E
05/23 3097' asphalt AUW-13.

AGGENYS, S. Afr. Rep.
2881' 2914S 1844E
Days.
16/34 4200' gravel LCN 14.

AIOUN EL ATROUSS, Mauritania
951' GQNA 1643N 0938W
F-4.
04/22 5216' macadam DC-4. (RL O/R.)

AJAOKUTA, Nigeria
595' 0729N 0628E
Days and in VMC.
06/24 4922' asphalt LCN 18.

AKETI, Zaire
1230' FZKN 0242N 2350E
Days.
07/25 3117' grass AUW-7.

AKIENI, Gabon
1476' FOGA 0110S 1355E
06/24 6070' laterite DC-6.

AKJOUJT, Mauritania
404' GQNJ 1944N 1422W
04/22 5249' gravel DC-4. (RL O/R.)
10/28 3937' gravel DC-4.

AKOBO, Sudan
1335' HSAK 0747N 3300E
By operational requirements. PPO via Khartoum FIC.
17/35 3599' soil.

ALEG, Mauritania
175' GQNG 1703N 1354W
05/23 3953' laterite DC-3.

ANALALAVA, Madagascar
344 FMNL 1438S 4746E
11/29 3937' macadam/soil DC-3.
17/35 3379' laterite DC-3.

ANDAPA, Madagascar
1552' FMND 1439S 4937E
Mon-Sat: 0300-1300Z. Sun: O/R Sat before 1300Z to ACC Antananarivo.
02/20 4101' macadam DC-3.

ANDJOGO, Gabon
1483' 0115S 1335E
10/28 3445' laterite AUW-11.

ANGOCHE, Mozambique
118' FQAG 1611S 3956E
05/23 7690' gravel AUW-D 42.
13/31 1969' gravel AUW-D 42.
18/36 3609' gravel AUW-D 42.

ANJOUAN (Ouani Apt.), Comoros
62' FMCV 1208S 4426E
During scheduled operations & O/R 6 hr to Moroni (Iconi).
10/28 4429' macadam DC-4.

ANKAVANDRA, Madagascar
427' FMMF 1848S 4517E
11/34 3281' laterite/grass DC-3.

ANKAZOABO, Madagascar
1411' FMSZ 2218S 4432E
14/32 3514' laterite/grass/bitumen DC-3.

ANSONGO, Mali
853' GAAO 1542N 0030E
May be unusable during wet season.
01/19 3609' laterite/soil AUW-13.
10/28 3281' laterite/soil AUW-13.

ANTALAHA (Antsirabato Apt.), Madagascar
20' FMNH 1500S 5019E
Int. During scheduled operations & O/R between 0730-1400Z to ACC Antananarivo. Sun: O/R Sat before 1200Z to ACC Antananarivo.
18/36 3871' gravel/grass DC-3.

ANTANANARIVO (Arivonimamo Apt.), Madagascar
4757' FMMA 1902S 4710E
Days O/R 12 hr to Antananarivo ACC.
12/30 8218' concrete DC-8, B-707. RL.

ANTANANARIVO (Ivato Apt.), Madagascar
4196 FMMI 1848S 4729E
F-4. Int. H24. Apt of entry. Customs: Days & O/R before 1600Z.
11/29 10,171' concrete B-747. RL 29. HIRL 11. HIALS 11.

ANTSALOVA, Madagascar
551' FMMG 1842S 4437E
04/22 3019' grass Twin-Otter.

(Antsirabato Apt.) see ANTALAHA, Madagascar

ANTSIRABE, Madagascar
4997' FMME 1950S 4704E
05/23 4921' laterite/grass DC-3.

(Antsoha Apt.) see BEROROHA, Madagascar

ANTSOHIHY (Ambalabe Apt.), Madagascar
92' FMNW 1454S 4759E
During scheduled operations & O/R 1 hr between 0400-1200Z to ACC Antananarivo.
01/19 4921' macadam DC-4. (RL O/R.)

ARANDIS, S.W. Africa
1905' 2228S 1459E
Days. Nights O/R. PPR.
10/28 6299' asphalt LCN 25.

ARBAMINCH, Ethiopia
4000' HAAM 0604N 3740E

ALEXANDER BAY, S. Afr. Rep.
98' FAAB 2834S 1632E
F-4. Int. Days.
01/19 6050' asphalt LCN 22. (RL O/R.)
07/25 5594' gravel. (RL O/R.)
11/29 5479' gravel.

ALIWAL NORTH, S. Afr. Rep.
4410' FAAN 3041S 2644E
Days.
06/24 4902' grass LCN 16.
12/30 3320' grass.

(Ambalabe Apt.) see ANTSOHIHY, Madagascar

AMBALAVAO, Madagascar
3189' FMSA 2149S 4655E
11/29 3609' laterite/grass DC-3.
14/32 3100' laterite/grass Piper Navajo.

(Ambalavelona Apt.) see AMBANJA, Madagascar

AMBAM, Cameroun
1969' 0223N 1116E
03/21 3445' soil/grass AUW-4.

AMBANJA (Ambalavelona Apt.), Madagascar
36' FMNJ 1339S 4828E
13/31 4134' grass DC-3.

AMBATONDRAZAKA, Madagascar
2513' FMMZ 1748S 4826E
During scheduled operations & O/R 4 hr between 0300 & 1200Z to ACC Antananarivo. Sun: O/R Sat before 1200Z to ACC Antananarivo.
13/31 4265' grass/soil/sand DC-3.

AMBILOBE (Mahavavy Apt.), Madagascar
72' FMNE 1311S 4859E
11/29 4921' macadam DC-4.

AMBOHIJANAHARY (Maleuen Apt.), Madagascar
2493' FMMJ 1728S 4819E
01/19 3937' soil/grass/sand DC-3.
09/27 2133' soil/grass/sand.

(Ambongalava Apt.) see AMPARAFARAVOLA, Madagascar

(Amborovy Apt.) see MAJUNGA, Madagascar

AMBOSELI, Kenya
3750' HKAM 0238S 3715E
Days.
08/26 3281' bitumen AUW-24.

(Ambouli AB) see DJIBOUTI, Djibouti

AMBRIZ, Angola
144' FNAM 0753S 1309E
F-2,4. Days.
10/34 7874' soil DC-3.

AMBRIZETE see N'ZETO, Angola

AM DAM, Chad
1476' 1244N 2030E
09/27 3937' soil DC-3. (Unusable in rainy season).

AMPANIHY, Madagascar
771 FMSY 2442S 4444E
13/31 3609' laterite DC-3.

(Amilcar Cabral Apt.) see SAL, Cape Verde I.

AMPARAFARAVOLA (Ambongalava Apt.), Madagascar
2575' FMMP 1739S 4813E
F-4.
10/28 3937' laterite/grass DC-3.

AM-TIMAN, Chad
1421' FTIN 1102N 2017E
03/21 4921' unpaved Transall.

O/R.
12/30 3999' grass.

(Arivonimamo Apt.) see ANTANANARIVO, Madagascar

ARLI, Upper Volta
761' DHER 1135N 0129E
04/22 4265' soil/sand DC-3.

ARNOT (Power Station Apt.), S. Afr. Rep.
5578' 2557S 2948E
Days.
13/31 3799' asphalt LCN 8.

(Arrachart Apt.) see DIEGO SUAREZ, Madagascar

ARUA, Uganda
3951' HUAR 0303N 3055E
Days.
18/36 5600' grass AUW 30.

ARUSHA, Tanzania
4550' HTAR 0322S 3638E
Days.
09/27 5229' bitumen LCN 13(10).

ASMARA (Yohannes IV. Int'l Apt.), Ethiopia
7628' HAAY 1518N 3855E
Jet B. JP 4. Oxygen. 0300 1500Z. O/T O/R 24 hr. Apt of entry. Bcn.
07/25 9842' asphalt LCN 50(17). HIRL, HIALS 07.
12/30 6411' tarmac LCN 25.

ASOSA, Ethiopia
5200 HASO 1004N 3433E
O/R.
07/25 3347' grass.

ASSAB, Ethiopia
46' HASB 1304N 4238E
F-4, 0300-1500Z. Apt of entry. Customs: O/R 0300-1500Z.
12/31 7546' gravel/sand LCN 20 (up to DC-6 and smaller acft).

ATAR, Mauritania
758' GQPA 2030N 1303W
During scheduled operations & O/R 24 hr to Nouakchott. Apt of entry. Customs. Days O/R 2 hr.
04/22 9843' macadam DC-6B. (RL O/R.)
10/28 2953' soil/sand DC-3. (RL O/R.)

ATBARA, Sudan
1181' HSAT 1743N 3403E
Jet A-1. During scheduled operations.
01/19 5905' gravel. RL.

ATI, Chad
1089' FTTI 1314N 1819E
Usable 6 hr after rain.
09/27 4265' bitumen/sand DC 4.

AUAS, S.W. Africa
4220' 2253S 1656E
Days.
02/20 4649' gravel LCN 12.
11/29 1854'.

AUS, S.W. Africa
4770' 2641S 1618E
Days.
11/29 4498' soil LCN 12.

(Avaratra Apt.) see BEFANDRIANA, Madagascar

AWEIL, Sudan
1394' HSAW 0846N 2724E
By operational requirements.
N/S 3000' soil.

AXUM, Ethiopia
7000' HAAX 1407N 3843E
O/R.
12/30 5249' grass.

B

BACO, Ethiopia
4300' HABC 0547N 3633E
O/R.
05/23 3661' grass.

BADPLAAS, S. Afr. Rep.
3860' 2558S 3034E
Days.
18/36 2999' grass LCN 5.

BAFATA, Guinea-Bissau
141' GPBF 1210N 1440W
Days.
10/28 4921' AUW-22.

BAFU BAY, Liberia
23' 0510N 0917W
Days. Unattended.
E/W 3000' laterite.

(Bagoda Apt.) see NGAOUNDAL, Cameroun

BAHAR DAR, Ethiopia
6070' HABD 1136N 3725E
O/R.
18/36 5217' grass.

BAKEL, Senegal
98' GOTB 1452N 1229W
Days. Night O/R 2 hr.
07/25 5741' macadam/laterite DC-4. (RL O/R.)

BAKOUMA, Central Africa
1640 0541N 2240E
09/27 3937' laterite AUW-79.

(Bali Apt.) see BAMENDA, Cameroun

BAMAKO (Senou Apt.), Mali
1247' GABS 1232N 0757W
F-4. Jet. H24. Apt of entry. Bcn.
07/25 8858' concrete B-747, DC-10-30. RL. HIALS 07.

BAMBARI, Central Africa
1549' FEFM 0551N 2000E
(F 4 O/R). (Jet O/R). Days.
09/27 5020' laterite DC 4.

BAMBOUTI, Central Africa
2264' 0526N 2713E
03/21 3937' laterite/soil/sand DC-3.

BAMENDA (Bali Apt.), Cameroun
4439' FKKG 0554N 1002E
F 4. Jet.
03/23 4003' laterite DC-3.

(Banderessalem Apt.) see MOHEM, Cameroun

BANDIAGARA, Mali
1312' GABG 1420N 0336W
May be unusable in wet season.
10 28 3282' laterite soil AUW 13.

BANDUNDU, Zaire
1063' FZBO 0318S 1723E
F-3. Days.
11/29 4528' laterite SIWL 15.

BANFORA, Upper Volta
984' DHOB 1040N 0442W
Days.
04/22 3937' laterite DC-3.

BATOURI, Cameroun
2157' FKKI 0428N 1432E
03/21 6234' laterite DC-4.

BAU, Zaire
1640' FZFF 0344N 1905E
F-4. Days.
14/32 2133' grass AUW-4.

BAUCHI, Nigeria
2003' 1018N 0949E
05/23 3904' laterite/grass.
15/33 6004' laterite/grass.

BAUDOUINVILLE see MOBA, Zaire

BEALANANA ANKAIZINA, Madagascar
3686' 1433S 4842E
18/36 3986' grass/laterite DC-3.

BEAUFORT WEST, S. Afr. Rep.
2979' FABW 3218S 2240E
F-4. Days. Night O/R.
02/20 4650'.
08/26 5400'. (RL O/R).
16/34 4650'.

BEDFORD, S. Afr. Rep.
2464' 3242S 2607E
Days.
02/20 2700' grass.
16/34 3000' grass LCN 5.

BEFANDRIANA (Avaratra Apt.), Madagascar
820' FMNF 1512S [illegible]
17/35 4167' sand/laterite DC-3.

BEICA, Ethiopia
5410' HABE 0921N 3431E
O/R.
15/33 4367' grass.

BEIRA, Mozambique
33' FQBR 1948S 3454E
Oxygen. 0400-1600Z. O/T: PPR. Apt of entry. Bcn.
06/24 3018' asphalt SIWL 13.
12/30 7874' asphalt LCN 75/18. RL, ALS.
17/35 5446' asphalt SIWL-13. RL.

BEIT BRIDGE (Mil.), Zimbabwe
1509' FRBB 2212S 3001E
Days. PPR. Customs: Days Mon-Fri 12 hr PNR. Sat, Sun & Hol: 24 hr PNR. Apt of entry.
04/22 3281' gravel.

BEKILY, Madagascar
1257' FMSL 2414S 4518E
03/21 4199' laterite/grass DC-3.
13/31 2559' laterite/grass.

BELET UEN, Somalia
559' HCMN 0442N 4513E
05/23 4439' soil DC-3.
13/31 4657' soil DC-3.

BELO SUR TSIRIBIHINA, Madagascar
154' FMML 1941S 4432E
14/32 4479' bitumen/laterite DC-3.

BEMBEREKE, Benin
1180' DDDB 1017N 0242E
Unusable in wet season.
06/24 3609' laterite AUW-13.

BENGUELA, Angola
118' FNBG 1236S 1324E
F-2,4. JP-4. Days. Bcn.
14/32 5315' asphalt DC-6. RL.

BENI, Zaire
3518' FZNP 0035N 2928E
Days.
11/29 3281' grass AUW-11.

BANGA, Zaire
2493' FZCI 0527S 2027E
Days.
12/30 2297' soil AUW-4.

BANGAMBA, Congo
1312' FCPB 0341S 1312E
09/27 3281' soil/sand AUW-11.

BANGASSOU, Central Africa
1706' FFFG 0447N 2247E
F-4. Apt of entry. Customs O/R.
10/28 5906' laterite DC-4.

BANGUI (M'Poko Apt.), Central Africa
1204' FFFF 0424N 1831E
F-4. Jet. H24. Apt of entry. Customs. During skd operations: H24. During non-skd operations O/R before 1700Z.
17/35 8530' concrete/bitumen DC-10. RL, ALS 35.

BANJUL (Yundum Int'l Apt.), Gambia
95' GBYD 1321N 1640W
F-4. Jet A-1. H24. Bcn.
14/32 11,812' asphalt LCN 80. RL, HIRL, HIALS.

BANYO, Cameroun
3730' FKAB 0646N 1148E
12/30 2953' laterite/soil AUW-11.

BANZA-LUTE, Zaire
1476' FZCL 0412S 1750E
F-4. Days.
05/23 1640' grass AUW 4.

BAPSFONTEIN, S. Afr. Rep.
5250' 2600S 2825E
02/20 3898' grass LCN 10.

BARAGOI, Kenya
4300' 0147N 3648E
Days.
E/W 3300' grass.

(Baragwanath Apt.) see JOHANNESBURG, S. Afr. Rep.

(Baralande Apt.) see BOKE, Guinea Rep.

(Barbe Apt.) see MOPTI, Mali

BARBERTON, S. Afr. Rep.
2382' FABN 2547N 3101E
Days.
14/32 5000' grass LCN 16.

BARDAI-ZOUGRA (AB), Chad
3524' FTTZ 2127N 1703E
Irregular. PPO.
07/25 5906' sand DC-4.

BASANKUSU, Zaire
1217' FZEN 0113N 1948E
F-4. Days.
07/25 4856' laterite SIWL-29.

BASAROOT, S. Afr. Rep.
4140' 2345S 1817E
Days.
01/19 3117' grass LCN 5.

BASONGO, Zaire
1640' FZVB 0419S 2026E
F-4. Days.
09/27 3281' soil AUW-4.

BATA, Equatorial Guinea
7' FGBT 0154N 0948E
F-2,4,5. 0600-1400Z. O/T: O/R 48 hr. Customs. Bcn.
05/23 6562' macadam SIWL-44. RL.

BATANGAFO, Central Africa
1378' 0719N 1818E
06/24 3281' laterite/grass MH 1521.

BIDOUNGUI, Gabon
1995' 0147S 1303E
10/28 4528' laterite DC-3.

(Bie Apt.) see KUITO, Angola

BIG BEND SUGAR ESTATES, Swaziland
541' 2648S 3154E
Unattended.
13/31 3211' grass/gravel.

BIKORO, Zaire
1312' FZBC 0044S 1808E
Days.
Rwy 2297' grass AUW-7.

BILTINE, Chad
1680' FTTE 1431N 2054E
09/27 4101' soil DC-3.

BINDJA, Zaire
1201' FZBQ 0320S 1940E
Days.
11/29 3281' soil AUW-15.

BINDURA, Zimbabwe
3550' 1719S 3121E
12/30 3281' grass.

BINGA, Zaire
1476' FZGE 0226N 2030E
F-4, Days.
11/29 3871' grass AUW-11.

(Bipoint Bissau Apt.) see BISSAU, Guinea-Bissau

BIRAO, Central Africa
1696' FEFI 1014N 2243E
(F-4 Mil only).
07/25 5906' laterite DC-4.

BIRD ISLAND, Seychelle Is.
6' 0343S 5513E
Days. PPO thru DCA.
05/23 2995' laterite.
05/23 2992' soil.

BIR MOGHREIN, Mauritania
1194' GQPT 2514N 1135W
JASU. During hours of scheduled operations & O/R 24 hr to Nouakchott.
01/19 5906' macadam DC-4.

BIRNI-N'KONNI, Niger
879' DRRB 1348N 0514E
Days.
05/23 3773' laterite/gravel DC-3.

BISSAU (Bipoint Bissau Apt.), Guinea-Bissau
128' GPBS 1153N 1539W
F-2,4. (Jet O/R). 0800-1900Z & O/R. Overflying below 5000' within 2 NM of ARP prohibited. Customs O/R.
03/21 7874' macadam LCN 75. (RL O/R).

BITAM, Gabon
1969' FOOB 0205N 1129E
Apt of entry. Customs during scheduled operations & O/R.
13/31 4921' laterite DC-4.

BITTERWASSER, S.W. Afr.
4140' 2353S 1800E
Days.
Rwy 9850' soil LCN 18.

BIZANA, Transkei
2740' 3052S 2952E
Days.
07/25 3320' LCN 8.
11/29 2010'.

(B.J. Vorster Apt.) see KIMBERLEY, S. Afr. Rep.

BENIN, Nigeria
258' DNBE 0619N 0536E
F-2,4. Jet A-1. 0600-2300Z.
05/23 7874' asphalt LCN 55. HIRL. AIS 05. HIALS 23.

BENO, Zaire
1343' FZBE 0336S 1747E
Days.
08/26 2297' grass AUW-4.

(Ben Schoeman Apt.) see EAST LONDON, S. Afr. Rep.

BENTIU, Sudan
HSBT 0913N 2949E
By operational requirements.
NE/SW 3000' soil.

BERBERA, Somalia
30' HCMI 1025N 4501E
F-4. 0330-1500Z. Apt of entry. Customs Days.
05/23 4757' sand DC-3. RL.
18/36 4199' sand DC-3. RL.

BERBERATI, Central Africa
1926' FEFT 0413N 1547E
(F O/R). (Jet O/R). O/R 3 hr to Bangui, at night O/R 6 hr before 1800Z to Bangui. Apt of entry. Customs during scheduled operations and O/R 6 hr before 1800Z for non-scheduled aircraft.
17/35 5577' macadam DC-4. (RL O/R.)

BEROROHA (Antsoha Apt.), Madagascar
820' FMSB 2136S 4508E
01/19 4363' laterite DC-3.

BERTOUA, Cameroun
2125' FKAO 0432N 1344E
18/36 2953' laterite AUW-4.

BESALAMPY, Madagascar
125' FMNQ 1645S 4429E
08/26 3937' bitumen/grass DC-3.

BETARE-OYA, Cameroun
3002' FKKO 0531N 1406E
04/22 3281' sand AUW-4.

BETHANIEN, S.W. Afr.
3500' 2603S 1711E
Days.
18/36 3000' gravel LCN 14.

BETHLEHEM, S. Afr. Rep.
5545' FABM 2815S 2820E
F-2,4. H24.
11/29 3350' grass. RL.
12/30 4300' grass LCN 16.

BETIOKY, Madagascar
919' FMSV 2344S 4423E
15/33 3281' laterite/sand DC-3.

BETOU, Congo
1168' FCOT 0303N 1830E
09/27 3281' soil AUW-11.

BETROKA, Madagascar
2841' FMSE 2316S 4608E
02/20 3723' soil/grass DC-3.
09/27 4101' soil/grass DC-3.

(Beverly Apt.) see NORTH HORR, Kenya

BIBANGA, Zaire
2953' FZWB 0615S 2359E
Days.
18/36 2625' grass AUW-11.

BIDA, Nigeria
450' DNBI 0906N 0601E
PPR.
05/23 3609' laterite.

BOL-BERIM, Chad
955' FTTL 1327N 1444E
05/23 2625' macadam MH 1521.

(Bole Int'l Apt.) see ADDIS ABABA, Ethiopia

BOMA, Zaire
26' FZAJ 0552S 1304E
F-4. Days.
03/21 2910' laterite AUW-11.

(Boma Apt.) see MARALAL, Kenya

BOMI HILLS, Liberia
190' 0653N 1048W
Days. Unattended.
13/31 3650' laterite.

BONDOUKOU (Soko Apt.), Ivory Coast
1247' DIBU 0801N 0245W
03/21 4921' laterite DC-3.

BONGIMBA, Zaire
1476' FZBB 0323S 2000E
F-4. Days.
13/31 3937' grass AUW-11.

BONGOR, Chad
1076' FTTR 1017N 1523E
Apt of entry. Customs. Days O/R 24 hr.
09/27 5249' soil DC-4.

BONTHE, Sierra Leone
14' GFBN 0732N 1230W
Mon-Sat: During scheduled operations. Sun: Closed.
16/34 3600' bitumen DC-3.

BOOUE, Gabon
604' FOGB 0006S 1156E
F-4.
14/32 3281' laterite grass AUW-7.

BOR, Sudan
1394' HSBR 0612N 3134E
(F-1.4 O/R). By operational requirements. PPO via Khartoum FIC.
N/S 4199' soil.

BOSASO, Somalia
6' HCMI 1117N 4917E
F-4. Days.
01/19 3478' soil/gravel DC-3.
09/27 3314' soil/gravel DC-3.

(Boshwe Apt.) see BOSOBE, Zaire

BOSOBE (Boshwe Apt.), Zaire
1181' FZBK 0304S 1839E
Days.
18/36 3609' soil AUW-11.

BOSONDJO, Zaire
1312' FZGB 0152N 2147E
F-4. Days.
14/32 3937' grass AUW-11.

BOSSANGOA, Central Africa
1637' FEFS 0630N 1726E
12/30 5906' laterite/soil DC-4.

BOSSEMBELE, Central Africa
2231' FEFL 0516N 1739E
08/26 2953' laterite/soil/grass MH 1521.

BOTEKA, Zaire
1247' FZGI 0019S 1904E
Days.
18/36 3051' grass AUW-11.

BOTHAVILLE (Hendrik Potgieter Apt.), S. Afr. Rep.
4236' 2722S 2638E
F-4. H24.
07/25 4003' asphalt LCN 16. RL.

BLANTYRE (Chileka Int'l Apt.), Malawi
2555' FWCL 1541S 3458E
Irregular. Apt of entry.
10/28 7628' asphalt LCN 52/70. RL. ALS 10.
15/33 4501' asphalt LCN 25 / 10.

BLOEMFONTEIN (J.B.M. Hertzog Apt.), S. Afr. Rep.
4459' FABL 2906S 2618E
F-4. Jet A-1. 0400-2000Z. Bkn.
02/20 8397' asphalt LCN 74. RL.
12/30 7198' asphalt LCN 74. RL.

BLOEMFONTEIN (New Tempe Apt.), S. Afr. Rep.
4576' 2902S 2610E
F-4. Days.
01/19 4265' asphalt LCN 25.

BLOEMHOF, S. Afr. Rep.
4050' 2737S 2536E
Days.
01/19 3000' soil/grass LCN 16.
10/28 2100' soil grass LCN 16.

BO, Sierra Leone
328' GFBO 0757N 1146W
F-4. Mon-Sat: During scheduled operations. Sun: Closed.
04/22 4009' laterite DC-3.

BOAVISTA (Rabil Apt.), Cape Verde Is.
69' GVBA 1608N 2254W
By operational requirements.
03/21 4593' soil SIWL 11.

BOBO-DIOULASSO, Upper Volta
1509' DHOO 1110N 0419W
F-4. Jet. Oxygen. 0600-1900Z & O/R 30 min. Apt of entry. Customs O/R.
06/24 6726' bitumen Caravelle. RL.

BOCARANGA, Central Africa
3464' 0655N 1537E
Closed.
11/29 3937' laterite/soil/sand DC-3.

BOENDE, Zaire
1168' FZGN 0014S 2052E
Days.
07/25 4593' soil SIWL-29.

BOGUE, Mauritania
66' GQNE 1638N 1412W
04/22 3117' laterite DC-3.

(Bohicon Apt.) see CANA, Benin

BOKADA, Zaire
1647' FZFG 0407N 1925E
F-4. Days.
01/19 2625' grass AUW-4.

BOKE (Baralande Apt)., Guinea Rep.
164' GUOK 1058N 1417W
0900-1700Z.
02/20 5102' laterite DC-4.

BOKENGE, Zaire
1312' FZGD 0242N 2047E
Days.
09/27 1969' soil AUW-4.

BOKO, Zaire
1297' FZCO 0518S 1651E
F-4. Days.
01/19 1969' grass AUW-4.

BOKORO, Chad
984' FTTK 1223N 1704E
05/23 3756' laterite/sand/bitumen DC-3.

BOKUNGU, Zaire
1214' FZGF 0041S 2220E
F-4. Days.
05/23 3937' grass AUW-7

CANDUACO (Army), Mozambique
1401' 1204S 3701E
Light acft only. PPO-CIV.
04/22 4921' gravel AUW-51.

CAPE BLUE MINES, S. Afr. Rep.
3050' 2920S 2217E
F-4. Days.
15/33 3600' gravel LCN 5.
05/23 2700'.

(Cape Palmas Apt.) see HARPER, Liberia

CAPE TOWN (D.F. Malan Apt.), S. Afr. Rep.
151' FACT 3358S 1836E
F-4. Jet. 0600-2200Z. Apt of entry. Customs during scheduled operations.
01/19 10,512' asphalt LCN 74. HIRL, ALS 19, HIALS.
16/34 5577' asphalt LCN 62. HIRL.

CAPE TOWN (Fisantekraal Apt.) see FISANTEKRAAL, S. Afr. Rep.

CAP SKIRRING, Senegal
49' GOGS 1224N 1645W
Mon-Sat: 0700-1900Z. O/T: O/R to A/D authority before 1600Z.
14/32 4757' bitumen/soil/sand DC-4/F-27. (RL O/R).

CARMONA see UIGE, Angola

CARNARVON, S. Afr. Rep.
4150' 3100S 2208E
Days.
05/23 4199' grass.
12/30 3599' grass.
16/34 4216' soil LCN 12.

CARNOT, Central Africa
1985' 0456N 1554E
17/35 3937' grass/laterite DC-4.

CAROLINA, S. Afr. Rep.
5425' FACL 2605S 3005E
Days.
09/27 3146' grass LCN 5.
17/35 2818' grass.

(Carthago Apt.) see ERKOWIT, Sudan

CATUR, Mozambique
3301' 1347S 3533E
07/25 3937' sand AUW-8.

CAZOMBO (AB), Angola
3701' FNCZ 1154S 2254E
F-2,4. Days. PPO-CIV.
17/35 6234' macadam DC-4. RL.

CELO (Zongo Apt.), Zaire
1660' FZAD 0447S 1455E
Days. PPR. Restricted use.
16/34 2297' soil AUW-7.

(Charles Prince Apt.) see SALISBURY, Zimbabwe

(Chileka Int'l Apt.) see BLANTYRE, Malawi

CHILUMBA, Malawi
1760' FWCD 1033S 3408E
Days. PPR.
08/26 4249' grass/soil SIWL-3.

(Chingozi Apt.) see TETE, Mozambique

CHINGUETTI, Mauritania 2029N 1223W
03/21 4134' laterite DC-3.

CHINSALI, Zambia
4350' FLCA 1033S 3204E
Days.
09/27 3888' grass.

BURAO, Somalia
3400' HCMV 0930N 4534E
Days. Apt of entry. Customs by operational requirements.
05/23 3839' sand DC-3.
13/31 3937' sand DC-3.

BURGERSDORP, S. Afr. Rep.
4715' 3059S 2618E
Days.
03/21 3435' gravel LCN 8.
07/25 2507' gravel LCN 8.
16/34 2340' gravel LCN 8.

BUSALA, Zaire
1312' FZCR 0408S 1843E
Days.
12/30 2297' grass AUW-4.

BUSIA, Kenya
4000' HKBA 0028N 3406E
Days.
13/31 3281' soil AUW-12.

BUTA see BUTA-VILLE, Zaire

BUTA-VILLE, Zaire
1378' FZKK 0248N 2448E
Days.
07/25 3806' soil AUW-11.

BUTA-ZEGA, Zaire
1378' FZKJ 0249N 2447E
Days.
07/25 4997' asphalt S 33, T 66, TT 133.

C

CABINDA, Angola
66' FNCA 0535S 1212E
F-2,4. JP-4. Days. Apt of entry. Customs O/R.
01/19 8202' asphalt B-727. RL.

CACOLO (AB), Angola
3937' FNCC 1007S 1916E
F-2. Days. PPO-CIV.
11/29 6070' soil DC-4.

(Cadjehoun Apt.) see COTONOU, Benin

CALABAR, Nigeria
211' DNCA 0459N 0821E
F-2,4. Jet A-1. 0600-1800Z. After 1800Z O/R to AC Lagos. Apt of entry.
03/21 8038' asphalt LCN 50. (RL in emergency). MIRL, HIALS.

CALVINIA, S. Afr. Rep.
3250' 3131S 1944E
Days.
09/27 3369' gravel LCN 12.

CAMABATELA, Angola
4100' FNCM 0813S 1522E
F-2,4. Days.
17/35 3937' soil DC-3.

CAMAXILO, Angola (AB)
3957' FNCX 0822S 1850E
F-2,3,4. Days. PPO-CIV.
11/29 5906' laterite. RL.

CANA (Bohicon Apt.), Benin
476' DBBC 0708N 0203E
Unusable in wet season.
05/23 3281' gravel AUW-13.

CANDALA, Somalia
9' HCMC 1130N 4956E
Days.
03/21 3609' soil/sand DC-3.

D

DABOU, Ivory Coast
141' DIDB 0521N 0424W
02/20 3264' grass DH 114.

DADAAB (Hagadera Apt.), Kenya
300' 0003N 4022E
Days.
NW/SE 3301' soil.

DAGUELESSA, Chad
1871' 1202N 2228E
13/31 4068' soil DC-3.

DAKAR (Yoff Apt.), Senegal
89' GOOY 1444N 1730W
F-4,5. Jet. Oxygen. H24. Apt of entry.
01/19 11,450' concrete/bitumen B-747, DC-10. RL 19 HIRL 01, HIALS 01.
04/22 6660' tarmac AUW-33, RL.
12/30 7907' tarmac/concrete AUW-37, RL.

DALOA, Ivory Coast
906' DIDL 0653N 0628W
F-4. During scheduled operations & O/R 12 hr to Abidjan.
14/32 4265' laterite YS 11 A.

DAMAZIN, Sudan
1548' HSDZ 1147N 3420E
Jet A-1. During scheduled operations.
17/35 4790' asphalt. RL.

DAMBA, Angola
3047' FNDA 0647S 1500E
Days.
14/32 3543' gravel DC-3.

DANGHILLA, Ethiopia
7086' HADN 1116N 3657E
O/R.
18/36 3989' grass.

DAPANGO (Djangou Apt.), Togo
919' DXDP 1048N 0015E
Customs: Days O/R 12 hr.
01/19 3937' soil AUW-15.

DAR ES SALAAM (Int'l Apt.), Tanzania
182' HTDA 0653S 3912E
F-3, Jet A-1. Oxygen. H24. Apt of entry.
05/23 7801' tarmac LCN 70 [illegible] 14, RL, ALS.
14/32 3281' tarmac LCN 60 [illegible] 11.

D'ARROS ISLAND, Seychelles Is.
10' 0525S 5318E
Days. PPO.
16/34 3281' grass.

DE AAR, S. Afr. Rep.
4183' 3042S 2402E
F-2,4. Days.
03/21 5184' soil.
11/29 3970' soil.
15/33 3609' soil.
18/36 4331' soil LCN 10.

DEBBA, Sudan
843' HSDB 1803N 3058E
During scheduled operations.
18/36 4593' gravel.

DEBRE MARCOS, Ethiopia
8136' HADM 1020N 3744E
O/R.
16/34 4518' grass.

DEBRE TABOR, Ethiopia
8491' HADT 1158N 3800E
O/R.
18/36 4183' grass.

CHIPATA, Zambia
3359' FLCP 1334S 3235E
F-2,4. Jet. Mon-Fri Days. Sun: O/R, Apt of entry. Customs during scheduled operations & O/R 24 hr.
08/26 2654' grass.
18/36 4823' gravel SWL-21.

CHIREDZI (Buffalo Range Apt.), Zimbabwe
1421' FRCZ 2101S 3135E
F-2,4. Jet. Days. Apt of entry. Customs Mon-Fri 0500-1600Z O/R 4 hr.
14/32 5177' bitumen LCG IV. (RL in emergency).

CHISUMBANJE, Zimbabwe
1350' 2049S 3214E
15/33 3609' gravel.

CHITATO, Angola
2500' FNPG 0721S 2048E
F-2,4. Days.
13/31 5906' soil F-27.

CHITIPA, Malawi
4270' FWCT 0942S 3316E
(F O/R.) Days.
11/29 5955' grass SWL-22.

CHOMA, Zambia
4300' FLCH 1647S 2700E
Days.
09/27 7999' grass.

CHUNYA, Tanzania
5000' HTCH 0833S 3326E
Days.
05/23 4370' grass AUW-10.

(City Apt.) see LUSAKA, Zambia

CLARCOT ESTATE, S. Afr. Rep.
3210' 2511S 2840E
Days.
18/36 3281' grass LCN 4.

COLESBERG, S. Afr. Rep.
4617' 3044S 2504E
Days.
02/20 3150' soil/grass LCN 5.
11/29 3599' soil/grass LCN 5.

(Combolcha Apt.) see DESSIE, Ethiopia

CONAKRY (Gbessia Apt.), Guinea Rep.
72' GUCY 0934N 1337W
Jet A-1. H24. Apt of entry. Bcn.
06/24 10,827' concrete AUW-227. RL, ALS 24, HIALS 06.

COPPERTON, S. Afr. Rep.
3600' 2954S 2219E
Days.
13/31 4921' gravel LCN 12.

CORDOVA, S. W. Afr.
5207' 2344S 1832E
Days.
09/27 3300' soil LCN 5.

COTONOU (Cadjehoun Apt.), Benin
16' DBBB 0621N 0223E
F-4. Jet. 0520-2300Z. O/T:O/R. Apt of entry. Customs: During scheduled operations & O/R. (Days O/R 2 hr, nights O/R before 1600Z).
06/24 7874' bitumen DC-10. RL.

CRADOCK, S. Afr. Rep.
3000' FACD 3209S 2539E
Days.
10/28 3750' soil LCN 10.

CUAMBA, Mozambique
1927' FQCB 1449S 3627E
F-3. Jet. SR-SS.
04/22 8202' asphalt SWL-44. RL O/R.

(James VRijoen Apt.) see BULTFONTEIN, S. Afr. Rep.

(Jan Smuts Apt.) see JOHANNESBURG, S. Afr. Rep.

(J.B.M. Hertzog Apt.) see BLOEMFONTEIN, S. Afr. Rep.

(J.G. Strijdom Apt.) see WINDHOEK, S. W. Afr.

JIFUMPA, Zambia
4050' FLJI 1358S 2620E
Days. PPR.
09/27 3281' gravel.

JIM FOUCHE, S. Afr. Rep.
5105' 2700S 2822E
Days.
12/30 2999' soil LCN 7.

JIMMA, Ethiopia
5570' HAJM 0740N 3650E
F-4. 0400-1500Z.
12/31 6562' asphalt LCN 30/50.

JINJA, Uganda
3835' HUJI 0027N 3312E
Days. Customs O/R.
12/31 4370' unpaved AUW-30.

JOHANNESBURG (Baragwanath Apt.), S. Afr. Rep.
5750' FABG 2615S 2758E
F-4. Days. Nights O/R.
03/21 3697' asphalt LCN 10. (RL O/R.)

JOHANNESBURG (Jan Smuts Apt.), S. Afr. Rep.
5557' FAJS 2608S 2815E
F-4. Jet. Oxygen. H24. Apt of entry. Bcn.
03/21 14,495' asphalt LCN 74. HIRL, ALS 21, HIALS 03.
15/33 8241' asphalt. RL.

JOHANNESBURG (Rand Apt.), S. Afr. Rep.
5474' FAGM 2615S 2809E
F-2,4. Jet. Days. Nights O/R. Apt of entry. Customs during scheduled operations & by operational requirements. O/T: O/R.
11/29 4498' asphalt/grass LCN 14. RL.
18/36 4800' asphalt/grass LCN 14.

(John Weston Apt.) see KIMBERLEY, S. Afr. Rep.

(Jomo Kenyatta Apt.) see NAIROBI, Kenya

JOS, Nigeria
4232' 0938N 0852E
Days.
10/28 9843' asphalt LCN 50. HIRL, ALS 28, HIALS 10.

JUAN DE NOVA, Juan de Nova I.
30' 1703S 4243E
11/29 3609' sand/grass DC-3.

JUBA, Sudan
1509' HSSJ 0452N 3136E
Jet A-1. During sked operations & O/R. Apt of entry. Customs. Days & O/R. Bcn.
13/31 7874' asphalt LCN 40. RL, ALS 13.

JWANENG, Botswana
3900' FBJW 2406S 2440E
By operational requirements & PPR. Customs.
08/26 3381'.
08/26 5496' bitumen.

K

KABALA, Sierra Leone
1012' GFKB 0938N 1131W
During scheduled operations. For non scheduled operations 72 hr PNR. VFR flights only.
01/19 4003' tarmac.

KABALEGA FALLS, Uganda
2365' HUMF 0220N 3130E
Days.
07/25 5200' grass AUW-30.

KABALO, Zaire
1841' FZRM 0603S 2655E
Days.
18/36 4593' gravel S 22, T 44, TT 88.

KABINDA (Tunta Apt.), Zaire
2766' FZWT 0607S 2420E
Days.
07/25 2887' soil AUW-7.

KABONGO, Zaire
1970' FZRD 0721S 2802E
Days.
02/20 3937' soil AUW-11.

KABOMPO, Zambia
3535' FLPO 1334S 2413E
Days.
12/30 3609' gravel.

KABRIDAR, Ethiopia
1800' HAKD 0645N 4416E
O/R.
09/27 5906' gravel/grass.

KABWE (Milliken Apt.), Zambia
3920' FLKW 1426S 2823E
Days.
13/31 3904' gravel/grass.

KADUGLI, Sudan
1683' HSLI 1102N 2945E
By operational requirements. PPO via Khartoum FIC.
N/S 3451' soil.

KADUNA, Nigeria
2126' DNKA 1036N 0727E
F-1,2,4. Jet A-1. 0600-2300Z and O/R OCA.
05/23 8553' tarmac LCN 30/10. HIRL, ALS.

KAEDI, Mauritania
82' GQNK 1609N 1331W
F-4. Jet.
07/25 8202' bitumen SE 210.

KAELE, Cameroon
1276' FKKH 1006N 1427E
11/29 5249' laterite/soil DC-4.

KAGA BANDORO, Central Africa
1476' 0659N 1911E
18/36 3787' laterite/soil/grass DC-3.

KALEMIE, Zaire
3425' FZCP 0720S 1901E
Days.
14/32 3609' grass AUW-7.

KAILO, Zaire
1805' FZOO 0238S 2606E
Days.
07/25 2953' laterite AUW-7.

KAJIADO, Kenya
3650' 0148S 3647E
Days.
NW/SE 3301' grass.

KAJILA, Zaire
3511' FZCK 0737S 1833E
Days.
06/24 3609' grass AUW-7.

KAJO KAJU, Sudan
HSKJ 0355N 3140E
By operational requirements.
14/32 4331' soil.

KERICHO, Kenya
6400' HKKR 0025S 3515E
Days.
04/22 4048' grass AUW-10.

KHARTOUM, Sudan
1256' HSSS 1536N 3234E
F-3, Oxygen. H24. Apt of entry. Customs.
18/36 8066' asphalt LCN 40. RL 36, HIRL 18, ALS.

KHASHM EL GIRBA, Sudan
1560' HSKG 1454N 3557E
F-3,6. By operational requirement.
04/22 4501' gravel.

KHUMAGA, Botswana
2999' 2029S 2433E
Days. Closed 16 Nov - 14 Mar.
09/27 2999' grass.

KHWAI, Botswana
2999' 1902S 2350E
PPR.
12/30 3280' grass/gravel.

KIBONDO, Tanzania
4300' 0331S 3038E
Days.
03/21 3900' sand.

KIDAL, Mali
1496' GAKL 1826N 0125E
May be unusable in wet season.
10/28 4921' soil/sand DC-3.

KIFFA, Mauritania
423' GQNF 1635N 1124W
07/25 5249' macadam/laterite DC-4.

KIGALI, Rwanda
4892' HRYR 0158S 3008E
F-3. Jet. 0400-1600Z. O/T: PNR 5 working days. Apt of entry. Customs. Days. O/R Nights. (Bcn O/R).
10/28 11,483' asphalt LCN 50 F 12. RL.

KIGOMA, Tanzania
2700' HTKA 0454S 2941E
Days.
16/34 5797' unpaved AUW-40.

KIKOBOGA, Tanzania
1800' 0720S 3707E
Days.
14/32 4377' soil AUW-13.
17/35 2477' soil.

KIKONGO (Wembo Apt.), Zaire
1312' FZCW 0416S 1716E
Days.
14/32 2461' grass. AUW 4.

KIKWIT, Zaire
1572' FZCA 0502S 1847E
Days.
06/24 5151' macadam S 22. T 44. TT 88.

KILAGUNI, Kenya
3000' 0255S 3804E
Days.
01/19 3249' sand.
12/30 5249' sand AUW 13.

KILGORIS, Kenya
5600' 0100S 3452E
Days.
09/27 3000' grass.

KILIMANJARO (Int'l Apt.), Tanzania
2932' HTKJ 0326S 3704E
F-3. Jet A-1. H24. Apt of entry. Bcn.
09/27 11,834' tarmac LCN 100/28. HIRL, HIALS 9.

(Kavumu Apt.) see BUKAVU, Zaire

KAWAMBWA, Zambia
4640' FLKB 0945S 2902E
Days.
12/30 3609' gravel SWL-21.

(Kawass Apt.) see KAMSAR, Guinea

KAYES, Mali
154' GAKY 1426N 1126W
During scheduled operations & O/R 6 hr to Bamako before 1600Z. Apt of entry. Customs: during scheduled operations & O/R.
08/26 3821' macadam AN-24, DC-3. (RL O/R).

(Kobir Apt.) see OUNIANGA, Chad

(K.D. Matanzima Apt.) see UMTATA, Transkei

KEDOUGOU, Senegal
584' GOTK 1234N 1213W
Days. Nights O/R 3 hr.
12/30 5906' macadam/laterite DC-4. (RL O/R).

KEEKOROK, Kenya
5800' 0135S 3515E
Days.
10/28 4199' soil/bitumen LCN 10.

KEETMANSHOOP (J.G.H.v.d. Wath Apt.) S.W. Afr.
3507' FAKT 2633S 1807E
F-4. Jet. Days. Nights O/R 12 hr. O/T: PNR 12 hr for charter acft only.
04/22 7598' asphalt LCN 62. RL.
18/36 4820' gravel LCN 16.

(Kalbana Apt.) see NARA, Mali

KELLE-MBANDOU, Congo
902' FCMK 0319S 1237E
15/33 3199' soil AUW-11.

KELLE, Congo
1526' FCOK 0006S 1432E
Unusable after rain.
15/33 4249' sand DC-3.

KEMBE, Central Africa
1913' 0436N 2152E
10/28 4199' laterite/soil/grass DC-3.

KEMPA, Zaire
1148' FZBG 0256S 1824E
Days.
10/28 3782' soil AUW 11.

KEMPILI, Zaire
984' FZBY 0243S 1808E
Days.
09/27 2461' soil AUW 11.

KENEMA, Sierra Leone
485' GFKE 0753N 1111W
Weekdays: during scheduled operations. Sun: closed. PPO through DCA.
05/23 4800' tarmac DC-3.

KENGE, Zaire
1808' FZCS 0450S 1702E
Days.
02/20 2953' grass AUW-11.

KENHARDT, S. Afr. Rep.
2900' 2920S 2112E
Days.
15/33 4800' soil LCN 6.
10/28 4500' soil LCN 6.

KEREKERE, Zaire
4429' FZJB 0244N 3032E
Days.
07/25 3018' soil AUW-11.

KIRI, Zaire
1017' FZBT 0127S 1901E
Days.
07/25 4757' laterite SIWL-26.

KIRONDATAL, Tanzania
5070' 0419S 3420E
Days.
09/27 3598' grass AUW-15.

KISANGANI-VILLE (AB), Zaire
1289' FZIA 0031N 2509E
F-4. Jet. Days, Nights for scheduled operations, for non-scheduled operations O/R before 1300Z. Customs during scheduled operations. Bcn.
10/28 7218' asphalt S 33, T 62, TT 110. RL.

KISANGANI (Bangoka Apt.), Zaire
1417' FZIC 0029N 2530E
F-3. Days, Nights & sked flights PPR before 1300Z. Bcn.
13/31 11,483' bitumen S 44, T 88, TT 220. HIRL, HIALS.

(Kisauni Apt.), see ZANZIBAR, Tanzania

KISENGE, Zaire
3419' FZQP 1040S 2310E
Days.
11/29 4921' laterite AUW-11.

KISENGWA, Zaire
2430' FZWR 0601S 2353E
Days.
12/30 4593' laterite AUW-15.

(Kisima Apt.), see MARALAL, Kenya

KISIMAYU, Somalia
89' HCMK 0021S 4238E
(F-4, Jet O/R). 0330-1500Z. O/T: O/R. Customs O/R thru Mogadiscio CAA.
05/23 12,008' LCN 70 & 20. (HIRL 05, ALS 05 O/R).

KISSIDOUGOU, Guinea Rep.
1808' GUKU 0910N 1007W
0730-1800Z.
01/19 6562' soil AN-12.

KISUMU, Kenya
3963' HKKI 0005S 3444E
F-3. 0330-1530Z. Customs Days O/R 1 hr.
07/25 6693' tarmac LCN 30. (RL in emergency).

KITALE, Kenya
6067' HKKT 0058N 3457E
Days.
04/22 5384' grass AUW-30.

KITONA BASE (AB), Zaire
394' FZAI 0555S 1227E
Jet. 0400-1600Z. PPO-CIV. Bcn.
05/23 7874' asphalt S 44, T 88, TT 220. RL, ALS.

KITWE (Southdowns Apt.), Zambia
4145' FLSO 1254S 2809E
Days.
11/29 6562' asphalt LCN 50II8. RL.

KLEINSEE, S. Afr. Rep.
265' FAKZ 2941S 1706E
Days.
03/21 4921' tarmac LCN 10.
08/26 4921' gravel LCN 10.

KLERKSDORP, S. Afr. Rep.
4444' FAKD 2657S 2643E
F-2. Days.
01/19 3412' grass LCN 10. (RL O/R).
05/23 4685' grass LCN 10.
10/28 2999' grass LCN 10.
15/33 4685' grass LCN 10.

KILOMINES, Zaire
4593' FZKF 0149N 3014E
Days.
10/28 2789' sand AUW-11.

KILOSA, Tanzania
1600' 0654S 3701E
Days.
10/28 3786' unpaved AUW-6.

KILWA MASOKO, Tanzania
59' HTKI 0853S 3929E
Days.
17/35 unpaved AUW-42.

KIMANO II, Zaire
2461' FZMP 0423S 2821E
Days.
14/32 3281' gravel AUW-7.

KIMBERLEY (B.J. Vorster Apt.), S. Afr. Rep.
3950' FAKM 2848S 2446E
F-4. Jet. Days. Nights O/R.
02/20 9843' asphalt LCN 62. RL.
10/28 8002' asphalt LCN 62. RL.

KIMBERLEY (John Weston Apt.), S. Afr. Rep.
3936' 2844S 2440E
Days.
02/20 3281' soil LCN 10.

KIMPOKO, Zaire
1017' FZAE 0413S 1534E
Days.
09/27 1969' grass.

KINDAMBA, Congo
1460' FCBK 0357S 1431E
06/24 4593' laterite AUW-29.

KINDU, Zaire
1631' FZOA 0256S 2554E
F-4. Jet. Days. Apt of entry. Customs during skd operations. Bcn.
18/36 7874' asphalt S 33, T 66, TT 132.

KING WILLIAM'S TOWN, S. Afr. Rep.
1788' 3250S 2727E
Days.
06/24 3775' grass LCN 16.
09/27 4199' grass LCN 16.
13/31 3136' grass LCN 16.

KINNA, Kenya
2900' 0010N 3812E
SR-SS.
01/19 3281' bitumen.
15/33 2953' bitumen.

KINSHASA (N'Djili Apt.), Zaire
1027' FZAA 0423S 1527E
F-4. Jet. H24. Apt of entry. Customs. Bcn.
07/25 15,420' concrete S 44, T 88, TT 220. RL, HIALS.

KINSHASA (N'Dolo Apt.), Zaire
951' FZAB 0419S 1519E
0600-1700Z. Customs.
08/26 4265' concrete S 33, T 66, TT 132.

KIOFI (Mosso Apt.), Burundi
3937' HBBK 0404S 3009E
Days.
08/26 3232' laterite AUW-7.

KIPATA KATIKA, Zaire
2133' FZDK 0502S 1735E
Days.
11/29 2297' grass AUW-7.

KIPUSHIA, Zaire
2953' FZWF 0610S 2511E
Days.
08/26 2625' grass AUW-7.

LOME (Tokoin Apt.), Togo
72' DXXX 0610N 0115E
F-4, Jet, 0600-1900Z, O/T O/R before 1600Z. Apt of entry. Customs during scheduled operations & O/R before 1600Z.
05/23 9843' bitumen DC-10. RL 05. HIRL 23. HIALS 23.

LOMELA, Zaire
1434' FZVE 0218S 2316E
Days.
04/22 2297' soil AUW 11.

LORAINE, S. Afr. Rep.
4310' 2747S 2638E
Days.
08/26 2963' soil LCN 8.

LOUBOMO, Congo
1079' FCPL 0413S 1240E
F-2,4, 0500-1700Z & O/R before 1600Z to Brazzaville. Apt of entry.
15/33 5906' laterite DC-4. (RL O/R).

(Louis Botha Apt.) see DURBAN, S. Afr. Rep.

LOUIS TRICHARDT, S. Afr. Rep.
3025' 2303S 2952E
Days.
09/27 4527' grass LCN 8.
16/34 3725' grass LCN 8.

LOUWATER, S. Afr. Rep.
4380' 2315S 1750E
Days.
10/28 3701' soil LCN 5.

(Lower Apt.) see MOYALE, Kenya

LOYENGALANI, Kenya
1200' HKLY 0245N 3643E
Days.
17/35 3609' bitumen AUW-12.

LUANDA (4th of February Apt.), Angola
243' FNLU 0851S 1314E
F-1,2,4,5, Jet, H24. Apt of entry. Bcn.
06/24 12,139' asphalt LCN 105. HIRL, ALS 06, HIALS 24.
08/26 8530' asphalt DC 6. RL, ALS 26.

LUANGWA SOUTH see MFUWE, Zambia

(Luano Apt.) see LUBUMBASHI, Zaire

LUANSHYA, Zambia
4100' FLLA 1309S 2826E
Days.
10/28 4700' bitumen/gravel SIWL-21.

LUAU, Angola
3610' FNTS 1042S 2215E
F-2,4, Days.
17/35 4593' soil DC 3.

LUBANGO, Angola
5778' FNSB 1456S 1335E
F-2,4, JP-4, Days. Apt of entry. Customs, Days O/R.
10/28 7776' asphalt DC-4, RL.

LUBAO, Zaire
2625' FZWS 0518S 2544E
Days.
18/36 3281' laterite AUW-11.

LUBONDAIE, Zaire
2657' FZUE 0635S 2240E
Days.
18/36 2789' soil AUW-7.

LUBERO, Zaire
5906' FZNF 0008S 2915E
Days.
14/32 5020' soil AUW-11.

LIVINGSTONE, Zambia
3250' FLLI 1749S 2549E
F-2,4, Jet, 0500-1600Z, O/T during scheduled operations. Apt of entry. Customs: Mon-Sat 0500-1600Z, Sun. 0700-1600Z, O/T O/R. Bcn.
10/28 7520' bitumen LCN 32/8. RL, ALS 10.
15/33 4501' gravel SIWL-21, RL.

LOBATSE, Botswana
4101' FBLO 2517S 2541E
F, Days, Customs O/R.
03/21 4921' gravel.

LOBITO, Angola
10' FNLB 1222S 1332E
F-2,4, JP-4, Days.
16/34 4921' asphalt DC-4, RL.

LODJA, Zaire
1647' FZVA 0325S 2327E
Days.
09/27 5315' soil SIWL-15.

LODWAR, Kenya
1700' HKLO 0309N 3536E
Days.
09/27 4593' sand AUW-10.

LOERIESFONTEIN, S. Afr. Rep.
3000' 3055S 1926E
Days.
02/20 3600' soil LCN 10.
11/29 2400' soil LCN 10.

(Loggia Apt.) see TANDAHO, Ethiopia

LOITOKITOK, Kenya
5450' HKLT 0254S 3732E
Days.
14/32 3781' soil AUW 12.

LOKGWABE, Botswana
3700' 2405S 2147E
Days.
03/21 3000' soil.

LOKICHOGGIO, Kenya
1500' HKLK 0414N 3421E
Days.
09/27 4265' soil AUW 12.

LOKITAUNG, Kenya
1800' HKLG 0420N 3539E
Days.
12/30 3599' soil AUW-10.

LOKOJA, Nigeria
390' 0748N 0633E
01/19 2395' laterite.
05/23 3002' laterite.

LOKOMORINYANG, Kenya
1300' 0500N 3533E
Days.
Rwy 3000'.

LOKUTU, Zaire
1214' FZIR 0107N 2337E
Days.
07/25 3068' laterite AUW-11.

LOLIONDO, Tanzania
6800' 0204S 3533E
Days.
05/23 3500' grass SIWL-30.

LOMBO, Zaire
2231' FZFN 0426N 1932E
Days.
04/22 3281' soil/grass AUW-11.

MANSA, Zambia
4100' FLMA 1106S 2852E
F-2,4. Days.
10/28 3610' gravel SIWL-21.

MAO, Chad
1073' 1406N 1519E
08/26 3609' brick MH 1521.

MAPUTO, Mozambique
131' FQMA 2555S 3234E
F-4, Jet A-1. Oxygen. 0400-1600Z. O/T: PPR. Apt of entry. Customs: 0400-1600Z, Sat.
05/23 8858' asphalt LCN 70F13, HIRL, ALS 05, HIALS 23.
10/28 5577' asphalt SIWL-22. RL.

MAQUELA (AB), Angola
3050' FNMQ 0603S 1508E
F-2,4. Days. PPO-CIV.
07/25 4757' soil DC-4.

MARADI, Niger
1240' DRRM 1330N 0706E
During scheduled operations & O/R 24 hr to Niamey.
09/27 5413' macadam AUW-71. RL.

MARALA, Congo
1539' FCMA 0254S 1338E
18/36 7218' laterite AUW-33.

MARALAL (Samburu Apt.), Kenya 0103N 3648E
Days.
Rwy 3000' soil.

MARALAL (Kisima Apt.), Kenya
5900' HKMI 0057N 3648E
Days.
10/28 3000' grass AUW-6.

MARAMPA, Sierra Leone
200' GFMP 0842N 1251W
O/R 48 hr.
06/24 3400' laterite.

MARANDELLAS, Zimbabwe
5370' FVMA 1811S 3128E
O/R.
13/31 3445' grass/bitumen.

MARA SERENA, Kenya
5200' 0124S 3500E
SR-SS.
09/27 3609' bitumen AUW-24.

MARBLE HALL, S. Afr. Rep.
3020' 2458S 2918E
Days. Night O/R.
06/24 3839' soil LCN 10. RL.

MARGATE, S. Afr. Rep.
495' FAMG 3051S 3021E
F-2,4. Days.
04/22 4498' asphalt LCN 16. RL O/R.

MARIDI, Sudan
1901' HSMD 0455N 2928E
By operational requirements.
04/22 4921' gravel.

MARIENTAL, S. W. Afr.
3650' FAML 2436S 1756E
Days.
01/19 6562' asphalt LCN 35.
12/30 4921' gravel LCN 15.

MAROANTSETRA, Madagascar
13' FMNR 1526S 4941E
During scheduled operations & O/R 4 hr to Antananarivo ACC between 0300 & 1200Z, Sun O/R Sat before 1200Z to Antananarivo ACC.
14/32 4265' macadam DC-4.

MALINDI, Kenya
80' HKML 0313S 4006E
F-3, Jet. 0330-1715Z. Customs: Arrival O/R 2 hr, Departure O/R 12 hr.
08/26 3701' tarmac/grass AUW-30.
17/35 4600' tarmac LCN 13 & 16. RL.

MALTAHOHE, S. W. Africa
4480' 2447S 1701E
Days.
03/21 3297' soil LCN 8.
14/32 3297' soil LCN 8.

MALYA, Tanzania
4100' 0258S 3302E
Days.
13/31 4543' grass AUW-6.

MAMFE, Cameroon
413' FKKF 0542N 0918E
Customs O/R.
08/26 4495' laterite DC-3.
17/35 2395' laterite DC-3.

MAMUNO, Botswana
4501' 2217S 2001E
Days.
01/19 3002' gravel.

MAN, Ivory Coast
1102' DIMN 0723N 0733W
During scheduled operations & O/R 12 hr to Abidjan.
02/20 3707' laterite YS T1A.

MANAKARA SOUTH, Madagascar
33' FMSK 2207S 4801E
F-4. During scheduled operations & O/R 4 hr to ACC Antananarivo between 0300 & 1200Z. Sun O/R Sat before 1200Z to ACC Antananarivo.
05/23 4000' bitumen/grass DC-3.

MANANARA NORTH, Madagascar
10' FMNC 1610S 4946E
11/29 4150' grass/bitumen DC-3.

MANANJARY, Madagascar
20' FMSM 2112S 4821E
Jet. 0300-1300Z, during scheduled operations & O/R. Sun O/R Sat before 0900Z to ACC Antananarivo.
04/22 4921' macadam B-737. (RL O/R).

MANDABE, Madagascar
951' FMSC 2103S 4457E
10/28 3510' grass DC-3.

MANDERA, Kenya
803' HKMA 0357N 4157E
Days. PPR from Police Headquarters at Nairobi or Mombasa.
11/29 3399' sand.
17/35 4000' sand AUW-10.

MANDRITSARA, Madagascar
1007' FMNX 1550S 4850E
Jet.
09/27 3740' laterite/grass DC-3.

(Mango Apt.) see SANSANNE, Togo

MANGULA, Zimbabwe
4078' 1655S 3013E
05/23 4737' bitumen.

MANJA, Madagascar
787' FMSJ 2125S 4419E
11/29 5249' soil DC-3.

MANONO, Zaire
2077' FZRA 0717S 2724E
Days.
10/28 4593' gravel S 22, T 44, TT 88.

MATATIELE, S. Afr. Rep
4766' FAMA 3019S 2848E
F-2,4. Days.
16/34 3300' grass LCN 5.

MATSAPA, Swaziland
2103' FDMS 2631S 3119E
F-4. Jet. 0445-1530Z. O/T: PPR 2 hr. Apt of entry.
07/25 5000' tarmac LCN 20 f 21. (RL in emergency).

MATSITAMA, Botswana
3400' 2102S 2645E
12/30 3609' gravel.

MAUA, Mozambique
2165' 1353S 3709E
16/34 3609' sand AUW-13.

MAUN, Botswana
3100' FBMN 1957S 2326E
F-4. Jet. Days. Customs.
08/26 3281' gravel AUW-13. DC-3.

MAURITIUS (Plaisance Int'l Apt.), Mauritius I.
186' FIMP 2026S 5741E
Jet A-1. Oxygen. During skd operations, by operational requirements & O/R. PPR 1 week for non-skd flights. PNR 24 hr for private flights. Apt of entry.
13/31 8497' asphalt LCN 75f30. RL, ALS.

MAVINZA, Congo
509' FCMA 0227S 1139E
15/33 3117' soil/laterite MH 1521.

(Maya Maya Apt.) see BRAZZAVILLE, Congo

MAYOKO (Legala Apt.), Congo
2152' FCMY 0213S 1250E
Days.
03/21 4199' laterite/sand DC-3.

MAYTO, Chad
886 1235N 1632E
11/29 4593' soil DC-3.

MAYUMBA, Gabon
13' FOOY 0327S 1041E
13/31 5906' laterite AUW 110.

MAZABUKA, Zambia
3450' FLMZ 1551S 2745E
Days.
11/29 3281' grass.

MBALEZI, Tanzania
4800' 0856S 3322E
Days.
14/32 3970' grass AUW-30.

MBANDAKA, Zaire
1040' FZEA 0002N 1817E
Days & O/R before 1000Z. Apt of entry. Customs during scheduled operations. Bcn.
18/36 7218' asphalt S 33, T 66, TT 132. (RL in emergency).

M'BANOJOCK, Cameroun 0426N 1159E
15/33 3036' laterite AUW 4.

M'BANZA CONGO, Angola
1860' FNSS 0616S 1415E
F-2,4. JP 4. Days.
17/35 5906' soil DC-4.

MBARARA, Uganda
4600' HUMA 0033S 3038E
Days.
11/29 4500' grass AUW-10.
04/22 6562' bitumen SIWL-29.

MBEYA, Tanzania
5600' HTMB 0855S 3328E
Days. Apt of entry. Customs: Days PNR 12 hr.
13/31 5112' grass AUW-37.

MAROUA (Salak Apt.), Cameroun
1391' FKKA 1027N 1415E
0500-1800Z & O/R before 1200Z. Night use O/R with 12 hr prior notice. Apt of entry.
13/31 6890' bitumen B-737. RL.

MARRUPA, Mozambique
2480' FQMR 1314S 3733E
F-3. Jet. 0400-1600Z. O/T: O/R.
15/33 5410' asphalt AUW-51. RL.

MARSABIT, Kenya
4390' HKMB 0221N 3759E
Days. PPR from Police Headquarters at Nairobi or Mombasa.
13/31 3281' bitumen AUW-24.

MARSABIT (Segel Apt.), Kenya
2200' 0232N 3736E
Days.
10/28 5102' sand/gravel.

MARYDALE, S. Afr. Rep.
3210' 2924S 2206E
Days.
02/20 3957' soil LCN 5.
12/30 4442' soil LCN 5.

MASASI, Tanzania
1700' HTMI 1044S 3846E
Days.
14/32 4176' unpaved AUW-20.

MASERU (Leabua Jonathan Apt.), Lesotho
5100' FXMU 2918S 2730E
F-4. Jet. Sep-Mar. 0500-1700Z.
04/22 4400' grass DC-3, DC-4, Devon, Beverley.
11/29 1542' grass.

MASI-MANIMBA, Zaire
1952' FZCV 0447S 1751E
Days.
05/23 3281' soil AUW 11.

MASINDI, Uganda
3850' HUMI 0145N 3145E
Days.
01/19 6394' grass AUW-10.

MASSAKORY, Chad
935' 1258N 1544E
04/22 3527' soil/sand MH 1521.

MASSAWA, Ethiopia
33' HAMS 1536N 3926E
(F-4 O/R). 0300-1500Z. Apt of entry. Customs: O/R 0300-1500Z.
16/34 6201' gravel/sand LCN 20.

MASSENYA, Chad
1066' 1125N 1609E
11/29 3609' sand/soil MH 1521.

MASSINGIR, Mozambique
548' 2355S 3207E
01/19 5249' asphalt LCN 18/8.

MASSLO, Ethiopia
4180' HAML 0621N 3947E
O/R.
09/27 3937' grass.

MATADI-TSHIMPI, Zaire
1116' FZAM 0548S 1326E
F-4. Days.
03/21 5184' laterite S 23, T 44, TT 88.

MATAM (Ouro-Sogui Apt.), Senegal
85' GOSM 1536N 1319W
Jet. Days. Night O/R 2 hr.
14/32 3249' laterite DC-4. (RL O/R).

MESSINA, S. Afr. Rep.
1981' FAMS 2222S 2959E
F-4, Mon-Fri: 0600-1000Z & 1200-1330Z, Sat: 0600-1000Z & 1200-1430Z. Apt of entry. Customs Days.
12/30 6000' asphalt LCN 16.

METEMA, Ethiopia
2650' HAMM 1258N 3610E
O/R.
10/28 3937' soil.

MFUWE, Zambia
1880' FLMF 1316S 3156E
Mon-Fri: 0500-1500Z. Sat: closed. Sun: 0900-1200Z.
09/27 7218' asphalt LCN 75.

MIANDRIVAZO, Madagascar
203' FMMN 1934S 4527E
F-2.
16/34 3609' macadam DC-3.

MIDDELBURG, S. Afr. Rep.
4000' 3132S 2502E
Days.
11/29 4921' gravel LCN 8.
18/36 5249' gravel LCN 8.

MIDDELBURG, S. Afr. Rep.
5200' FAMC 2547S 2926E
Days.
03/21 3569' grass/soil LCN 8.
14/32 2394' grass/soil LCN 8.

(Milliken Apt.) see KABWE, Zambia

MINNA, Nigeria
861' 0937N 0632E
05/23 3002' laterite.
14/32 3002' laterite.

MIRANDA (Macaloge Apt.), Mozambique
3501' 1228S 3525E
03/21 3937' soil AUW-8.
14/32 4921' soil AUW-51.

MISAY, Zaire
1280' FZDY 0353S 1721E
F-4. Days.
08/26 1969' soil AUW-4.

MITINGUU, Kenya
3585' 0007S 3747E
Days.
08/26 3199' grass/soil.

MITWABA, Zaire
5239' FZQM 0839S 2721E
Days.
08/26 3347' grass AUW-11.

MITZIC, Gabon
1913' FOOM 0047N 1133E
17/35 4593' laterite DC-4.

MIZAN TEFERI, Ethiopia
4396' HAMT 0656N 3532E
O/R.
06/24 4144' grass.

MKOWE, Kenya
20' 0214S 4050E
Days. PPR from Police Headquarters at Nairobi or Mombasa.
17/35 4593' soil AUW-28.

MKUZE, S. Afr. Rep.
400' 2738S 3203E
F-2, 4. Days.
17/35 6060' asphalt LCN 16.

MKWASINE, Zimbabwe
1620' 2048S 3149E
13/31 3937' grass.

MBOIE, Zaire
2789' FZUI 0650S 2200E
Days.
09/27 2297' grass AUW-4.

M'BOUT, Mauritania
135' GQNU 1602N 1236W
10/28 3937' grass/soil DC-3.

MBUJI-MAYI, Zaire
2221' FZWA 0607S 2334E
(F O/R thru Air Zaire). Days. Customs during scheduled operations.
17/35 6562' macadam S 22, T 44, TT 88. RL.

MCHINJI, Malawi
3900' FWMC 1348S 3254E
Days.
15/33 3281' grass SWL-3.

MECANHELAS, Mozambique
2001' 1511S 3550E
17/35 3281' sand AUW-22.

MEDOUNEU, Gabon
2067' 0100N 1045E
17/35 3609' laterite DC-3.

MEKAMBO, Gabon
1686' FOOE 0058N 1357E
17/35 3117' laterite AUW-15.

MEKANE SELAM, Ethiopia
8300' 1045N 3846E
O/R.
04/24 4921' soil.

MELFI, Chad
1293' 1103N 1757E
Caution PPR 24 hr after rain.
11/29 3937' sand-soil DC-3.

MELLE-GORDIL, Central Africa
1427' 0935N 2144E
Unusable in wet season.
12/30 5413' soil laterite DC-4.

MELUCO, Mozambique
1148' 1233S 3938E
18/36 3281' sand AUW-6.

MENAKA, Mali
899' GAMK 1551N 0226E
May be unusable in wet season.
07/25 3609' laterite/sand AUW-13.

MENDI, Ethiopia
5500' HAMN 0946N 3506E
O/R.
15/33 4101' grass.

MENONGUE, Angola
4468' FNSR 1439S 1741E
F-2, 4. Days.
05/23 3937' soil DC-3.
13/31 11,483' asphalt B 707.

MEOB BAY, S. W. Afr.
20' 2437S 1441E
Days. PPR.
03/21 3000' sand LCN 8.
10/28 3000' sand LCN 8.
15/33 3000' sand LCN 8.

MEROWE, Sudan
848' HSMR 1827N 3150E
Jet A-1. During scheduled operations. PPO via Khartoum NC.
02/20 4593' gravel.

MWEKA, Zaire
1969' 0451S 2133E
Days.
11/29 2297' grass AUW-7.

MWINILUNGA, Zambia
4524' FLMW 1139S 2425E
Days.
10/28 5413' gravel SIWL-21.

MZIMBA, Malawi
4440' FWMZ 1154S 3336E
(F O/R.) Days.
14/32 2838' grass SIWL-3.

MZUZU, Malawi
4115 FWUU 1126S 3401E
F-4. Irregular.
17/35 4275' bitumen SIWL-13.

N

NACALA, Mozambique
410' FQWC 1429S 4043E
F-3. Jet. 88-55.
01/19 8202' asphalt SIWL-44. RL O/R.

NACHINGWEA, Tanzania
1400' HTNA 1022S 3643E
Days.
14/32 5882' soil AUW 44.

NAIROBI (Jomo Kenyatta Apt.), Kenya
5327' HKNA 0119S 3656E
Jet A-1. Oxygen. H24. Apt of entry.
06/24 13,507' asphalt LCN 100(1). RL, ALS 24, HIALS 06.

NAIROBI (Eastleigh AB), Kenya
5380' HKRE 0117S 3652E
F-4, 5. Jet. Oxygen. Mon-Fri 0500-1300Z & O/R 7 days. PPO 7 days. Closed to civil acft.
06/24 7999' asphalt LCN 43. RL.

NAIROBI (Wilson Apt.), Kenya
5536' HKNW 0119S 3649E
F-3. Jet A-1. 0330-1730Z. Customs: 0500-0900Z & 1000-1400Z & O/R.
07/25 4701' tarmac AUW-40. RL.
14/32 4239' tarmac AUW-40.

NAIVASHA, Kenya
6375' HKNV 0048S 3626E
Days.
18/36 3609' bitumen LCN 10.

NAKURU, Kenya
6700' HKNK 0018S 3609E
F-2, 4. Days.
13/31 5607' grass AUW-20.

NAMANGA, Kenya
4070' 0235S 3655E
Days.
05/23 3281' soil AUW-24.

NAMPULA, Mozambique
1457' FQNP 1506S 3917E
F. Days. PPR 48 hr through Maputo. Customs O/R. Bar.
05/23 6562' tarmac LCN 45(10). RL, ALS.
13/31 4921' gravel AUW-T 42.

NAMUTONI, S. W. Africa
3800' 1848S 1656E
Days.
08/26 3599' soil LCN 3.
16/34 3297' soil LCN 3.

NAMWALA, Zambia
3200' FLNL 1546S 2626E
Days.
09/27 2953' grass.

MUKEDI, Zaire
1404' FZDP 0542S 1946E
H24.
02/20 2116' grass AUW-4.

MUKOY, Zaire
5250' FZRC 0732S 2642E
Days.
08/26 4101' soil AUW-11.

MULIKA, Kenya
2230' HKMK 0014N 3811E
SR-SS.
15/33 3281' bitumen.

MULUNGWISHI, Zaire
FZQO 1045S 2638E
Days.
14/32 2625' grass AUW-4.

MUNGARI, Mozambique
1969' 1710S 3333E
14/32 5906' gravel AUW-51.

(Murtala Muhammed Apt.) see LAGOS, Nigeria

M JSESE, Zaire
1870' FZUO 0530S 2126E
Days
... AUW 4.

...IE, Zaire
1214' FZBJ 0300S 1636E
Days.
17/35 4265' grass AUW-11.

MUSIARA, Kenya
5200' 0117S 3540E
09/27 3937' bitumen/soil LCN 10.

MUSOMA, Tanzania
3806' HTMU 0130S 3348E
Days.
18/36 5249' unpaved AUW-39.

MUTENA, Zaire
2395' FZDJ 0646S 2109E
F-4. Days.
09/27 2297' soil AUW-4.

MUTOTO, Zaire
2297' FZUM 0547S 2243E
Days.
01/19 2461' grass AUW-4.

MUTSHATSHA, Zaire
3806' FZQH 1034S 2424E
Days.
11/29 3281' grass AUW 7.

(Mvengue Apt.) see F NCEVILLE, Gabon

MVULA SANGA, Zaire
1148' FZAY 0538S 1325E
Days.
07/25 2641' laterite AUW-11.

MWADINGUSHA, Zaire
3707' FZQJ 1045S 2712E
Days.
11/29 3957' laterite AUW-11.

MWADUI, Tanzania
3970' HTMD 0330S 3337E
F-3. Jet A-1. Days. Customs O/R.
18/36 3249' soil AUW-70.

(Mwana Apt.) see LAMU, Kenya

MWANZA, Tanzania
3763' HTMW 0227S 3256E
F-3. Jet A-1. Days. Customs: Days O/R 12 hr.
12/30 10,827' tarmac LCN 50.

NEW HALFA, Sudan
1480' HSNW 1521N 3544E
By operational requirements.
02/20 4921' gravel AUW-45.

(New Apt.) see PORT HARCOURT, Nigeria

(New Tempe Apt.) see BLOEMFONTEIN, S. Afr. Rep.

NEWTON, Zimbabwe
4870' 1822S 3125E
12/30 3445' earth/grass.

NGAMI CORDON STRIP, Botswana
2999' 2108S 2407E
Days. Closed 16 Nov - 14 MAR.
10/28 2999' gravel.

NGAOUNDAL (Bagodo Apt.), Cameroun
3018' 0624N 1323E
04/22 2625' laterite AUW-4.

N'GAOUNDERE, Cameroun
3652' FKKN 0722N 1334E
F-3. Jet. 0500-1800Z & O/R before 1200Z. Nights use O/R with 12 hr prior notice. Apt of entry. Customs- During scheduled operations & O/R.
03/21 8727' bitumen B-737. RL.

NGARA, Tanzania
5500' 0232S 3042E
Days.
06/24 3900' grass AUW-6.

NGARE NAIROBI, Tanzania
4300' HTWK 0309S 3700E
Days.
15/33 4058' grass AUW-4.

NGI, Zaire
1509' FZDH 0425S 1710E
F-4.
01/19 2297' soil AUW-4.

N'GIVA, Angola
3567' FNPE 1703S 1542E
F-4. Days. Customs O/R.
14/32 7874' soil F-27.

NGOMA, Zambia
3400' FLNA 1558S 2556E
Days. PPR for private and charter flights.
09/27 3609' grass/gravel SWL-21

N'GUNZA, Angola
36' FNNR 1110S 1351E
F-2,4. Days.
07/25 3675' asphalt DC-3.

NGURU, Nigeria
1129' 1248N 1034E
05/23 4032' soil/grass.
09/27 3609' soil/grass.

NIAFUNKE, Mali
869' GANF 1556N 0401W
09/27 3937' soil AUW-13.

NIAMEY, Niger
728' DRRN 1329N 0210E
F-4. Jet. H24 for scheduled, 1500-0500Z for non-sked aircraft. Apt of entry. Customs during scheduled operations. Others, O/R for non-sked flights.
02/20 4921' laterite/bitumen DC-4.
09/27 9843' bitumen B-747, RL 27, HIRL 09, HIALS 09.
09/27 5315' laterite DC-6.

(Nimba-Lamco Apt.) see GRASSFIELD, Liberia

NIMULE, Sudan
2059' HSNM 0339N 3203E
By operational requirements.
NNE/SSW 2898' soil.

NANGOLOLO (Army), Mozambique
1804' 1149S 3949E
Light acft only. PPO-CIV.
18/36 6562' asphalt AUW-51.

NANYUKI, Kenya
6250' HKNY 0004S 3702E
F-3. Days.
02/20 3937' bitumen AUW-24.

NARA (Keibane Apt.), Mali
889' GANR 1514N 0716W
14/32 3937' sand/laterite DC-3.

NAROK, Kenya
6070' HKNO 0109S 3546E
Days.
11/29 4001' grass AUW-4.

(National Park Apt.) see WANKIE, Zimbabwe

NATITINGOU, Benin
1411' DBBN 1023N 0122E
04/22 3937' gravel DC-3.

NAVRONGO, Ghana
678' DGLN 1057N 0105W
Unserviceable after heavy rain.
14/32 4500' gravel LCN 10.

N'DELE, Central Africa
1631' FEFN 0825N 2038E
F-4. Days.
17/35 4921' laterite DC-4.

N'DJAMENA, Chad
968' FTTJ 1208N 1502E
H24. Apt of entry. Bcn.
05/23 9186' concrete DC-10. RL 23, HIRL 05, HIALS 05.

(N'Djili Apt.) see KINSHASA, Zaire

NDOLA, Zambia
4167' FLND 1300S 2840E
F-2,4. Jet. 0400-1800Z & O/R. Apt of entry.
10R/28L 4000' bitumen LCN 25/12.
10L/28R 8351' concrete LCN 70/10, HIRL, ALS 10L, HIALS 28R.

(N'Dolo Apt.) see KINSHASA, Zaire

NEGAGE (AB), Angola
4105' FNNG 0746S 1518E
F-2,4. Days. PPO-CIV.
09/27 1953' soil.
16/34 7874' concrete DC-6. RL. ALS.

NEJO, Ethiopia
6150' HANJ 0930N 3528E
O/R.
01/19 3937' soil.

NEKEMTE, Ethiopia
6500' 0903N 3636E
O/R.
13/31 4101' soil.

NELSPRUIT, S. Afr. Rep.
2800' FANS 2530S 3055E
F-2,4. Jet. Days. Nights O/R.
04/22 3871' asphalt LCN 8. RL.

NEMA, Mauritania
807' GQNI 1636N 0717W
04/22 3937' macadam DC-3.

(Nero Mer Apt.) see GRAND BEREBY, Ivory Coast

NEWCASTLE, S. Afr. Rep.
4105' FANC 2746S 2959E
F-4. Jet. H24.
07/25 2599' grass LCN 8.
10/28 3799' grass LCN 8.
11/29 4921' asphalt LCN 18, RL.

(Nuba Lake Apt.) see WADI HALFA, Sudan

NYAKAGUNDA, Burundi
3223' HBBN 0250S 2903E
Days.
10/28 3609' unpaved AUW-7.

NYALA, Sudan
2149' HSNL 1204N 2454E
By operational requirements. PPO via Khartoum RC.
NE/SW 3599' gravel.

NYAMBA, Zaire
2231' FZAF 0558S 2025E
F-4, Days.
18/36 1969' soil AUW-4.

NYANZA-LAC, Burundi
2592' HBBL 0421S 2936E
Days.
08/26 3084' laterite AUW-7.

NYERI, Kenya
5830' HKNI 0027S 3658E
Days.
16/34 2937' tarmac/soil LCN 10.

NYIMBA, Zambia
2600' FLNY 1434S 3031E
Days.
10/28 2953' grass.

NYLSTROOM, S. Afr. Rep.
3900' 2441S 2826E
Days.
10/28 3773' grass LCN 3.

NYONGA, Tanzania
3770' 0643S 3206E
Days.
09/27 3000' unpaved.

NYUNZU, Zaire
2297' FZRN 0556S 2800E
Days.
09/27 3281' grass AUW-4.

N'ZAM, Congo
1640' FCMZ 0310S 1252E
04/22 3281' laterite/soil AUW-11.

NZAMBA, Zaire
2953' FZDF 0630S 1740E
Days.
17/35 2297' grass AUW-4.

N'ZEREKORE (Konia Apt.), Guinea Rep.
1657' GUNZ 0749N 0842W
0730-1800Z.
18/36 5904' laterite AN 12.

N'ZETO, Angola
69' FNZE 0713S 1252E
F-2, 3, 4. Days.
05/23 7218' soil DC-3.

N'ZOMO, Gabon
148' 0009S 0923E
03/21 3444' sand AUW-11.

O

OAKDENE, Botswana
3697' 2128S 2149E
Days.
11/29 4498' gravel.

OBBIA, Somalia
65' HCMO 0521N 4832E
Days.
03/21 3609' sand DC-3.

NIOKI, Zaire
1043' FZBI 0242S 1741E
11/29 4697' laterite AUW-39.

NIOKOLO KOBA, Senegal
282' GOTN 1303N 1244W
Days.
03/21 4737' laterite N 2501.

NIORO, Mali
778' GANR 1514N 0935W
During scheduled operations & O/R 6 hr to Bamako before 1600Z.
08/26 4921' macadam DC-4. (RL O/R.)

NJOMBE, Tanzania
6400' HTNJ 0921S 3448E
Days.
12/30 6201' grass AUW 30.

NKAYI, Congo
541' FCBY 0413S 1318E
Unusable 6 hr after rain.
10/28 5906' laterite AUW-77.

NKHOTA KOTA, Malawi
1720' FWKK 1255S 3417E
Days.
01/19 2612' grass.

N'KOLO-FUMA, Zaire
1476' FZAR 0527S 1450E
Days.
08/26 2133' grass AUW-7.

(Nkounja Apt.) see FOUMBAN, Cameroun

NORTH HORR (Beverley Apt.), Kenya
1400' 0319N 3655E
Days.
12/30 6000' unpaved AUW-30.

NORTON, Zimbabwe
4577' 1753S 3042E
PPR.
06-24 3117' grass.

NOSY-BE (Fascene Apt.), Madagascar
33' FMNN 1319S 4819E
F-4, Jet. (Jet A-1 for B-737 only). Days. Nights for scheduled operations. O/T; O/R. Apt of entry. Customs during scheduled operations & O/R 48 hr.
05/23 7185' bitumen B737. RL.

NOUADHIBOU, Mauritania
16' GQPP 2056N 1702W
F-4. Jet. Oxygen. H24. Apt of entry. Customs during scheduled operations & O/R 2 hr. Sun & Hol O/R till 1200Z.
03/21 7956' bitumen DC-10. RL, ALS 03.

NOUAKCHOTT, Mauritania
7' GQNN 1806N 1557W
F-4. Jet. H24. Apt of entry.
05/23 9843' bitumen DC-10. RL, ALS 05.

NOUNA, Upper Volta
886' DHON 1243N 0352W
10/28 2937' laterite/soil DC-3.

(Nouvelle-Anvers Apt.) see MAKANZA, Zaire

NOVO REDONDO see N'GUNZA, Angola

NSANJE, Malawi
200' FWSJ 1655S 3515E
Days.
01/19 3280'.

NTCHEU, Malawi
4300' FWCS 1322S 3351E
Days.
15/33 3015'.

ORANJEMUND, S. W. Africa
16' FAOG 2835S 1627E
F-2,4. Jet. Days.
03/21 4298' asphalt/sand LCN 11. RL.
07/25 3999' sand LCN 11.
16/34 3533' sand LCN 11.

ORAPA, Botswana
3084' FBOR 2116S 2519E
(F-4 O/R). (Jet A-1 O/R). PPR.
08/26 5750' tarmac/gravel DC-3. (RL in emergency.)

(Oribi Apt.) see PIETERMARITZBURG, S. Afr. Rep.

ORKNEY, S. Afr. Rep.
4250' 2658S 2639E
Days.
13/31 4752' grass LCN 14.
17/35 2999' grass LCN 14.

OSHOGBO, Nigeria
1000' DNOS 0746N 0429E
Days.
05/23 4350' grass.
09/27 3000' grass AUW-6.

OSHWE, Zaire
1542' FZBD 0323S 1930E
Days.
11/29 3182' sand AUW-2.

OTHAWA, S. Afr. Rep.
1100' 2443S 3123E
Days.
18/36 2999' grass LCN 10.

OTJIWARONGO, S. W. Africa
4840' FAOW 2026S 1640E
F-4. Days.
10/28 4265' soil LCN 11.
14/32 3596' soil LCN 11.
06/24 3340' grass LCN 10.

OUADDA, Central Africa
2461' 0803N 2234E
12/30 4921' laterite DC-4.

OUAFOU KAGALA, Gabon
377' 0214S 1108E
17/35 3117 soil AUW-13.

OUAGADOUGOU, Upper Volta
1037' DHHH 1221N 0131W
F-4, Jet. 0500-0100Z. Apt of entry. Customs during sked operations & O/R 2 hr.
04/22 8202' bitumen DC-10. RL. ALS 04.
04/22 6234' laterite AUW-110.

OUAHIGOUYA, Upper Volta
1106' DHCC 1334N 0825W
09/27 3084' laterite.

OUALLAM, Niger
892' DRRU 1420N 0203E
05/23 2625' laterite (light twin engine acft).

OUANDA-DJALLE, Central Africa
1985' 0834N 2247E
Unusable in wet season.
14/32 4593' laterite/soil DC-3.

OUANGA, Gabon
33' 0259S 1019E
14/32 4593' sand/grass AUW-3.

OUANGO FITINI, Ivory Coast
974' DIOF 0936N 0403W
11/29 3937' laterite/soil/grass DC-3.

(Ouani Apt.) see ANJOUAN, Comoros

OBOCK, Djibouti
69' 1158N 4316E
58-55.
11/29 4360' AUW-29.

OBOKOTE, Zaire
1378' FZOI 0051S 2620E
Days.
09/27 2625' soil AUW-11.

OBO M'BOKI, Central Africa
1969' FFFB 0521N 2535E
08/26 5577' laterite DC-4.

ODEGI, Nigeria
1040' 0822N 0759E
PPR.
06/24 9843' soil/grass.

ODIENNE, Ivory Coast
1365' DIOD 0932N 0734W
0700-1800Z.
06/24 6890' laterite DC-3, F-28. RL.

OKAUKUEJO, S. W. Africa
3820' 1910S 1556E
Days.
05/23 4800' soil LCN 16.
09/27 4498' soil LCN 16.

OKONDJA, Gabon
1325' FOGQ 0042S 1347E
09/27 4757' laterite DC-4.

OKWA, Botswana
3500' FBOK 2224S 2153E
Days.
06/24 3478' gravel.

OLDEANI, Tanzania
4500' 0326S 3537E
Days.
11/29 2999' grass AUW-10.

OLIFANTSHOEK, S. Afr. Rep.
4100' 2757S 2244E
Days. Night PNR.
04/22 3150' soil LCN 10, RL (PPR).

OLIFANTS RIVER BRIDGE, S. Afr. Rep.
2420' 2416S 2948E
Days.
06/24 2999' soil LCN 8.

OLIVENCA, Mozambique
2198' 1148S 3513E
04/22 3937' gravel AUW-28.

OMARURU, S. W. Africa
3983' 2125S 1556E
Days.
13/31 5380' gravel LCN 16.
18/36 3697' gravel LCN 16.

OMBOUE (Hopital Apt.), Gabon
33' FOOH 0135S 0916E
14/32 5578' asphalt DC-6.

ONDANGWA, S. W. Africa
3541' FAOA 1753S 1558E
Days.
08/26 7300' asphalt LCN 32.
16/34 4498' gravel LCN 9.

OPERET, S. W. Africa
3600' 1836S 1709E
Days.
05/23 3000' gravel LCN 9.
14/32 4498' gravel Skymaster.

PEPA, Zaire
6567' FZRJ 0743S 2948E
F-2,4.
01/19 6890' soil AUW-15.
02/20 5906' soil AUW-15.
12/30 3281' soil AUW-9.

PEREIRA D'ECA see N'GIVA, Angola

([illegible] Apt.) see UMTALI, Zimbabwe

PETAUKE, Zambia
3300' FLPE 1412S 3113E
Days.
09/27 3281' grass.

PETRUSVILLE, S. Afr. Rep.
4118' 3005S 2440E
Days.
07/25 2297' soil LCN 11.
12/30 2775' soil LCN 11.
18/36 4429' soil LCN 11.

PHALABORWA (Hendrik van Eck Apt.), S. Afr. Rep.
1427' FAPH 2357S 3109E
F-4. Jet. Days. Nights O/R.
01/19 4491' asphalt LCN 16. RL.

PHILIPPOLIS, S. Afr. Rep.
4540' 3013S 2513E
Days.
09/27 3199' grass LCN 7.
18/36 3995' grass LCN 11.

PIBOR, Sudan
1352' HSPI 0647N 3306E
By operational requirements.
N/S 3399' soil.

(Pierrefonds AB) see ST. PIERRE, Reunion I.

(Pierre van Ryneveld Apt.) see UPINGTON, S. Afr. Rep.

PIETERMARITZBURG (Oribi Apt.), S. Afr. Rep.
2425' FAPM 2939S 3024E
F-2,4. Days. Nights O/R.
03/21 1598' grass LCN 5.
14/32 2398' grass LCN 5.
16/34 4199' gravel LCN 22. RL.

PIETERSBURG (AB), S. Afr. Rep.
4075' FAPB 2351S 2927E
F-2,3,4. Jet A-1. Oxygen. SR SS. O/T: O/R. PPO-CIV. Bcn.
01/19 8400' asphalt SIWL-50. HIRL, [illegible].
05/23 7400' asphalt SIWL-50.

PIETERSBURG, S. Afr. Rep.
4280' FAPI 2355S 2929E
F-1,2,4. Jet A-1. Days.
08/26 3609' asphalt LCN 5.
16/34 3297' soil LCN 5.

PIETERSRUS, S. Afr. Rep.
5200' 2636S 2619E
Days.
09/27 4498' grass LCN 5.

PIET RETIEF, S. Afr. Rep.
4420' FAPF 2700S 3050E
Days.
01/19 3045' grass LCN 11.
04/22 2398' grass LCN 11.
13/31 2641' grass LCN 11.
15/33 4498' gravel LCN 11.

PILANESBURG, S. Afr. Rep.
3410' 2525S 2710E
H24.
05/23 6562' asphalt LCN 30. RL.

(Plaisance Int'l Apt.) see MAURITIUS, Mauritius I.

OUDTSHOORN, S. Afr. Rep.
1063' FAOH 3336S 2211E
F-4. Days. Nights O/R.
04/22 5577' asphalt LCN 16. RL.

OUESSO, Congo
1155' FCOU 0137N 1603E
02/20 5577' laterite DC-4.

OUM HADJER, Chad
1283' 1318N 1942E
03/21 3609' soil DC-3.

OUNIANGA (Kebir Apt.), Chad
1371' 1858N 2030E
Closed.
04/22 4331' sand N 2501.

(Ouro-Sogui Apt.) see MATAM, Senegal

OUTJO, S. W. Africa
4344' FAOJ 2005S 1608E
Days.
18/36 6001' gravel LCN 16.
08/26 4600' gravel LCN 16.

OWANDO, Congo
1214' FCOO 0033S 1557E
09/27 4101' sand/grass DC-3.

OYEM, Gabon
2159' FOGO 0132N 1135E
03/21 5906' concrete/bitumen DC-6.

P

PALA, Chad
1532' FTTP 0923N 1456E
Nights closed. Apt of entry. Customs Days O/R 24 hr.
05/23 5249' laterite DC-4.

PALAPYE, Botswana
3000' FBPY 2234S 2709E
Days.
07/25 3200' gravel.

(Pamanzi Apt.) see DZAOUDZI, Mayotte I.

PANORAMA, Zimbabwe
3650' 1637S 3125E
10/28 3711' grass.

PARAKOU, Benin
1266' DBBP 0921N 0237E
F-2,4. 0630-1700Z. O/T: O/R. Apt of entry. Customs: O/R 12 hr.
04/22 8249' laterite DC-4. (RL O/R.)

(Park Apt.) see VOI, Kenya

PARYS, S. Afr. Rep.
4740' 2653S 2730E
F-4. Days.
06/24 4406' asphalt LCN 5. RL O/R.
11/29 2438' grass LCN 5.

PEMBA, Mozambique
331' FQPB 1259S 4031E
F. Days. Bcn.
08/26 2625' asphalt AUW-28.
17/35 5906' asphalt LCN 40/35. RL, ALS 17.

PEMBA, Tanzania
80' HTPE 0516S 3950E
Days O/R 2 hr.
01/19 2998' tarmac LCN 60/35.
03/21 5003' tarmac LCN 60/35. RL, ALS 3.

PORT SUDAN, Sudan
10' HSSP 1935N 3713E
F-3. Jet A-1. Days & O/R. Apt of entry.
18/36 4560' asphalt AUW-117. RL, ALS.

PORTUGALIA see CHITATO, Angola

POSTMASBURG, S. Afr. Rep.
4300' 2820S 2305E
Days.
06/24 3599' soil LCN 11.
11/29 2697' soil LCN 11.

POTCHEFSTROOM (AB), S. Afr. Rep.
4520' FAPS 2640S 2705E
F-3,4. Mon-Fri: 0600-1430Z. O/T:PNR. PPO-CIV.
15/33 4569' soil AUW-26.
03/21 4882' grass.
08/26 3609' grass.

POTGIETERSRUS (Rudolph Hiemstra Apt.), S.Afr.Rep.
3589' FAPP 2412S 2900E
F-4. Days. Nights O/R.
02/20 3839' grass LCN 11. RL.

POTISKUM, Nigeria
1600' 1143N 1103E
05/23 4495' laterite.
10/28 2395' laterite.

(Power Stn Kragsentrale Apt.) see ARNOT, S.Afr.Rep.

PRAIA (Francisco Mendes Apt.), Cape Verde Is.
230' GVPM 1455N 2330W
Jet A-1. Days.
04/22 3937' bitumen/asphalt SIWL-44.

PRASLIN, Seychelle Is.
10' 0419S 5542E
Days.
15/33 2600' laterite/gravel.

(Preguiça Apt.) see S. NICOLAU, Cape Verde Is.

PRETORIA (Waterkloof AB), S. Afr. Rep.
4941' FAWK 2550S 2813E
F-2,3. Jet A-1. Oxygen. Mon-Fri: 0600-1430Z. O/T:PPO & O/R 2 hr. PPO-CIV. Authorized alternate apt of entry. Bcn.
01/19 11,000' asphalt SIWL-100. HIRL. HIALS 19.
06/24 6300' asphalt SIWL-100. HIRL.

PRETORIA (Wonderboom Apt.), S. Afr. Rep.
4095' FAWB 2539S 2813E
F-2,4. Jet. Days. Nights O/R. Apt of entry. Customs: by operational requirements.
06/24 4199' tarmac LCN 30.
11/29 3997' tarmac LCN 30. RL.

PRIESKA, S. Afr. Rep.
3104' 2941S 2246E
Days.
16/34 5250' gravel LCN 16.
13/31 2789' gravel LCN 16.

PRINCIPE, Sao Tome & Principe
585' FPPR 0140N 0723E
During scheduled operations & O/R 2 hr to Sao Tome.
17/35 4298' asphalt. Up to NORATLAS.

PROGRESS, S. Afr. Rep.
740' 3356S 2522E
07/25 2625' grass LCN 8.
10/28 2159' grass LCN 8.

PUNIA, Zaire
1742' FZOP 0122S 2620E
Days.
11/29 3740' laterite SIWL-15.

(P. W. Botha Apt.) see GEORGE, S. Afr. Rep.

PLETTENBERG BAY, S. Afr. Rep.
456' FAPG 3405S 2319E
Days.
11/29 2900' gravel LCN 16.
14/32 3697' gravel LCN 16.

PODOR, Senegal
20' GOSP 1641N 1458W
Days. Nights O/R 3 hr.
15/33 4101' laterite DC-3. RL O/R.

POFADDER, S. Afr. Rep.
3739' 2909S 1924E
F-2,4. Days.
01/19 3757' soil LCN 11.
06/24 1916' soil LCN 11.

POINTE NOIRE, Congo
56' FCPP 0449S 1153E
F-4. Jet. Oxygen. 0500-2000Z & O/R before 1800Z to Brazzaville. Apt of entry. Customs during sked & non-sked operations: O/R 1 hr before 1600Z.
18/36 bitumen/laterite AUW-110. RL.

POMFRET, S. Afr. Rep.
3870' 2551S 2332E
F-4. Days.
02/20 4199' sand LCN 3.
10/28 2398' sand LCN 3.

PONGOLA, S. Afr. Rep.
950' FAPL 2722S 3136E
Days.
15/33 4498' soil LCN 11.

POPOKABAKA, Zaire
1575' FZCP 0542S 1635E
Days.
13/31 3740' laterite AUW-7.

PORGA, Benin
531' DBBO 1103N 0059E
Closed 16 May-30 Nov.
05/23 4134' laterite/soil DC-3.

PORT BERGE, Madagascar
213' FMNG 1535S 4737E
11/29 4265' laterite DC-3.

(Port Bouet Apt.) see ABIDJAN, Ivory Coast

PORT ELIZABETH (H. F. Verwoerd Apt.), S. Afr. Rep.
225' FAPE 3359S 2537E
F-4. Jet. Days. Nights during scheduled operations & O/R.
08/26 6493' asphalt LCN 62. HIRL. HIALS 26.
10/28 2806' grass LCN 16.
17/35 5502' asphalt LCN 62. HIRL.

PORT GENTIL, Gabon
13' FOOG 0043S 0845E
F-4. Jet. H24. For non-sked flights 1730-0515Z O/R before 1600Z. Apt of entry. Customs: 0600-1800Z & O/R 4 hr.
03/21 5906' bitumen DC-7. RL.

PORT HARCOURT (New Apt.), Nigeria
80' 0501N 0657E
H24.
03/21 9843' asphalt/concrete LCN 100. HIRL. HIALS.

PORT LOKO, Sierra Leone
150' GFPO 0846N 1247W
O/R 48 hr. PPO.
09/27 4000' laterite/grass.

PORTO AMBOIM, Angola
16' FNPA 1043S 1345E
F-2, 4. Days.
07/25 3379' asphalt DC-3.

(Roberts Int'l Apt.) see MONROVIA, Liberia

ROBERTSON, S. Afr. Rep.
640' 3349S 1954E
Days.
02/20 3199' gravel LCN 7.
08/26 3199' gravel LCN 7.

ROCADAS, Angola
3636' FNRO 1645S 1458E
F 4. Days.
02/20 6562' soil DC-4.

ROOIBERG, S. Afr. Rep.
3811' 2446S 2745E
Days.
04/22 2999' soil LCN 8.

(Rooikop AB) see WALVIS BAY, S. W. Africa

ROSA, Zambia
5000' FLRO 0932S 3114E
Days. Emergency only.
14/32 2953' grass.

ROSSO, Mauritania
10' GQNR 1631N 1547W
O/R.
08/26 3609' soil DC-3.

RUACANA, S. W. Africa
3765' 1725S 1422E
Days.
11/29 6998' asphalt LCN 22.
16/34 3397' asphalt LCN 9.

(Rudolph Hlatswayo Apt.) see POTGIETERSRUS, S. Afr. Rep.

RUHENGERI, Rwanda
6161' HRYU 0130S 2938E
Days.
14/32 4856' soil AUW-11.

RUMURUTI, Kenya
6000' 0016N 3632E
Days.
09/27 3600' grass AUW-20.

RUNDU, S. W. Afr.
3600' 1757S 1943E
Days.
08/26 6998' asphalt/gravel LCN 9.
18/36 4800' gravel LCN 5.

RUSAPE, Zimbabwe
4567' 1833S 3207E
PPR.
10/28 3609' grass.

RUSTENBURG, S. Afr. Rep.
3550' 2539S 2717E
F-4. Days.
17/35 3999' gravel LCN 5.

RUTSHURU, Zaire
3707' FZNC 0110S 2925E
Days.
02/20 3511' grass AUW-11.

RWINDI, Zaire
3412' FZMR 0047S 2917E
Days.
03/21 2953' grass AUW-7.

S

SABABAI, Kenya
2200' 0418N 3656E
Days.
10/28 3000'.

PWETO, Zaire
3425' FZQC 0826S 2852E
Days.
01/19 2579' grass AUW-9.

Q

QUEENSTOWN, S. Afr. Rep.
3637' FAQT 3155S 2653E
Days.
04/22 2500' grass LCN 16.
12/30 4298' grass LCN 16. (RL O/R).
14/32 4035' grass LCN 16.

QUELIMANE, Mozambique
30' FQQL 1751S 3652E
F. Days. Customs. Scn.
09/27 2953' gravel AUW-7.
18/36 5906' asphalt LCN 30/12. RL.

QUE QUE, Zimbabwe-Rhodesia
4002' FRQQ 1856S 2951E
PPR.
13/31 3281' bitumen.

R

(Rabil Apt.) see BOAVISTA, Cape Verde Is.

RAFAI, Central Africa
1759' 0459N 2335E
01/19 4249' laterite/grass DC-3.

RAGA, Sudan
2400' HSRJ 0828N 2541E
By operational requirements.
N/S 3000' soil.

RANCH MOTEL, S. Afr. Rep.
4500' 2405S 2917E
Days.
06/24 3448' grass LCN 8.

(Rand Apt.) see JOHANNESBURG, S. Afr. Rep.

REITZ, S. Afr. Rep.
5330' 2747S 2827E
Days.
07/25 3179' grass LCN 8.
11/29 3638' grass LCN 8.

RENK, Sudan
1251' HSRN 1145N 3248E
By operational requirements. PPO via Khartoum FIC.
16/34 3599' sand/grass.

RHAMU, Kenya
800' 0355N 4121E
Days. PPR from Police Headquarters at Nairobi or Mombasa.
Rwy 3000' sand.

RICHARDS BAY, S. Afr. Rep.
108' FARB 2844S 3206E
F-4. Days.
05/23 4265' asphalt LCN 40.

RICHARD TOLL, Senegal
20' GOSR 1626N 1539W
F-4. Days. Nights O/R 8 hr.
08/26 5085' late/lite DC-4. RL O/R.

RISCO, Zimbabwe
3975' FRRC 1902S 2943E
O/R. PPL.
16/34 3297' bitumen. RL O/R.

SAME, Tanzania
3000' HTSE 0403S 3742E
Days.
08/26 3730' grass AUW-10.

SAMFYA, Zambia
3800' FLYA 1122S 2933E
Days.
12/30 3609' grass.

SAN, Mali
935' GASN 1317N 0454W
May be unusable during wet season. Closed.
04/22 3707' laterite DC-3.

SANDOA, Zaire
3302' FZSO 0942S 2256E
Days.
04/22 3937' grass AUW-11.

S. NICOLAU (Preguiça Apt.), Cape Verde Is.
GVSN 1635N 2417W
By operational requirements.
01/19 4593' bitumen/asphalt SIWL-44.

(S. Pedro Apt.) see S. VICENTE, Cape Verde Is.

SAN PEDRO, Ivory Coast
26' DISP 0445N 0640W
03/21 6207' laterite F-28. (RL O/R).

SANSANNE (Mango Apt.), Togo
466' DXMG 1022N 0028E
Customs, Days O/R.
03/23 3937' laterite DC-3.

SANTA EULALIA (AB), Angola
2264' FNSE 0808S 1430E
F-2. Jet. Days. PPO-CIV.
03/21 4593' soil DC-4. RL.

SANTAWANI, Botswana
3000' 1928S 2338E
Days. PPR.
15/33 3609' gravel.

S. VICENTE (S. Pedro Apt.), Cape Verde Is.
GVSV 1650N 2504W
Jet A-1. By operational requirements.
07/25 3937' bitumen/asphalt SIWL-44.

SANZA POMBO, Angola
3250' FNPB 0718S 1556E
Days.
15/33 2953' soil DC-3.

SAO SALVADOR see M'BANZA CONGO, Angola

SAO TOME, Sao Tome & Principe
33' FPST 0023N 0643E
F-1,2,3,5. JP-4, 0700-1900Z. O/T:O/R. PPR 96 hr for overflying & landing of int'l non-skd flights. Apt of entry. Customs: O/R 2 hr. Ben.
11/29 6345' macadam SIWL-110. RL. ALS.

(Sardauna Apt.) see MUBI, Nigeria

SARH, Chad
1198' FTTA 0909N 1823E
F-2,4. Jet. Days. Nights: O/R to N'Djamena. Apt of entry. Customs: O/R 24 hr.
04/22 5905' laterite DC-6B. RL.

SASSANDRA, Ivory Coast
203' DISS 0456N 0608W
During scheduled operations & O/R 12 hr to Abidjan. Customs: 0600-1800Z. O/R 24 hr.
04/22 3691' laterite YS 11A.

SAURIMO, Angola
3584' FNHC 0942S 2026E
F-2,4. JP-4. Days.
14/32 11,155' asphalt DC-8. RL.

SAZAIRE see SOYO, Angola

SA DA BANDEIRA see LUBANGO, Angola

SACE, S. Afr. Rep.
5149' 2557S 2913E
Days, Nights O/R.
14/32 4377' gravel/asphalt LCN 30. RL.

ST. DENIS (Gillot Apt.), Reunion I.
66' FMEE 2053S 5531E
F-4. Jet A-1. H24. PNR 24 hr for non-skd flights. Apt of entry. Customs: Days, Nights O/R.
13/31 8760' concrete S 79, T 141, TT 265. HIRL.

ST. LOUIS, Senegal
13' GOSS 1603N 1628W
(F-4 O/R). Mon-Sat 0700-1900Z. Sun, Hol O/R before 1900Z preceding day. Nights O/R 1 hr to Dakar (Yoff). Apt of entry. Customs, during scheduled operations & O/R.
01/19 6234' macadam/concrete DC-6B Caravelle. RL O/R.

STE. MARIE, Madagascar
7' FMMS 1705S 4949E
Jet.
01/19 3363' macadam DC-3.
04/22 2165' grass.

ST. PIERRE (Pierrefonds AB), Reunion I.
53' FMEP 2118S 5525E
Days.
15/33 4921' bitumen B 737, C 160.

SAL (Amilcar Cabral Apt.), Cape Verde I.
177' GVAC 1645N 2257W
Jet. H24. Customs, Ben.
02/20 10,728' bitumen/asphalt LCN 80/16. HIRL. ALS 20. HIALS 02.
07/25 4921' bitumen/asphalt.

(Salak Apt.) see MAROUA, Cameroun

SALIMA, Malawi
1688' FWSM 1345S 3435E
F-4. Days. VFR only. Apt of entry. Customs: Fri-Mon 0530-1400Z. Tue, Thu: O/R 24 hr.
18/36 4541' grass SIWL-13.

SALISBURY, Zimbabwe
4901' FRSB 1736S 3106E
F-2,4. Jet A-1. Oxygen. H24. PPR for private aircraft. Apt of entry. Customs: O/R for nonscheduled traffic before 1600Z.
06/24 15,502' asphalt/concrete LCG II. RL. ALS 06.
14/32 4490' grass/asphalt LCG VI. RL.

SALISBURY (Charles Prince Apt.), Zimbabwe
4887' FRCP 1745S 3055E
F-2,4. SR-1700Z. 1700-1800Z for twin engined flights on prior notice before 1600Z. Customs: Mon-Fri 0400-0600Z (PNR before 1430Z day before), 0600-1430Z (PNR 30 min), 1430-1700Z (PNR before 1400Z), Sat & Hol: PNR 24 hr. Apt of entry.
06/24 3025' bitumen LCG VI. RL.
14/32 3035' bitumen. RL.

(Samangoky Apt.) see TAMANDAVA, Madagascar

SAMBAILO, Guinea Rep.
161' GUSB 1235N 1322W
0730-1800Z.
12/30 4922' laterite AN 12.

SAMBAVA SOUTH, Madagascar
16' FMNS 1417S 5010E
Jet. During scheduled operations & O/R 2 hr to ACC Antananarivo between 0400 & 1400Z. Sun, O/R. Sat: before 1200Z to ACC Antananarivo.
16/34 4593' macadam DC-4. RL O/R.

SAMBURU (South Apt.), Kenya
3300' 0032N 3732E
Days.
13/31 3281' bitumen/soil AUW-24.

SUMBAWANGA, Tanzania
3920' HTSU 0758S 3140E
Days.
07/25 4600' grass AUW-10.

SUNYANI, Ghana
1014' DGSN 0722N 0220W
0600-1800Z. (Oxygen O/R). PPO for non-scheduled and private flights. Customs O/R.
07/25 4600' tarmac LCG V.

SUSSUNDENGA, Mozambique
1919' 1925S 3317E
01/19 4593' gravel AUW-11.

SWAKOPMUND, S. W. Africa
170' FASM 2240S 1434E
F-4. Days.
06/24 5250' gravel LCN 10,5.
14/32 3609' sand LCN 10,5.
17/35 3609' sand LCN 10,5.

SWARTKOP (AB), S. Afr. Rep.
4780' FASK 2549S 2810E
F-3,4,5. Jet. Mon, Tue, Thu & Fri: 0800-1430Z. Wed & Sat: 0800-1030Z. PPO-CIV, Bcn.
02/20 6500' asphalt AUW-90. HIRL, ALS.

T

TABORA, Tanzania
3868' HTTB 0504S 3250E
F-3. Jet A-1. Apt of entry. Customs. Days PNR 12 hr.
08/26 5101' asphalt/soil AUW-40.
13/31 5060' concrete/soil AUW-60.

TABOU, Ivory Coast
39' DITB 0426N 0722W
Customs: O/R 24 hr 0800-1800Z.
16/34 3445' laterite DC-3.

TADJOURAH, Djibouti
246' 1147N 4255E
SR-55.
09/27 3281' AUW-33.

TAHOUA, Niger
1266' DRRT 1452N 0516E
F-4. During scheduled operations & O/R 24 hr to Niamey.
06/24 6791' bitumen B-737, SE 210, DC-6.

TAKABA, Kenya
1850' 0322N 4013E
Days. PPR through Police Headquarters at Nairobi or Mombasa.
13/31 3199' soil.

TAKORADI (AB), Ghana
21' DGTK 0454N 0146W
F-1,2,4. (Oxygen O/R). SR-55. O/T: O/R 6 hr. PPO to non-scheduled & private aircraft. Customs O/R.
04/22 5745' tarmac LCG V. (Closed).

TAMALE (AB), Ghana
557' 0943N 0052E
F-3. Jet A-1. Oxygen O/R. SR-55. PPO for non-scheduled and private aircraft. Customs O/R. Bcn.
05/23 8000' concrete/tarmac LCG IV. HIRL, ALS 23.

TAMATAVE, Madagascar
20' FMMT 1807S 4924E
F-3. Jet. Days. Nights: O/R. Apt of entry. Customs: During scheduled operations.
01/19 7218' bitumen B-737. RL.
01/19 2297' grass.

TAMBACOUNDA, Senegal
161' GOTT 1344N 1340W
F-4. Jet. 0700-1900Z. O/T: O/R 12 hr to airport.
06/24 6562' bitumen Caravelle. RL.

SOLOLO, Kenya
2260' 0333N 3838E
18/36 3281' murram AUW-12.

SOLWEZI, Zambia
4547' FLSW 1210S 2622E
Mon-Fri: 0600-1100Z & 1200-1500Z. Sat & Sun: O/R.
09/27 4400' bitumen LCN 23/14.

SOMERSET EAST, S. Afr. Rep.
2345' FAST 3243S 2537E
Days.
01/19 2999' grass LCN 6.

SONGA, Zaire
3327' FZSC 0806S 2502E
F-2. Days.
15/33 1969' soil AUW-7.

SONGEA, Tanzania
3445' HTSO 1041S 3535E
F-3. Mon, Tue, Thu - Sat: 0800-1200Z. Wed: PNR 2 hr. Sun closed.
14/32 5325' soil LCN 20/17.
14/32 3701' gravel.

SONGO, Mozambique
2904' 1536N 3247E
Days.
17/35 2917' asphalt AUW-13, RL, ALS.

(Soroa Apt.) see MAINE, Niger

SOROTI, Uganda
3695' HUSO 0143N 3337E
Days.
05/23 6102' asphalt LCN 50.
09/27 2526' grass LCN 20.

SOUANKE, Congo
1772' FCOS 0200N 1410E
7/25 4593' laterite AUW-31.

(South Apt.) see AGADES, Niger

(South Apt.) see SAMBURU, Kenya

(Southdowns Apt.) see KITWE, Zambia

SOYO, Angola
15' FNSZ 0607S 1222E
F-2,4. Days.
07/25 6857' asphalt F-27.

(Spriggs-Payne Apt.) see MONROVIA, Liberia

STANDERTON, S. Afr. Rep.
5190' 2656S 2913E
Days.
03/21 3097' grass LCN 6.
16/34 2897' grass LCN 6.

STATION 6, Sudan
1538' 2045N 3233E
By operational requirements. PPO via Khartoum FIC.
N-S 3028' sand.
E-W 2460' sand.

STERKFONTEINDAM, S. Afr. Rep.
5479' 2823S 2901E
Days.
12/30 3051' grass LCN 7.

STOCKDALE, S. Afr. Rep.
5315' 3114S 2619E
Days.
18/36 3721' soil LCN 10.

STUTTERHEIM, S. Afr. Rep.
2675' 3234S 2727E
Days.
05/23 2500' grass LCN 7.
10/28 3497' grass LCN 7.
14/32 3509' grass LCN 7.

TETE (Chingozi Apt.), Mozambique
525' FQTT 1607S 3338E
Jet. Oxygen. Days. PPR 48 hr through Maputo.
01/19 8202' asphalt SIWL-44.

(Thornhill AB) see GWELO, Zimbabwe

THORNY BUSH, S. Afr. Rep.
1900' 2425S 3110E
Days.
09/27 3960' soil LCN 8.

THYSVILLE (Flandy Apt.) see MBANZA-NGUNGU, Zaire

THYSVILLE (Tonankulu Apt.) see SONANKULU, Zaire

TIBATI, Cameroon
2864' FKKT 0628N 1237E
01/19 3281' laterite/grass DC-3.

TICHIT, Mauritania
561' GQNC 1827N 0931W
During scheduled operations & O/R.
08/26 4429' soil DC-3.
11/29 8711' soil C-130, L 100. RL.

TIDJIKJA, Mauritania
1316' GQND 1834N 1125W
08/36 5249' laterite Hard 2501.

TIKO, Cameroon
151' FKKC 0405N 0922E
O/R. Apt of entry. Customs O/R.
05/23 4495' macadam AUW-66.

TILLABERY, Niger
692' DRRL 1412N 0128E
07/25 3970' laterite/soil/sand DC-3.

TIMBEDRA, Mauritania
692' GQNH 1614N 0810W
09/27 4167' soil DC-3.

TIMBEDRA-DAHARA, Mauritania
722' GQNM 1618N 0800W
08/26 3609' laterite/soil DC-3.

TINFIELDS, Zimbabwe
3600' 1957S 3126E
14/32 3117' grass.

TIPPI, Ethiopia
4100' HATP 0707N 3532E
O/R.
14/32 4773' soil.

TODENYANG, Kenya
1200' 0432N 3555E
Days.
18/36 4501' unpaved AUW-30.

(Tokoin Apt.) see LOME, Togo

TOMBOUCTOU, Mali
863' GATB 1644N 0300W
Jet.
08/26 4921' macadam DC-4, IL-14. RL.

TOMMY'S FIELD, S. Afr. Rep.
4300' 2816S 2300E
Days.
03/21 3281' gravel LCN 14.
07/25 3281' gravel LCN 14.
16/34 3937' gravel LCN 14.

TONG, Sudan
1413' HSTO 0716N 2859E
By operational requirements.
N/S 3000' sand.

TORIT, Sudan
2050' HSTR 0424N 3235E
By operational requirements. PPO via Khartoum FIC.
NW/SE 3500' soil/gravel.

TAMBOHORANO, Madagascar
23' FMMU 1729S 4358E
13/31 3281' laterite/sand.

TAMCHAKETT, Mauritania
620' GQNT 1714N 1049W
10/28 3609' laterite/soil/sand DC-3.

TANANARIVE Apts. see ANTANANARIVO, Madagascar

TANANDAVA (Samangoky Apt.), Madagascar
89' FMSN 2142S 4344E
16/34 4544' laterite DC-3.

TANDAHO (Logghia Apt.), Ethiopia
1400' 1149N 4101E
O/R.
14/32 4265' unpaved.

TANGA, Tanzania
128' HTTG 0506S 3904E
F-4. Jet A-1. Irregular. Apt of entry. Customs 0400-1730Z.
06/24 4160' tarmac LCN 15/8. RL.
14/32 4544' grass AUW-28.

TANOUT, Niger
1739' DRZT 1458N 0844E
07/25 3117' laterite/soil DC-3.

(Tata Apt.) see LABE, Guinea Rep.

TAVETA, Kenya
2500' 0324S 3741E
Days.
07/25 3871' grass AUW-10.

TCHIBANGA Gabon
269' FOOT 0249S 1059E
15/23 5906' laterite DC-6, F-28.

TCHIEN, Liberia
790' GLTN 0604N 0808W
Days. Unattended.
18/36 3000' laterite DC-3.

(Tehini Apt.) see BOUNA, Ivory Coast

(Tchongorove Apt.) see IGUELA, Gabon

TEIXEIRA DE SOUSA see LUAU, Angola

TENKODOGO, Upper Volta
1017' DFET 1148N 0022W
08/26 1312' laterite.
17/35 3937' laterite/soil.

TERA, Niger
850' DRRE 1357N 0044E
09/27 3937' sand/soil DC-3.

TESSALIT, Mali
1621' GATS 2015N 0059E
During scheduled operations & O/R 6 hr to Bamako before 1600Z.
05/23 8251' macadam DC-4.
16/34 3969' gravel DC-3.

TESSAOUA, Niger
1358' DRRA 1346N 0801E
10/28 3937' sand DC-3.

TESSENAI, Ethiopia
2018' HATS 1507N 3641E
O/R.
13/31 4266' grass.

TETE, Mozambique
404' FQTE 1609S 3335E
F. Days. Customs O/R.
16/34 7953' macadam AUW 26. (RL O/R).

TULEAR, Madagascar
26' FMST 2325S 4344E
Jet. 0300-1300Z, during scheduled operations & O/R. Sun: during scheduled operations & O/R to ACC Antananarivo before 0900Z. Apt of entry. Customs: O/R 72 hr.
04/22 4921' bitumen B-737. RL.
10/28 2625' bitumen Twin Otter.

TULI BLOCK (Tuli Lodge Apt.), Botswana
2030' 2212S 2907E
Days. PPR. Customs O/R.
12/30 3697' grass/gravel.

(Tuli Lodge Apt.) see TULI BLOCK, Botswana

TUMBURA, Sudan
2230' HSTU 0536N 2727E
By operational requirements.
03/21 4091' gravel.

TUNDURU, Tanzania
2200' HTTU 1106S 3722E
Days.
11/29 3530' grass AUW-10.

(Tunta Apt.) see KABINDA, Zaire

TWO RIVERS, Botswana
3000' 2633S 2037E
18/36 5100' sand.

TZANEEN, S. Afr. Rep.
1914' FATZ 2349S 3019E
F-2,4. H24.
06/24 4725' grass/gravel LCN 10. (RL O/R).

U

UIGE, Angola
2720' FNUG 0737S 1504E
F-2,4. JP-4. Days.
01/19 6562' asphalt LCN 30. RL.

UKEREWE, Tanzania
3800' 0203S 3303E
Days.
12/30 3000' grass.

ULONGWE, Mozambique
4265' FQUG 1442S 3421E
Days.
16/34 5906' asphalt LCN 16(TR.

UMTALI (AB), Zimbabwe
3410' FVUM 1900S 3238E
F-2,4. Days. PPR. Customs. Mon-Fri Days O/R 12 hr. Sat, Sun & Hol: Days O/R 48 hr.
12/30 3117' bitumen.

UMTALI (Grand Reef Apt.), Zimbabwe
3344' FRGR 1859S 3227E
Days. Apt of entry. Customs: O/R 12 hr Mon-Fri. Days. O/R 48 hr Sat, Sun & Hol. Days.
03/21 4117' bitumen AUW-10.

UMTATA (K. D. Matanzima Apt.), Transkei
2400' FAUT 3133S 2840E
F-4, Jet.
09/27 4921' grass.
14/32 6562' asphalt LCN 33.

UNIFIN, S. Afr. Rep.
4312' 243. 2832E
Days.
09/27 3097' soil LCN 8.

UPINGTON (Pierre van Ryneveld Apt.), S. Afr. Rep.
2791' FAUP 2824S 2116E
F-4. Jet. Days. Nights O/R.
01/19 8000' asphalt LCN 74. RL.
08/26 6000' asphalt/soil LCN 74/22.
17/35 16,076' asphalt LCN 74. RL.

TORORO, Uganda
3840' HUTO 0041N 3410E
Days. PPR.
18/36 3600' g[illegible] AUW-30.

(Town Apt.) see WANKIE, Zimbabwe

TOTO (AB), Angola
1775' FNTO 0709S 1415E
F-2,4. Jet. Days. PPO-CIV.
11/29 4921' soil DC-4. RL.

TROMELIN, Tromelin I.
23' 1553S 5431E
Prior notice required through St. Denis.
14/32 2625' sand/gravel DC-3.

TSARATANANA, Madagascar
1073' FMNT 1645S 4737E
17/35 4231' bitumen/laterite DC-3.

TSAU, Botswana
3199' 2009S 2227E
Days.
10/28 2999' gravel.

TSHELA, Zaire
361' FZAH 0459S 1256E
Days.
14/32 2625' grass AUW-7.

TSHIBALA, Zaire
2287' FZUI 0636S 2700E
Days
17/35 3281' soil AUW-4.

TSHIKAJI, Zaire
2267' FZUB 0558S 2225E
Days.
17/35 3281' grass AUW-4.

TSHIKAPA, Zaire
1594' FZUK 0626S 2048E
F-4. Days. VFR only. Apt of entry. Customs during scheduled operations.
16/34 5249' gravel SIWL-29.

TSHUMBE, Zaire
1148' FZVJ 0406S 2422E
Days.
09/27 4265' soil AUW-11.

TSIROANOMANDIDY, Madagascar
2776' FMMX 1845S 4603E
04/22 3527' laterite/grass DC-3.

TSOI, Botswana
2953' 2037S 2437E
Days. PPR.
11/29 2999' gravel.

TSUMEB, S. W. Africa
4353' FAYM 1916S 1744E
Days. Nights O/R.
12/30 4823' asphalt LCN 30. RL (use in emergency only).
18/36 3497' grass.

TSUMKWE, S. W. Africa
3700' 1940S 2030E
Days.
08/26 5997' gravel LCN 12.
17/35 4498' soil LCN 12.

TUA, Zaire
1969' 0037S 1634E
Days.
11/29 2789' grass AUW-2.

VICTORIA WEST, S. Afr. Rep.
4122' FAVW 3124S 2309E
F-4. Days. Night O/R.
08/26 2399' soil LCN 19.
14/32 5778' soil LCN 19. RL.
18/36 4423' soil LCN 19.

VILANCULOS, Mozambique
46' FQVL 2201S 3519E
Days. Customs O/R 6 hr through Maputo.
10/28 2461' asphalt LCN 25B.
17/35 4823' asphalt LCN 25B. ALS 17. RL.

VILLA CISNEROS see **DAKHLA**

(Ville Apt.) see **DIMBOKRO, Ivory Coast**

(Ville Apt.) see **DORI, Upper Volta**

(Ville Apt.) see **GAGNOA, Ivory Coast**

(Ville Apt.) see **GAOUA, Upper Volta**

(Ville Apt.) see **KAMINA, Zaire**

(Ville Apt.) see **MOUILA, Gabon**

(Ville Apt.) see **YAGOUA, Cameroon**

VINDEVOGHEL see **KINSHASA, Zaire**

(Virginia Apt.) see **DURBAN, S. Afr. Rep.**

VOHEMAR, Madagascar
20' FMNV 1322S 5000E
14/32 4265' bitumen DC-4.

VOI, Kenya
2000' HKVO 0322S 3832E
Days.
18/36 4200' sand AUW-10.

VOI (Park Apt.), Kenya
1800' 0322S 3837E
Days.
02/20 2999' sand AUW-13.
06/24 4501' sand AUW-13.
15/33 2402' sand AUW-13.

VOLKSRUST, S. Afr. Rep.
5596' 2722S 2952E
Days.
10/28 3609' grass/gravel LCN 11.

(Valouan Apt.) see **AMBOHIJANAHARY, Madagascar**

VON ABO'S VILLA, S. Afr. Rep.
4340' 2738S 2641E
Days. Night O/R.
09/27 3799' soil LCN 8. RL.
17/35 2999' soil LCN 8.

VREDE, S. Afr. Rep.
5500' FAVD 2726S 2909E
Days.
11/29 3187' grass LCN 9.

VREDENDAL, S. Afr. Rep.
115' 3140S 1830E
Days.
07/25 2159' gravel LCN 5.
10/28 3005' gravel LCN 5.

VRYBURG, S. Afr. Rep.
3930' FAVB 2658S 2444E
F-4, H24.
17/35 3297' asphalt LCN 11.
18/36 3934' asphalt LCN 30. RL.

VRYHEID, S. Afr. Rep.
3807' FAVY 2747S 3048E
F-2,4. Days.
01/19 3097' grass LCN 9.
11/29 3399' asphalt LCN 9. RL O/R.

URAMBO, Tanzania
3600' HTUR 0504S 3203E
Days.
12/30 5000' soil AUW-30.

USUTU, Swaziland
4220' 2627S 3103E
Unattended.
10/28 3000' grass.

UTRECHT, S. Afr. Rep.
4100' 2741S 3019E
F-1,2. Days.
16/34 3299' grass LCN 11.

UVINZA, Tanzania
3500' 0503S 3023E
Days.
04/22 3000' grass AUW-4.

UZEBBA, Nigeria
30' 0324N 0614E
PPR.
04/22 3002' grass.

V

VALADIM, Mozambique
2300' 1214S 3609E
07/25 5906' gravel AUW-31.

VANDERBIJLPARK, S. Afr. Rep.
4867' 2641S 2747E
F-4, H24.
11/29 3199' grass LCN 10.
18/36 4994' asphalt LCN 10. RL O/R.

VANGA, Zaire
1312' FZCO 0424S 1838E
F-2. Days.
01/19 2297' laterite AUW-4.

VANGUARD, Zimbabwe
3600' 2031S 1954E
O/R.
14/32 4921' [illegible]

VANRHYNSDORP, S. Afr. Rep.
483' 3136S 1845E
Days.
01/19 3222' grass LCN 7.
08/26 3384' grass LCN 7.

VATOMANDRY SOUTH, Madagascar
39' FMMY 1923S 4857E
04/22 3855' grass DC-3.

VENTERSTAD, S. Afr. Rep.
4200' 3046S 2548E
Days.
02/20 2100' grass/soil LCN 5.
11/29 2999' grass/soil LCN 5.

VERBORGENFONTEIN, S. Afr. Rep.
4325' 3110S 2348E
Days.
08/26 2999' soil LCN 8.
11/29 2849' soil LCN 8.

VEREENIGING, S. Afr. Rep.
4846' FAVV 2635S 2750E
F-2,4. Days & SS - 2200Z.
03/21 5266' asphalt LCN 22. RL.
15/33 3724' grass LCN 8.

VICTORIA FALLS, Zimbabwe
3490' FVFA 1806S 2550E
F-2,4. Jet. 0600-1400Z until 1515Z O/R before 1400Z.
Airport of entry. Customs 0600-1400Z. O/T: O/R.
12/30 7500' bitumen LCG IV. RL (in emergency).

ZIGUINCHOR, Senegal
87' GOGG 1233N 1617W
F-4. Mon-Sat: 0600-1900Z. Nights: O/R before 1200Z. Sun: O/R Sat before 1200Z. Apt of entry.
10/28 4413' macadam DC-4. RL O/R.

ZINDER, Niger
1509' DRZR 1347N 0859E
F-2,4. Jet A-1. Days. Nights: O/R 4 days. Apt of entry. Customs: O/R 12 hr.
06/24 5988' macadam DC-6. RL.

(Zongo Apt.) see CELO, Zaire

ZOMBA, Malawi
2650' FWZA 1522S 3523E
F O/R. F-4. Closed.
03/21 1722' grass SIWL-4.
09/27 4985' grass SIWL-13.

ZOUAR, Chad
2654' FTTR 2027N 1635E
PPO.
13/31 7747' gravel N 2501.

ZUMBO, Mozambique
1125' 1536S 3026E
11/29 3281' sand/soil AUW-6.

ZANAGA, Congo
1870' FCBZ 0251S 1349E
09/27 3281' laterite/grass MH 1521.

ZANZIBAR, (Kisauni Apt.), Tanzania
54' HTZA 0613S 3913E
Irregular. Apt of entry. Customs: 0400-1500Z & O/R.
18/36 6559' tarmac LCN 42/12. RL, ALS 36.

ZARIA, Nigeria
2150' DNZA 1108N 0741E
F-3,4. Days.
06/24 5400' tarmac F-27.

ZASTRON, S. Afr. Rep.
5600' 3018S 2706E
Days.
07/25 3380' grass LCN 4.
14/32 2159' grass LCN 4.
16/34 1860' grass LCN 4.

ZEERUST, S. Afr. Rep.
4258' FAZR 2536S 2607E
Days.
04/22 6487' asphalt LCN 12.

ZEMIO, Central Afr. Rep.
1995' FEFZ 0503N 2509E
05/23 4380' laterite/grass DC-3.

الفهرس

الموضوع صفحة